

حركةُ أَلْفَاظِ الحِضَارَةِ العَرَبِيَّةِ

حركة ألفاظ الحضارة العربية.. من بيان الجاحظ إلى عقْد ابن عبد ربّه

د. علي بن حمد بن علي الريامي (باحث وأكاديمي عُماني)

الطبعة العربية الأولى 2022

© حقوق الطبع محفوظة بموجب عقد 2022



الجمعية العمانية للكتاب والأدباء
THE OMANI SOCIETY FOR WRITERS & LITERATI

الجمعية العمانية للكتاب والأدباء



الآن ناشرون وموزعون

سلطنة عمان، مسقط

omani-writers@hotmail.com

هاتف: +96824346753 / +96824346754

الأردن، عمّان

alaan.publish@gmail.com

هاتف: 797162720، 65620722 (+962)

المدير العام: د. باسم الزعبي

لوحة الغلاف: نجا المهداوي (تونس)

تصميم الغلاف: بسام حمدان

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطّي مسبق من الناشر.

رقم الإيداع في سلطنة عمان: (2021/4057)

ISBN: 978- 99969- 862- 7- 7

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية الأردنية: (2021/12/6789)

د. علي بن حمد الريامي

حركة ألفاظ الحضارة العربية

من بيان الجاحظ إلى عقْد ابن عبد ربّه



الجمعية العمانيّة للكتاب والأدباء
THE OMANI SOCIETY FOR WRITERS & LITERATI



تنويه

أصل هذا الكتاب رسالة دكتوراه نُوقِشت بقسم اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، وأجيزت في 2019/12/12 من قبل لجنة علمية مُشكَّلة من:

رئيساً	د/ علي بن سعيد البلوشي
عضواً ومُشرفاً	د/ محمَّد جمال صقر
عضواً وممتحناً داخلياً	د/ رابع أحمد بومعزة
عضواً وممتحناً خارجياً	أ.د/ عصام عبد المنصف أبو زيد
عضواً وممتحناً خارجياً	د/ أحمد بن عبد الرحمن بالخير

وكانت بعنوان «حَرَكََةُ أَلْفَاظِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ بَيَانِ الْجَا حِظِّ إِلَى عِقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي صَوِّهِ نَظَرِيَّةِ الْحَقُولِ الدَّلَالِيَّةِ»، وقد ارتضيتُ إخراجها في هذا الكتاب، مع إدخال تعديلات بسيطة جدا على أصلها.

المقدمة

(1)

إنّ البحث في حركة ألفاظ الحضارة العربيّة من بيان الجاحظ (ت: 255هـ) إلى عقّد ابن عبد ربّه (ت: 328هـ) في ضوء نظريّة الحقول الدلاليّة يُعدُّ جانبًا مهمًّا من جوانب الدراسات اللغويّة الحديثة التي تتخذ أهميّة خاصّة، لعلاقة اللغة أو الأدب بالاستعمال اللغويّ، وألفاظ الحضارة فرع من هذا الاستعمال؛ لذا تتّضح أهمّيّته من خلال دراسة حركة الألفاظ بين مدونتين مختلفتين، في مرحلة زمنيّة معيّنة.

لا شكّ أنّ لمظاهر الحياة دورًا مهمًّا في تطور دلالة الألفاظ، لا سيّما في انتقالها من بيئة إلى أخرى، أو من حضارة إلى أخرى⁽¹⁾، كما هي الحال في حركة ألفاظ الحضارة العربيّة بين المشرق والمغرب من خلال بيان الجاحظ الذي يمثل حضارة المشرق، وعقّد ابن عبد ربّه الذي يمثل حضارة المغرب، فقد شكّلت القرون الأولى لنشأة بلاد الأندلس في المغرب العربيّ مرحلة حضاريّة مهمّة في تاريخ الحضارة العربيّة الإسلاميّة، بما استجدّ من معطيات وخصائص حضاريّة متعدّدة في بلاد الأندلس، انعكس الكثير منها على الكتاب والأدباء والشعراء باستعمالهم ألفاظًا ذات صفة حضاريّة يمكن جمعها

(1) ينظر: أبو سن، ألفاظ الزّمان في اللغة العربيّة دراسة معجميّة دلاليّة تطبيقيّة في القرآن الكريم (ص 20).

وتصنيفها بحسب نظريّة الحَقول الدلاليّة التي تنفّر إلى مجالات متنوّعة؛ للكشف عن جوانبها الحضاريّة واللغويّة في كتب اللغة والأدب في تلك المدّة، لا سيّما تأثرها بالألفاظ العربيّة المشرقيّة التي انتقلت إليها بانتقال الخلافة العربيّة إلى المغرب، ومن الطّبيعي أن تواكب اللغة مظاهر الحياة المتطوّرة، وتستوعبها، وتقدّمها في قالبٍ معجميٍّ جديد، فهي وعاء المفردات اللغويّة، والمستودع لكلّ مظاهر الحياة.

والتّطور الدلاليّ ظاهرة شائعة في كلّ اللغات، فاللغة ظاهرة اجتماعيّة تعكس مظاهر الحياة وتصورها وتقدمها بمعانٍ جديدة بحسب أهواء المتكلّم ونفسيّته والظُّروف المحيطة به، ولا يستطيع أحد وقف تطور تلك الدلالات الجديدة التي تفرضها علينا الحضارة الجديدة⁽¹⁾، وما «تغيّر المعنى إلّا جانبٌ من جوانب التّطور اللغويّ الذي يتمّ ضمن طبيعة اللغة الخاصّة»⁽²⁾.

وجاء اختيار كلمة «حركة» رغبة في تمكينها من منهج البحث العلميّ؛ إذ تتّسع للدلالة على التّطور، وللدلالة على الانتقال دون تطور؛ ففي التّطور تحول، وسواء أكان إلى الأحسن أم إلى الأقبح، فأما الذي في الحركة فالحياة الحضاريّة الحقيقيّة.

(1) ينظر: وافي، اللغة والمجتمع (ص 91)؛ وعبد التّواب، التّطور اللغويّ مظاهره وعلله وقوانينه (ص 5)؛ والصّالح، التّطور الدلاليّ في العربيّة في ضوء علم اللغة الحديث (ص 65).

(2) وافي، علم اللغة (ص 319).

إنَّ البحث في حركة الألفاظ العربيَّة بين المشرق والمغرب يكشف لنا تطور الدَّلالات الحَضاريَّة للألفاظ في ضوء العلاقة بين الحَضارة واللغة، ويكشف عن استيعاب اللغة لهذه الدَّلالات في مختلف استعمالها، وهي توحى بتطور المجتمع المدني والفكري. ولعلَّ النَّقص في مجال الاهتمام بدراسة حركة الألفاظ العربيَّة بين المشرق والمغرب، والتَّطور الدَّلالي الذي لحقها، لفت انتباهي إلى تحديد غاية موضوعي: حركة ألفاظ الحَضارة العربيَّة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربَّه في ضوء الحقول الدَّلاليَّة.

وتعود أسباب اختيار كتاب «البيان والتبيين» إلى أنَّ هذا الكتاب يُعدُّ من أعظم كتب الجاحظ التي تتناول موضوعات الأدب، وهو من أبرز المصنَّفات العربيَّة والتُّراثيَّة في المشرق العربيِّ، جمع فيه مؤلفه الكثير من الخطب والرِّسائل الأدبيَّة والأحاديث والأشعار، ولم يكنفِ بذلك بل حاول فيه وضع أسس علم البيان وفلسفة اللغة. وقد اشتمل الكتاب على الكثير من الألفاظ الدَّالة على مظاهر الحَضارة العربيَّة في المشرق.

ويعود سبب اختيار كتاب «العقد الفريد» إلى أنَّ هذا الكتاب يُعدُّ من أبرز الموسوعات العلميَّة الأدبيَّة والتُّراثيَّة التي عُرفت في بلاد الأندلس خاصَّة، والبلاد العربيَّة عامَّة، جمع فيه مؤلفه الكثير من النُّصوص الأدبيَّة شعراً ونثراً، فذكر الآداب والحكم والأمثال والأخبار والآثار والنوادر والأقوال، ممَّا جعل كتابه جامعاً لأكثر المعاني التي تجري على أفواه العامَّة والخاصَّة، وتدور على ألسنة الملوِّك والسُّوق. وقد زخر الكتاب بالألفاظ الدَّالة على مظاهر الحَضارة، وأفانينها.

(2)

تكمن أهميّة هذا الموضوع في تناول حركة ألفاظ الحضارة العربيّة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه في عصر اتّسعت ألفاظه، وتعدّدت دلالاته، وضاقت معانيه، فقد تنوّعت الألفاظ الحضاريّة في استعمالاتها، وتداخلت معانيها في بعض الأحيان، وضاقت في أحيان أخرى، مما جعل اللفظة تتطور حصارياً وترتقي وتسمو؛ بفعل تقدّم الأزمنة والأمكنة، وبفضل مواكبتها للحياة الحضاريّة الجديدة في الأندلس. ومن الطّبيعيّ أن يُحدِثَ هذا تغيّرات دلاليّة في الألفاظ؛ لأنّ استعمالات الألفاظ في التراكيب من شأنها أن تفضي إلى تغيّر نوعيّ دلاليّ قد يؤدي إلى هجر المعاني القديمة، أو التخلّي عنها جزئياً، أو معايشتها المعاني الحديثة، وهذا من شأنه يوقفنا على مراحل تطور تلك الألفاظ عند انتقالها من المشرق إلى المغرب، ممّا يدلّل على التّطور الحصارّي والاجتماعيّ والفكريّ الذي شهدته الأندلس في تلك الحِقبة من الزّمن.

(3)

حركة الألفاظ: التَّعْيِيرُ الدَّلَالِيُّ⁽¹⁾ الَّذِي يلحق معاني الألفاظ في حركتها من بيئة إلى أخرى إمَّا بالانتساع وإمَّا بالانتقال وإمَّا الضِّيق في الدَّلالة⁽²⁾.

ألفاظ الحَضَارَة: اللَّفْظ: الكَلَامُ بِعَيْنِهِ⁽³⁾، والحَضَارَة كما يراها ابن خلدون: «أحوال عادية زائدة على الصُّروريِّ من أحوال العمران زيادة تتفاوت بتفاوت الرِّفاهة وتفاوت الأمم في القِلَّة والكثرة تفاوتًا غير منحصر، وتقع فيها عند كثرة التَّفَنُّن في أنواعها وأصنافها فتكون بمنزلة الصَّنائع»⁽⁴⁾، فهو يجعل الحَضَارَة مرتبطة بالماديَّات التي يبتكرها الإنسان؛ نتيجة تفاعله مع بيئته في زمان ومكان محدَّدين، ويؤكد هذا قوله: بأنَّ الحَضَارَة «تفَنُّن في التَّرف وإحكام الصَّنائع المستعملة في وجوهه ومذاهبه من المطابخ والملابس والمباني والفرش والأبنية وسائر عوائد المنزل وأحواله»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: أنيس، دلالة الألفاظ (ص 93)؛ ووافي، علم اللغة (ص 296)؛ وهلال، علم اللغة بين القديم والحديث (ص 204).

(2) ينظر: فندريس، اللغة (ص: 247)؛ والدَّاية، علم الدَّلالة العربيِّ النَّظريَّة والتَّطبيق دراسة تأصيليَّة نقدية (ص 178)؛ وقدور، مصنَّفات اللحن والتَّثقيف اللغويِّ حتَّى القرن العاشر الهجريِّ (ص 32).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (8/ 161)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 932)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (7/ 461).

(4) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العَرَب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشَّأن الأكبر (1/ 461).

(5) نفسه (1/ 216).

فالحَضَارة تمثّل تلك المنجزات التي أنجزها الإنسان عبر العصور والأزمنة المتلاحقة في مناحي الحياة المختلفة، التي تنتقل من جيل لآخر⁽¹⁾، يعبر عنها بقولب لفظيّة دالّة على معانيها اللغويّة، وهذه القوالب اللفظيّة عبارة عن أسماء لتلك المنجزات التي ابتكرها الإنسان، ليعبر بها عن الموجودات التي تجسّد ثقافة المجتمع، و«كانت تلك الأسماء متداولة على نطاق ضيق بين المختصّين ومنحصرة في المعجم الخاصّ، ولكنّها شاعت في الاستعمال في الحياة اليوميّة وأخذت تنتقل من المعجم الخاصّ إلى المعجم العامّ»⁽²⁾.

هذه الأسماء المقولبة في قوالب لفظيّة والمعبرة عن منجزات الإنسان يطلق عليها: ألفاظ الحَضَارة، وبهذا يضيق مفهومها وينحصر في أسماء المنجزات التي يتكرها الإنسان ويستعملها في حياته اليوميّة ك: أسماء الأدوات المتعلقة ببناء البيوت، والآلات المستعملة في البيوت، والآلات الحربيّة، ومقتنيات الملوك والجيوش والحروب، والأبنية ومتعلقاتها، والملابس ومكوناتها، والمأكولات والمشروبات، والأواني والأوعية..

هناك دراسات⁽³⁾ أضافت إلى ألفاظ الحَضَارة الجانب المعنويّ الذي يسهم في تطور حياة الإنسان عند دراستها لألفاظ الحَضَارة، وهي «ثمرّة كلّ

(1) ينظر: زيادة، الموسوعة الفلسفيّة العربيّة (368/1).

(2) القاسميّ، ألفاظ الحَضَارة ماهيّتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربيّة (ص 77-78).

(3) منها: الشذر، ألفاظ الحَضَارة العباسيّة في مؤلفات الجاحظ، (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة، 1975؛ وزويّن، ألفاظ الحَضَارة في الشعر العربيّ في القرن الثاني الهجريّ، (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة، 1978؛ وإبراهيم، ألفاظ الحَضَارة في القرن الرابع الهجريّ، (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة، 1993.

جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، سواء أكان المجهود المبذول للوصول إلى تلك الثمرة مقصوداً أم غير مقصودٍ، وسواء أكانت تلك الثمرة مادية أم معنوية⁽¹⁾، وهناك من يرى أن الألفاظ المعنوية لا تعبر عن حَضارة معيَّنة يحدُّها زمان ومكان. يقول القاسمي: «الأسماء الدالة على النظريات العلمية، والمذاهب الفكرية التي أنتجت تلك المنجزات المادية، هي من ألفاظ الثقافة، ولا ينطبق عليها اسم ألفاظ الحَضارة، ومن ناحية أخرى فإنَّ أسماء مكونات الكون، من نجوم وحيوانات ونباتات وغيرها، وأسماء أعضاء الجسم هي ألفاظ الطَّبيعة ولا تنتمي إلى ألفاظ الحَضارة»⁽²⁾، لأنَّ من شروط إطلاق مصطلح ألفاظ الحَضارة على الألفاظ أن تكون اسماً لمنجز ماديٍّ من منجزات الإنسان، ولا تنتمي إلى ألفاظ الثقافة أو ألفاظ الطَّبيعة.

وهناك دراسات⁽³⁾ حصرت ألفاظ الحَضارة وقصرتها على الألفاظ المحسوسة المادية، وأهملت دراسة الألفاظ المعنوية؛ «وذلك لأنَّ الألفاظ المعنوية المجردة لا تعبر عن حَضارة أو زمان معيَّن، بعكس الشيء

(1) إبراهيم، ألفاظ الحَضارة في القرن الرَّابع الهجريّ (ص 30).

(2) القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية (ص 78).

(3) منها: مجمع اللغة العربيَّة بالقاهرة، ألفاظ الحَضارة ومصطلحات الفنون؛ وإبراهيم، ألفاظ الحَضارة المادية في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقرئزي، (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة، 1995؛ ووافي، ألفاظ الحَضارة في بدائع الزُّهور، (رسالة دكتوراه)، جامعة حلوان، 2010؛ والحميد، ألفاظ الحَضارة في مخصص ابن سيده الأندلسي، (رسالة دكتوراه)، جامعة البعث، 2014؛ وجبَّار، الألفاظ الحَضارية وخصائص توليدها في المعجم العربيِّ الأساسي، (رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري، 2014.

الماديّ»⁽¹⁾، وهم بذلك يفصلون ألفاظ الحياة اليوميّة التي يستعملها النَّاس في كلِّ الأزمنة والأمكنة سواء أكانت هذه الألفاظ جديدة أم قديمة، عن ألفاظ الحضارة التي يقصد بها الألفاظ الجديدة التي تضاف إلى اللغة التي يستعملها النَّاس، وغالبًا ما تكون دالّة على أشياء محسوسة، يتداولها النَّاس في بيئة معيّنة، وفي زمان محدّد⁽²⁾، وهذا بفضل تقدّم العلوم والمعارف في مختلف مناحي الحياة في تلك البيئة.

وقد اعتمدت في تحديد ألفاظ الحضارة المفهوم الذي يحصرها في الألفاظ الماديّة المحسوسة التي ابتدعها الإنسان، وأضافها إلى قائمة ألفاظه التي يستعملها في حياته اليوميّة، بعيدًا عن الألفاظ التي تنتمي إلى ألفاظ الثقافة والطبيّعة، التي من الممكن دراستها وفق حقلها الدلاليّ.

وعليه فإنَّ ألفاظ الحضارة هي تلك الألفاظ التي تنتقل بانتقال النَّاس من بيئة لأخرى، وتتطور بتطورهم وتقدّمهم في مظاهر الحياة اليوميّة المعيشة، وجهودهم التي يبذلونها لتحسين مظاهر حياتهم، سواء أكانت هذه الجهود مقصودة أم غير مقصودة. وبذلك يحصل الرُّقيّ في كلِّ مجالات الحياة رقيًّا يجعل الفرد يعيش حياة مستقرة ومتقدّمة في مناحيها المختلفة، وتعدُّ ألفاظ الحضارة رصيّدًا ضخمًا من ألفاظ اللغة خاضعًا للتّطور والتّجدد والتّغيّر بفعل التّقدّم الزّمانيّ والحضاريّ.

(1) جبار، الألفاظ الحضاريّة وخصائص توليدها في المعجم العربيّ الأساسي (ص 27).

(2) نفسه (ص 26).

نظريّة الحقول الدلالية: تُعدُّ من أهم النظريّات التي تتناول دراسة المستوى الدلاليّ للغة، وهي عبارة عن مجموعة من الألفاظ ترتبط دلالاتها بمجموعة من العلاقات والمظاهر الدلالية، وتنضوي تحت عنوان واحدٍ شامل جامع لها⁽¹⁾، يكشف عن معناها ورودها في السّياق، الذي «يحدد قيمة اللفظ في النّصّ، فبعدد مرّات استعماله يكتسب معنًى محدداً مؤقتاً»⁽²⁾، ويكشف عن دلالتها «ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة دلالية واحدة»⁽³⁾، فالنظريّة إذن تنطلق من تقسيم الألفاظ إلى حقول أو مجموعات أو مجالات دلالية، يكشف عن دلالتها أقرب الألفاظ إليها، «فمجموع الكلمات التي تترابط فيما بينها من حيث التقارب الدلالي، ويجمعها مفهوم عام تظلّ متّصلة ومقترنة به، ولا تفهم إلا في ضوءه»⁽⁴⁾.

فهي تفترض وجود مجموعة من الألفاظ يتحدّث بها مجموعة من الأفراد يفهمون دلالاتها بكيفيّات مختلفة قد تكون متشابهة أو متقاربة، والفيصل في ذلك وجودها في التراكيب اللغويّة التي تسهم في إبراز المعنى بشكل دقيق، مما يجعلها تتباين في دلالاتها عن الكلمات الأخرى التي تبدو مشابهة لها⁽⁵⁾.

(1) ينظر: عمر، علم الدلالة (ص 79)؛ وحيدر، علم الدلالة دراسة نظريّة وتطبيقية (ص 147)؛ والخولي، علم الدلالة (ص 174)؛ وعيسى، علم الدلالة النظريّة والتطبيق (ص 163)؛ وداود، العربيّة وعلم اللغة الحديث (ص 208).

(2) زوين، منهج البحث اللغويّ (ص 94).

(3) المسديّ، الأسلوبية والأسلوب (ص 154).

(4) عزوز، أصول تراثية في نظريّة الحقول الدلالية (ص 13).

(5) ينظر: نفسه (ص 8).

فالكلمات تتقارب في معانيها عند وجودها في حقل أو في مجموعة واحدة، نظرا لتقارب العلاقات الدلالية التي جعلتها تجتمع في حقل واحد، وهذا التصنيف يعدُّ أساسياً في تصور العلاقات الدلالية المشتركة التي تربط مجموعة من الكلمات في حقل واحد، وهو إدراك لنظرية الحقول الدلالية⁽¹⁾.

وهذه النظرية تقوم على تصنيف الألفاظ في مجموعات دلالية مختلفة، بحيث تكون دلالات الألفاظ داخل كل مجموعة متقاربة وواضحة فيما بينها، فبعض الألفاظ لا يفهم معناها إلا بوجودها في مجموعة دلالية تجتمع تحت لفظ عام، كأسماء السيف الذي يقع تحته: الحسام، والقاطع، والهندي، والهندواني، والمهند، والمشرقي، والبتار... إلخ من مجموعة أسماء السيف.

والحقل الدلالي يتكون من مجموعة من المعاني المتقاربة تجمعها ملامح دلالية مشتركة في إطار واحد، تكتسب من خلاله الكلمات معناها بوجودها مع مجموعة من الكلمات في ذات الحقل الواحد، فالكلمة المفردة لا معنى لها، بل إن معناها يتحدد بوجودها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة⁽²⁾. فالمعاني المجتمعة في إطار واحد تشكل تصورا للمعنى الدلالي الذي ترمي إليه، لذا نجد جون ليونز (John Lyons) يعرف معنى الكلمة: «محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي»⁽³⁾، وهو ما عبّر عنه جوزيف فنديريس (بالفرنسية: Joseph Vendryes) قائلا: «إنَّ الدَّهن

(1) ينظر: عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق (ص 161).

(2) ينظر: زكي، أصول تراثية في علم اللغة (ص: 294).

(3) الكلبي، محاولات بناء المعيار الدلالي في الدلالة المعجمية (ص 318)؛ وعبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث (ص 226).

يميل دائماً إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها،
فالكلمات تتشّبت دائماً بعائلة لغويّة»⁽¹⁾.

وقد عرّف ستيفن أولمان (بالمجرية: Stephen Ullmann) الحقل
الدلاليّ، فقال: «قطاع متكامل من المادة اللغويّة يعبر عن مجال معين من
الخبرة»⁽²⁾. ومفاد ذلك أنّ كلمات الحقل الواحد تشكّل قطاعاً دلاليّاً متماسكاً،
مكوّناً من مجموعة من الألفاظ تعبر عن فكرة معينة.

ويعرّفه جون ليونز (John Lyons) قائلاً: «إنّ الحقل الدلاليّ هو مجموعة
جزئية لمفردات اللغة»⁽³⁾، ومفاده أنّ كلمات الحقل الواحد كلها تتناول
موضوعاً واحداً.

وتشير الدراسات والأبحاث⁽⁴⁾ إلى أنّ العالم الألمانيّ تريير (Trier) يعدّ أوّل
من قدّم دراسة في نظريّة الحقول الدلاليّة، عندما قام بجمع مفردات اللغة
الألمانية في ثلاثينيات القرن الماضي، وهي دراسة منظّمة ومرتبّة سار على
منوالها الكثير من الدارسين بعده.

وهذا لا يمكن التسليم به، فقد وجدنا في تراثنا العربيّ الكثير من الجهود
العلميّة التي تصبّ في صلب نظريّة الحقول الدلاليّة، وتمثل في ذلك مثلاً:

(1) فندريس، اللغة (ص 333).

(2) عمر، علم الدلالة (ص 79)؛ وعبد العبود، مصطلحات الدلالة العربيّة دراسة في
ضوء علم اللغة الحديث (ص 222)؛ وعمران، علم الدلالة بين النّظرية والتّطبيق
(ص 141).

(3) عمر، علم الدلالة (ص 79).

(4) ينظر: عزوز، أصول تراثيّة في نظريّة الحقول الدلاليّة (ص 11).

كتاب الغريب المصنف لابن سَلام (ت: 224هـ)، وكتاب الألفاظ لابن السكّيت (ت: 244هـ)، وأدب الكاتب لابن قتيبة (ت: 267هـ)، وغيرها من مؤلفات القدماء⁽¹⁾.

وعليه فقد اخترتُ هذه النّظريّة في موضوعي؛ لمساهمتها في كشف المعنى المعجميّ الدّقيق للألفاظ ضمن إطار الحقل الواحد، إلى جانب ما تبرزه من مظاهر لتطور الألفاظ في مستوياتها المختلفة: الاتّساع والانتقال والضّيق في الدّلالة، من خلال السّياق الذي تردُّ فيه، فاللفظ خارج السّياق يحمل دلالات متعددة.

الاتّساع الدّلاليّ: زيادة عدد معاني الألفاظ، وتوسيع دائرة استعمالها⁽²⁾، ونقله من دلالته المعهودة إلى دلالة أوسع وأعمّ⁽³⁾، أي: أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السّابق، وهو بذلك ينتقل من الدّلالة الخاصّة إلى الدّلالة العامّة؛ بغية للتيسير، والتماسًا لأيسر السّبل في الكلام.

الانتقال الدّلاليّ: تغيّر الحقل الدّلاليّ للفظ وانتقاله إلى حقل آخر⁽⁴⁾،

(1) ينظر: عمر، علم الدّلالة (ص 82)؛ ونهر، علم اللغة التّطبيقي في التّراث العربيّ (ص 566).

(2) ينظر: أنيس، دلالة الألفاظ (ص 119)؛ وعمر، علم الدّلالة (ص 243)؛ وعرّار، التّطور الدّلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال (ص 182).

(3) ينظر: محمّد، في علم الدّلالة (ص 101).

(4) ينظر: أنيس، دلالة الألفاظ (ص 123)؛ وعمر، علم الدّلالة (ص 247)؛ وعرّار، التّطور الدّلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال (ص 184).

لوجود علاقة أو ملمح سوغا هذا التَّغْيِيرُ⁽¹⁾، أي: انتقال اللفظ من الدلالة على شيءٍ في مجال ما إلى الدلالة على شيءٍ آخر في مجال غيره، ليتقل من المعنى القديم إلى المعنى الجديد.

الصُّيُوقُ الدَّلَالِيّ: قلة عدد معاني الألفاظ، وتضييق مجال استعمالها⁽²⁾، ونقلها من المعنى العام إلى المعنى الخاص⁽³⁾، أي: اقتصار مدلول الكلمة على أشياء تقلُّ في عددها عمّا كانت عليه في الأصل إلى حدٍّ ملحوظ، وبذلك هي تخرج من المعنى العام إلى المعنى الخاص.

(1) ينظر: جبل، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضلّيات (ص242).

(2) ينظر: أنيس، دلالة الألفاظ (ص117)؛ وعمر، علم الدلالة (ص245)؛ وعرّار، التّطور الدلاليّ الإشكاليّ والأشكال والأمثال (ص183).

(3) ينظر: السُّيُوطِيّ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها (1/427)؛ وأولمان، دور الكلمة في اللغة (ص165)؛ والردينيّ، فصول في علم اللغة العام (ص259).

الفصل الأوّل

حقوق الألفاظ الدّالة على البيوت والدُّور والقُصور، ومتعلقاتها

توطئة

يتناول هذا الفصل البحث في دلالات الألفاظ الدّالة على البيوت والدُّور والقُصور، للوقوف على معانيها في بيئتها اللغويّة، وكيفيّة حركتها من بيان الجاحظ، إلى عقْد ابن عبد ربّه، لتبيّن مظاهر التّطور الدّلالي المتمثّل في الاتّساع والانتقال والضّيق في الدّلالة في الألفاظ المترددة بين البيان والعقد.

فُسِّمَتِ الألفاظ إلى حقول دلاليّة كبيرة يتضمّن كلّ منها حقولا صغيرة وأخرى أصغر.. وهكذا، وهذه الحقول كلها تجتمع في حقل عام سُمِّيت به، تتقارب في دلالاتها، مما جعلها تشترك في مجموعة واحدة، علما بأنّ السّياق هو ما يحدد دلالة كلّ لفظ، وبذلك قد تعدد دلالات بعض الألفاظ بحسب السّياق الذي وردت فيه.

وطريقتي في عرض الألفاظ جعلتني أحصي عدد مرات ورودها في المدونتين عن طريق وضعها في جداول إحصائيّة، بينت من خلالها مواضع ورود كلّ لفظة، وتطرقت إلى دلالاتها المختلفة؛ نظرا لتعدد

ذكرها في سياقات مختلفة، وتتبعها من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه؛ للوقوف على حركة تطورها.

ويشمل هذا الفصل المباحث الآتية:

المبحث الأوّل: حقل الألفاظ الدّالة على موادّ بناء البيوت والدُّور والقُصور.

المبحث الثّاني: حقل الألفاظ الدّالة على مرافق البيوت والدُّور والقُصور، ومتعلّقاتها:

- الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على مكونات البيوت والدُّور والقُصور.

- الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على أسماء البيوت والدُّور والقُصور ومتعلّقاتها.

- الحقل الثّالث: الألفاظ الدّالة على دُور العبادة ومتعلّقاتها.

المبحث الثّالث: حقل الألفاظ الدّالة على مقتنيات البيوت والدُّور والقُصور، ومتعلّقاتها.

المبحث الأوّل

حقل الألفاظ الدّالة

على موادّ بناء البيوت والدُّور والقُصور

اللفظ	وروده في البيان والتّبيين	وروده في العِدِّ الفريد
الأجرّة	3	5
الفخّار	1	2
المدرّة	7	6

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى الحقل الدّلاليّ الآتي:

الألفاظ الدّالة على موادّ بناء البيوت والدُّور والقُصور، وتضمُّ: (الأجرّة، الفخّار، المدرّة):

(الأجرّة): وفيه عدّة لغات⁽¹⁾: الأجرور واليأجرور والآجرور [الآجرور] والأجر والأجر [الآجر] والأجر [الآجر]، الواحدة، بالهاء، أجرة وأجرة وأجرة: هو الأجر، مُخَفَّفُ الرّاء. والأجرة: ترابٌ يحكم عجنه وتقريصه ثمَّ يُحَرَّقُ ليصبح طوبًا صالحًا للبناء⁽²⁾، وهو أقدم مادّة إنشائيّة في تاريخ العمارة⁽³⁾.

(1) ينظر: أبو عليّ القاليّ، البارع في اللغة (ص 570)؛ وابن عبّاد، المُحيط في اللغة (134/2)؛ وابن سيده، المُخصّص (4/224).

(2) ينظر: شير، معجم الألفاظ الفارسيّة المُعربيّة (ص 7)؛ وغالب، موسوعة العمارة الإسلاميّة (ص 11)؛ ورزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلاميّة (ص 12).

(3) ينظر: الدّليمي، موادّ الإنشاء الرّئيسيّة في العمارة العراقيّة القديمة (ص 105).

فارسيٌّ مُعَرَّبٌ⁽¹⁾ كانت العَرَبُ تُطَلِّقُ عليه: الطَّابِقُ - بفتح الباء وكسرِها⁽²⁾، والطَّابِقُ والطَّابِقُ⁽³⁾، ويُعرف أيضًا باسم: القَرْمِيدِ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ للدلالة على الطُّوب المصنوع من الطِّين، فأورد: «وَنَظَرَ شَابٌّ وَهُوَ فِي دَارِ ابْنِ سِيرِينَ إِلَى فَرَشٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: مَا بَالُ تِلْكَ الْأَجْرَةِ أَرْفَعُ مِنَ الْأَجْرَةِ الْأُخْرَى؟»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الطِّين الَّذِي يُصْنَعُ مِنْهُ الطُّوب، فأورد: «وَمَرَّ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنِيَانٍ يُبْنَى بِأَجْرٍ وَجِصٍّ»⁽⁶⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الأجْرَة) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الطُّوب المصنوع من الطِّين.
- دلالته في العقد: الطِّين الَّذِي يُصْنَعُ مِنْهُ الطُّوب.

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 1190)؛ والجواليقي، المُعَرَّبُ من الكلام

الأعجميِّ على حروف المعجم (ص 21)؛ وابن فارس، مجمل اللغة (1/ 88).

(2) ينظر: أبو نصر الفارابي، الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة (4/ 1513)؛ والرّازي، مُختار الصَّحاح (ص 188)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (10/ 215).

(3) ينظر: رضا، معجم متن اللغة (3/ 584).

(4) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسرُّ العربيّة (ص 41)؛ وعليّ، القراميد المعماريّة في العراق إلى نهاية القرن السّادس عشر (ص 1)؛ والشّريف، الأجر بمكّة المُكرّمة (ص 22).

(5) البيان والتبيين (1/ 143).

(6) العقد الفريد (1/ 61).

(الفَخَّار): الطِّينُ المخلوط بالماء المطبوخ بالنَّار، تعمل منه الجِرار وغيرها من الفَخَّاريَّات⁽¹⁾، ويُعرف أيضًا باسم: الشَّقِيظ⁽²⁾.
ورد في بيان الجاحظ للدلالة على الطِّين المطبوخ، فأورد: «وتناولَ قِطْعَةً من فَخَّارٍ فأعطاها رَجُلًا وقال له: حُكَّ بها ظَهْرِي»⁽³⁾.
وورد في عقْد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على رأس الإنسان، فأورد⁽⁴⁾ قول الشَّاعر:

وقالوا تقدّم قلتُ لستُ بفاعِلٍ أخافُ على فَخَّارِي أنْ تحَطَّمًا⁽⁵⁾

وورد للدلالة على الآنية المصنوعة من الطِّين المحروق، فأورد: «وقدّ تجعل في جوف فَخَّارٍ مسدود الرأس مُطَيَّن الجوانب، ثمَّ يُوضَعُ الفَخَّارُ في تنوّر»⁽⁶⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الفَخَّار) اتِّساع في الدلالة في عقْد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (7/ 154)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (4/ 480)؛ والرّازي، مُختار الصّحاح (ص 152).

(2) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (8/ 247)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (6/ 152)؛ ورضا، معجم متن اللغة (3/ 350).

(3) البيان والتبيين (3/ 139).

(4) العقْد الفريد (1/ 173).

(5) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (10/ 280)؛ والمُراکشي، الذَّيل والتَّكملة لكتابي الموصول والصّلة (3/ 71)؛

والنويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (3/ 353).

(6) العقْد الفريد (6/ 266).

- دلالته في البيان: الطّين المطبوخ.

- دلالته في العِقد:

• مجازاً: رأس الإنسان.

• الآنية المصنوعة من الطّين.

(المَدْرَة): الطّين اليابس، أو القرية المَبْنِيَّة بالطّين⁽¹⁾، «والماء المَدِير على

وزن: فَعِيل، الذي به المَدَر، وهو: الطّين»⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه في تركيب إضافيٍّ للدلالة على البيوت المَبْنِيَّة من الطّين، فأورد الجاحظ: «وَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ أَكْثَرُ، وَفِي أَهْلِ الْمَدْرِ أَقَلُّ»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَالْعَرَبُ بَشَرٌ تَلِكُ الْمَنَازِلَ؛ أَهْلُ الْوَبْرِ وَأَهْلُ الْمَدْرِ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على الطّين اليابس، فأورد الجاحظ: «وَكُنْتَ أَنْتَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ مَنَزَلُكَ أَجْيَادٌ، أَعْلَاهُ مَدْرَةٌ، وَأَسْفَلُهُ عَدْرَةٌ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تَفَرَّقْنَا الرِّيحَ وَالْبَلَى وَالسَّبَاعُ؟ قَالَ: أُنْبِتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي إِلَّهِ اللَّهِ، أَشْرَفْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَدْرَةٌ يَابِسَةٌ»⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (86/14)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (305/5)؛ والرّازي، مُختار الصّحاح (ص292).

(2) السّامرائيّ، من معجم الجاحظ (ص383).

(3) البيان والتبيين (30/1).

(4) العقد الفريد (91/4).

(5) البيان والتبيين (168/2).

(6) العقد الفريد (33/2).

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على اسم مكان لبني يربوع، فأورد: «فأدركوهم بغيّط المدرة، فقاتلوهم حتّى هزموهم»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (المدرة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:
- البيوت المبنية من الطين.
- الطين اليابس.
- دلالته في العقد: اسم مكان تسكنه قبيلة بني يربوع.

(1) العقد الفريد (5/188).

المبحث الثّاني

حقول الألفاظ الدّالة

على مرافق البيوت والدُّور والقُصور، ومتعلّقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتّبين	وروده في العقد الفريد
الإيوان	2	9
البَد	37	153
البيْت	41	721
الحائِط	8	17
الحُجْرَة	3	9
الخُصّ	2	7
الدّار	126	301
الدّيوان	2	26
السّدّة	3	10
السّقيفة	2	10
السُّور	3	5
العُرْصَة	4	5
الفناء	2	6
القُبّة	1	27
القُصر	5	29

185	54	المَجْلِس
20	3	المِحْرَاب
2	1	المِرْحَاض
9	2	المُصَلَّى
13	4	المَقْصُورَة
165	46	المَنْزِل

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلاليّة صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأوّل: الألفاظ الدالّة على مكونات الثبوت والدور والقصور،
 وتضمُّ: (الإيوان، الحائط، الحجّرة، الديوان، السقيفة، السور، العرصة، الفناء،
 القبّة، المَجْلِس، المِرْحَاض، المَقْصُورَة):
 (الإيوان): «وقال قوم من أهل اللغة: هو «إِوَانٌ» بالتخفيف»⁽¹⁾، ومعناه:
 القصر⁽²⁾، وقيل: الصّفّة العظيمة⁽³⁾، وقيل: «مجلس كبير على هيئة صّفّة واسعة
 لها سقف محمول من الأمام على عقْد، يفتح على حجرة من كلّ طرف»⁽⁴⁾.

(1) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 249)؛ والزّمخشرّي، الفائق في غريب الحديث والأثر (2/ 39).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (8/ 404)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 249)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (15/ 392).

(3) ينظر: أبو نصر الفارابيّ، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة (5/ 2076)؛ وابن منظور، لسان العرب (13/ 40)؛ والفيروزآبادي، القاموس المحيط (1/ 1178).

(4) مجمع اللغة العربيّة بدمشق، معجم ألفاظ الحضارة (ص 45).

فارسيّ مُعَرَّبٌ⁽¹⁾، ويُعرف أيضاً باسم: الحَوْبَةُ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الإيوان) للدلالة على القصر، فأورد الجاحظ: «بينا حُدَيْفَةُ بن اليمان وسلمان الفارسيّ يتذاكرانِ أعاجيبَ الزّمانِ، وتَغَيَّرَ الأيامُ، وهما في عَرَصَةِ إيوانِ كِسْرَى»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «لمّا كان ليلةٌ وُلد النَّبِيُّ ﷺ ارتجَّ إيوانُ كِسْرَى»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على المجلس الكبير في القصر، فأورد: «ثمَّ قام مُنصرفاً؛ حتّى إذا كاد أن يَخْرُجَ من الإيوان رجعَ، فقال: يا أمير المؤمنين ما عودتني أن تَسْتَشِنِي في حاجة من حوائج»⁽⁵⁾. وعليه فقد أصاب لفظ (الإيوان) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: القصر.

- دلالته في العقد: المجلس.

(الحائط): كلُّ ما يُحيط البيوت والبساتين والمُدن ونحوها⁽⁶⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحائط) للدلالة على الجدار،

(1) الجوابقيّ، المُعَرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم (ص 19).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 310)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (5/ 173).

(3) البيان والتبيين (3/ 97).

(4) العقد الفريد (2/ 24).

(5) نفسه (2/ 156).

(6) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 277)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 445)؛

والأزهريّ، تهذيب اللغة (5/ 119).

فأورد الجاحظ: «ولو كُنْتُ وراءَ هذا الحائِطِ لوَضَعْتُ أَكْثَرَ شَعْرًا»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فقال: أين أنت أصلحك الله؟ قال: بينك وبين الحائِطِ»⁽²⁾.
 وورد في بيان الجاحظ للدلالة على البُستان، فأورد: «والغَيْطَانُ: جمعُ غائِطٍ، وهو الحائِطُ ذو الشَّجَرِ»⁽³⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (الحائِط) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الجِدَار.

- دلالته البيان: البُستان.

(السُّور): كُلُّ ما يُحِيط البُيُوتِ والبساتين والمُدن ونحوها⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السُّور) للدلالة على الجِدَار، فأورد الجاحظ: «ونظر بكر بن الأشعر، وكان سَجَانًا، مرّة إلى سُورِ دارِ بَجَالَةَ بن عبدة»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وفيهم أعرابيٌّ أخذ يبول في أصل سُورِ مدينة واسط»⁽⁶⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازًا للدلالة على الحائِط من الرِّجال، فأورد⁽⁷⁾

(1) البيان والتبيين (2/ 182).

(2) العقد الفريد (1/ 109).

(3) البيان والتبيين (1/ 261).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 277)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 445)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (5/ 119).

(5) البيان والتبيين (2/ 109).

(6) العقد الفريد (3/ 484).

(7) البيان والتبيين (3/ 208).

قول أبي تمام:

سِرُّ حَيْثُ شِئْتُ مِنَ الْبِلَادِ فَلِي بِهَا سُورٌ عَلَيْكَ مِنَ الرِّجَالِ وَخَنْدُقٌ⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (السُّور) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الجِدَار.

- دلالته في البيان: مجازاً: الحَائِط من الرجال.

(الحُجْرَة): النَّاحِيَة أو المَكَان أو الصُّفَّة ينزل فيه النَّاس وقد حَوَّطُوا عليه⁽²⁾، وهي الحُجْرَة في المنزل أو الشَّقَّة⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحُجْرَة) للدلالة على العُرْفَة، فأورد الجاحظ: «ونادى رجالاً من وفد بني تميم النَّبِيِّ ﷺ باسمه من وراء الحُجْرَات»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فإذا صَفَّ من نساء قد حَدَث عند الحُجْرَات لم أكن رأيتَه إذ دخلتُ»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على حظائر الإبل، فأورد⁽⁶⁾ قول الخنساء:

(1) ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (2/ 357).

(2) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (4/ 82)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (3/ 67)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 67).

(3) ينظر: مجمع اللغة العربيّة بدمشق، معجم ألفاظ الحَضَارَة (ص 56).

(4) البيان والتبيين (2/ 213).

(5) العقد الفريد (2/ 36).

(6) نفسه (3/ 270).

وَأَلْجَأَ بَرْدُهَا الْأَشْوََالَ حُدْبًا إِلَى الْحُجْرَاتِ بِأَدِيَّةٍ كُلاهَا⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الحُجْرَة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: العُرْفَة.

- دلالته في العقد: مجازًا: حظائر الإبل.

(الدِّيوان): «بِكَسْر الدَّالِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَحُكْيِ فَتَحَهَا وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَكْثَرُونَ»⁽²⁾، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ⁽³⁾، «وَحَكَى أَبُو جَعْفَرِ النَّحَّاسِ خِلافًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ»⁽⁴⁾، ومعناه: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ أَوْ مَكَانٌ تَنْظُرُ فِيهِ أُمُورَ الدَّوْلَةِ وَقَضَايَا الْحُكْمِ»⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدِّيوان) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السُّجْلِ، فأورد الجاحظ: «مَكْتُوبٌ فِي دِيوانِ الْمُحْسِنِينَ: مَنْ عَفَا عَفِي عَنْهُ»⁽⁶⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَمِيرُ قَدْ عَتَبَ عَلَى نَدَمَائِهِ، فَأَمَرَ نَصْرًا الْفَتَى بِاسْقَاطِهِمْ مِنْ دِيوانِ عَطَائِهِ»⁽⁷⁾.

(1) ديوان الخنساء (ص 116)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (15/ 82).

(2) أبو زكريا النُّووي، تحرير ألفاظ التَّنبيه (ص 120).

(3) ينظر: الجواليقي، المُعَرَّبُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ (ص 154)؛ وابن الأثير، النِّهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 150).

(4) أبو زكريا النُّووي، تحرير ألفاظ التَّنبيه (ص 120).

(5) ينظر: ابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (9/ 435)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (13/ 166)؛ والزُّبيدي، تاج العروس (35/ 34).

(6) البيان والتَّبَيِّنُ (2/ 35).

(7) العقد الفريد (3/ 64).

وورد للدلالة على مكان قضاء أمور الدّولة، فأورد الجاحظ: «وكان زيادٌ حَوَّلَ المنبرَ وئبوتَ المالِ والدَّوَّابِينَ إلى الأزدِ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وأبطأ عبدُ الله بن يحيى عن الدِّيوانِ، فأرسل إليه المُتوكل يتعرّف خبره»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على المَجْلِسِ، فأورد: «له صُحْبَةٌ مع النَّبِيِّ ﷺ ومنهم إدريس بن مَعْقِلِ جدِّ أبي ذُلفٍ؛ ومنهم شَبَابَةُ بن المُعْتَمِرِ بن لَقِيْطِ، صاحب الدِّيوانِ»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الدِّيوان) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• السَّجَل.

• مكان قضاء أمور الدّولة.

- دلالته في العقد: المجلس.

(السَّقِيْفَةُ): البِنَاءُ المسقُوفُ كالصُّفَّةِ أو العَرِيشِ أو ما يُشَبِّهها⁽⁴⁾، وقيل:

الجزء العلويّ من عُرْفَةٍ أو ممرٍّ يُصعدُ عليها بِسُلَّمٍ، وتُسْتَخْدَمُ لخزن ما لا حاجة يومية إليه⁽⁵⁾.

(1) البيان والتبيين (2/ 172).

(2) العقد الفريد (1/ 289).

(3) نفسه (3/ 363).

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العَرَب (9/ 156)؛ والزُّبَيْدِيّ، تاج العروس

(23/ 449)؛ والمعجم الوسيط (1/ 436).

(5) ينظر: مجمع اللغة العربيّة بدمشق، معجم ألفاظ الحَضَارَةِ (ص 52).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السَّقِيفَة) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على اليوم الذي اجتمع فيه صحابة رسول الله ﷺ لاختيار خليفة لهم، فأورد الجاحظ: «قال حَبَاب بن المنذرِ يومَ السَّقِيفَة»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وهو الَّذي دَعَا إلى نفسه يومَ سَقِيفَة بني سَاعِدَة»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على غُرْفَة السَّجْن، فأورد: «فوالله إِنِّي ذاتَ ليلةٍ في سَقِيفَة السَّجْن بين النَّائمِ واليقظان»⁽³⁾.

وورد مجازًا في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على حِجَارَة القَبْرِ، فأورد⁽⁴⁾ قول المهلهل بن أبي ربيعة:

كُليْبُ أَيّ فِتَى عَزٌّ وَمَكْرَمَةٌ تحت السَّقَائِفِ إِذْ يعلُوكَ ساقِهَا⁽⁵⁾

وورد للدلالة على الغُرْفَة، فأورد: «والمُنْبَرُ على يسارِ المِحْرَابِ، والبابُ الَّذي يخرج منه الإمام عن يمينه، وفي مُوسَطَة صحنِ المَسْجِدِ منارة، وفي كلِّ جانب منها سَقِيفَة»⁽⁶⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (السَّقِيفَة) انتقال في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) البيان والتبيين (3/ 197).

(2) العقد الفريد (3/ 382).

(3) نفسه (4/ 436).

(4) نفسه (5/ 205).

(5) ديوان المهلهل بن ربيعة (ص 89).

(6) العقد الفريد (6/ 281).

- دلالته في البيان والعقد: يوم اجتماع الصحابة رضي الله عنهم لاختيار خليفة لهم.
- دلالته في العقد:
 - عُرْفَةُ السُّجْنِ.
 - مجازاً: حِجَارَةُ الْقَبْرِ.
 - العُرْفَةُ.

(العَرَصَةُ): ساحة الدَّارِ أو الأرض الواسعة بين الدُّور ليس فيها بِنَاءٌ⁽¹⁾،
وقيل: الأرض المَعْدَّةُ لِلبِنَاءِ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العَرَصَةُ) في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على ساحة القَصْرِ، فأورد الجاحظ: «بينا حُدَيْفَةُ بن اليمان وسلمانُ الفارسيُّ يتذاكرانِ أعاجيبَ الزَّمَانِ، وتغيُّرَ الأيامِ، وهما في عَرَصَةِ إيوانِ كِسْرَى، وكانَ أعرابيٌّ من غامدٍ يرعى شُوبَهَاتٍ له نهاراً، فإذا كان الليل صيَّرهنَّ إلى داخلِ العَرَصَةِ، وفي العَرَصَةِ سريرٌ رُخامٍ كان كِسْرَى رُبَّمَا جلس عليه»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فانطلقت فوجدته قاعداً على كرسيٍّ في عَرَصَةِ داره»⁽⁴⁾.
وورد في بيان الجاحظ للدَّلالة على الأرض الواسعة الخالية من البِنَاءِ،

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (1/ 298)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 738)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (4/ 140).

(2) ينظر: مجمع اللغة العربيّة بدمشق، معجم ألفاظ الحضارة (ص 55).

(3) البيان والتبيين (3/ 97).

(4) العقد الفريد (2/ 66).

فأورد⁽¹⁾ قول الشاعر:

وطفقت سحابة تغشاها
تبكي على عراصها عيناها⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على مكان دفن الموتى، فأورد⁽³⁾ قول
أشجع بن عمرو السلمي:

وسقى الولي على العهد عراص ما
والاك من قبر ومن مقبور⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (العَرَصَة) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ساحة القصر.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الأرض الواسعة الخالية من البناء.

- دلالته في العقد: مكان دفن الموتى.

(الفناء): ساحة أمام الدار أو وسطها أو جنبها⁽⁵⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على الكنف، فأورد: «أما كان بطني

لك وعاء؟ أما كان حجري لك فناء؟»⁽⁶⁾.

(1) البيان والتبيين (1/117).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) العقد الفريد (3/291).

(4) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(5) ينظر: الفراهيدي، العين (8/376)؛ والأزهري، تهذيب اللغة

(5/31، 15/343)؛ وابن سيده، المحكم والمُحيط الأعظم (10/497).

(6) البيان والتبيين (1/282).

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على البيت المهجور، فأورد⁽¹⁾ قول أبي عطاء السّنديّ:

فإن تك مهجور الفناء فربّما أقام به بعد الوفود ووفود⁽²⁾

وورد للدلالة على السّاحة بين الأبنية، فأورد: «ووهبتك ما ضمته أفنيتها وما حواه سراقه»⁽³⁾.

وورد للدلالة على الأرض الواسعة التي يجلس فيها الباعة لعرض سلعيهم، فأورد: «وبعد الشّارع فناء غير كبير فيه الباعة»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الفناء) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: الكنف.
- دلالته في العقد:
- مجازاً: البيت المهجور.
- السّاحة بين الأبنية.
- الأرض الواسعة التي يجلس فيها الباعة لعرض سلعيهم.

(1) العقد الفريد (3/287).

(2) ابن قُتيبة، الشّعر والشّعراء (ص296)؛ وابن حمدون، التّذكرة الحمدونيّة (ص500)؛ والجرّاويّ، الحماسة المغربيّة (ص200).

(3) العقد الفريد (5/61).

(4) نفسه (6/280).

(القبة): بناءٌ مُستديرٌ مُقَوَّسٌ مُجَوَّفٌ نِصْفُ دائريٍّ (1).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القبة) مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مدينة البصرة، فأورد الجاحظ (2) قول العُدَيْلِ بنِ الفُرْحِ العَجَلِيِّ:
بنى قُبَّةَ الإِسْلَامِ حَتَّى كَانَتْما هدى النَّاسِ من بعد الضَّلَالِ رَسولاً (3)

وأورد ابن عبد ربّه (4) قول الشَّاعر:

بَنَيْتَ لِعَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ مُحَمَّدٍ ذُرَى قُبَّةِ الإِسْلَامِ فَاخْضَرَ عُوْدُهَا (5)

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً في تركيبٍ وصفيٍّ للدلالة على القصر، فأورد (6) قول أبي تَمَّام:

مالي أرى القُبَّةَ البيضاءً مُقْفَلَةً دوني وقد طالما استفتحتُ مُقْفَلَهَا (7)

(1) ينظر: ابن سيده، المُحْكَمُ والمُحِيطُ الأعْظَمُ (6/142)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (1/659)؛ والزُّبَيْدِيُّ، تاج العروس (3/511).

(2) البيان والتبيين (1/270).

(3) ابن قُتَيْبَةَ، الشَّعْرُ والشُّعْرَاءُ (1/402)؛ والمُبَرِّدُ، الكامل في اللغة والأدب (2/75)؛ والبغدادِيُّ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العَرَبِ (5/191).

(4) العقد الفريد (1/330).

(5) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن المُعْتَزِّ، طبقات الشُّعْرَاءِ (ص79)؛ والقاضي التَّنَوُّخِيُّ، المستجد من فعلات الأجواد (ص127)؛ والحافظ اليعْمُورِيُّ، نور القبس (ص155).

(6) العقد الفريد (1/97).

(7) ديوان أبي تَمَّام بشرح الخطيب التبريزي (3/48)؛ والثعالبي، التَّمْثِيلُ والمُحَاضَرَةُ في الحُكْمِ والمناظرة (ص141)؛ والرَّاعِبُ الأصفهاني، مُحَاضَرَاتُ الأَدْبَاءِ ومُحَاورَاتُ الشُّعْرَاءِ البُلْغَاءِ (ص154).

وورد مجازاً للدلالة على الارتفاع والعلو، فأورد: «فَالَّذِي يُرْكَبُ اللَّحْمَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَجْعَلَهُ كَأَنَّهُ قُبَّةٌ»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على قُبِّ المساجِد، فأورد⁽²⁾ قول أبي الشَّمقمق:

بَرَزْتُ مِنَ الْمَنَازِلِ وَالْقِبَابِ فَلَمْ يَعْسُرْ عَلَىٰ أَحَدٍ حِجَابِي⁽³⁾

وورد للدلالة على الخَيْمَة، فأورد: «وكان الحِباء من أَدَم، أيّ أَنَّهُ ساق إليها في مَهْرها قُبَّة من أَدَم»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على قُبَّة الصَّخْرَة، فأورد: «والقُبَّة التي عرج النَّبِيِّ ﷺ منها إلى السَّماء، والقُبَّة التي صَلَّى فيها النَّبِيُّ ﷺ بالنَّبِيِّين، والقُبَّة التي كانت السُّلْسة تهبط فيها زمان بني إسرائيل للقضاء بينهم»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (القُبَّة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مجازاً: مدينة البصرة.

- دلالته في العقد:

• مجازاً: القصر.

• مجازاً: الارتفاع والعلو.

(1) العقد الفريد (2/ 457).

(2) نفسه (3/ 39).

(3) ديوان أبي الشَّمقمق (ص 27)؛ والشُّرَيْشي، شرح مقامات الحريري (1/ 147)؛ وبهاء الدِّين الهمذاني، الكشكول (2/ 136).

(4) العقد الفريد (3/ 399).

(5) نفسه (6/ 286).

- قُبُّ المساجِد.
- الحَيْمَة.
- قُبَّة الصَّخْرَة.

(المَجْلِس): المكان الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ النَّاسُ (1).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المَجْلِس) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مجالس المُلوك، فأورد الجاحظ: «قالوا: كأنَّ شعره في مَجَالِسِ المُلوكِ حُلٌّ مَنشُورَةٌ» (2)، وأورد ابن عبد ربّه (3) قول المأمون: فالمَجْلِسُ السَّبْتُ إِنْ يُقْضَى الجُلوسَ لَنَا نُصِيفُكَ مِنْهُ وَإِلَّا المَجْلِسُ الأَحَدُ (4)

وورد للدلالة على موضع جلوس الرّجل في المَجَالِسِ، فأورد الجاحظ: «لَا تَعْشَ السُّلْطَانُ حَتَّى يَمْلِكَ، وَلَا تَقْطَعَهُ حَتَّى يَنْسَاكَ، وَلَا تَجْلِسَ لَهُ عَلَى فِرَاشٍ وَلَا وِسَادٍ، وَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَجْلِسَ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ» (5)، وأورد ابن عبد ربّه: «ثَلَاثٌ يَثْبِتُن لَكَ الودَّ فِي صَدْرِ أَخِيكَ: أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلَامِ، وَتَوْسِعَ لَهُ فِي المَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْهِ» (6).

(1) ينظر: ابن سيده، المُحْكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعْظَمُ (7/ 271)؛ والرّازي، مختار الصّاح (ص 51)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (2/ 49).

(2) البيان وَالتَّبَيّن (1/ 51).

(3) العَقْدُ الفَرِيد (1/ 44).

(4) النُّوْبِيُّ، نَهَايَةُ الأَرْبِ فِي فَنُونِ الأَدَبِ (ص 1059).

(5) البيان وَالتَّبَيّن (1/ 56).

(6) العَقْدُ الفَرِيد (2/ 381).

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مجتمع المتجالسين، فأورد الجاحظ: «وكان عليّ بن الهيثم مَفْقَعَانِيًّا صاحب تَفْقِيعٍ وتَقْعِيرٍ، ويستولي على كلام أهل المَجْلِسِ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «خَرَجَ مَرَّةً وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى رُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ»⁽²⁾.

وورد للدلالة على الجلوس، فأورد الجاحظ: «هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ حِينَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فِي تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَقَالَ: رَزِينُ الْمَجْلِسِ، نَافِذُ الطَّعْنَةِ»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَقَالُوا: مِنْ تَمَامِ آلَةِ الْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ شَدِيدَ الْهَيْبَةِ، رَزِينُ الْمَجْلِسِ»⁽⁴⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على المكان الذي يكون فيه القضاء، فأورد الجاحظ: «لَا تُشَارُ وَلَا تُتَمَارُ وَلَا تُضَارُّ، وَلَا تَبَعُ وَلَا تَبْتَعُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، خُذْ بِيَدِهِ فَأَجْلِسْ مَعَهَا مَجْلِسَ الْخُصُومِ»⁽⁶⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على موضع جلوس الرّجل فوق الدّواب، فأورد: «وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ: لَا تَجْعَلُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَجَالِسَ»⁽⁷⁾.

(1) البيان والتبيين (1/ 104).

(2) العقد الفريد (3/ 326).

(3) البيان والتبيين (1/ 235).

(4) العقد الفريد (2/ 193).

(5) البيان والتبيين (2/ 92).

(6) العقد الفريد (1/ 105).

(7) البيان والتبيين (2/ 171).

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مجالس الذّكر، فأورد: «وقال منصور بن عمّار في مجلس الزّهد»⁽¹⁾.
وورد للدلالة على مجالس الأسواق، فأورد: «جُعِلَ له مجلسٌ بسوق عكاظ»⁽²⁾.

وورد للدلالة على مجالس اللّهُو والسُّكر، فأورد: «أخذ مني الخليفة المُعتز جاريةً كنتُ أُحبها وتُحبنى؛ فشربا معاً في بعض الليالي، فسكّر قبلها وبقيت وحدها ولم تَبْرَح من المجلس هيبَةً له»⁽³⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (المَجْلِس) ثبات في الدلالة في خمسة مواضع، على النّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- مجالس المُلوك.
- موضع جلوس الرّجل في المَجْلِس.
- مجتمع المتجالسين.
- الجلوس.
- المكان الَّذي يكون فيه القضاء.

وأصابه اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ثلاثة مواضع، على النّحو الآتي:

- دلالته في البيان: موضع جلوس الرّجل فوق الدّواب.
- دلالته في العقد:

(1) العقد الفريد (3/ 172).

(2) نفسه (5/ 236).

(3) نفسه (5/ 398).

- مجالس الذّكر.
- مجالس الأسواق.
- مجالس اللّهُو والسُّكر.

(المِرْحَاضُ): المَتَوَضَّأُ أو المُنْتَغَسَلُ أو موضع قضاء الحاجة⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (المِرْحَاضُ) للدلالة على الموضع الَّذِي يُغَسَلُ فيه، فأورد: «الرَّاحِضُ: الغاسِلُ. والمِرْحَاضُ: الموضع الَّذِي يُغَسَلُ فيه»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على بيت الخَلَاءِ، فأورد: «فلَمَّا ضاق عليه الأمرُ واضطَّرَّ إلى التَّبَرُّزِ قال في نفسه: ما أَظُنُّ هَاتينِ المُنْعِنَتينِ إِلَّا يَمَانِيَّينِ، وأهلُ اليمينِ يُسَمُّونَ الكُنْفَ المَرَاحِضِ. فقال لهما: يا حبيبيَّ، أين المِرْحَاضُ؟»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (المِرْحَاضُ) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الموضع الَّذِي يُغَسَلُ فيه.
- دلالته في العقد: بيت الخَلَاءِ.
- (المَقْصُورَة): ناحية في الدَّارِ أو مقام الإمام⁽⁴⁾.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 103)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (4/ 120)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (2/ 496).

(2) البيان والتبيين (1/ 156).

(3) العقد الفريد (6/ 74).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (5/ 59)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 743)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (8/ 282).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المَقْصُورَة) للدلالة على مقام الإمام في المَسْجِد، فأورد الجاحظ: «ووقف به على رؤوس اليمانية في المَقْصُورَة يوم الجمعة»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «والمَقْصُورَة من الشُّور الغربي لاصقةً بالباب إلى الفصيل اللاصق بالشُّور الشرقي، ومن هذا الفصيل يصعد إلى ظهر المَسْجِد»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على عُرفَة الحاكم، فأورد: «فأقبل يزيد ليلًا حتّى دخلَ دمشق في أربعين رجلًا، فكسروا باب المَقْصُورَة، ودخلوا على واليها فأوثقوه»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (المَقْصُورَة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: مقام الإمام في المَسْجِد.

- دلالة في العقد: عُرفَة الحاكم.

الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على أسماء البيوت والدُّور والقُصور ومتعلقاتها، وتضمُّ: (البلد، البيت، الحُص، الدار، القصر، المنزل):
(البلد): القِطْعَةُ من الأرض الواسعة، أو الدَّار المُسْتَحَقَّةُ للإقامة⁽⁴⁾.

(1) البيان والتبيين (2/ 69).

(2) العقد الفريد (6/ 283).

(3) نفسه (4/ 419).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (8/ 42)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (14/ 90)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص418).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (البَلَد) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الأرض الواسعة التي يسكنها جَمْعُ من النَّاسِ، فأورد الجاحظ: «ولو عَلِقَ ذلك لُغَةً أهل البَصْرَةَ إذ نزلوا بأدنى بلاد فارس وأقصى بلاد العَرَبِ كان ذلك أشبهً، إذ كان أهل الكوفة قد نزلوا بأدنى بلاد النَّبَطِ وأقصى بلاد العَرَبِ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «لأنّا في بَلَدٍ لا نَمْتَنِعُ فيها من جَواسيس العدو»⁽²⁾.
وورد للدلالة على الأرض الواسعة غير المسكّونة، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول صفوان الأنصاريّ:

وفي كلِّ أغوارِ البلادِ معادنٌ وفي ظاهرِ البيداءِ من مُستوٍ نَجْدٍ⁽⁴⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁵⁾ قول المُتَمَلِّسِ:

وحَبَسُ المالِ أيسرُ من بُعاهُ وضرَبِ في البلادِ بغيرِ زادٍ⁽⁶⁾

وورد مجازاً للدلالة على الأراضي الزراعيّة، فأورد الجاحظ: «وأمحلّ البلدَ فهو ماحِلٌ ومُحَلٌّ»⁽⁷⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁸⁾ قول الشّاعر:

(1) البيان والتبيين (1/ 33).

(2) العقد الفريد (1/ 27).

(3) البيان والتبيين (1/ 39).

(4) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(5) العقد الفريد (3/ 37).

(6) ديوان شعر المُتَمَلِّسِ الضُّبَعِيِّ (ص 172)؛ والنُّويِّرِيُّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (314/3).

(7) البيان والتبيين (1/ 200).

(8) العقد الفريد (2/ 183).

العِلْمُ يُحْيِي قُلُوبَ الْمُتَيْتِينَ كَمَا تَحْيَا الْبِلَادَ إِذَا مَا مَسَّهَا الْمَطَرُ⁽¹⁾

وورد للدلالة على القرية، فأورد الجاحظ: «وسأل بعض الأعراب رسوياً قَدِمَ من أهل السُّنْد: كيف رأيتم البلاد؟»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فأمّا عزُّها وَمَنَعَتُها؛ فإنَّها لم تزل مجاورةً لآبائك الَّذِينَ دَوَّخُوا الْبِلَادَ»⁽³⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على منطقة مكة المكرمة، فأورد الجاحظ: «فعدوتم عليه فاستحللتم منه الحُرْمَ الثَّلَاث: حُرْمَةَ الْبَلَدِ، وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ، وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «كان سعيد بن العاص لا يعتم أحدٌ في البلد الحرام بلون عمامته»⁽⁵⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القرية، فأورد الجاحظ: «ولذلك قالوا: فلانُ ابنُ بجدتها، وفلانٌ بيضةُ البلد»⁽⁶⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁷⁾ قوله: يا موت لو لم تكن تُعاجله لكان لا شكَّ بيضةُ البلد⁽⁸⁾

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على الدار، فأورد: «وقيل لهند: أيُّ الرِّجال أحب إليك؟ قالت: القريب الأمد، الواسع البلد، الذي يُوفدُ إليه ولا

(1) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(2) البيان والتبيين (1/ 202).

(3) العقد الفريد (2/ 7).

(4) البيان والتبيين (2/ 189).

(5) العقد الفريد (4/ 48).

(6) البيان والتبيين (3/ 196).

(7) العقد الفريد (3/ 251).

(8) ديوان ابن عبد ربّه (ص 61).

يَفِدُ»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على الدنيا، فأورد⁽²⁾ قول الشّاعر:
يا خيرٌ مُتَّصِفٌ يُهْدِي له الرّشْدُ ويا إماماً به قد أشرقَ البلْدُ⁽³⁾

وورد مجازاً للدلالة على العيش، فأورد: «إني أتيتُ من أرض شاسعة،
تهبطني هابطة، قد ضاقَ بي البلد بعد الأهل والولد»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على الدار أو البيت، فأورد: «فيما هو مع الأقرطشيّة في
سُرور وحبور، يحلف لها أنّه لا يفارق البلد ما عاش»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (البلد) ثبات في الدلالة في خمسة مواضع، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- الأرض الواسعة التي يسكنها جَمْعٌ من النَّاسِ.
- الأرض الواسعة غير المسكونة.
- مجازاً: الأرض الزراعيّة.
- القرية العامرة.
- منطقة مكّة المكرّمة.

(1) البيان والتبيين (1/ 220).

(2) العقد الفريد (1/ 44).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: النويري، نهاية الأرب في فنون
الأدب (6/ 276).

(4) العقد الفريد (3/ 434).

(5) نفسه (5/ 398).

وأصابه اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: الدّار.

- دلالته في العقد:

• مجازاً: الدُّنيا.

• مجازاً: العَيْش.

• الدّار.

(البيّت، الدّار، المَنْزِل): الموضع الَّذي يبيْتُ فيه الإنسان ويلتجئ إليه، وهو الدّار والقصر والمسكن والمنزل والكعبة والقبر والمسجد⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (البيّت) للدلالة على المسكن،

فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول عروة بن الورد:

لِحَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ وَبِئْتِ بَيْتُهُ وَلَمْ يُلْهِبْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول الأَفْوَه الأُوْدِيّ:

وَالْبَيْتُ لَا يُبْتَنَى إِلَّا لَهُ عَمَدٌ وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْسَ أوتاد⁽⁵⁾

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (8/ 138)؛ وابن ذرّيد، جمهرة اللغة (1/ 257)؛ وابن منظور، لسان العرب (2/ 14).

(2) البيان والتبيين (1/ 28).

(3) ديوان عروة بن الورد (ص 83). ونُسِبَ لعتبة بن بجير. ينظر: الأصفهانيّ، شرح ديوان الحماسة (ص 1206). ونُسِبَ لعتبة بن مسكين الدارميّ. ينظر: البغداديّ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (4/ 254).

(4) العقد الفريد (1/ 22).

(5) ديوان الأفوه الأوديّ (ص 65)؛ والأخفش الصّغير، كتاب الاختيارين المفضلّيات والأصمعيّات (ص 76)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونيّة (9/ 250).

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الكعبة المُشرّفة، فأورد الجاحظ: «كَانَ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، يَمْكُو حَوْلَ الْبَيْتِ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَقَطَعَ طَرِيقَهُمْ، وَمَنَعَ حُجَّاجَهُمْ بَيْتَ اللَّهِ»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مكانِ حِفْظِ الْأَمْوَالِ، فأورد الجاحظ: «وَكَانَ يُقَالُ: اجْعَلْ مَا فِي كِتَابِكَ بَيْتَ مَالٍ»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَقَالَ أَبُو بَرِيذٍ لِصَاحِبِ بَيْتِ الْمَالِ: إِنِّي لَا أَعْذِرُكَ فِي خِيَانَةِ دِرْهَمٍ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على أبيات الشعر، فأورد الجاحظ: «وَأَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى امْرَأَتِهِ، وَعِنْدَهُ إِخْوَانٌ لَهُ، بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فَمَجَازَ هَذَا الْبَيْتِ فِي إِفْرَاطِهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَافَ شَيْئًا وَأَحَبَّهُ أَحَبَّهُ بِسَمْعِهِ»⁽⁶⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، فأورد الجاحظ⁽⁷⁾ قول النَّبِيِّ ﷺ: «عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرَبُ، وَخَرَابٌ يَثْرَبُ خُرُوجِ الْمَلْحَمَةِ»⁽⁸⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «رَأَيْتُ فِي جِدَارٍ مِنْ جُدُرِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَيْتَيْنِ

(1) البيان والتبيين (1/ 98).

(2) العقد الفريد (1/ 226).

(3) البيان والتبيين (1/ 185).

(4) العقد الفريد (1/ 26).

(5) البيان والتبيين (1/ 197).

(6) العقد الفريد (1/ 54).

(7) البيان والتبيين (2/ 22).

(8) مسند الإمام أحمد بن حنبل (36/ 352)، والمُظْهَرِيّ، المِفْتَاحِ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (5/ 378)؛ وَالطَّيْبِيُّ، الْكَاشِفُ عَنْ حَقَائِقِ السُّنَنِ (11/ 3429).

مكتوبين بالذهب»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على العُرف، فأورد الجاحظ: «ودخل منزل الهُرْمُرَان وفي داره ألف بيت، فطاف فيه»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وأفرش له في تلك الصّفّة بين يدي بُيوت النّساء»⁽³⁾.

وورد للدلالة على المسجِد، فأورد الجاحظ: «فقال له هشام: سلني حاجتك. فقال: أكره أن أسأل في بيت الله غير الله»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه قول عيسى عليه السّلام للحواريين: «اتخذوا المساجد بيوتاً، والبيوت منازل»⁽⁵⁾. وورد في بيان الجاحظ للدلالة على بيوت الاستشفاء، فأورد: «رأيتُه يحتجم في بيوت إخوانه، ورأيتُ عليه مظلةً وهو في الظلّ»⁽⁶⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على جحر الجرذ، فأورد: «وشبهوا ذلك بالجرذ الذي هو في البيت مجاور»⁽⁷⁾.

وورد في تراكيب إضافية للدلالة على مسكن الدجاج، فأورد: «فأمر بتمزيق السّاج عليه، وأن يُحبس في بيت الدجاج»⁽⁸⁾، وللدلالة على المطبخ، فأورد:

(1) العقد الفريد (3/ 37).

(2) البيان والتبيين (2/ 167).

(3) العقد الفريد (2/ 156).

(4) البيان والتبيين (3/ 84).

(5) العقد الفريد (3/ 138).

(6) البيان والتبيين (3/ 139).

(7) العقد الفريد (1/ 89).

(8) نفسه (1/ 281).

«وكتب إليه صاحبُ فارسٍ يُخبره أنّ يَبُوتَ النَّيرانِ خَمَدتْ تلكَ اللَّيلة»⁽¹⁾، وللدَّلالة على دارِ العلومِ، فأورد: «ودخلَ جَعْفَرُ بنُ يحيى في زِيِّ العامّةِ على سليمانِ صاحبِ بيتِ الحِكْمَةِ»⁽²⁾، وللدَّلالة على قَصْرِ الخليفةِ، فأورد: «ودخلَ المأمونُ يومًا بيتَ الدِّيوانِ»⁽³⁾.

وورد مجازًا للدَّلالة على جُحْرِ الصَّبِّ، فأورد: «إني وجدتُ مَثلي ومَثلكم كالصَّبُعِ والثَّلعبِ أتيا الصَّبِّ في جُحره، فقالا: أبا حِسل: قال: أَجِبْتكما؛ لِمَ جِئْتما؟ قالَا: جِئْتناكَ نَخْتَصِمُ؛ قال: في بيْتِه يُوتَى الحَكَمُ»⁽⁴⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على يَبُوتِ البدوِ، فأورد: «معناه أنّ المِعزى لا تكونُ منها الأبنية وهي يَبُوت الأعراب»⁽⁵⁾.

وورد للدَّلالة على البيوتِ المصنوعة من الصُّوفِ، فأورد: «وربّما صعدت المِعزى إلى الخِباءِ فَخَرَقْتَه، فذلك قولهم تُبْهي، يُقال: أهبِيتُ البيتَ، إذا خَرَقْتَه»⁽⁶⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على مكانِ صنعِ الأحذيةِ، فأورد: «بيتُ الإسكافِ، لأنَّ فيه من كلِّ رُقعة»⁽⁷⁾.

(1) العقد الفريد (2/ 24).

(2) نفسه (2/ 99).

(3) نفسه (2/ 103).

(4) نفسه (3/ 69).

(5) نفسه (3/ 98).

(6) نفسه.

(7) نفسه (3/ 99).

وورد للدلالة على السّجن، فأورد: «وذكر عن وهب بن منبه: أن يوسف لما كَبِتَ في السّجن بضع سنين..، قال يوسف: فما أدخلك مداخل المُذنبين، وأنت سيّد المرسلين..؟ قال: ألم تعلم أيها الصّديق أن الله يطهر البيوت بطهر النّبيين»⁽¹⁾.
وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القُبُورِ، فأورد⁽²⁾ قول عبد الله بن ثعلبة:

غَرِيبٌ وَأَطْرَافُ الْبُيُوتِ تُكِنُّهُ أَلَا كُلٌّ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ غَرِيبٌ⁽³⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الخيام، فأورد: «فلما خرجنا من أطناب البيوت التفت إليّ»⁽⁴⁾، واستعمله للدلالة على المعبد، فأورد⁽⁵⁾ قوله:
شَمْسٌ وَأَقْمَارٌ يَطُوفُ بِهَا طُوفَ النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ صَنَمٍ⁽⁶⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بيوت الجواري، فأورد: «قالت لي أمي: أي بُنيّ، إنك خلقت في صورة لا تصلح معها لمُجمعة الفتيان في بيوت القيان»⁽⁷⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مكان قضاء الحاجة، فأورد: «وأهل

(1) العقد الفريد (3/141).

(2) نفسه (3/261).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (5/369).

(5) نفسه (5/454).

(6) ديوان ابن عبد ربّه (ص162).

(7) العقد الفريد (6/16).

المدينة يسمونها بيت الخلاء»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على مكان إطعام الضيوف، فأورد: «كان الفاكه بن المغيرة المخزوميّ أحد فتيان قريش، وكان له بيت للضيافة يَغشاه النَّاس فيه بلا إذن»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مكان اللهو والسَّهر والشُّرب، فأورد: «فتوصَّأنا وصرنا إلى بيت المُنادمة»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (البيْت) ثبات في الدلالة في سبعة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد:

- المَسْكَن.
- الكَعْبَةُ المُشْرِفَةُ.
- مكان حفظ أموال المسلمين.
- أبيات الشُّعر.
- المَسْجِدُ الأَقْصَى.
- العُرْف.
- المَسْجِد.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ستّة عشرَ موضعاً، على

(1) العقد الفريد (6/74).

(2) نفسه (6/89).

(3) نفسه (6/223).

النَّحو الآتي:

- دلالته في البيان: بيوت الاستشفاء.
- دلالته في العِقد:
 - جحر الجرذ.
 - مَسْكَن الدَّجَاجِ.
 - المطبخ.
 - دار العلوم.
 - قصر الخليفة.
 - مجازاً: جُحْر الصُّبِ.
 - بيوت البدو.
 - البيوت المصنوعة من الصُّوفِ.
 - مكان صنع الأحذية.
 - السَّجن.
 - القُبُور.
 - الخيام.
 - بيوت الجوّاري.
 - مكان قضاء الحاجة.
 - مكان إطعام الصُّيوفِ.
 - مكان اللهو والسَّهر والشُّرب.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدَّار) في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الحياة الدُّنيا، فأورد الجاحظ: «فموت وَحَيٍّ خَيْرٌ له من أن يكون

في دار الحياة»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «إلهي، لو عَذَّبْتَنِي بِالنَّارِ لَمْ يَخْرُجْ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي، وَلَمْ أُنْسَ أَيَادِيكَ عِنْدِي فِي دَارِ الدُّنْيَا»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على البيت، فأورد الجاحظ: «وفي دار شيرويه عاد عليّ بن أبي طالب زيادًا من علةٍ كانت به»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَأَمَّا كُنْسُ الدَّارِ فَلَيْسَتْ أَخْلَاقُنَا أَخْلَاقَ مَنْ جَعَلَ دَارَهُ مَرَاتَهُ»⁽⁴⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القصر، فأورد الجاحظ: «وَقَبِيحٌ بِالْخَطِيبِ أَنْ يَقُومَ بِخُطْبَةِ الْعِيدِ أَوْ يَوْمِ السَّمَاطِينَ، أَوْ عَلَى مِنْبَرِ جَمَاعَةٍ، أَوْ فِي سُدَّةِ دَارِ الْخِلَافَةِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «يَا غُلامَ، أَعْطِهِ لِكُلِّ عَامٍ مَضَى مِنْ سِنِيهِ أَلْفًا، وَأَعْطِهِ مِنْ كُسُوتِنَا وَمَرَائِكِنَا مَا يَصْلُحُ لَهُ. فَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدَّارِ إِلَّا وَقَدْ طَافَ بِهِ إِخْوَانُهُ وَخَاصَّةً أَهْلَهُ»⁽⁶⁾.

وورد للدلالة على البلد، فأورد الجاحظ: «وَمَتَى وَجَدَ النَّحْوِيُّونَ أَعْرَابِيًّا يَفْهَمُ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ بَهْرَجَوْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى طَوْلِ إِقَامَتِهِ فِي الدَّارِ الَّتِي تُفْسِدُ اللُّغَةَ وَتَنْقُصُ الْبَيَانَ»⁽⁷⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «تَبَاعَدُوا فِي الدَّارِ

(1) البيان والتبيين (1/ 25).

(2) العقد الفريد (3/ 218).

(3) البيان والتبيين (1/ 68).

(4) العقد الفريد (1/ 318).

(5) البيان والتبيين (1/ 110).

(6) العقد الفريد (1/ 290).

(7) البيان والتبيين (1/ 124).

تقاربوا في المودّة»⁽¹⁾.

وورد في تركيبٍ إسناديٍّ للدلالة على دار المحبوبة، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول المُرْقَش الأكبر:

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ⁽³⁾

وفي تركيبٍ إضافيٍّ في عقد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ فأورد قول مالك بن الرّيب:

تَحَمَّلَ أصحابي عِشَاءً وَغَادَرُوا أَخَا ثِقَةَ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ ثَاوِيَا⁽⁵⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السّجن، فأورد الجاحظ: «كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى دَارِ الاسْتِخْرَاجِ أَتَعَلَّمُ الصَّبْرَ»⁽⁶⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «ومرّ أسد بن عبد الله القسريّ وهو والي خراسان بدار من دُور الاستِخْرَاجِ، ودهقان يُعذَّب في حَبْسِهِ»⁽⁷⁾.

وورد في تركيبٍ وصفيٍّ للدلالة على الجنّة، فأورد الجاحظ: «وقد

(1) العقد الفريد (2/ 315).

(2) البيان والتبيين (1/ 259).

(3) ديوان المُرْقَشين (ص 67)؛ والمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ، المفضليّات (ص 114)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشّعْر والشُّعْرَاء (1/ 205).

(4) العقد الفريد (3/ 246).

(5) ديوان مالك بن الرّيب (ص 96)؛ وابن مكّي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان (ص 162)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (7/ 52).

(6) البيان والتبيين (2/ 26).

(7) العقد الفريد (2/ 131).

أوصيتك وحضنتك، ونصحتُ لك، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «قد علمتُ أنّك لم تُرد الدنيا، ولو أزدتها لكانت لك في الحجّاج، ولكن أردت الله والدار الآخرة»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بيت الإمارة، فأورد الجاحظ: «ما بين الماء إلى دار الإمارة»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وقيلَ ليزيد بن المهلب: ما لك لا تبني دارًا؟ قال: منزلي دار الإمارة أو الحبس»⁽⁴⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على واقعة مقتل عثمان بن عفان، فأورد الجاحظ: «الذي منع أباك من مواساة عثمان يوم الدار»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وتمثلّ بهذه الأبيات عثمان بن عفان في كتابه إلى عليّ بن أبي طالب يوم الدار»⁽⁶⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازًا في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بيت الظلم، فأورد⁽⁷⁾ قول عمير بن جُعيل:

إذا ارتحلوا عن دارِ ضيمٍ تعادّلوا
عليها وردّوا وفدهم يستقيّلها⁽⁸⁾

(1) البيان والتبيين (2/ 29).

(2) العقد الفريد (2/ 63).

(3) البيان والتبيين (2/ 167).

(4) العقد الفريد (1/ 323).

(5) البيان والتبيين (3/ 143).

(6) العقد الفريد (2/ 134).

(7) البيان والتبيين (1/ 178).

(8) المُفضّل الضيّبي، المُفضليّات (ص 176)؛ وابن قُتيبة، المعاني الكبير في أبيات المعاني (ص 299)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص 475).

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على البيت الواسع، فأورد: «ما الشُّرور؟ قال: امرأةٌ حَسَناء، ودارٌ قَوْرَاء»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بيت القَصَاء، فأورد: «فقال سلامٌ صاحبُ دارِ المَظالم»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القرى، فأورد⁽³⁾ قول سالم بن منافع: تَحِنُّ قَلُوصِي فِي مَعَدِّ، وَإِنَّمَا تُتَلَقِي الرِّبِيعَ فِي دِيَارِ بَنِي ثُعَلٍ⁽⁴⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بيت الضيافة، فأورد: «ثُمَّ اسْتَهَضُوا إِلَى دَارِ الضِّيَافَةِ وَالْوُفُودِ»⁽⁵⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بيت المال، فأورد: «ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ وَدَخَلَ بِهِ دَارَ النِّعَمِ، فَأَعْطَاهُ قَلَائِصَ سَبْعًا»⁽⁶⁾.

وورد مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على بلاد الكُفَّار، وفي موضعٍ آخر للدلالة على بلاد المسلمين، فأورد: «لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا عَلَى الْمُؤَلَّى عَتَاقَةٌ وَلَا إِحْسَانٌ إِلَّا اسْتِنْقَاذَنَا لَهُ مِنَ الْكُفْرِ وَإِخْرَاجَنَا لَهُ مِنْ دَارِ الشُّرْكِ إِلَى دَارِ

(1) البيان والتبيين (2/ 107).

(2) العقد الفريد (1/ 212).

(3) نفسه (1/ 329).

(4) أبو تمام، الوَحْشِيَّات (ص 263)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشُّعْر والشُّعْرَاء (1/ 390)؛ والنَّمْرِيّ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1058).

(5) العقد الفريد (2/ 22).

(6) نفسه (2/ 74).

الإيمان»⁽¹⁾.

وورد مجازاً في تركيب إضافي للدلالة على مكان المعركة، فأورد⁽²⁾ قوله:

ثُمَّ غَزَا الْإِمَامُ دَارَ الْحَرْبِ فَكَانَ خَطْبًا يَا لَهُ مَنْ خَطَبِ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الدار) ثبات في الدلالة في تسعة مواضع، على النحو

الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد:

- الحياة الدنيا.
- البيت.
- القصر.
- البلد.
- دار المحبوبة.
- السجن.
- الجنة.
- بيت الإمارة.
- واقعة مقتل عثمان بن عفان.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ستّة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان:

(1) العقد الفريد (3/415).

(2) نفسه (4/465).

(3) ديوان ابن عبد ربّه (ص194).

- مجازًا: بيت الظلم.
- البيت الواسع.
- دلالته في العقد:
- بيت القضاء.
- القرى.
- بيت الضيافة.
- بيت المال.
- مجازًا: بلاد الكفار.
- مجازًا: بلاد المسلمين.
- مجازًا: مكان المعركة.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المَنْزِل) للدلالة على البيت، فأورد الجاحظ: «لبعثتُ إليه مَنْ يبعج بطنه على مضجعه، ويقتله في جوف منزله»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «واصكك له بعطائه، وابن له منزله»⁽²⁾. وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القبر، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول صفوان الأنصاريّ:

وفي جوفها للعبدِ أسترٌ منزلٍ وفي ظهرها يقضي فرائضه العبد⁽⁴⁾

(1) البيان والتبيين (1/ 31).

(2) العقد الفريد (1/ 46).

(3) البيان والتبيين (1/ 42).

(4) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

وأورد ابن عبد ربّه: «واعلم يا أمير المؤمنين أن لك منزلاً غير منزلك الذي أنت فيه، يطول فيه ثواؤك»⁽¹⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الدرجات والرُّتب، فأورد الجاحظ: «فكن في ثلاث منازل، فإن أولي الثلاث أن يكونَ لفظُك رشيماً عذباً، وفخماً سهلاً»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «ثمَّ انظر إلى أهل الحسب والدين والمروءة فليكونوا أصحابك وجلساءك؛ ثمَّ اعرف منازلهم منك على غير استرسال»⁽³⁾.
وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القصر، فأورد الجاحظ: «ودخل منزل الهرمزان وفي داره ألف بيت»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وإن إخواننا من أهل الكوفة والشام ومصر نزلوا منازل الأمم الخالية، والمملوك الجبارة، ومنزل كسرى وقيصر»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على مكان النزول، فأورد الجاحظ: «تقول العرب إذا ارتحلوا عن المنزل ينزلونه: انظروا أنساءكم»⁽⁶⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁷⁾ قول سعيد بن عتبة: وإن مسيري في البلاد ومنزلي هو المنزل الأقصى إذالم أقرب⁽⁸⁾

(1) العقد الفريد (1/ 51).

(2) البيان والتبيين (1/ 107).

(3) العقد الفريد (1/ 59).

(4) البيان والتبيين (2/ 167).

(5) العقد الفريد (2/ 49).

(6) البيان والتبيين (3/ 42).

(7) العقد الفريد (1/ 86).

(8) الأمدي، المؤلف والمختلف (ص 68)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص 274)؛ والفارسي، شرح كتاب الحماسة (2/ 225).

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مكان النزول في وقت الملمّات الصّعبة، فأورد⁽¹⁾ قول دعبل بن عليّ الخزاعيّ:

إنَّ الكِرَامَ إِذَا مَا أُسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ⁽²⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على مدارات القمر، فأورد⁽³⁾ قول الغزّال يحيى بن الحكم البكريّ:

ذاك الذي حاز حُسْنًا لا نظير له كالبدر نُورًا علا في منزل النعم⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المنزل) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد:

- البيت.
- القبر.
- الدّرجات والرّتب.
- القصر.
- مكان النزول.

- دلالاته في العقد:

- مكان النزول في وقت الملمّات الصّعبة.

(1) العقد الفريد (2/ 290).

(2) ديوان دُعبل بن عليّ الخزاعيّ (ص 175)؛ وابن قُتيبة، الشّعْر والشُّعراء (841/ 2)؛ والثعالبيّ، المُنتحل (1/ 214).

(3) العقد الفريد (5/ 344).

(4) ديوان يحيى بن الحكم الغزّال (ص 74)؛ والتلمسانيّ، نفح الطيّب (2/ 254).

• مدارات القمر.

(الْحُصَّ): البيت الذي يُسَقَفُ بالخشب، وقيل: البيت الذي يُعْمَلُ من القَصَب، وقيل: حانوت الخَمَّار⁽¹⁾، وقيل: مَسْكَنٌ بدائيٌّ من القشِّ وأغصان الشَّجر⁽²⁾، ويُعرفُ أيضًا باسم: الوَشِيع⁽³⁾، والغَرْدُ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْحُصَّ) للدلالة على البيت المصنوع من الشَّجر أو القَصَب، فأورد الجاحظ: «أخطبُ النَّاسِ صاحبُ العِمَامَةِ السَّوداءِ بين أخصاصِ البَصْرَةِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وقالوا: اتَّخذ نوحٌ بيتًا من حُصٍّ»⁽⁶⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على حانوت الخَمَّار، فأورد: «ودخل عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على قوم يشربون ويوقدون في الأخصاص؛ فقال: نهيْتُكم عن معاقرَةِ الشَّرَابِ فعاقرْتُم، وعن الإيقادِ في الأخصاص فأوقدْتُم»⁽⁷⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الْحُصَّ) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (1/134)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (6/292)؛ وابن منظور، لسان العرب (7/26، 7/386).

(2) ينظر: مجمع اللغة العربيّة بدمشق، معجم ألفاظ الحضارة (ص48).

(3) الأزهري، تهذيب اللغة (3/43)؛ وابن منظور، لسان العرب (11/213)؛ والفيروزآبادي، القاموس المحيط (1/771).

(4) الزُّبيدي، تاج العروس (8/465)؛ ورضا، متن اللغة (4/279).

(5) البيان والتبيين (1/274).

(6) العقد الفريد (3/182).

(7) نفسه (6/391).

- دلالته في البيان والعقد: البيت المصنوع من الشجر أو القصب.

- دلالته في العقد: حانوت الخمار.

(القصر): البيت الواسع⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القصر) للدلالة على البيت الواسع، فأورد الجاحظ: «قيل للأوسية: أي منظر أحسن؟ فقالت: قُصُورٌ بِيضٌ في حدائق خُضْرٍ»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽³⁾ قول أبي دلامة:

أَبْصَرْتُ جَارِيَةً مَحْجُوبَةً لَهُمْ تَطَلَّعَتْ مِنْ أَعَالِي الْقَصْرِ ذِي الشُّرْفِ⁽⁴⁾

وورد في بيان الجاحظ مجازاً في تركيب إضافي للدلالة على سوق اليمامة وقصبتها، فأورد⁽⁵⁾ قول ذي الرمة:

وَفِي قَصْرِ حَجْرٍ مِنْ ذُوَابَةِ عَامِرٍ إِمَامٌ هُدَى مُسْتَبِصِرُ الْحُكْمِ عَادِلُهُ⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (القصر) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: البيت الواسع.

- دلالته في البيان: مجازاً: سوق اليمامة وقصبتها.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/ 59)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 742)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (6/ 195).

(2) البيان والتبيين (1/ 51).

(3) العقد الفريد (1/ 285).

(4) ديوان أبي دلامة (ص 87)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (10/ 1829).

(5) البيان والتبيين (1/ 164).

(6) ديوان ذي الرمة (2/ 1265).

الحقل الثالث: الألفاظ الدّالة على دُور العبادة ومتعلّقاتها، وتضمُّ: (السُدَّة، المِحْرَاب، المُصَلَّى، المِنْبَر):

(السُدَّة): الصُّفَّة تكون بين يدي البيت، أو فناء البيت⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السُدَّة) في تركيبٍ إضافيٍّ للدّلالة على الظلال حول الجامع، فأورد الجاحظ: «وكما قالوا: أبو مالك السُدِّي؛ لانه كَانَ يبيعُ الخَمْرَ في سُدَّةِ المَسْجِدِ»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فخرج عليٌّ رضي الله عنه حتّى جلس على باب السُدَّة»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدّلالة على الصُّفَّة في دار الخليفة، فأورد: «وقبِحُ بالخطيبِ أن يقومَ بخطبةِ العيدِ أو يومَ السَّماطينِ، أو على منبرِ جماعة، أو في سُدَّةِ دارِ الخِلافةِ»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدّلالة على الحاجز، فأورد: «أما بعد، فإنّك سُدَّة بين رسول الله ﷺ وأُمَّته»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (السُدَّة) ثبات في الدّلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالتة في البيان والعقد: الظلال حول الجامع.

وأصابه انتقال في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (4/259، 12/197)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة

(3/66)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص144).

(2) البيان والتبيين (1/43).

(3) العقد الفريد (4/71).

(4) البيان والتبيين (1/110).

(5) العقد الفريد (4/291).

- دلالته في البيان: الصُّقَّة في دار الخليفة.

- دلالته في العقد: مجازاً: الحاجز.

(المِحْرَاب): مقام الإمام في المَسْجِد⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المِحْرَاب) للدلالة على مقام الإمام في المَسْجِد، فأورد الجاحظ: «ولم يكن في هذه الأُمَّة بعد أبي موسى الأشعريّ أقرُّ في مِحْرَابٍ من موسى بن سَيَّارٍ ثُمَّ عُثْمَانُ بن سعيد بن أسعد⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فجاء بالسَّيفِ فَسَلَّ منه أربَع أصابعٍ ثُمَّ وَضَعَهُ في المِحْرَابِ»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على المَعَابِد، فأورد⁽⁴⁾ قول عَدِيّ بن زيد العِبَادِيّ:

كَدُمِي العَاجِ في المَحَارِبِ أو كَالـ
بِيضِ في الرِّوَضِ زَهْرُهُ مُسْتَيِّرٌ⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المِحْرَاب) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النَّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مقام الإمام في المَسْجِد.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 214)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (5/ 17)؛ وابن سيده، المُحكَم والمُحيط الأعظم (3/ 313).

(2) البيان والتبيين (1/ 254).

(3) العقد الفريد (2/ 211).

(4) البيان والتبيين (1/ 51).

(5) ديوان عَدِيّ بن زيد العِبَادِيّ (ص 84)؛ وابن قُتَيْبَةَ، عُيُون الأخبار (1/ 424)؛ والمُبَرِّد، الكامل في اللغة والأدب (3/ 41).

- دلالته في البيان: مجازًا: المَعَابِد.

(المُصَلِّي): المكان الذي يجتمع النَّاس فيه للعبادة⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المُصَلِّي) للدلالة على مكان إقام الصَّلَاة، فأورد الجاحظ: «جلس الحَسَن بن سَهْل في مُصَلِّي الجماعة»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فانصَرَفَ ودخل المُصَلِّي ليلاً. فوجد رجال فُريش حلَقًا يتحدّثون»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازًا للدلالة على مكان صلاة الملائكة، فأورد: «الدُّنْيَا دَارُ صَدَقٍ لِمَن صَدَقَهَا، وَدَارُ نَجَاةٍ لِمَن فَهَمَ عَنْهَا، وَدَارُ غِنَى لِمَن تَزَوَّدَ مِنْهَا، وَمَهْبِطٌ وَحَى اللهُ، وَمُصَلِّي مَلَائِكَتِهِ»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على ما يُتَّخَذُ من فراشٍ ونحوه، فأورد: «وخرج هِشَام، فلمَّا نظر إليه القاضي قام، فأشار إليه وبَسَطَ له مُصَلِّي، فقعد عليه»⁽⁵⁾.

وورد مجازًا في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على المَجْلِس، فأورد: «وكان حاجِبَه العَبَّاس بن الفضل بن الرِّبِيع، ثُمَّ عَلِي بن صالح صاحب المُصَلِّي»⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (1/ 240)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (1/ 255)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (1/ 349).

(2) البيان والتبيين (1/ 86).

(3) العقد الفريد (6/ 49).

(4) البيان والتبيين (2/ 118).

(5) العقد الفريد (1/ 45).

(6) نفسه (5/ 114).

وعليه فقد أصاب لفظ (المُصلَّى) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مكان إقام الصلاة.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: مكان صلاة الملائكة.

- دلالته في العقد:

• ما يُتخذُ من فراشٍ ونحوه.

• مجازاً: المجلس.

(المبئر): المكان المرتفع⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المبئر) للدلالة على المكان المرتفع في المسجد، فأورد الجاحظ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عُرِفَ بِالْبَصْرَةِ ابْنُ عَبَّاسٍ، صَعِدَ الْمَبْرُ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «جلس الوليد بن عبد الملك على المبئر يوم الجمعة»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً في تركيب إضافي للدلالة على القبر، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول خدّاش بن بشر البعيث المجاشعي:

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (8/269)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/329)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (15/155).

(2) البيان والتبيين (1/75).

(3) العقد الفريد (1/70).

(4) البيان والتبيين (3/168).

تري مَنبَر العبد اللّئيم كأنّما ثلاثة غَرَبانِ عليه وُقُوعٌ⁽¹⁾
وعليه فقد أصاب لفظ (المَنبَر) انتقال في الدلالة في موضع واحد، على
النَّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: المكان المُرتفع في المَسجِد.
- دلالته في البيان: مجازًا: القبر.

(1) ديوان البعيث المجاشعيّ (ص 62)؛ والبلاذريّ، أنساب الأشراف (10/ 3666)؛
وأبو عليّ القاليّ، الأمالي (1/ 185).

المبحث الثالث

حقل الألفاظ الدالة

على مقتنيات البيوت والدور والقصور، ومتعلقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الأثاث	2	2
السِطاط	2	10
الحِجَاب	12	27
الرُّجَاج	1	16
الفِرَاش	12	52
المِسْحَاة	5	2
المِصْبَاح	2	15
المِنْبَر	93	127
الوَتْد	6	12

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى الحقل الدلالي الآتي:

الألفاظ الدالة على مقتنيات البيوت والدور والقصور ومتعلقاتها، وتضم:

(الأثاث، السِطاط، الحِجَاب، الرُّجَاج، الفِرَاش، المِسْحَاة، المِصْبَاح، الوَتْد):

(الأثاث): متاع البيت ونحوه⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربه لفظ (الأثاث) للدلالة على المال

(1) ينظر: الأزهرى، تهذيب اللغة (15/120)؛ وابن سيده، المحكم والمُحيط الأعظم (10/170)؛ والرّازي، مختار الصحاح (ص13).

أَجْمَع، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول طارق بن أثال الطائي:

مَا شِئْتَ مِنْ بَعْلَةٍ سَفَوَاءَ نَاجِيَةٍ وَمِنْ أَثَاثٍ وَقَوْلٍ غَيْرِ موزون⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وتزعم الرواة أنّ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ لَمَّا افْتَتَحَ سَمَرْقَنْدَ أَفْضَى إِلَى أَثَاثٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على متاع البيت، فأورد: «وَأَعْطَى إِيَادًا أَثَاثَ الْبَيْتِ»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الأثاث) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: المال أجمع.

- دلالته في العقد: متاع البيت.

(البساط): ما يُسَطُّ على الأرض⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (البساط) مجازاً للدلالة على الأرض البسيطة الواسعة، فأورد الجاحظ⁽⁶⁾ قول العُدَيْلِ بنِ الفُرْخِ العَجَلِيِّ:

(1) البيان والتبيين (1/ 165).

(2) ثعلب، مجالس ثعلب (ص 61)؛ وابن عبد البرّ القرطبي، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الدّاهن والهاجس (ص 270)؛ وابن حمدون، التّدكرة الحمدونيّة (ص 648).

(3) العقد الفريد (4/ 39).

(4) نفسه (3/ 336).

(5) ينظر: الرّازي، مختار الصّحاح (ص 34)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (7/ 259)؛

والزُّبيديّ، تاج العروس (19/ 144).

(6) البيان والتبيين (1/ 269).

ودون يد الحجاج من أن تنالني بساطاً لأيدي اليعملات عريض⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وإنَّ الموضوعَ الَّذي صرَّتْ إليه لَبَعَيْنِ مَنْ لَا يُعْجِزُهُ طَلَبٌ، وَلَا يَفُوتُهُ هَرَبٌ؛ وَأَنَا وَإِيَّاكَ عَلَى بَسَاطِ مَلِكٍ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الحِصِيرِ، فأورد: «فَلَمَّا أَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَيْهِ دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، فَجَلَسَ عَلَى طَرَفِ الْبَسَاطِ مُفَكِّرًا»⁽³⁾.

وورد مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الغطاء، فأورد: «ودعا بالطعام فجعل يأكل وأنين بعضهم تحت البساط»⁽⁴⁾.

وورد مجازاً للدلالة على الفراش، فأورد⁽⁵⁾ قوله:

يَا مَنْ إِذَا مَا بَدَا لِي مَا شِئًا وَدَدْتُ أَنْ لَهُ خَدِّي بَسَاطِ⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (البساط) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مجازاً: الأرض البسيطة الواسعة.

- دلالته في العقد:

(1) المُبرِّد، الكامل في اللغة والأدب (2/75)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية

(2/140)؛ والبغدادي، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب (5/189).

(2) العقد الفريد (3/189).

(3) نفسه (2/131).

(4) نفسه (4/440).

(5) نفسه (5/496).

(6) ديوان ابن عبد ربّه (ص101)؛ والتعالبي، يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر (ص475).

- الحَصِير.
- مجازًا: الغطاء.
- مجازًا: الفراش.
- (الحِجَاب): السُّتْر⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحِجَاب) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على ما يحجبُ الملوك، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول ابن هرمة الكِنَانِيّ:

هَسَّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ سَهْلُ الْحِجَابِ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «فتحجب إلى عباد الله بحسن البشر ولين الجانب وتسهيل الحِجَاب»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على غطاء الرأس، فأورد: «والمُقنَّع أروع من الحاسر، لأنه إذا لم يفارقهُ الحِجَابُ وإن كان ظاهرًا في الطَّرق كان أشبه بمباينة العوام وسياسة الرعيّة»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على السُّتْر، فأورد: «ومن هَتَكَ

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (86/3)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/263)؛ وابن سيده، المُحكَّم والمُحيط الأعظم (3/92).

(2) البيان والتبيين (1/127).

(3) ديوان إبراهيم بن هرمة (ص 227)؛ وابن قُتَيْبَة، عُيون الأخبار (1/55)؛ والمرزباني، معجم الشعراء (ص 48).

(4) العقد الفريد (1/91).

(5) البيان والتبيين (3/78).

حِجَابٍ غيرَه انهتكت عورات بيته»⁽¹⁾.

وورد مجازاً للدلالة على الغطاء بحفظ الله وعنايته، فأورد: «وودّع رجلٌ رجلاً كان يُغضّه، فقال: امضِ في سرٍّ من حفظ الله، وحِجَابٍ من كلاءته»⁽²⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الحِجَاب) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يحجبُ الملوك.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضعين، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: غطاء الرأس.

- دلالته في العقد:

• مجازاً: السّتر.

• مجازاً: الغطاء.

(الزُّجَاج): القوارير⁽³⁾، وهو «جَوْهَرٌ صُلبٌ سَهْلُ الكسرِ شَفَافٌ يُصْنَعُ مِنَ الرَّمْلِ»⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الزُّجَاج) في تركيبٍ إسناديٍّ للدلالة على الجَوْهَرِ الصُّلبِ المصنوعِ من الرَّمْلِ، فأورد⁽⁵⁾ قول أبي جُبَيْلِ عبد قيس بن

(1) العقد الفريد (2/ 411).

(2) نفسه (2/ 470).

(3) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (10/ 245)؛ وابن منظور، لسان العرب (5/ 87)؛
والزُّبيديّ، تاج العروس (6/ 8).

(4) المعجم الوسيط (1/ 389).

(5) البيان والتبيين (3/ 25).

خفاف الأسديّ:

عِصِيّ الشَّمْلِ مِنْ أَسَدٍ أَرَاهَا قَدْ انصَدَعَتْ كَمَا انصَدَعَ الرَّجَاجُ⁽¹⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على أوعية الزُّجاج، فأورد⁽²⁾ قول أبي
دُلّامة:

تَهَشُّ لَهَا النَّفُوسُ وَتَشْتَهِيهَا إِذَا بَرَزَتْ تَرَقَّرِقُ فِي الرَّجَاجِ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الرُّجَاج) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
التَّحْوِ الآتي:

- دلّالته في البيان: الجَوْهَرُ الصَّلْبُ المَصْنُوعُ مِنَ الرَّمْلِ.

- دلّالته في العقد: أوعية الزُّجاج.

(الفِرَاشُ): مَا يُفْرَشُ عَلَى الْأَرْضِ⁽⁴⁾، و«الفِرَاشُ: الزَّوْجُ، وَالْمَرْأَةُ، وَمَا
يَتَأَمَّنُ عَلَيْهِ، وَالْبَيْتُ، وَعُشُّ الطَّائِرِ»⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الفِرَاشُ) في تركيبٍ إضافيٍّ
للدلالة على المَصْنُوعِ وَالْمَنَامِ، فأورد الجاحظ: «لبعثتُ إليه من يبيع بطنه،

(1) الميدانيّ، مجمّع الأمثال (ص 330).

(2) العقد الفريد (1/ 281).

(3) ديوان أبي دُلّامة (ص 130)؛ وأبو الفرج الأصفهانيّ، الأغاني (10/ 1820)؛
والتنويريّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (6/ 84).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/ 255)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (11/ 236)؛ وابن
فارس، مقاييس اللغة (4/ 486).

(5) الأزهريّ، تهذيب اللغة (11/ 238).

ولم يَقُلْ: لأرسلت إليه، وقال: على مَضَجِهِ، ولم يَقُلْ: على فِرَاشِهِ⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وُجِدَتْ تحت الفِرَاش الَّذِي مات عليه أبو نُواس رُقْعَةً مَكْتُوبَ فِيهَا»⁽²⁾.

وورد للدلالة على الفُرُشِ في مجلس الخليفة، فأورد الجاحظ: «لا تَعَشَّ السُّلْطَانُ حَتَّى يَمَلِّكَ، ولا تَقْطَعُهُ حَتَّى يَنْسَاكَ، ولا تَجْلِسَ لَهُ على فِرَاشٍ ولا وِسَادٍ»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «بعث أبو جَعْفَرُ المَنْصُورُ إِلَيَّ وإلى ابنِ طَاوَسٍ؛ فَأَتَيْنَاهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فإذا هو جالسٌ على فُرُشٍ قد نُصِّدَتْ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على فُرُشِ البيت، فأورد الجاحظ: «ولذلك وضعت ملوك العَجَمِ على رؤوسها التَّيجَانَ، وجلست على الأَسِرَّةِ، وظاهرت بين الفُرُشِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فبينما أنا واقفٌ أُتَعَجَّبُ إذ أتاني رَجُلٌ فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً قد نُجِّدَ، وفي وجهه فُرُشٌ مُمَهَّدَةٌ»⁽⁶⁾.

وورد للدلالة على فِرَاشِ الزَّوْجِيَّةِ، فأورد الجاحظ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ. لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ غَيْرَكُمْ»⁽⁷⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ حُبُّكَ لَزَوْجَتِكَ؟ قال: زُبَّما كُنْتُ

(1) البيان والتبيين (1/ 32).

(2) العقد الفريد (3/ 248).

(3) البيان والتبيين (1/ 56).

(4) العقد الفريد (1/ 72).

(5) البيان والتبيين (1/ 56).

(6) العقد الفريد (3/ 488).

(7) البيان والتبيين (2/ 20).

معها على الفِراش⁽¹⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الفُرُش والسُرُر المُعَدَّة للإكرام، فأورد⁽²⁾ قول النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يُؤْمَنُ ذُو سُلْطَانٍ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى فِرَاشٍ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على سرير الوالي، فأورد: «فدخلت إلى الوالي، فإذا حُصين على فِرَاشٍ إلى جانبه»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على المظلات التي وضعت على الألواح لتحمي البيت العتيق من الحجارة، فأورد: «وكان حُصين بن نُمير قد نصبَ المجانيق على أبي قُبيس وعلى قُعيقَعان، فلم يكن أحدٌ يقدر أن يطوفَ بالبيت؛ فأسند ابنُ الزُّبير ألواحًا من ساجٍ على البيت، وألقى عليها الفُرُش والقِطائف»⁽⁵⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على فِرَاش المَرَض، فأورد⁽⁶⁾ قول الشَّاعر:
أنا الَّذي صرت من غرامي على فِرَاش السَّقَامِ ملقى⁽⁷⁾

(1) العقد الفريد (3/ 472).

(2) البيان والتبيين (2/ 13).

(3) روايته: "وَلَا يُؤْمَرُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ إِلَّا بِإِذْنِهِ". ينظر: مسند أبي داود الطيالسي (2/ 13)؛ ومسند الإمام أحمد (28/ 295)؛ وصحيح مسلم (1/ 465).

(4) العقد الفريد (1/ 279).

(5) نفسه (4/ 358).

(6) نفسه (6/ 45).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

وعليه فقد أصاب لفظ (الفِرَاش) ثبات في الدلالة في أربعة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- المَضَجَع والمَنَام.
- الفُرُش في مجلس الخليفة.
- فُرُش البيت.
- فِرَاش الزَّوجِيَّة.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الفُرُش والشُّرر المُعَدَّة للإكرام.

- دلالته في العقد:

- سرير الوالي.
- المظالّات التي وضعت على الألواح لتحمي البيت العتيق من الحِجَارَة.
- فِرَاش المَرَض.

(المُصْبَاح): المُصْبَاح⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (المُصْبَاح) مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/126)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (3/1302)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (1/286).

نور العلماء، فأورد: «إنَّ الله بقايا من عباده لم يتحَيَّرَوا في ظلِّمتها، ولم يشايِعوا أهلها على شبهتها، مَصايِحِ النُّورِ في أفواهِهم تَزهُرُ»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الرأْي السَّديد، وفي موضعٍ آخر في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السَّراج، فأورد⁽²⁾ قول الشَّاعر:

فاضمُّمُ مَصايِحِ آراءِ الرُّجالِ إلى مِصْبَاحِ رأيك تَزِدُّ ضوئَ مِصْبَاحِ⁽³⁾

وورد مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على نُورِ العِلْمِ، فأورد: «والعِلْمُ حياة القَلْبِ من الجهل، ومِصْبَاحِ الأَبْصارِ مِنَ الظُّلْمَةِ»⁽⁴⁾.

وورد مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على النُّورِ والضِّيَاءِ، فأورد⁽⁵⁾ قول البُحْثَرِيِّ:

وَإِذَا دَجَّتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَحَتْ بَرَقَتْ مَصايِحِ الدُّجَى في كُتُبِهِ⁽⁶⁾

وورد مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على نورِ المَحْبُوبِ، فأورد⁽⁷⁾ قول ابن أبي ربيعة:

(1) البيان والتبيين (2/ 75).

(2) العقد الفريد (1/ 81).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: النُّورِيّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (6/ 72).

(4) العقد الفريد (2/ 188).

(5) نفسه (4/ 183).

(6) ديوان البُحْثَرِيِّ (ص 165)؛ والآمديّ، الموازنة بين شعر أبي تمام والبُحْثَرِيِّ (3/ 43)؛ وابن رشيق القيروانيّ، العُمدة في محاسن الشُّعر وآدابه (ص 438).

(7) العقد الفريد (6/ 54).

فقلتُ أشمسُ أم مَصايحِ راهبٍ

بدت لك تحت السَّجف أم أنت حائم⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المُصْبَاح) اتِّساع في الدَّلالة في عقد ابن عبد ربّه،

على النَّحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازًا: نور العلماء.

- دلالته في العقد:

• مجازًا: الرَّأي السَّديد.

• مجازًا: نور العِلْم.

• مجازًا: النُّور والضِّيَاء.

• مجازًا: نور المحبوب.

(المِسْحَاة): المِجْرَفَة مِنَ الحَديدِ تستعمل للإزالة⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المِسْحَاة) للدَّلالة على

المِجْرَفَة المصنوعة من الحديد، فأورد الجاحظ: «وكذلك أهل الكوفة، فإنهم

يسمُّون المِسْحَاة بآل»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول الحُطَيْئة:

(1) ديوان عمر بن أبي ربيعة (ص 314)؛ والسَّرِي الرَّفَاء، المحب والمحبوب
والمشموم والمشروب (ص 138)؛ والعصامي، سمط النجوم العوالي في أنباء
الأوائل والتوالي (4/ 1324).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (3/ 272)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (5/ 110)؛ وابن
منظور، لسان العرب (2/ 598).

(3) البيان والتبيين (1/ 33).

(4) العقد الفريد (5/ 386).

رأت رائحًا جَوْنًا فقامت غَريرةً بِمَسْحَاتِهَا جُنَحَ الظَّلَامِ تُبَادِرُهُ⁽¹⁾

وورد في بيان الجاحظ تركيبًا إضافيًا للدلالة على الوتد، فأورد: «فَنَزَعَ وَاللَّهِ الْعِصَا مِنْ حَدِيدَةِ الْمَسْحَاةِ فَوْتَدَهَا فِي الْحَائِطِ، وَعَلَّقَ ثِيَابِي عَلَيْهَا»⁽²⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (المسحاة) اتساع في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: المجرّفة المصنوعة من الحديد.

- دلالاته في البيان: الوتد.

(الوتد): ما رُزِّ في الأرض أو الحائط من خشبٍ أو حديدٍ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الوتد) للدلالة على أحد أجزاء التّفعلية العروضية، فأورد الجاحظ: «وكما وضع الخليل بن أحمد لأوزان القصيد وقصار الأرجاز ألقابًا لم تكن العرب تتعارف تلك الأعارض بتلك الألقاب، وتلك الأوزان بتلك الأسماء، كما ذكر الطويل، والبسيط، والمديد، والوافر، والكامل، وأشبه ذلك، وكما ذكر الأوتاد والأسباب، والخرم والزحاف»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وجمعت فيها كلّ ما يدخل العروض ويجوز في حشو الشعر من الزحاف، وبيّنت الأسباب والأوتاد، والتعاقب والتراقب، والخروم، والزيادة على الأجزاء، وفكّ الدوائر في هذا الجزء»⁽⁵⁾.

(1) ديوان الحُطَيْبَةُ (ص 96).

(2) البيان والتبيين (3/ 30).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (8/ 55)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 391)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (14/ 105).

(4) البيان والتبيين (1/ 109).

(5) العقد الفريد (5/ 417).

وورد في بيان الجاحظ مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الجبال، فأورد⁽¹⁾ قول صفوان الأنصاريّ:

وأوتادُ أرضِ الله في كُلِّ بلدةٍ ومَوْضِعُ فُتياها وعلمِ التَّشاجرِ⁽²⁾

وورد للدلالة على عُرْوَةِ الجوّالِق، فأورد: «فَقِيلَ لابن الأعرابيّ: ما تفارِق العَصَا؟ قال: العَصَا تُقَطَّعُ ساجوراً وتُقَطَّعُ عَصَا السَّاجور فتصير أوتاداً، ويفرِّق الوتدَ فيصير كُلُّ قطعةٍ شِظاظاً»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على ما يُثَبَّتُ في الأرضِ أو الحائِطِ من خشبٍ أو حديدٍ، فأورد: «وقال كعب الأحمار: مثل الإسلام والسُّلطان والنَّاسِ مثل الفُسطاط والعمود والأطناب والأوتاد»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على ما يُعْرَسُ في الأرض لتثبيت أعمدة البيت، فأورد⁽⁵⁾ قول الأَفْوَهِ الأودِيّ:

والبيتُ لا يُثَبَّتُ إِلاَّ له عَمَدٌ ولا عِمادٌ إِذا لم تُرَسَّ أوتادٌ
فإنَّ تَجَمَّعَ أوتادٌ وأعمدَةٌ يوماً فقد بَلَغوا الأَمْرَ الَّذي كادُوا⁽⁶⁾

(1) البيان والتبيين (1/ 37).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) البيان والتبيين (3/ 31).

(4) العقد الفريد (1/ 22).

(5) نفسه (1/ 22).

(6) ديوان الأفوه الأودِيّ (ص 65-66)؛ والأخفش الصَّغِير، كتاب الاختيارين المفضلِيَّات والأصمعيَّات (ص 76)؛ وأبو عليّ القاليّ، الأمالي (2/ 224).

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على أركان المُلك، فأورد⁽¹⁾ قول الأسود بن يعفر:

ولقد عَنُوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ⁽²⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على القِطْعَةِ من الحديد، فأورد⁽³⁾ قول الطَّرْمَاح:

قَوْمٌ أَقَامَ بَدَارَ الذُّلِّ أَوْلَهُمْ كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَتِدِ⁽⁴⁾

وورد للدلالة على العَمُودِ في المسجد، فأورد: «وفيه دارات بعضها مذهبةٌ وبعضها حُمْرٌ وسود، وتحت القبو صنيفةٌ ذهبٌ منقّشةٌ، تحتها صَفَائِحٌ ذَهَبٌ مَثْمَنَةٌ، فيها جزعة مثل جمجمة الصَّيْبِ الصَّغِيرِ مَسْمَرَةٌ، ثُمَّ تحتها إلى الأرض إزارٌ رُخَامٌ مُحَلَّقٌ بِالْخُلُوقِ، فِيهِ الْوَتِدُ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ فِي الْمِحْرَابِ الْأَوَّلِ، عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ السُّجُودِ فِيمَا ذَكَرَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الْوَتِد) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو:
- دلالته في البيان والعقد: أحد أجزاء التّفْعِيلَةِ العَرُوضِيَّةِ.
وأصابه اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في خمسة مواضع، على النحو الآتي:

(1) العقد الفريد (3/289).

(2) ديوان الأسود بن يعفر (ص27)؛ والمُفَضَّلُ الصَّيْبِيُّ، المفضليّات (ص217)؛ والتّعالِيّ، التّمثيل والمحاضرة في الحكم والمناظرة (ص53).

(3) العقد الفريد (5/289).

(4) ديوان الطَّرْمَاح (ص126)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشُّعْر والشُّعْرَاء (2/572)؛ وابن طباطبا، عيار الشُّعْر (ص76).

(5) العقد الفريد (6/282).

- دلالته في البيان:

- مجازًا: الجِبَال.
- عُرْوَةُ الْجُوالِق.

- دلالته في العِقد:

- ما يُثَبَّتُ في الأَرْضِ أو الحَائِطِ من الخَشَبِ أو الحَدِيدِ.
- ما يُعْرَسُ في الأَرْضِ لثَبِيتِ أعمدة البيت.
- أركان المُلْك.
- القِطْعَةُ من الحديد.
- أعمدة المسجد.

ممّا تقدّم اتّضحت مظاهر التطّور الدلاليّ للألفاظ الدّالة على البيوت والدُّور والقُصور ومتعلّقاتها، وقد تمثّلت في الاتّساع والانتقال والضّيق في الدّلالة، على النحو الآتي:

المبحث الأوّل: حقل الألفاظ الدّالة على موادّ بناء البيوت والدُّور والقُصور:

- أَلْفَاظٌ اتّسعت دلالتها، وتضمُّ: الفَخَّار.
- أَلْفَاظٌ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: المَدْرَةَ.
- أَلْفَاظٌ ضاقت دلالتها، وتضمُّ: الأَجْرَةَ.

المبحث الثّاني: حقول الألفاظ الدّالة على مرافق البيوت والدُّور والقُصور،

ومتعلّقاتها:

- أَلْفَاظٌ اتّسعت دلالتها، وتضمُّ: البَلَد، البَيْت، الخُصّ، الدّار، الدِّيوان، العَرَصَة، الفِناء، المَجْلِس، المَنْزِل.
- أَلْفَاظٌ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: الحُجْرَة، السُّدَّة، السَّقِيْفَة، القُبَّة،

المِرْحَاض، المُصَلَّى، المَقْصُورَة، المِنِير.
- أَلْفَاظٌ ضَاقت دَلالتها، ونُضِمَ: الإِيوان، الحَائِط، السُّور، القُصر،
المِحْرَاب.

المبحث الثالث: حقل الألفاظ الدّالة على مقتنيات البيوت والدُّور
والقُصور، ومتعلقاتها:

- أَلْفَاظٌ اتَّسعت دَلالتها، ونُضِمَ: البِساط، الحِجَاب، الرُّجَاج، الفِرَاش،
المِسْحاة، المِصْبَاح، الوِتْد.
- أَلْفَاظٌ ضَاقت دَلالتها، ونُضِمَ: الأَثاث.

وعليه يتبين شيوع الاتّساع والانتقال في الدّلالة في الألفاظ الدّالة على مرافق
البيوت والدُّور والقُصور ومتعلقاتها؛ وذلك يعود إلى تلك الطّفرة العُمُرانيّة
التي شهدتها الأندلس في بدايتها، فقد بالغ الأندلسيون في «بناء القُصور والدُّور
واقْتناء فاخر الأثاث ورفيع الرِّياش، وسائر صنُوف التّرف»⁽¹⁾، وتشيد
المساجد والأسواق والفنادق وغيرها من الدُّور، وأقاموا الحدائق
والمتنزهات، وتفننوا في التّصميم والتّشيد، فاستعملوا الأزهار والأشجار
والبرك المائيّة للزّينة، والرُّحام والأجرّ للبناء⁽²⁾. كلُّ ذلك جعل من الأندلس
مراكز إشعاع حضاري وثقافي.

وأما الضيق في الدّلالة فقد شاع في الألفاظ نفسها، ومردُّ ذلك الطّفرة
التّخصصية التي لحقت الألفاظ الدّالة على البيوت والدُّور والقُصور، وما
يتعلّق بها.

(1) عبّاس، تاريخ الأدب الأندلسي (ص 41).

(2) ينظر: كرد، غابر الأندلس وحاضرها (ص 28-29).

الفصل الثَّاني

حقوق الألفاظ الدّالة على المطعُومات والمشروبَات، ومتعلّقاتها

توطئة

يتناول هذا الفصل البحث في دلالات الألفاظ الدّالة على المطعومات والمشروبات ومتعلّقاتها، ويشمل المباحث الآتية:

المبحث الأوّل: حقوق الألفاظ الدّالة على المطعُومات والمشروبَات:

- الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على المطعُومات.

- الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على المشروبَات.

المبحث الثّاني: حقوق الألفاظ الدّالة على الأواني والأوعية، ومتعلّقاتها:

- الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على الأواني والأوعية، ومتعلّقاتها.

- الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على أواني الماء.

المبحث الأوّل

حقوق الألفاظ الدّالة على المطعومات والمشروبات

اللفظ	وروده في البيان والتّبيين	وروده في العقد الفريد
الحلّواء	10	29
الحَمْر	9	49
الدّسيعة	1	2
السّفرة	1	10
الشّرّاب	7	36
اللّبّن	13	41
النّيّد	3	54

وهذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلاليّة صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على المطعومات، وتضمّ: (الحلّواء، الدّسيعة، السّفرة):

(الحلّواء): الحلاوة، وهي: كُلُّ حُلُوٍّ يُؤْكَلُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الحلّواء) للدّلالة على الحلوى، فأورد: «ثمّ يأتي الطّبّاخ فيمثل بين يديه فيقول: ما عندك؟ فيقول: عندي لون كذا، وجدي كذا،

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/295)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (1/570)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (5/151).

ودجاجة كذا، ومن الحَلَوَاءِ كذا»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على لذيذ الطَّعام، فأورد⁽²⁾ قول مساور الوراق:

ثمَّ اختصت من اللذيذ وعيشه صفة الطَّعام لِشهوة الحَلَوَاءِ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الحَلَوَاءِ) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الحلوى.

- دلالته في العقد: لذيذ الطَّعام.

(الدَّسِيعَة): المائدة الكريمة⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدَّسِيعَة) للدلالة على

العطيّة، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول الخزرجي:

عَرَانِينُ كُلُّهُم مَاجِدٌ كَثِيرُ الدَّسَائِعِ وَالْمَنْفَعَةِ⁽⁶⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁷⁾ قول الشاعر:

(1) البيان والتبيين (1/ 239).

(2) العقد الفريد (6/ 319).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (1/ 324)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (2/ 46)؛ وابن

فارس، مقاييس اللغة (2/ 279).

(5) البيان والتبيين (3/ 174).

(6) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(7) العقد الفريد (2/ 66).

يا عَمَرَ الخيراتِ والمَكارمِ وعَمَرَ الدَّسائِعِ العَظائمِ⁽¹⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدّلالة على الدّساكر⁽²⁾، فأورد: «ففتَحوا فيها الشّرائع، وبنوا فيها المصانع، واتَّخذوا الدّسائِعِ»⁽³⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الدّسيعة) انتقال في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: العَطيّة.

- دلالته في العقد: الدّساكر.

(السُّفرة): طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ المُسافرُ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (السُّفرة) للدّلالة على الفراش، فأورد: «إِعراضُهُ لا تَوَدِّي إلى عَتَب، وهجرةٌ لا تمنعُ من مجامعة السُّفرة»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدّلالة على المائدة وما ييسطُ عليها من طعام، فأورد: «وحضر أعرابيٌّ سُفرةَ هشام بن عبد الملك، فبينا هو يأكلُ معه إذ

(1) البيت لـدكين بن سعيد. ينظر: ابن قُتيبة، الشّعر والشّعراء (2/ 597)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (9/ 300)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونيّة (238/ 9).

(2) بناءٌ كالقَصْرِ حَوْلَهُ بُيُوتٌ للأعاجم يُكونُ فِيهَا الشَّرَابُ وَالْمَلاهي. ينظر: ابن منظور، لسان العَرَب (4/ 285).

(3) العقد الفريد (2/ 31).

(4) ينظر: ابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (8/ 479)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 148)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (4/ 368).

(5) البيان والتبيين (3/ 37).

تعلّقت شعرةٌ في لُقمة الأعرابيِّ»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على ما يحمل فيه المُسافر طعامه، فأورد: «خرج رسولُ الله ﷺ في بعض أسفاره مع أبي بكر فهَيَّتُ لهما سُفرة»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (السُّفرة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الفراش.

- دلالته في العقد:

- المائدة وما ييسطُ عليها من طعام.
- ما يحملُ فيه المُسافر طعامه.

الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على المشروبات، وتضمُّ: (الخمر، الشّراب، اللّبن، النّبذ):

(الخمر): الشّرابُ المُسكر⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الخمر) للدلالة على الشّراب المُسكر، فأورد الجاحظ: «وكما قالوا: أبو مالك السّدّي؛ لأنّه كان يبيع الخمر في سُدة المسجد»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «لا تعجل يا بُني، فإنّ الله تعالى ذمّ

(1) العقد الفريد (2/456).

(2) نفسه (4/381).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (4/262)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (1/592)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (5/185).

(4) البيان والتّبیین (1/43).

الخَمْر في القرآن مرّتين وحرّمها في الثالثة»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على عُصارة التّم، فأورد: «خَمْرُ المدينة من البُسْر والتّم، وخَمْرُ التّم يُقال له: البِتْع، والفضيخ»⁽²⁾.

وورد للدلالة على عُصارة العِنَب، فأورد: «وخَمْرُ أهل فارس من العِنَب»⁽³⁾.

وورد للدلالة على نبيذ العَسَل، فأورد: «وخَمْرُ أهل اليمن من البِتْع، وهو نبيذ العَسَل»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على عُصارة الذُّرة، فأورد: «وخَمْرُ الحبشة السُّكْرَكَة وهي من الذُّرة»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الخَمْر) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: الشَّرَاب المُسَكِر.

- دلالاته في العقد:

• عُصارة التّم.

• عُصارة العِنَب.

• نبيذ العَسَل.

(1) العقد الفريد (1/ 56).

(2) نفسه.

(3) نفسه.

(4) نفسه.

(5) نفسه.

• عَصَاة الذُّرَّة.

(النَّبِيذ): الشَّرَابُ المُسَكَّرُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (النَّبِيذ) للدلالة على عَصَاة الزَّيْب، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول يزيد ابن ربيعة بن مُفَرِّغ:

أَبِ اسْتِ نَبِيذِ اسْتِ عَصَاةَاتِ زَيْبِ اسْتِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «هل لك أبا فراس في جديّ رضيع، ونبيذٍ من شراب الزَّيْب؟»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على الخَمْر، فأورد الجاحظ: «وعذل عاذل شعيب بن زياد على شُرْبِ النَّبِيذ، فقال: لا أتركه حتّى يكونَ شرّاً عملي»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وقيل لأعرابي: ما لك لا تشربُ النَّبِيذ؟ قال: لثلاث خلال فيه، لأنّه مُتْلَفٌ للمال، مُذْهِبٌ للعقل، مُسَقَطٌ للمرءة»⁽⁶⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على عَصَاة التَّمْر، فأورد: «وكان أبو حمّاد يبيع الحنطة والتَّمْر وجميع الحبوب؛ وكان يُجاوره قومٌ يبيعون أنبذة

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (4/ 262)؛ والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (1/ 592)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (5/ 185).

(2) البيان والتبيين (1/ 111).

(3) البغداديّ، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب (6/ 46).

(4) العقد الفريد (6/ 318).

(5) البيان والتبيين (2/ 50).

(6) العقد الفريد (3/ 440).

التَّمْر وكان أبو الحسن التَّمَّار ماهرًا⁽¹⁾.
وورد للدلالة على الخَمْر حديث العَصَاة، فأورد: «والنَّبِيذ الحديث
الغليظ الأسود العَفِص يُسرع الحموضة في المعدة ويُغثِّي»⁽²⁾.
وورد للدلالة على الشَّرَاب الحلو عمومًا، فأورد: «والتُّوت الحلو، والجوز
الرَّطْب، والإجَّاص الرُّطْب والسَّكَنْجِين، والنَّبِيذ الحلو، ملين للبطن»⁽³⁾.
وورد للدلالة على الشَّرَاب المُسَكَّر عمومًا، فأورد: «غير أن كل ما كان من
نبيذ العَسَل والتَّمْر والزَّيْب فلا ينبذ إلا في أسقية الأدم التي لا زفت فيها، ولا
يُشرب منها ما يسكر»⁽⁴⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (النَّبِيذ) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد:

- عَصَاة الزَّيْب.
- الخَمْر.

- دلالاته في العقد:

- عَصَاة التَّمْر.
- الخَمْر حديث العَصَاة.
- الشَّرَاب الحلو عمومًا.

(1) العقد الفريد (3/ 495).

(2) نفسه (6/ 350).

(3) نفسه (6/ 351).

(4) نفسه (6/ 381).

• الشَّرَابُ المُسَكَّرُ عموماً.

(الشَّرَابُ): مَا شَرِبَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الشَّرَابُ) للدلالة على ما يُشْرَبُ عموماً، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول امرئ القيس:

أرانا موضِعين لِأمرٍ غَيبٍ ونُسَحَرُ بالطَّعامِ وبالشَّرَابِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وقال ابن شبرمة: إذا كان البدن سقيماً لم ينجع في الطَّعامِ ولا الشَّرَابِ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على الخمر، فأورد الجاحظ: «مسلمة بن مُحارب قال: قال زياد لحرقّة بنتِ التَّعمان: ما كانت لذة أيبك؟ قالت: إدمانُ الشَّرَابِ، ومحادثة الرِّجال»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «لا بدَّ أن تقولوا. قالوا: كان يقول: يا ضفدع كم تَقِين. لا الشَّرَابِ تَمنعين، ولا الماءَ تُكدِّرين»⁽⁶⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيب إضافيٍّ للدلالة على الخمر القديم،

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (257/6)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (311/1)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (112/2).

(2) البيان والتبيين (141/1).

(3) ديوان امرئ القيس (ص43)؛ وأبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب (ص16)؛ وأبو هلال العسكري، الصناعتين (ص111).

(4) العقد الفريد (3/144).

(5) البيان والتبيين (2/54).

(6) العقد الفريد (2/52).

فأورد⁽¹⁾ قول يحيى بن نوفل الحميري:

يَيْتُ يَكْصُ عَتِيقَ الشَّرَابِ كَمَصَّ الْوَلِيدِ يَخَافُ الْفِصَالَا⁽²⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على شَرَابِ الزَّيْبِ، فأورد: «هل لك أبا فراس في جدي رضيع، ونبيذ من شَرَابِ الزَّيْبِ؟ قال: وهل يأبى هذا إلا ابنُ المراغة»⁽³⁾.
وورد للدلالة على شَرَابِ الشَّعِيرِ، فأورد: «ولأهل اليمن أيضًا شَرَابٌ من الشَّعِيرِ يُقَالُ له المِزْر»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الشَّرَابِ) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- الشَّرَابِ الحلو عمومًا.
- الخَمْر.

- دلالته في العقد:

- الشَّرَابِ المُسَكَّرِ القديم.
- شَرَابِ الزَّيْبِ.
- شَرَابِ الشَّعِيرِ.

(1) العقد الفريد (6/ 372).

(2) النُّوَيْرِيّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (4/ 91).

(3) العقد الفريد (6/ 318).

(4) نفسه (6/ 378).

(اللبن): سائل أبيض يَحَلَبُ في العُروِقِ ثُمَّ يَتَّهِي إلى الصُّرُوعِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (اللبن) للدلالة على السائل

الأبيض، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول أفنون بن صريم التغلبي:

أم كيفَ نَفَعُ ما تُعْطِي العُلُوقُ به رِئْمانُ أنْفٍ إذا ما ضَنَّ باللبن⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «جاء رجلٌ إلى شريح فقال: ما تقولُ في شاةٍ تأكلُ

الدبي؟ قال: لبنٌ طيبٌ وعَلَفٌ مَجَّانٌ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على اللبن الرائب، فأورد الجاحظ: «شربوا الرائب من اللبن

فسكروا منه، وهو اللبن الذي قد أدرك ليُمخَضُ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وأمر

جالينوس في الربيع بالحجامة، والنُّورة، وأكل الحلاوة وشربها، ونهى عن

القطاني، واللبن الرائب»⁽⁶⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على المضروب من الطين، فأورد: «ولما

بني عتبة بن غزوان وأصحابه بالبصرة بناءً للبن»⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (1/152)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/378)؛

والأزهري، تهذيب اللُّغة (1/153).

(2) البيان والتبيين (1/27).

(3) المُفَضَّلُ الضَّبِّي، المفضليات (ص263)؛ والأصمعي، الإبل (1/73)؛ والمُبرِّد،

الكامل في اللُّغة والأدب (1/92).

(4) العقد الفريد (1/110).

(5) البيان والتبيين (3/13).

(6) العقد الفريد (6/355).

(7) البيان والتبيين (2/183).

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على الندم على أمر يُطلبُ بعد فواته، فأورد: «وقولهم: في الصَّيفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على اللَّبَنِ المَخِيضِ المَطْبُوحِ، فأورد: «وَأَمَّا الَّذِي يَكْتَسِبُ اليُبْسَ مِنْ غَيْرِهِ، فَالْكُبُودُ، وَالبَيْضُ المَسْلُوقُ، وَالمَشْوِيُّ وَما قُلِّي، وَاللَّبَنُ المَطْبُوحُ طَبْخًا كَثِيرًا»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (اللَّبَنِ) ثبات في الدلالة في موضعين، على النَّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- السَّائِلُ الأَبْيَضُ.
- اللَّبَنُ الرَّائِبُ.

وأصابه اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضعين آخرين، على النَّحو الآتي:

- مجازاً: الندم على أمر يُطلبُ بعد فواته.
- اللَّبَنُ المَخِيضِ المَطْبُوحِ.

(1) العقد الفريد (3/ 122).

(2) نفسه (6/ 339).

المبحث الثاني

حقول الألفاظ الدالة على الأواني والأوعية، ومتعلقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الإِنَاء	9	29
الخِوَان	4	8
الرَّكْوَة	1	1
الرِّزْبِيل	3	6
الشَّفْرَة	4	8
الشُّبْرَى	2	2
الصَّحْن	1	12
الصُّرَّة	1	7
القَارُورَة	1	9
القَدَح	3	15
القِرْبَة	1	5
الكَّاس	12	45
الكَيْس	5	13
المَاعُون	6	1
المِرْزُود	3	4
الوِعَاء	4	9

وهذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلالية صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأول: الألفاظ الدالة على الأواني والأوعية وملتقاتها، وتضم:
 (الإِنَاء، الحِوَان، الرُّنْبِيل، الشَّفْرَة، الشِّيْرَى، الصَّحْن، الصُّرَّة، القَارُورَة، الكَيْس،
 المَاعُون، المِرْوَد، الوِعَاء):

(الإِنَاء): الوِعَاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الإِنَاء) للدلالة على وِعَاءِ الشَّرَابِ، فأورد الجاحظ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَوَلَّتْ حَذَاءً مُدْبِرَةً، وَقَدْ آذَنْتْ أَهْلَهَا بِضُرْمٍ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «لَوْ أَمَرْتُ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِشَرْبَةِ مَاءٍ، فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِي عَلَى الظَّمَا؟ فَأَمْرٌ لَهْ بِهَا، فَلَمَّا صَارَ الإِنَاءُ بِيَدِهِ قَالَ: أَنَا آمِنٌ حَتَّى أَشْرَبَ؟ قَالَ: نَعَمْ»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيب إضافي للدلالة على وِعَاءِ الطَّعَامِ، فأورد⁽⁴⁾ قول ابن قميّة:

وَأَهْوَنُ كَفٌّ لَا تَضْمِيرُكَ ضَمِيرَةً يَدُ بَيْنَ أَيْدِي فِي إِنَاءِ طَعَامِ⁽⁵⁾

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (1/ 250)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 24)؛

والزُّبَيْدِيّ، تاج العروس (107/ 37).

(2) البيان والتبيين (2/ 35).

(3) العقد الفريد (2/ 141).

(4) البيان والتبيين (3/ 159).

(5) ديوان عمرو بن قميّة (ص 43)؛ والأخفش الصّغير، الاختيارين المفضلّيات

والأصمعيّات (ص 463).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الآنية المصنوعة من الذهب والفضّة، فأورد: «ومن جوده أنّ معاوية بن أبي سفيان أهدى إليه وهو عنده بالشّام من هدايا النّيروز حللاً كثيرةً ومِسكاً وآنية من ذهب وفضّة»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على القارورة الصّغيرة، فأورد: «فخرجتُ من عنده، فما أمرّ على أحد من حشمه إلا أعظمها، حتّى دُفعتُ إلى خازن له: فأخذها وأعطاني ثمانمئة إناء من فضّة وذهب»⁽²⁾.

وورد للدلالة على وعاء الوضوء، فأورد: «كان للمأمون خادماً، وهو صاحب وضوئه. فبينما هو يصبُّ الماء على يديه إذ سقط الإناء من يده، فاغتاظ المأمون عليه»⁽³⁾.

وورد للدلالة على القدر، فأورد: «وإنّك والله لتفرغ في إناء فعم من إناء ضخم، وكأنّك بالحرب قد حلّ عقالها عليك من لا ينظر»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على قدح الخمر، فأورد⁽⁵⁾ قول الأقيشر السّعديّ:
 تُريك القدى من دُونها وهي دُونه لوجه أخيها في الإناء قُطوب⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الإناء) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على

(1) العقد الفريد (1/ 315).

(2) نفسه (2/ 19).

(3) نفسه (2/ 157).

(4) نفسه (4/ 23).

(5) نفسه (4/ 37).

(6) ديوان الأقيشر السّعديّ (ص 49)؛ وابن قُتيبة، عُيون الأخبار (2/ 235)؛ والتّويريّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (4/ 54).

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: وعاء الشراب.
- وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في خمسة مواضع، على النحو الآتي:
- دلالته في البيان: وعاء الطّعام.
- دلالته في العقد:
- الآنية المصنوعة من الذهب والفضّة.
- القارورة الصّغيرة.
- وعاء الوضوء.
- القدر.
- قدح الخمر.

(الخِوَان): عِبراني مُعَرَّبٌ⁽¹⁾، ومعناها: مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الخِوَان) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على إناء الطّعام، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول معن بن أوس:
إلى امرئٍ لا تخطأه الرِّفاقُ، ولا
جذب الخِوَانِ إذا ما استشئى المَرَقُ⁽⁴⁾

(1) ينظر: الجواليقي، المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (ص 129)؛ والفراهيدي، العين (4/309)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/622).

(2) ينظر: ابن سيده، المُحكَّم والمُحيط الأعظم (5/304)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 98)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (13/146).

(3) البيان والتبيين (1/257).

(4) ابن قُتَيْبَة، الشّعر والشّعراء (1/477)؛ والأفطسي الطّرابلسي، المجموع اللّيف (ص 439).

وأورد ابن عبد ربّه: «وإن حَضَرُوا طَعَامًا قاموا على رؤوسهم، وإن أطمعوا المولى لسنته وفضله وعلمه أجلسوه في طرف الخوان»⁽¹⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الإناء، فأورد⁽²⁾ قول الشاعر:

عَرِيضُ الْبِطَانِ جَدِيدُ الْخِوَانِ قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْتَعِ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الخوان) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: إناء الطعام.

- دلالته في البيان: الإناء.

(الزنبيل): وعاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الزنبيل) للدلالة على الوعاء،

فأورد: «سبحان الله بعدد هذا، فإذا ضَجِرَ أَخَذَ بَعُرْوَتِي الزَّنبِيلِ وَقَلْبِهِ، وقال:

سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ، وَإِذَا بَكَرَ لِحَاجَةٍ لَحِظَ الزَّنبِيلَ لِحِظَةٍ وَقَالَ: سُبْحَانَ

اللَّهِ عَدَدَ مَا فِيهِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وكان سبب موت سليمان بن

عبد الملك، أن نصرانياً أتاه وهو بدابق بزنبيل مملوء بيضاً وآخر مملوء تيناً»⁽⁶⁾.

(1) العقد الفريد (3/ 415).

(2) البيان والتبيين (3/ 160).

(3) ابن قتيبة، عُيُونُ الْأَخْبَارِ (3/ 254).

(4) ينظر: الأزهرى، تهذيب اللغة (13/ 148)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ

الْأَعْظَمُ (9/ 50)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (11/ 300).

(5) البيان والتبيين (3/ 187).

(6) العقد الفريد (4/ 392).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على القفة الكبيرة، فأورد: «ثمّ لفتُ رأسي بردائي وجلستُ في جوف الزنبيل، فلما أحسّ من كان على ظهر الحائط يثقله، جذبوا الزنبيل إليهم حتّى انتهوا إلى رأس الحائط»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الزنبيل) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الوعاء.

- دلالته في العقد: القفة الكبيرة.

(الشّفرة): آلة حادة يُذبحُ ويُقطعُ بها⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الشّفرة) للدلالة على حدّ السيف، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول العجّير السلوليّ:
فجئتُ وخصمي يصرّفون نيوهم كما قُصبت بين الشّفار جزور⁽⁴⁾
وأورد ابن عبد ربّه⁽⁵⁾ قول أشجع بن عمرو السلميّ:

(1) العقد الفريد (6/477).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (5/313)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم

(6/718)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (13/211).

(3) البيان والتبيين (1/99).

(4) شعر العجّير السلوليّ (ص219)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار

المتقدّمين والجاهليين المخضرمين (1/93)؛ والمستعصميّ، الدرّ الفريد وبيت

القصيد (7/474).

(5) العقد الفريد (1/54).

ومن الوُلاة مُفخّم لا يُتقى والسيفُ تَقَطَّرُ شَفْرَتاه من الدّم (1)

وورد للدلالة على السكّين العريضة، فأورد الجاحظ (2) قول الرّاجز:

أطلّس يُخفي شخصه عبّاره في شدقه شفرته وناره (3)

وأورد ابن عبد ربّه: «قالوا: لم أجد لشفرتي محزاً» (4).

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على السيف، فأورد: «فلما طلبوا القصاص، قلت: دونكم يا بني عمّي حَقّكم، فأنا اللحم وأنتم الشفرة؛ إن وهبتم شكرت، وإن اعتقلت عقلت، وإن اقتصصتم صبرت» (5).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على رأس القلم، فأورد: «فليكن قلمك بحريّاً لا سميّاً ولا رقيّاً، ما بين الرّقة والغلظ، ضيق الثقب، فابره بريّاً مُستويّاً كمنقار الحمامة، اعطف قطّته، ورقّق شفرته؛ وليكن مدادك صافياً خفيفاً» (6).

وورد للدلالة على جانب النّصل، فأورد (7) قول الشّاعر:

(1) ابن قُتيبة، الشّعْر والشُّعراء (2/ 872)؛ والنّهْشَلِيّ، الممتع في صنعة الشّعْر (ص 119)؛ والحُصْرِيّ، زهر الآداب وثمر الألباب (2/ 381).

(2) البيان والتبيين (1/ 116).

(3) البيت لهميان بن قُحافة. ينظر: الجاحظ، الحيوان (1/ 97)؛ وابن قُتيبة، المعاني الكبير في أبيات المعاني (1/ 187)؛ والمُبْرِد، الكامل في اللّغة والأدب (289/ 1).

(4) العقد الفريد (3/ 122).

(5) البيان والتبيين (3/ 42).

(6) العقد الفريد (4/ 185).

(7) نفسه (4/ 444).

مَاحِقٌ مَن قام ذا امتعاضٍ بِمُتَّصِي الشَّفَرَتَيْنِ نَصَلًا⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الشَّفَرَة) ثبات في الدلالة في موضعين، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• حَدُّ السَّيْفِ.

• السَّكِّين العريضة.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضعين آخرين، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازًا: السَّيْفِ.

- دلالته في العقد:

• رأس القلم.

• جانب النَّصَلِ.

(الشَّيْزِي): ضرب من الخشب تُتَّخَذُ مِنْهُ الجِفَانُ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الشَّيْزِي) للدلالة

على الخشب الأسود تُتَّخَذُ مِنْهُ القِصَاعِ، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول أمية بن أبي

الصَّلْت:

(1) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (274/6)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/812)؛

والأزهري، تهذيب اللُّغة (11/267).

(3) البيان والتبيين (1/32).

إلى رُدْحٍ من الشَّيزَى عليها
 وأورد ابن عبد ربّه (2) قول الشَّمَاخ:
 فتي يملأ الشَّيزَى ويروي سنانه
 ويضرب في رأس الكميّ المدجج (3)
 وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الجفنة تُصنعُ من خشب الشَّيزَى،
 فأورد (4) قول مُحَلِّم بن فراس:
 ومن فتي يملأ الشَّيزَى مُكلَّلةً
 شحم السديفِ نديّ الحمدِ مطعام (5)
 وعليه فقد أصاب لفظ (الشَّيزَى) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الخشب الأسود تتخذُ منه القِصاع.
 - دلالته في العقد: الجفنة تُصنعُ من خشب الشَّيزَى.
 - (الصَّخْن): إِنَاءٌ متوسِّطٌ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ (6).
- ورد في بيان الجاحظ لفظ (الصَّخْن) للدلالة على ساحة المسجد،

(1) ديوان أمية بن أبي الصلت (ص 63)؛ وابن الأنباري، المذكر والمؤنث (7/2)؛
 وأبو عليّ القالي، المقصُور والممدود (ص 194).
 (2) العقد الفريد (1/268).
 (3) ديوان الشَّمَاخ بن ضرار الدُّبَيَانِيّ (ص 81)؛ والمُفَضَّلُ الضَّبِّيّ، أمثال العَرَبِ
 (ص 18)؛ وابن الأنباري، الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (2/32).
 (4) البيان والتبيين (2/174).
 (5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.
 (6) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/544)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ
 (13/245)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (13/245).

فأورد⁽¹⁾ قول الشاعر:

يبتني في الصحن من مسجدهم
للمصلين من الشمس سُتْرُ⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على ساحة الدّار، فأورد: «فأمر أن تملأ مالا، فلمّا نُشِرت أخذت عليهم صحن الدّار، فدخل فيها أربعة آلاف درهم»⁽³⁾، وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على ساحة بيت المقدس، فأورد: «كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت المقدس»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الصّحن) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: ساحة المسجد.

- دلالته في العقد:

• ساحة الدّار.

• ساحة بيت المقدس.

(الصُّرّة): وعاءٌ من أدم⁽⁵⁾.

(1) البيان والتبيين (2/ 144).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) العقد الفريد (1/ 280).

(4) نفسه (4/ 395).

(5) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (12/ 77)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 175)؛

وابن منظور، لسان العَرَب (4/ 452).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الصُّرَّة) للدلالة على الوعاء، فأورد الجاحظ: «ضرب أمير المؤمنين ضربة يموت الرجل من أيسر منها ويعيش من أشدّها منها. قال: لو جئتمونا بدماعه في مئة صُرَّة لعلمنا أنّه لا يموت حتّى يذودكم بعصاه»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «ارفع علم الحقّ يتبعك أهله؛ ثمّ خرج، فأتبعه أبو جعفر بصُرَّة، فلم يقبلها»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيب إضافيٍّ للدلالة على وعاء الطيب، فأورد⁽³⁾ قول النبيّ ﷺ: «يا بني هاشم، زوّجوا الأشعرين وتزوّجوا إليهم؛ فإنّهم في الناس كصُرَّة المسك وكالأترج الذي إنّ شممته ظاهرًا وجدته طيبًا»⁽⁴⁾.

وورد في تركيب إضافيٍّ للدلالة على وعاء الدراهم، فأورد: «والعمر بن يزيد بن عبد الملك جالسٌ معه على المصلّى، وبنو أمية على الكراسي فألقى إليّ صُرَّة حريز خضراء فيها خمسمائة دينار»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الصُّرَّة) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) البيان والتبيين (3/ 53).

(2) العقد الفريد (3/ 158).

(3) نفسه (3/ 404).

(4) روايته: «الأشعريون في الناس كصُرَّة فيها مسك». ينظر: الأمير، التنوير شرح

الجامع الصغير (4/ 498).

(5) العقد الفريد (4/ 439).

- دلالتة في البيان والعقد: الوعاء.

- دلالتة في العقد:

• وعاء الطيب.

• وعاء الدراهم.

(القارورة): وعاءٌ مِنْ فَضَّةٍ أو مِنْ زُجَاجٍ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (القارورة) للدلالة على الإناء، فأورد⁽²⁾ قول

الكذاب الحرمازي:

قد أجمعوا الحلفة مَصْبُورَةً وأجمعوا كأنهم قارورة⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على قَيْنَةِ الخَمْرِ،

فأورد⁽⁴⁾ قول إبراهيم بن المهدي:

حَسَناء تحمل حَسَنًا في يدها صافٍ من الرَّاحِ في صافي القوارير⁽⁵⁾

وورد للدلالة على وعاء العُطُور، فأورد: «يا شعبي، ما ينبغي لمن جُليت

عليه عائشة بنت طلحة أن يُتَقَصَّ عن عشرة آلاف، فأمر لي بِكُسُوةٍ، وقارورة

غالية»⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (11/ 325)؛ والرّازي، مختار الصّحاح

(ص 250)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (5/ 87).

(2) البيان والتبيين (3/ 184).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (6/ 41).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(6) العقد الفريد (6/ 113).

وعليه فقد أصاب لفظ (القَارُورَة) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه،
على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الإناء.

- دلالته في العقد:

• قنينة الخمر.

• وعاء العطور.

(الكيس): وعاء من آدم⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على الوعاء، فأورد⁽²⁾ قول الشاعر:

أطال الله كيس بني رزين وحمقي إن شريت لهم بدين⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الوعاء يُخاط من القماش، فأورد:

«وآخر أمر له عمر بن الخطّاب بكيس، فقال: آخذ الكيس والخيط؟»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الكيس) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: الوعاء.

- دلالته في العقد: الوعاء يُخاط من القماش.

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (104/7)؛ وابن فارس، مقاييس اللّغة (5/149)؛

والمعجم الوسيط (1/807).

(2) البيان والتبيين (2/160).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (6/399).

(المَاعُون): اسْمٌ جَامِعٌ لِلأَوَانِي⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المَاعُون) للدلالة على الأواني، فأورد: «فجمع بين الشَّجَرِ والماء والكأُ والماعونِ كلّه؛ لأنَّ الملح لا يكون إلَّا بالماء، ولا تكون النَّارُ إلَّا من الشَّجَرِ»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وقبض من سائر أموالهم ثلاثين ألف ألفٍ وستِّمئة ألفٍ وستِّمئة ألفاً، إلى سائر ضياعهم وغلاتهم ودورهم ورياشهم والدَّقِيقِ والجليل من مواعينهم، فإنّه لا يوصف أقلّه»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الاسم الجامع لمنافع البيت، فأورد: «وإنما تذهبُ نفوسُ العامّةِ إلى حفظِ كلِّ ثمينٍ وإن صَغُرَ جسمه، ولا يقفون على أقدار فوت الماعون عند الحاجة وفقد المُحِلَّاتِ في الأسفار»⁽⁴⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (المَاعُون) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الأواني.
- دلالته في البيان: الاسم الجامع لمنافع البيت.
- (المِرْوَد): وعاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُجَعَلُ فِيهِ الرَّادُ⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/ 163)؛ وابن سيده، المُحْكَمِ والمُحِيطِ الأعظم (2/ 202)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 296).

(2) البيان والتبيين (3/ 21).

(3) العقد الفريد (5/ 62).

(4) البيان والتبيين (3/ 42).

(5) ينظر: الفراهيديّ، العين (7/ 377)؛ والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (13/ 162)؛ وابن فارس، مقاييس اللُّغة (3/ 36).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المِزْوَد) للدلالة على وعاء الزّاد، فأورد الجاحظ: «فصحبني من أهل الجزيرة فتّى ما رأيت بعده مثله، فذكر أنّه تغلّبي من ولد عمرو بن كلثوم، ومعه مزود وركوة وعَصَا»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الشاعر:

وتدبان أمّا واحدٌ فهو مِزْوَدٌ وآخرُ فيه قِربةٌ لمُسافرٍ⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الصُّرّة، فأورد: «قال: يا أمير المؤمنين، وزوجتُ ابني محمداً فصار عليّ فيه ألفُ دينار. قال: ولا به ألفُ دينار. فلقد مات مالك وتركها زنته في مزود»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (المِزْوَد) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: وعاء الزّاد.

- دلالته في العقد: صُرّة النقود.

(الوِعاء): إِنَاءٌ مُتَعَدِّدٌ الْأَغْرَاضِ⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الوِعاء) مجازاً للدلالة على

(1) البيان والتبيين (3/ 29).

(2) العقد الفريد (3/ 459).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (1/ 294).

(5) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (2/ 1080)؛ والأزهري، تهذيب اللّغة

(15/ 225)؛ وابن منظور، لسان العرب (14/ 346).

العقل، فأورد الجاحظ: «فإنَّ السَّامِعَ شريكَ القائل، وإنَّما نَظَرَ إلى شرِّ ما في وعائه فأفرغَه في وعائك، ولو رُدَّت كلمةُ جاهلٍ في فيه لسعدَ رادُّها، كما شَقِيَّ قائلها»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربِّه⁽²⁾ قول النَّبِيِّ ﷺ: «الحِكْمَةُ ضالَّةُ المؤمن، يأخذها مَمَّن سَمِعَها ولا يُبالي من أيِّ وعاءٍ خرَّجت»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازًا للدلالة على الرَّحْم، فأورد: «أما كان بطني لك وعاء؟ أما كان حجري لك فناء؟ أما كان ثديي لك سقاء؟»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربِّه مجازًا للدلالة على الإِناء، فأورد: «فإنَّ القلوب أوعية والعقول معادن، فما في الوعاء ينفد إذا لم يمدَّه المعدن»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الوعاء) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مجازًا: العقل.
- وأصابه اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربِّه في موضع آخر، على النحو الآتي:
- دلالته في البيان: مجازًا: الرَّحْم.
- دلالته في العقد: مجازًا: الإِناء.

(1) البيان والتبيين (2/ 192).

(2) العقد الفريد (2/ 232).

(3) مسند ابن أبي شيبة (7/ 240)؛ ومسند الرُّوياني (1/ 75)؛ ومسند الشَّهاب (118/1).

(4) البيان والتبيين (1/ 282).

(5) العقد الفريد (4/ 228).

الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على أواني الماء، وتضم: (الرَّكُوة، القَدَح، القِرْبَة، الكَّاس):

(الرَّكُوة): إِنَاءٌ أَوْ دَلْوٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الرَّكُوة) للدلالة على الإناء الصَّغير المصنوع من الجلد، فأورد: «فصحبني من أهل الجزيرة فتى ما رأيت بعده مثله، فذكر أنه تغلبي من ولد عمرو بن كلثوم، ومعه مزود وركوة وعَصَا، فرأيتُه لا يفارقتها»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «قال عبدُ الرَّحمن بن حَسَّانٍ لِعَطَاءِ بنِ أَبِي صَيْفِي بنِ ثَابِتٍ: لَوْ أَصَبْتَ رَكُوةً مَمْلُوءَةً خَمْرًا بِالْبَقِيعِ مَا كُنْتَ صَانِعًا؟»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الرُّقِّ الصَّغير، فأورد: «وكان أبو العتاهية أهدى إلى أمير المؤمنين المأمون عَصَانِجٍ، وأردية قَطْرِيَّة، وركاء يمانية»⁽⁴⁾. وعليه فقد أصاب لفظ (الرَّكُوة) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: الإناء الصَّغير المصنوع من الجلد.

- دلالاته في البيان: الرُّقِّ الصَّغير اليمانيّ.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/402)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/799)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (7/138).

(2) البيان والتبيين (3/29).

(3) العقد الفريد (4/41).

(4) البيان والتبيين (3/80).

(الْقَدَح): إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْقَدَح) للدلالة على إِنَاءِ الشُّرْبِ، فأورد الجاحظ: «تقول العَرَبُ إذا ارتحلوا عن المنزل ينزلونه: انظروا أنساءكم. وهي العَصَا، والقَدَح، والشُّظَاظ، والحَبَل»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «حلب بنو فلان على بني فلان وأحلبوا: إذا اجتمعوا. ويقال منه: حَلَب الحالب اللبن في القَدَح: أي جمعه فيه»⁽³⁾.

وورد مجازاً للدلالة على إِنَاءِ الطَّعَامِ، فأورد: «فلعمر إلهك ما يبسطُ أحدٌ منكم يده إلا وقع عليها قدح يُطَهِّره من الطَّوَأف والبول والأذى»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الْقَدَح) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: إِنَاءِ الشُّرْبِ.

- دلالته في العقد: مجازاً: إِنَاءِ الطَّعَامِ.

(القِرْبَة): وعاءٌ من جلد⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القِرْبَة) للدلالة على الوِعَاءِ

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللُّغة (21 / 4)؛ وابن فارس، مقاييس اللُّغة (68 / 5)؛

وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (568 / 2).

(2) البيان والتبيين (42 / 3).

(3) العقد الفريد (197 / 1).

(4) نفسه (33 / 2).

(5) ينظر: الفراهيديّ، العين (189 / 5)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2 / 1073)؛

والأزهرّي، تهذيب اللُّغة (9 / 181).

من الجِلد، فأورد الجاحظ: «والمُحَلَّات: الدَّلُو، والمقدحةُ، والقربةُ، والفأسُ. قال: فأين أنت عن العَصَا؟ والصَّنْ خير من الدَّلُو وأجمع»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فقال له: مَنْ يَبْغِي خادِمًا؟ مَنْ يَبْغِي ساقِيًا؟ مَنْ يَمَلَأُ قِربةً أو إِداوَةَ؟ فقلنا: دونك هذه القِرب فاملأها»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على الوعاء من الجِلد كناية عن البطن، فأورد: «ودخلت أعرابيّة على حمدونة بنت المهديّ، فلمّا خرجت سُئِلت عنها، فقالت: والله لقد رأيتُها، فما رأيتُ طائلاً، كأنَّ بطنها قِربة، وكأنَّ ثديها دَبَّة»⁽³⁾.

وورد بالمعنى نفسه كناية عن الثدي، فأورد⁽⁴⁾ قول الشّاعر:

وثديان أمّا واحدٌ فهو مزودٌ وآخرُ فيه قِربةٌ لمُسافر⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (القِربة) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الوعاء من الجِلد.

- دلالته في العقد:

• مجازًا: الوعاء من الجِلد.

(1) البيان والتبيين (3/ 28).

(2) العقد الفريد (3/ 176).

(3) نفسه (3/ 458).

(4) نفسه (3/ 459).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

• مجازًا: الثدي.

(الكأس): إنباء الشراب⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الكأس) للدلالة على وعاء الشراب، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول إسحاق بن إبراهيم الموصلي:

أدرنا بها الكأس الرويّة بيننا من الليل حتى انجاب كل ظلام⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول عدي بن الرّقاع:

كُفيت إذا شجّت، وفي الكأس وردة لها في عظام الشاربين ديب⁽⁵⁾

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الإناء الممتلئ ماءً، فأورد⁽⁶⁾ قول فلحس الأسود:

له نحو دور الكأس إمّا دعوته لسان كذلك الزاعبي سليط⁽⁷⁾

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/393)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (10/172)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (5/147).

(2) البيان والتبيين (1/277).

(3) الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (ص76)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية (6/366)؛ وابن الأثير، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنتشور (ص186).

(4) العقد الفريد (4/37).

(5) ديوان عدي بن الرّقاع (ص63)؛ وابن دُرَيْد، تعليق من أمالي ابن دُرَيْد (ص206)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (7/65).

(6) البيان والتبيين (2/184).

(7) الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (68/1).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على قَدَحِ الخَمْرِ، فأورد⁽¹⁾ قول أبي نُوَاس:

فَالخَمْرُ ياقوتَةٌ والكأسُ لؤلؤةٌ في كَفِّ جاريةٍ مَمشوقة القَدِّ⁽²⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الكأس) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: وعاء الشراب.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الإناء الممتلئ ماءً.

- دلالته في العقد: قَدَحِ الخَمْرِ.

ممّا تقدّم اتّضحت مظاهر التطور الدلالي للألفاظ الدالة على المطعومات والمشروبات ومتعلقاتها، وقد تمثّلت في الاتساع والانتقال والصّيق في الدلالة، على النحو الآتي:

المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على المطعومات والمشروبات:

- ألفاظ اتّسعت دلالتها، وتضمُّ: الحلواء، الخمر، اللبن، النيّذ.

- ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: الدسيعة، السفرة.

- ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضمُّ: الشراب.

(1) العقد الفريد (5/366).

(2) ديوان أبي نُوَاس (ص88)؛ والجاحظ، رسائل الجاحظ (2/108)؛ والآمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبُحترّي (1/68).

- المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الأواني والأوعية، ومتعلقاتها:
- ألفاظ اتسعت دلالتها، وتضم: الإناء، الزنبيل، الشيزي، الصحن، الصرة، القارورة، القدح، القرية، الكأس، الكيس، الوعاء.
 - ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضم: الشفرة، المزود.
 - ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضم: الخوان، الركوة، الماعون.
- وعليه يتبين شيوع الاتساع والانتقال في الدلالة في الألفاظ الدالة على الأواني والأوعية ومتعلقاتها، وهذا راجع إلى نشاط الأندلسيين في تجارة الحديد والنحاس والذهب والفضة، وبراعتهم في طبخ الكثير من المأكولات التي اشتهرت بها بلاد الأندلس، مما جعل الصناعات المعدنية المتعلقة بالأواني والأوعية تتنوع في أشكالها، بحسب حاجتهم لها، وحاجة السوق الأوروبية في تلك الحقبة.

الفصل الثالث

حقول الألفاظ الدالة على الثياب، ومتعلقاتها

توطئة

يتناول هذا الفصل البحث في دلالات الألفاظ الدالة على الثياب ومتعلقاتها، ويشمل المباحث الآتية:

المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على الأقمشة، ومتعلقاتها:

- الحقل الأول: الألفاظ الدالة على مكونات الملابس وأدوات الخياطة.
- الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على الأردية والأكسية والأستار.
- الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على الثياب.

المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الملابس، ومتعلقاتها:

- الحقل الأول: الألفاظ الدالة على ملابس الوجه والرأس.
- الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على ملابس الجسد.
- الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على ملابس العورة.

المبحث الأول

حقول الألفاظ الدالة على الأقمشة، ومتعلقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الإيِّرة	3	10
البَّت	3	4
البُرْدَة	19	26
الثَّوب	47	175
الجَيْب	1	10
الخِدر	4	6
الخِرْقَة	4	10
الدِّيَّاج	7	22
الرِّداء	14	56
السَّاج	1	4
السُّتر	14	37
الطَّرَة	2	2
القباء	3	3
القَطِيْمَة	2	4
الْكُر	2	1
الكُسُوة	4	36
الكِلَّة	1	1

3	1	المِقْرَاض
3	1	المِلاءة
9	9	الوَبْرَة
10	6	الوَشِي

وهذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلاليّة صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على مكونات الملابس وأدوات الخياطة،
 وتضمُّ: (الإِبْرَة، الجَيْب، المِقْرَاض):

(الإِبْرَة): عَظِيمٌ مُسْتَوٍ أَحَدُ طَرَفَيْهَا مُحَدَّدٌ وَالْآخَرُ مَثْقُوبٌ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الإِبْرَة) للدّلالة على الحديده
 المحدّد أحد طرفيها، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول طرّفه بن العبد:

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنُ مَوَالِجًا تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرُ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول الأخطل:

حَتَّى أَفْرُوا وَهُمْ مِنِّْي عَلَى مَضْمُضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ⁽⁵⁾

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (8/ 291)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (1/ 35)؛ وابن سیده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (10/ 29).

(2) البيان والتبيين (1/ 121).

(3) ديوان طرّفه بن العبد (ص44)؛ والسّيرافيّ، شرح كتاب سيبويه (4/ 453)؛ وأبو هلال العسكريّ، جمهرة الأمثال (1/ 476).

(4) العقد الفريد (3/ 82).

(5) ديوان الأخطل (ص106)؛ وأبو هلال العسكريّ، جمهرة الأمثال (1/ 477)؛ والبكريّ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (ص24).

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على طرف القرن، فأورد⁽¹⁾ قول عديّ بن الرّقاع:
 تُرْجِي أَعْنَ كَأَنَّ إِيرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا⁽²⁾
 وعليه فقد أصاب لفظ (الإبرة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الحديدُ المحدّد أحد طرفيها.

- دلالته في العقد: طرف القرن.

(الجيب): شقٌّ مفتوحٌ يُجعلُ في الثياب⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الجيب) مجازاً للدلالة على نقي الصدر ناصح القلب، فأورد⁽⁴⁾ قول ابن الأعرابي:

رُبَّ غَرِيبٍ نَاصِحِ الجَيْبِ وَابْنِ أَبِي مُتَّهَمِ العَيْبِ⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الشقّ المفتوح في الثياب، فأورد⁽⁶⁾

(1) العقد الفريد (2/ 479).

(2) ديوان عديّ بن الرّقاع (ص 35)؛ وابن قُتيبة، الشعر والشعراء (2/ 604)؛ والمبرّد، الكامل في اللغة والأدب (2/ 168).

(3) ينظر: ابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (7/ 512)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (1/ 288)؛ والزُّبيدي، تاج العروس (23/ 449).

(4) البيان والتبيين (1/ 59).

(5) ابن قُتيبة، عُيون الأخبار (2/ 19)؛ والوشاء، الموشى (ص 51)؛ وأبو حيان التّوحّيدي، البصائر والذخائر (6/ 157).

(6) العقد الفريد (3/ 287).

قول أبي عطاء السّنديّ:

عَشِيَّة رَاحَ الدَّافِنُونَ وَشَقَّقَتْ
جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودٌ⁽¹⁾

وورد مجازاً للدلالة على شقوق الرّياض، فأورد⁽²⁾ قول ابن أبي طاهر:

فَتَقَّتْ جُيُوبَ الرُّوْضِ مِنْهَا دِيْمَةٌ
حَلَّتْ عَزَّالِيهَا صَبًّا وَقَبُولٌ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الجَيْب) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: نقي الصّدر ناصح القلب.

- دلالته في العقد:

• الشَّقُّ المفتوح في الثّياب.

• مجازاً: شقوق الرّياض.

(المقرّاض): المِقْص⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المقرّاض) في تركيبٍ إضافيٍّ

للدلالة على الأداة التي يُقطعُ بها الأشياء، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول الأعشى:

(1) ابن قُتيبة، أدب الكاتب (ص21)؛ وابن الأنباريّ، الزّاهر في معاني كلمات النّاس

(163 / 1)؛ وأبو عليّ القالي، الأملّي (1 / 272).

(2) العقد الفريد (5 / 411).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (5 / 49)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (8 / 266)؛

والرّازي، مختار الصّحاح (ص254).

(5) البيان والتّبیین (1 / 122).

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم لساناً كمقراض الخفاجي ملحياً⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الشاعر:

لئن قصصتُك بالمقراضِ عن نظري لَمَا قَصَصْتُكَ عن همّي ولا فكري⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على مقص الشعر، فأورد⁽⁴⁾ قول ابن

المعتز:

وسوف - لا شك - يعينني فأتركه فطالما أعمل المقراض والمُشطاً⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المقراض) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،

على النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: الأداة التي يُقطعُ بها الأشياء.

- دلالة في العقد: مقص الشعر.

(1) ديوان الأعشى (ص 117)؛ والبندنجي، التّفقيّة في اللغة (ص 131)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/742).

(2) العقد الفريد (3/47).

(3) البيت لأبي دلف العجليّ. ينظر: أبو الفرج الأصفهانيّ، الأغاني (8/257)؛ والمرزباني، مُعجم الشعراء (ص 194)؛ والزّوزنيّ، حماسة الظرفاء من أشعار المُحدثين والقُدّماء (ص 223).

(4) العقد الفريد (3/48).

(5) ابن عبد ربّه، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص 176)؛ وأبو بكر الصّوليّ، أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (ص 275).

الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على الأردية والأكسية والأستار، وتضمُّ:
 (البّت، البُرْدَة، الخِدر، الرّداء، السّاج، السّتر، القباء، القُطيفة، الكُر، الكِلّة):
 (البّت): ثوبٌ غليظٌ يُنسجُ مِنَ الصُّوفِ والوَبْرِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (البّت) للدّلالة على الكِسَاء
 الغليظ المنسوج من الصُّوف، فأورد الجاحظ: «تكلّم خالد بن صفوان في
 صلح بكلام لم يسمع النَّاس قبله مثله، فإذا أعرابيٌّ في بَتٍّ، ما في رجليه
 حذاء»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽³⁾ قول أعرابيٍّ:

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّطٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي⁽⁴⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدّلالة على ضَرْبٍ مِنَ الطَّيَالِسَةِ يسمّى السّاج،
 فأورد: «أعتق سبعين ألفاً ما بين مملوك ومملوكة وبتّتهم، أي كساهم. والبّتُّ:
 الكُسوّة»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (البّت) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النّحو الآتي:

- دلّالته في البيان والعقد: الكِسَاء الغليظ المنسوج من الصُّوف.

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (62/1)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (183/14)؛
 وابن فارس، مقاييس اللغة (171/1).

(2) البيان والتبيين (131/1).

(3) العقد الفريد (497/3).

(4) البيت للعجاج. ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (62/1)؛ والعوتبي، الإبانة في اللغة
 (233/2)؛ والسّخاوي، سفر السّعادة وسفير الإفادة (979/2).

(5) العقد الفريد (388/4).

- دلالته في العقد: ضَرَبَ من الطيَالِسَةِ يَسْمَى السَّاحِ.

(الْبُرْدَة): ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ خُطُوطٌ تَلْتَحِفُ بِهِ الْعَرَبُ (1).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْبُرْدَة) في تركيب إضافيٍّ للدلالة على الثَّوْبِ الْمُخَطَّطِ الطَّوِيلِ، فأورد الجاحظ (2) قول صفوان الأنصاري:

ترى العرْق منها في المقاطع لائِحًا كما قَدَّتِ الحسناُ حاشيةَ البُرْدِ (3)

وأورد ابن عبد ربّه (4) قول النَّابِغَة:

رَمَى ضَرَعِ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ بِطَعْنَةِ كحاشيةِ البُرْدِ اليمانيِ المُسَهَّمِ (5)

وورد في تركيب إضافيٍّ للدلالة على ضَرَبَ من الثِّيَابِ، فأورد الجاحظ (6)

قول الشَّاعر:

مثلُ وَشِيِ البُرودِ هَلْهَلَهُ النَّسْ حُجٌّ وَعِنْدَ الحِجَاكِ دُرٌّ نَثِيرٌ (7)

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (29/8)؛ وابن ذرّيد، جمهرة اللغة (1/296)؛ وابن

سيده، المُحكَم والمُحيطُ الأعظم (9/323).

(2) البيان والتبيين (1/39).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (5/203).

(5) معمر بن المثنى، شرح نقائض جرير والفرزدق (3/1009)؛ وأبو الفرج

الأصفهاني، الأغاني (4/419)؛ والزّمخشرّي، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار

(3/308).

(6) البيان والتبيين (1/163).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

وأورد ابن عبد ربّه (1) قوله:

بُرُودٌ كَأَنْوَارِ الرَّيِّعِ لِسِنِّهَا ثِيَابٌ تَصَابُ لِأَثِيَابِ مُجُونٍ (2)

وورد في تركيب إضافيٍّ للدلالة على الرّداء والإزار، فأورد الجاحظ (3) قول الشاعر:

أَيَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ وَيَا ابْنَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ (4)

وأورد ابن عبد ربّه (5) قول أميّة بن أبي الصّلت:

ثُمَّ أَطَلِ بِالْمِسْكِ إِذْ شَالَتِ نِعَامَتُهُمْ وَأَسْبَلِ الْيَوْمَ فِي بُرْدِيكَ إِسْبَالًا (6)

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الثوب المستعمل إزارًا، فأورد: «فالتقطتُ بُرْدَةً فَشَقَّقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتْتَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتْتَزَرُ بِنِصْفِهَا» (7).

وورد للدلالة على الأكسية المستعملة كفراش، فأورد: «فإنَّ النَّاسَ مِنْ

(1) العقد الفريد (5/389).

(2) ديوان ابن عبد ربّه (ص164)؛ وابن أبي الدنيا، قري الضيف (ص9)؛ والنويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (2/234).

(3) البيان والتبيين (3/206).

(4) البيت لحاتم الطائي. ينظر: ديوانه (ص43)؛ وابن قتيبة، عُيون الأخبار (3/286)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (10/345).

(5) العقد الفريد (2/21).

(6) ديوان أميّة بن أبي الصّلت (ص178)؛ وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب (1/608)؛ وابن الشجري، أمالي ابن الشجري (1/260).

(7) البيان والتبيين (2/35).

حوضك رواء، ونحن منه ظماء، يمشون في الأبراد، ونحن نرُسُف في الأقياد»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على اللحاف، فأورد: «ومدّحه كعب بن زهير، فكساه بُردًا اشتراه منه معاويةً بعشرين ألف درهم»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (البُرْدَة) ثبات في الدلالة في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• الثَّوبِ الْمُخَطَّطِ الطَّوِيلِ.

• ضَرْبٍ مِنَ الثِّيَابِ

• الرِّدَاءِ وَالْإِزَارِ.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان:

• الثَّوبِ الْمُسْتَعْمَلِ كِإِزَارِ.

• الْأَكْسِيَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ كِفِرَاشِ.

- دلالته في العقد: اللحاف.

(الْخُدْرُ): تَوْبٌ يُسْتَرَّبُ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ⁽³⁾.

(1) البيان والتبيين (2/ 52).

(2) العقد الفريد (5/ 276).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (4/ 228)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 577)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (7/ 119).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الخِدر) للدلالة على الغطاء، فأورد الجاحظ: «واللحن من الجوّاري الظّراف، ومن الكواعب النّواهد، ومن الشّوابّ الملاح، ومن ذوات الخُدور الغرائر»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الشّاعر:

تَطَّلَعُ مِنْهُ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى تَطَّلَعُ ذَاتِ الْخِدرِ تَدْعُو الْجَوَارِيَا⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على البيت، فأورد: «هَوَّلَتْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْتَ شِعْرِي، بَأَيِّ مَهْرٍ تُفْتَضُّ عَرُوسَ هَذَا الْخِدرِ؟»⁽⁴⁾. وعليه فقد أصاب لفظ (الخِدر) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الغطاء.

- دلالته في العقد: مجازاً: البيت.

(الرّداء): اللّحاف يُلبسُ فَوْقَ الثَّيَابِ⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الرّداء) للدلالة على الثوبِ

(1) البيان والتبيين (1/ 113).

(2) العقد الفريد (3/ 337).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (944/2).

(4) العقد الفريد (5/ 373).

(5) ينظر: ابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (9/ 394)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (14/ 316)؛ والزُّبَيْدِي، تاج العروس (38/ 143).

الَّذِي يَسْتُرُّ الْجِزءَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَسَدِ، فَأُورِدُ الْجَاحِظَ⁽¹⁾ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
وَمَنْ يَعْتَظِفُهُ عَلَى مِئْزَرٍ فَنِعْمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِئْزَرِ⁽²⁾
وأورد ابن عبد ربّه: «وقيل له: أَتَقْتُلُ أَهْلَ الشَّامِ بِالْغَدَاةِ وَتَظْهَرُ بِالْعَشِيِّ فِي
إِزَارٍ وَرِدَاءٍ؟»⁽³⁾.

وورد للدلالة على العباءة، فأورد الجاحظ: «وقد لا يلبس الخطيب
المَلْحَفَةَ وَلَا الْجُبَّةَ وَلَا الْقَمِيصَ وَلَا الرَّدَاءَ»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁵⁾ قول عبد
المسيح بن عمرو:

أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ أَيْضَ فُضْفَاضَ الرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ⁽⁶⁾

وورد للدلالة على لباس الحكم، فأورد الجاحظ⁽⁷⁾ قول أبي الشَّيْصِ:
يَا بَنِي هَاشِمٍ أَفِيقُوا فَإِنَّ الـ مُلْكَ مِنْكُمْ حَيْثُ الْعَصَا وَالرِّدَاءُ⁽⁸⁾

(1) البيان والتبيين (1/ 162).

(2) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ
الْأَعْظَمُ (1/ 552)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (9/ 252)؛ والزُّبَيْدِيُّ، تاج
العروس (24/ 172).

(3) العقد الفريد (1/ 122).

(4) البيان والتبيين (3/ 60).

(5) العقد الفريد (2/ 25).

(6) ابن طرّار، المجلس الصّالح الكافي والأنيس النَّاصِحُ الشّافي (ص 624)؛
والمرزوقي، الأزمنة والأمكنة (ص 408)؛ والصَّغَانِيُّ، التَّكْمِلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَّةُ
لكتاب تاج اللغة وصحاح العربيّة (6/ 214).

(7) البيان والتبيين (3/ 81).

(8) ديوان أبي الشَّيْصِ (ص 29).

وأورد ابن عبد ربّه⁽¹⁾ قول الأعمى:

وأنّ الفضل بعد رداء عزّ غدا ورداؤه ذالّ ولام⁽²⁾

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على ضَرْبٍ من البرود،

فأورد⁽³⁾ قول العُجْبِرِ السُّلُولِيّ:

فطلّ رداء العَصْبِ مُلَقَى كَأَنَّهُ سَلَى فرس تحت الرّجال عَقِيرٌ⁽⁴⁾

وورد للدلالة على حِمالة السّيف، فأورد: «والعرب تسمّي السّيوف

بحمائلها أردية»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على الثياب الحشنة المنسوبة إلى قرية قَطْر بين عُمان

والعقير، فأورد: «وكان أبو العتاهية أهدى إلى أمير المؤمنين المأمون عصا نبع،

وأردية قَطْرِيّة، وركاء يمانية»⁽⁶⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الوشاح، فأورد: «قدّم على الرّشيد

أعرابيٍّ من باهلة وعليه جُبّة جَبْرَة وِرداء يمان، قد شدّه على وسطه»⁽⁷⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الأكسية، فأورد: «وهو يطوف في

(1) العقد الفريد (70 / 5).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) البيان والتبيين (99 / 1).

(4) شعر العُجْبِرِ السُّلُولِيّ (ص 220)؛ والجاحظ، الحيوان (4 / 449).

(5) البيان والتبيين (64 / 3).

(6) نفسه (80 / 3).

(7) العقد الفريد (330 / 1).

حاشيته، يتفقّد مصالحتها، يسحب أُرْدِيَةَ الخَزِّ»⁽¹⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الرِّدَاء) ثبات في الدَّلالة في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- الثَّوب الَّذِي يَسْتُرُ الْجِزءَ الأَعلى مِنَ الْجِسْدِ.
- العباءة.
- لباس الحُكْمِ.

وأصابه اتِّساع في الدَّلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضعين، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان:

- ضَرْبٌ مِنَ البُرودِ.
- حِمالة السَّيْفِ.
- الثَّيابُ الخَشِنَةُ المنسوبة إلى قرية قَطْرَ.

- دلالته في العقد:

- الوِشاحِ.
- الأَكْسِيَّةِ.

(السَّاج): ثوبٌ صَخْمٌ غليظٌ لونه أَخْضَرُ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السَّاج) للدَّلالة على الطَّيْلَسَانِ

(1) العقد الفريد (2/139).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/160)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/1042)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (11/97).

الأخضر، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول الشاعر:

كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ بِيوتًا حَصِينَةً مُسُوْحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وكان المَهديّ قد كسا أبا ذُلمة ساجًا، فأخذ به وهو سكران، فأتي به إلى المَهديّ؛ فأمر بتمزيق السّاج عليه»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدّلالة على ضَرْبٍ من الشّجر ورقه طويل وخشبه صلب جدًّا، فأورد: «وهو الَّذي لَمَّا فاخر أهل الكُوفَة قال: لنا السّاج والعاج، والدِّياج والخراج، والنّهر العجاج»⁽⁴⁾.

وورد للدّلالة على الطّيالِسة السّود، فأورد⁽⁵⁾ قول مجنون بني عامر:

ولم تُغنِ سِيجانِ العِراقِينِ نَقْرَةً ورُقُشُ القَلَنَسِيِّ بالرّجالِ الأطاولِ⁽⁶⁾

وورد في عقْد ابن عبد ربّه للدّلالة على الأخشاب والألواح، فأورد: «فأسند ابنُ الرُّبَيْرِ ألواحًا من ساجٍ على البيت، وألقى عليها الفُرَشَ والقِطائف»⁽⁷⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (السّاج) ثبات في الدّلالة في موضع واحد، على النّحو الآتي:

(1) البيان والتبيين (3/ 123).

(2) البيت للأعشى. ينظر: ديوانه (ص 373)؛ والسّيرافي، شرح كتاب سيبويه (2/ 354)؛ وابن جنّي، التّمَام في تفسير أشعار هذيل (ص 163).

(3) العقْد الفريد (1/ 281).

(4) البيان والتبيين (1/ 247).

(5) نفسه (3/ 65).

(6) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 1041).

(7) العقْد الفريد (4/ 358).

- دلالته في البيان والعقد: الطَّلَسَان الأَخْضَر.
وأصابه اتِّسَاع في الدَّلالة في عقد ابن عبد ربِّه في موضع آخر، على التَّحْو الآتي:
- دلالته في البيان:

- ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ورقه طويل وخشبه صلب جدًّا.
- الطَّيَالِسَةُ السُّود.

- دلالته في العقد: الأخشاب والألواح.

(السُّتْر): سِتَارَةٌ يُسْتَرُّ بِهَا⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربِّه لفظ (السُّتْر) في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على السُّتارة، فأورد الجاحظ: «فكفَّ عنه الرِّبيع حتَّى ظننَّا أنَّه لم يَفْطِنْ لخطابه، فلمَّا نَهَضَ إلى الخروج أمهله، فلمَّا كان من وراء السُّتْر دفع في قفاه»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربِّه⁽³⁾ قول عمر بن أبي ربيعة:

فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِبَ السُّتْرِ إِنَّمَا مَعِيَ فَتَحَدَّثَ غَيْرَ ذِي رِقْبَةٍ أَهْلِي⁽⁴⁾

وورد في بيان الجاحظ مجازًا في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الإسلام، فأورد⁽⁵⁾ قول الأجرد الثَّقَفِي:

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (7/ 236)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 392)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (12/ 265).

(2) البيان والتبيين (2/ 211).

(3) العقد الفريد (1/ 86).

(4) ديوان عمر بن أبي ربيعة (ص 153)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشُّعْر والشُّعْرَاء (2/ 541)، وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (1/ 124).

(5) البيان والتبيين (1/ 65).

رَمَنْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ⁽¹⁾

وورد للدلالة على الأغطية، فأورد: «فأمر أمة محمد ﷺ أعظم. يأكل الحرام ويشرب الخمر، ويلبس الحلة قومت بألف دينار، قد ضربت فيها الأبخار، وهتكت فيها الأستار»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على أستار الكعبة، فأورد: «فوقعت النار على الكعبة، فاحترق الخشب والسقف، وانصدع الركن، واحترقت الأستار وتساقطت إلى الأرض»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (السّتر) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: السّتارة.
- وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:
- دلالته في البيان:
 - مجازاً: الإسلام.
 - الأغطية.
- دلالته في العقد: أستار الكعبة.

(1) الجاحظ، الحيوان (22/3)؛ والمبرّد، الكامل في اللغة والأدب (29/1)؛ وأبو

عليّ القالي، الأمالي (280/2).

(2) البيان والتبيين (76/2).

(3) العقد الفريد (359/4).

(القباء): ثَوْبٌ يُلبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القباء) للدلالة على ضَرْبٍ من الثِّيَابِ، فأورد الجاحظ: «ولا تعرفون من آلة الحرب الرّتيلة ولا العرّادة، ولا تعرفون الأقبية ولا السراويلات»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فمضى معه إلى السُّوقِ، فعرض عليه الخزّ والقرّ، فلم يلتفت إلى شيءٍ منه وأشار إلى الأكسية والكرايس الغلاظ والأقبية»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على اللّحاف، فأورد⁽⁴⁾ قول عليّ بن خالد:

أَتَذْكُرُ إِذْ قَبَاؤُكَ جِلْدُ شَاةٍ وَإِذْ نَعْلَاكَ مِنْ جِلْدِ البَعِيرِ⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (القباء) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الثِّيَابِ.

- دلالته في البيان: اللّحاف.

(القטיפيّة): ثَوْبٌ مُخْمَلٌ⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (229 / 5)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (260 / 9)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (585 / 6).

(2) البيان والتبيين (11 / 3).

(3) العقد الفريد (304 / 1).

(4) البيان والتبيين (31 / 4).

(5) الجاحظ، رسائل الجاحظ (261 / 2)؛ والشّريسيّ، شرح مقامات الحريريّ (275 / 2)؛ والمستعصميّ، الدرّ الفريد وبيت القصيد (129 / 2).

(6) ينظر: الأزهريّ، تهذيب اللغة (26 / 9)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (287 / 6)؛ والرّازيّ، مختار الصّحاح (ص 257).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القَطِيفَة) للدلالة على الدثار أو الكِسَاء، فأورد الجاحظ: «ويعث عُبيد الله بن مَرَوَّان، عمُّ الوليد، إلى الوليد بقطيفة حمراء»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «ونظر أعرابيُّ إلى رجل سَمِين، فقال: أرى عليك قطيفةً من نَسَجِ أَصْرَاسِك»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الفُرْش، فأورد: «فأسند ابنُ الزُّبير ألواحًا من ساج على البيت، وألقى عليها الفُرْش والقِطائف»⁽³⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (القَطِيفَة) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الدثار أو الكِسَاء.

- دلالته في العقد: الفُرْش.

(الكُرّ): ضَرَبٌ مِنَ الثِّيابِ الغِلاظِ⁽⁴⁾. ومِكْيَالٌ لأهل العراق⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الكُرّ) للدلالة على مكيال أهل العراق المصنوع من الثوب الغليظ، فأورد: «الهاصل أَلْفُ كُرٌّ»⁽⁶⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الكِسَاء، فأورد: «فأمرتُ ففُرش لي

(1) البيان والتبيين (2/ 147).

(2) العقد الفريد (3/ 480).

(3) نفسه (4/ 358).

(4) ينظر: ابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (6/ 654)؛ وابن منظور، لسان

العَرَب (5/ 138)؛ والزُّبيدي، تاج العروس (14/ 30).

(5) ينظر: الفراهيدي، العين (5/ 277)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (9/ 327)؛ وابن

عَبَّاد، المُحِيط في اللغة (2/ 20).

(6) البيان والتبيين (1/ 68).

زَوْرَقٍ بِالطَّبْرِيِّ وَعُشِّيِّ بِالسَّلْحِ، وَطُرِحَ عَلَيْهِ الْكُرُّ⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الْكُرُّ) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مكيال أهل العراق.

- دلالته في العقد: الكِسَاء.

(الكِلَّة): قِطْعَةٌ رَقِيقَةٌ مُتَّقَبَةٌ مِنَ الصُّوفِ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الكِلَّة) للدلالة على السُّتُورِ
المَخِيطة التي صارت كالبيت، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول حُرَيْثِ بْنِ سَلَمَةَ:
ولكنّها في كِلَّةٍ كُلِّ شَتْوَةٍ وفي الصَّيْفِ كِنٌّ بَارِدٌ وَحِجَالٌ⁽⁴⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁵⁾ قوله:

في الكِلَّةِ الصَّفراءِ رِيْمٌ أبيضٌ يَسْبِي القلوبَ بمقلتيه ويُمْرُضُ⁽⁶⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على السَّحابِ،

(1) العقد الفريد (4/167).

(2) ينظر: ابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللغة (2/982)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (9/332)؛
وابن سيده، المحكم والمُحيط الأعظم (6/659).

(3) البيان والتبيين (3/210).

(4) الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين
(95/1).

(5) العقد الفريد (5/497).

(6) ديوان ابن عبد ربّه (ص100)؛ وابن أبي الدنيا، قرى الضيف (ص111).

فأورد⁽¹⁾ قول الأعشى:

لم تَمْشِ ميلاً ولم تَرْكَبِ على جَمَلٍ
ولم تَرَ الشَّمْسَ إلا دونَهَا الكِلْبُ⁽²⁾
وعليه فقد أصاب لفظ (الكِلَّة) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: السُّتُور المخيطة.

- دلالته في العقد: مجازاً: السَّحاب.

الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على الثياب، وتضمُّ: (الثوب، الخِرْقَة،
الديباج، الطَّرَة، الكُسُوة، الملاءة، الوبرَة، الوشي):
(الثوب): اسمٌ جامعٌ للثياب⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الثوب) للدلالة على الخِرْقَة،
فأورد الجاحظ: «هَدَمِينَ: وهما ثوبانِ خَلَقَانِ. يُقَالُ ثوبٌ أَهْدَامٌ، إذا كان
خَلَقًا»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁵⁾ قول - النبي ﷺ -: «الصَّاحِبُ رُقْعَةٌ فِي الثَّوْبِ،

(1) العقد الفريد (384/5).

(2) ابن عبد ربّه، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص58)؛
والتنوخي، الفرج بعد الشدة (7/3)؛ والأبشهي، المستطرف في كل فنٍّ
مستطرف (ص462).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (247/8)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1016/2)؛ وابن
منظور، لسان العرب (245/1).

(4) البيان والتبيين (1/135).

(5) العقد الفريد (2/318).

فليُنظر الإنسان بِمَ يُرَقَّع ثوبه»⁽¹⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الكِسَاء، فأورد⁽²⁾ قول صفوان الأنصاري:

فما مَسَّ دينارًا ولا صَرَّ درهمًا ولا عَرَفَ الثَّوبَ الَّذِي هو قَاطِعُهُ⁽³⁾

وورد للدلالة على اللباس، فأورد: «ومن تمام آلة الخَمَّار أن يكون ذَمِيًّا، ويكون اسمه أذِين أو شَلُومًا، أو مازِيَار، أو مَيْشًا، ويكون أَرَقَطَ الثَّياب»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الرِّداء والعمامة، فأورد: «رأيت رسول الله ﷺ عليه ثوبان مَصْبُوغان بالزَّعفران: رداء وعمامة»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الثَّوب) ثبات في الدَّلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الخِرْقَة.

وأصابه اتساع في الدَّلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

(1) لم أقف عليه في كتب الحديث. ينظر: ابن قُتَيْبَة، عُيُونُ الْأَخْبَار (6/3)، وأبو بكر الدَّبْنُورِيّ، المَجَالِسَة وَجَواهِرُ العِلْم (85/3)، وروايته: قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعيّ عن أبيه قال: كان يُقال: الصَّاحِبُ رُقْعَة في قميص الرِّجْلِ، فليُنظر أحدكم بِمَ يُرَقَّع قميصه.

(2) البيان والتبيين (38/1).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) البيان والتبيين (80/1).

(5) العقد الفريد (366/2).

- دلالتة في البيان:

• الكِسَاء.

• اللِّبَاس.

- دلالتة في العِقد: الرِّداء والعمامة.

(الخِرْقَة): قِطْعَةٌ أَوْ رُقْعَةٌ مِنْ خِرْقِ الثَّوْبِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الخِرْقَة) للدلالة على القِطْعَة أو الرُقْعَة مِنْ خِرْقِ الثَّوْبِ، فأورد الجاحظ: «قَدْ زَعَمْتَ أَنَّ الثَّوْبَ يَحْتَاجُ إِلَى خِرْقَةٍ، فكم مقدارها؟»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽³⁾ قول الشّاعر:

شَيْبٌ نُعَلِّلُهُ كَيْمَا نُسْرِبُهُ كَهَيْئَةِ الثَّوْبِ مَطْوِيًّا عَلَى خِرْقِ⁽⁴⁾

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على خِرْقِ الرِّايَاتِ والأعلام، فأورد: «ولذلك أتخذوا في الحُرُوبِ الرِّايَاتِ والأعلام، وإنّما ذلك كلُّه خِرْقِ سُودٍ وَحُمْرٍ وَصُفْرٍ وَبَيْضٍ»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الخِرْقَة) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (2/429)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص90)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (10/73).

(2) البيان والتبيين (2/110).

(3) العقد الفريد (3/52).

(4) لم أرف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن حمدون، التذكرة الحمدونيّة (6/31).

(5) البيان والتبيين (3/78).

- دلالته في البيان والعقد: القِطْعَة أو الرُقْعَة مِنْ حِرْقِ الثَّوبِ.

- دلالته في البيان: حِرْقِ الرَّايَات والأعلام.

(الدِّيَاج): فارسيٌّ مُعَرَّبٌ⁽¹⁾، ومعناها: صَرَبٌ مِنَ القماش⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدِّيَاج) للدلالة على الثياب، فأورد الجاحظ: «لنا السَّاج والعاج، والدِّيَاج والخَراجُ، والنَّهر العَجَّاج»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «والله ما كان العاص بن وائل يرضى أن يلبس الدِّيَاج مُزَوَّراً بالذَّهب والفضَّة»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيب إضافيٍّ للدلالة على نضارة البشرة، فأورد: «ومنه قولهم: ديباج الوجه. يُريدون تلؤنه»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على أستار الكعبة المنسوجة من الحرير الطَّبِيعي الخالص، فأورد: «والبيت كلُّه مسْتَوْرٌ إِلَّا الرُّكنَ الأسودَ، فَإِنَّ الأستار تُفرج عنه مثل القامة ونصف، وإذا دنا وقت المَوسمِ كُسي القباطي، وهو ديباج أبيض خُرَاساني»⁽⁶⁾. وعليه فقد أصاب لفظ (الدِّيَاج) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

(1) ينظر: الجواليقي، المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (ص 140)؛ والرَّازي، مختار الصَّحاح (ص 101).

(2) ينظر: ابن سيده، المُحكَّم والمُحيط الأعظم (7/ 347)؛ والرَّازي، مختار الصَّحاح (ص 101)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (2/ 262).

(3) البيان والتبيين (1/ 247).

(4) العقد الفريد (1/ 65).

(5) نفسه (6/ 120).

(6) نفسه (6/ 279).

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الثياب.

- دلالته في العقد:

• نَضارة البشرة.

• أَسْتَارُ الكعبة المنسوجة من الحرير الطَّبِيعِيّ الخالص.

(المُلاءة): ثَوْبٌ رَقِيقٌ لَيِّنٌ يَلْتَحِفُ بِهَا العَرَبُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (المُلاءة) للدلالة على الثوب المتكوّن من

لفقتين، فأورد: «والرَيْطَةُ: كُلُّ مِلاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَتَيْنِ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على صَرْبٍ من الثياب، فأورد: «ألا أشكو

إليك عاصمَ بن زياد؟ قال: وما له؟ قال: لَبَسَ العَبَاءَ وَتَرَكَ المِلاءَ»⁽³⁾.

وورد للدلالة على الثوب الذي يسترُ الفخذين، فأورد: «وقد خَضِبَ يديه

غَمَسًا وَاشْتَمَلَ على دُفِّ له، وعليه مِلاءة مَصقولة»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (المُلاءة) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الثوب المتكوّن من لفقتين.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (7/ 448)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 762)؛

والأزهريّ، تهذيب اللغة (14/ 13).

(2) البيان والتبيين (1/ 121).

(3) العقد الفريد (2/ 369).

(4) نفسه (6/ 30).

- دلالته في العِقد:

- الثَّياب.
- الثَّوب الَّذِي يَسْتَرُ الْفَخْذَيْنِ.

(الْوَبْرَة): نَسِيْجٌ غَلِيْظٌ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْوَبْرَة) للدلالة على أهل البادية الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ بِيوتهم من الوَبْر، فأورد الجاحظ: «وعلمنا أن ذلك في أهل الوَبْر أكثر، وفي أهل المَدْرَ أَقل»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «مِثْلُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَنْ بَرَّ وَسَرَّ وَبَشَّرَ، فِدَاكَ أَهْلُ الْوَبْرِ»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الثَّياب المصنوعة من الصُّوفِ، فأورد: «وكان الكاهنُ لا يلبسُ المصْبَغَ، والعَرَّافُ لا يدعُ تذييلَ قميصه وسحب رداءه، والحكم لا يفارق الوَبْر»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الشَّعر، فأورد: «فدفعتُ إليه خطام فحلّه وقلت: هذه إبلك لم يذهب منها وَبْرَة»⁽⁵⁾، وأورد: «قالت: كان سداه من شَعْر، ولُحْمته من أوبار الإبل»⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (2/ 35)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (2/ 119)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (2/ 9).

(2) البيان والتبيين (1/ 30).

(3) العقد الفريد (2/ 22).

(4) البيان والتبيين (3/ 63).

(5) العقد الفريد (1/ 209).

(6) نفسه (3/ 217).

وعليه فقد أصاب لفظ (الْوَبْرَة) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: أهل البادية يتخذون بيوتهم من الوبر.
- وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:
- دلالته في البيان: الثياب المصنوعة من الصوف.
- دلالته في العقد: الشعر.
- (الطُّرَّة): نواحي الثوب⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الطُّرَّة) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على نواحي الثوب، فأورد⁽²⁾ قول عمرو بن هند:

وَأَنَّ الَّذِي يَنْهَاكُمْ عَنْ طِلَابِهَا
يُنَاغِي نِسَاءَ الْحَيِّ فِي طُرَّةِ الْبُرْدِ⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على ما تطرّهُ المرأة من الشعر المُوْفِي على جبهتها، فأورد: «وَطُرَّةٌ قَدْ أُسْبِلَتْ عَلَى مَتْنِي جَبِينِهَا، وَصُدْغَانٌ قَدْ زُرِّيْنَا كَأَنَّهُمَا نُونَانٌ عَلَى وَجْتِيهَا»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الطُّرَّة) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 762)؛ والأزهرِي، تهذيب اللغة (13/ 201)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (3/ 409).

(2) البيان والتبيين (3/ 22).

(3) الجاحظ، الحيوان (3/ 21)؛ والزَّمخشرِي، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار (3/ 55).

(4) العقد الفريد (6/ 69).

- دلالته في البيان: نواحي الثوب.

- دلالته في العقد: ما تطرّهُ المرأة من الشعرِ المُوْفِي على جبهتها
(الكُسوة): الكُسوة أو الكِسوة. ومعناها: اللباسُ يُسْتَرُّ بِهِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الكُسوة) للدلالة على اللباس الذي يُسْتَرُّ بِهِ، فأورد الجاحظ: «هم أطيبُ طعامًا مِنَّا، ونحن أردأُ كُسوةً منهم، وهم أنعمُ مِنَّا نهارًا، ونحنُ أظهرُ منهم ليلاً»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «الذين يلبسون كُسوة الشتاء في الصيف وكُسوة الصيف في الشتاء»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الثياب، فأورد: «فَنَشَرْتُ عليه الكُسوة والدنانير التي معي»⁽⁴⁾.

وورد في تركيب إضافيٍّ للدلالة على الثياب المنسوجة من الخز، فأورد⁽⁵⁾
قول النابغة:

يُحييهم بيضُ الولايد بينهم وأكسية الإضريح بين المشاحب⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الكُسوة) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/391)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/857)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (10/170).

(2) البيان والتبيين (3/94).

(3) العقد الفريد (1/86).

(4) نفسه (2/59).

(5) نفسه (6/243).

(6) ديوان النابغة الذبياني (ص47).

- دلالته في البيان والعقد: اللباس الذي يُستترُّ به.

- دلالته في العقد:

• الثياب.

• الثياب المصنوعة من الخزّ.

(الوشى): ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الوشى) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على نقش

الثوب وتحسينه، فأورد⁽²⁾ قول الشاعر:

مثلُ وِشِي البُرودِ هَلْهَلَهُ النَّسْءُ حُجٌّ وَعِنْدَ الحِجَاكِ دُرٌّ نَثِيرٌ⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السراويل

المنقوشة، فأورد: «ثُمَّ جَرُّوا بِأَرْجُلِهِمْ حَتَّى أَلْقَوْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ بِالْأَنْبَارِ،

وعليهم سراويلاتُ الوشَى»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الوشى) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان: النقش والتزيين والتّحسين.

- دلالته في العقد: السراويل المنقوشة.

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 884)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 339)؛

وابن منظور، لسان العَرَب (15/ 392).

(2) البيان والتّبيين (1/ 163).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (4/ 442).

المبحث الثاني

حقول الألفاظ الدالة على الملابس، ومتعلقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الْحَبَّة	2	8
الْجِلْبَاب	1	2
الْخِمَار	4	13
السُّرْبَال	4	10
السُّرْوَال	4	6
الشَّمْلَة	4	3
العِبَاءَة	3	8
العِمَامَة	27	48
القَلَنْسُوءَة	6	12
القَمِيص	12	43
القِنَاع	2	3
المَالِي	2	1
المِزْر	3	6
الوَسَّاح	2	6

وهذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلالية صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأوّل: الألفاظ الدالة على ملبوسات الوجه والرأس، وتضمُّ:
 (الجلباب، الخِمَار، العِمَامَة، القَلَنْسُوءَة، القِنَاع، الوِشَاح):
 (الجلباب): ثَوْبٌ وَاسِعٌ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الجلباب) للدلالة على الثوب الواسع تغطي به المرأة رأسها، فأورد⁽²⁾ قول الشاعر:

لا يَنْفَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ ولا الوِشَاحانِ ولا الْجِلْبَابُ⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على اللباس، فأورد: «لأنهم أوّل من فتح باب الفُرقة، وتدرّع جلباب الفِتنة، وربّض في شقّ العَصَا»⁽⁴⁾.

وورد مجازاً للدلالة على الغطاء الواسع، فأورد: «إنكم قد أصبحتم في فِتنة غَشَّتكم جلايب الظلم»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على الثوب المُشتمِل على الجسد كلّ، فأورد: «وكان معاوية قد حَجَّ فدخل المدينة وخلفه خمس عشرة بغلة شهباء عليها رحائل

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (6/132)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (11/64)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (7/439).

(2) البيان والتبيين (3/137).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (2/432)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية (6/227).

(4) العقد الفريد (1/227).

(5) نفسه (2/82).

الأرجوان، فيها الجوارى عليهن الجلابيب والمعضفات»⁽¹⁾.
وورد مجازاً للدلالة على الثوب الأسود الذي يُغطي المكان من شدة
الأمطار، فأورد⁽²⁾ قول محمد بن عمار:
وغدا السحاب مكللاً جوّ الثرى أذيال أسحم حالك الجلباب⁽³⁾
وعليه فقد أصاب لفظ (الجلباب) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،
على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الثوب الواسع تغطي به المرأة رأسها.
 - دلالته في العقد:
 - مجازاً: اللباس.
 - مجازاً: الغطاء الواسع.
 - الثوب المُستعمل على الجسد كله.
 - مجازاً: الثوب الأسود يُغطي المكان من شدة الأمطار.
 - (الخمار): ثوب واسع تغطي به المرأة رأسها⁽⁴⁾.
- ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الخمار) للدلالة على الثوب

(1) العقد الفريد (4/383).

(2) نفسه (5/412).

(3) الشُّرَيْشِيّ، شرح مقامات الحريريّ (2/235)؛ والنُّوَيْرِيّ، نهاية الأرب في فنون
الأدب (1/170).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/132)؛ والأزهرِيّ، تهذيب اللغة (11/64)؛ وابن
سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (7/439).

الَّذِي تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةَ رَأْسَهَا، فأورد الجاحظ: «مُطْرَفٌ بِأَلْفٍ، وَخِمَارٌ بِوَأَفٍ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «مَنْ جَاءَتْ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ بِأَرْبَعَةِ كَأَرْبَعَتِي يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَضَعَ خِمَارَهَا عِنْدَهُمْ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على ما يستترُّ جسد المرأة، فأورد⁽³⁾ قول الشاعر:

قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْخِمَارِ الْأَسْوَدِ مَاذَا فَعَلْتَ بِرَأْسِهَا مُتَعَبِدٍ⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الخِمَار) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الثَّوبُ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.

- دلالته في العقد: ما يستترُّ جسد المرأة.

(الْعِمَامَةُ): رِدَاءٌ يُلْفُ عَلَى الرَّأْسِ⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْعِمَامَةُ) للدلالة على ما يُلْفُ على الرَّأْسِ، فأورد الجاحظ⁽⁶⁾ قول الشاعر:

(1) البيان والتبيين (1/ 152).

(2) العقد الفريد (2/ 166).

(3) نفسه (6/ 18).

(4) البيت لمسكين الدارمي. ينظر: ديوانه (ص 30)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (47/ 3)؛ والنَّوَّاجِي، الشِّفاء في بديع الاكتفاء (ص 51).

(5) ينظر: الفراهيدي، العين (1/ 94)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (1/ 89)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (4/ 16).

(6) البيان والتبيين (1/ 165).

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهُ الْعِمَامَةُ رَاعَهَا جَمِيلُ الْحَفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِنُ⁽¹⁾
وأورد ابن عبد ربّه: «فقال لرجل من الشُّرط: ايتِ ذلك الرَّجُلَ صاحب
العِمَامَةِ السَّودَاءِ»⁽²⁾.

وورد للدلالة على الوشاح، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول مُصَعَّب بن عمير الليثي:
دَفَعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ كَالذِّيخِ خَاطِيًا نَشُدُّ عَلَى أَكْبَادِنَا بِالْعِمَائِمِ⁽⁴⁾
وأورد ابن عبد ربّه: «قَدِمَ عَلَى الرَّشِيدِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَاهِلَةَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ حَبْرَةٌ
وَرِدَاءٌ يَمَانٌ، قَدْ شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ، ثُمَّ ثَنَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَعِمَامَتُهُ، قَدْ عَصَبَهَا عَلَى
فَوْدِيهِ»⁽⁵⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على ما يُلْفُ على مؤخر العُنُق، فأورد:
«وَكَانَ مُصَعَّبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُ الْقَفْدَاءَ، وَهُوَ أَنْ يَعْقِدَ الْعِمَامَةَ فِي الْقَفَا»⁽⁶⁾.

وورد مجازاً للدلالة على لواء الحرب، فأورد⁽⁷⁾ قول زيد بن كثوة العبزي:
فَجَاءَتْ بِهِ عِبَلُ الْقَوَامِ كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ فَوْقَ الرَّجَالِ لَوَاءً⁽⁸⁾

(1) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (217/12)؛ والأفطسي الطرابلسي، المجموع اللفيف (ص383).

(2) العقد الفريد (1/101).

(3) البيان والتبيين (3/69).

(4) الجاحظ، البُخلاء (ص282)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (15/328).

(5) العقد الفريد (1/330).

(6) البيان والتبيين (3/68).

(7) نفسه (3/69).

(8) الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/46).

وورد للدلالة على العمائم المنسوجة من الصوف والإبريسم،
 فأورد⁽¹⁾ قول ابن قبان:
 وأقول لَمَّا جِئْتُ مَجْلِسَهُمْ قَبَحَ إِلَهُ عَمَائِمِ الْخَزْ⁽²⁾
 وعليه فقد أصاب لفظ (العمامة) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- ما يُلْفُ على الرَّأس.
- الوشاح.

- دلالته في البيان:

- ما يُلْفُ على مؤخر العُنُق.
- مجازًا: لواء الحرب.
- العمائم المنسوجة من الصوف والإبريسم.

(القلنسوة): الكُمَّة⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القلنسوة) للدلالة على ما
 يُلبسُ فوق الرَّأس من ثوبٍ، فأورد الجاحظ: «دخل العُماني الرَّاجز على

(1) البيان والتبيين (4/ 31).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (5/ 122)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط
 الأعظم (6/ 672)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 259).

الرَّشِيد، لِيُشَدَّ شَعْرًا، وَعَلِيهِ قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ»⁽¹⁾، وَأُورِدَ ابْنَ عَبْدِ رَبِّهِ: «وَدَخَلَ أَبُو دُلَامَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ يَوْمًا وَعَلِيهِ قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ»⁽²⁾.

وَوُرِدَ فِي بَيَانِ الْجَا حِظِّ الدَّلَالَةِ عَلَى الْكُمَّةِ، فَأُورِدَ الْجَا حِظَّ: «وَقَدْ يَلْبَسُ النَّاسُ الْخِفَافَ وَالْقَلَانِسَ فِي الصَّيْفِ كَمَا يَلْبَسُونَهَا فِي الشِّتَاءِ»⁽³⁾.

وَعَلِيهِ فَقَدْ أَصَابَ لَفْظَ (الْقَلَنْسُوَةَ) ضَيْقٌ فِي الدَّلَالَةِ فِي عِقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يُلبس فوق الرأس من ثوب.

- دلالته في البيان: الكُمَّة.

(الِقِنَاعُ): ثَوْبٌ تَتَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ، أَوْ مَا يُسْتَرُّ بِهِ الْوَجْهَ⁽⁴⁾.

وَوُرِدَ فِي بَيَانِ الْجَا حِظِّ الدَّلَالَةِ عَلَى الْغِطَاءِ، فَأُورِدَ: «وَلَا بَدَّ لِلجَا حِظِّ مَنْ قِنَاعٍ وَمَنْ مِظْلَةً وَبِرْطَلَّةً، وَمَنْ عُكَّازٍ وَمَنْ عَصَا»⁽⁵⁾.

وَوُرِدَ فِي عِقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الدَّلَالَةَ عَلَى مَا يُسْتَرُّ الْوَجْهَ، فَأُورِدَ: «وَرَأَى عَمْرُؤُا بَنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَجُلًا مُتَقَنَّعًا، فَقَالَ لَهُ: كَانَ لِقِمَانِ الْحَكِيمِ يَقُولُ: الْقِنَاعُ رِيْبَةٌ بِاللَّيْلِ ذُلٌّ بِالنَّهَارِ»⁽⁶⁾.

(1) البيان والتبيين (1/ 81).

(2) العقد الفريد (1/ 283).

(3) البيان والتبيين (3/ 75).

(4) ينظر: الأزهرى، تهذيب اللغة (1/ 173)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (5/ 33)؛

وابن سيده، المحكم والمُحيط الأعظم (1/ 228).

(5) البيان والتبيين (3/ 59).

(6) العقد الفريد (2/ 361).

وورد للدلالة على الخدر، فأورد⁽¹⁾ قوله:

أومت إليك جفونها بوداع
خودٌ بدت لك من وراء قناع⁽²⁾

وورد للدلالة على اللباس، فأورد: «فدخلت عصامٌ عليها، فنظرت إلى ما لم ترَ عينها مثله قطّ، بهجةً وحسنًا وجمالًا. فإذا هي أكملُ النَّاسِ عقلاً، وأفصحهم لسانًا. فخرجت من عندها وهي تقول: ترك الخداع من كشف القناع»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (القناع) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الغطاء.

- دلالته في العقد:

• ما يسترُّ الوجه.

• الخدر.

• اللباس.

(الوشاح): رداءٌ يُسجُّ من أديم، ويُرصَّعُ بالجواهرِ تتوشَّحُ المرأةُ به⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الوشاح) للدلالة على الرداء

(1) العقد الفريد (5/ 498).

(2) ديوان ابن عبد ربّه (ص 108).

(3) العقد الفريد (6/ 114).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 263)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (5/ 95)؛ وابن

فارس، مقاييس اللغة (6/ 114).

الذي تتوشح به المرأة، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول الشاعر:

لا يَنْفَعُ الجارِيَةَ الخِضَابُ ولا الوِشاحانِ ولا الجِلبابُ⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وذكرَ أعرابيٌّ نِسوةَ خَرَجَنَ مُتَنَزِّهاتٍ، فقال: وُجوه كالِدَنَّانيرٍ، وأَعناقُ كأَعناقِ اليَعافيرِ، وأَوْشحةٌ تَقَلَقُ»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على كرسين من لؤلؤ وجوهرٍ منظومين يُخالفُ بينهما معطوف أحدهما على الآخر، فأورد⁽⁴⁾ قول محمّد بن إبراهيم:

لِي في النَّحوِ فِطْنَةٌ ونَفادُ أنافيه قِلادَةٌ بوِشاح⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الوشاح) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: الرّداء الذي تتوشح به المرأة.
- دلالة في العقد: مجازاً: كرسان من لؤلؤ وجوهرٍ منظومان يُخالفُ بينهما معطوف أحدهما على الآخر.

(1) البيان والتبيين (3/ 137).

(2) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (2/ 432)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية (6/ 227).

(3) العقد الفريد (3/ 461).

(4) نفسه (4/ 194).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على ملبوسات الجسد، وتضم: (الجُبَّة، السَّرْبَال، الشَّمْلَة، العَبَاءَة، القَمِيص، المِثْر):
(الجُبَّة): خِرْقَةٌ مُدَوَّرَةٌ وَاسِعَةٌ الْأَكْمَامِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الجُبَّة) للدلالة على الدرْع، فأورد: «وقد لا يلبسُ الخطيبُ المَلْحَفَةَ ولا الجُبَّةَ ولا القَمِيصَ ولا الرِّدَاءَ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الثوبِ الواسعِ الكُمِينِ يلبسُ فوق الثياب، فأورد: «فَاتَّخَذَتْ خُفَيْنِ مُطَارِقِينَ، وَلبَسَتْ جُبَّةً صُوفَ، وَلُتَّتْ رَأْسِي بِعِمَامَةِ دُكْنَاءَ»⁽³⁾.

وورد للدلالة على الثوب المنسوج من القطن أو الكتان المخطط، فأورد: «قَدِمَ عَلَى الرَّشِيدِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَاهِلَةَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ حَبْرَةٌ وَرِدَاءٌ يَمَانٍ، قَدْ شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ»⁽⁴⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الجُبَّة المنسوجة من الصوف والإبريسم، فأورد: «قَدِمَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَشْدَقِ الْمَدِينَةَ أَمِيرًا، فَخَرَجَ إِلَى مَنَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَغَمَّضَ عَيْنَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزَّ قَرْمَزٌ»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (6/ 25)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (13/ 212)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (7/ 224).

(2) البيان والتبيين (3/ 60).

(3) العقد الفريد (1/ 28).

(4) نفسه (1/ 330).

(5) نفسه (4/ 125).

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الخِرْقَة المُدَوَّرَة واسعة الأكمَام، فأورد: «فخرجوا مع الحُجَّاجِ عليهم ثيابٌ غِلاظٌ وجِبَابُ الأَكْرِيَاءِ»⁽¹⁾.
وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الثِّيَابِ المنقُوشَةِ، فأورد: «ثُمَّ رَاحَ المنصُورُ ورُحْنَا معه في يومٍ شديدِ الحَرِّ، وقد قابلته الشَّمْسُ، وعليه جُبَّةٌ وَشِي»⁽²⁾.

وورد مجازًا للدلالة على الدَّارِ، فأورد: «فخرج له من الجُبَّةِ. فلقبته بعد ذلك، فقلت له: ما فعلتَ بالجُبَّةِ؟ قال: بعثتها»⁽³⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الجُبَّة) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الدَّرْع.
- دلالته في العقد:
- الثَّوبِ الواسِعِ الكُمِينِ يلبَسُ فوق الثِّيَابِ.
- الثَّوبِ المنسُوجِ من القُطْنِ أو الكَتَّانِ المخطَطِ.
- الجُبَّةِ المنسُوجَةِ من الصُّوفِ والإبريسمِ.
- الخِرْقَةِ المُدَوَّرَةِ الواسِعَةِ الأكمَامِ.
- الثِّيَابِ المنقُوشَةِ.
- مجازًا: الدَّارِ.

(1) العقد الفريد (4/ 428).

(2) نفسه (5/ 373).

(3) نفسه (5/ 373).

(السَّرْبَال): القَمِيصُ والدَّرْعُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (السَّرْبَال) للدلالة على القَمِيص، فأورد⁽²⁾ قول
ذي الرِّمَّة:

كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ مَاءَ مُذْهَبٍ إِذَا سَجَلُ السَّرْبَالِ طَارَتْ رَعَابُهُ⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الدَّرْع، فأورد⁽⁴⁾ قوله:

بِیَوْمٍ رَاحَ فِي سِرْبَالٍ لَيْلٍ فَمَا عُرِفَ الْأَصِيلُ مِنَ الْبُكُورِ⁽⁵⁾

وورد مجازاً للدلالة على الغِطَاء، فأورد⁽⁶⁾ قول الخنساء:

أَلَا مَا لِعَيْنِي، أَلَا مَا لَهَا لَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا⁽⁷⁾

وورد للدلالة على لباس الملك، فأورد⁽⁸⁾ قول جرير:

سُرْبَلَتِ سِرْبَالٌ مُلْكٍ غَيْرِ مُعْتَصَبٍ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ إِنَّ الْمُلْكَ مُؤْتَشَبٌ⁽⁹⁾

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (7/344)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/1120)؛
والأزهري، تهذيب اللغة (13/107).

(2) البيان والتبيين (1/164).

(3) ديوان ذي الرِّمَّة (2/1265).

(4) العقد الفريد (1/116).

(5) ديوان ابن عبد ربّه (ص 77)؛ وابن أبي الدنيا، قرى الضيف (ص 85)؛ والنويري،
نهاية الأرب في فنون الأدب (6/192).

(6) العقد الفريد (3/268).

(7) ديوان الخنساء (ص 99)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (2/322).

(8) العقد الفريد (4/401).

(9) ديوان جرير (ص 66).

وورد للدلالة على عباءة المرأة، فأورد⁽¹⁾ قول الشاعر:
مخافةً ما لاقت حليمةً عامرٍ من الشرِّ إذ سربالها قد تعفراً⁽²⁾
وعليه فقد أصاب لفظ (السربال) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان: القميص.

- دلالته في العقد:

• الدرع.

• مجازاً: الغطاء.

• لباس الملك.

• عباءة المرأة.

(الشَّمْلَة): كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ مِنَ الصُّوفِ يُؤْتَرُّ بِهِ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الشَّمْلَة) للدلالة على الرداء يُشْحُ بِهِ، فأورد:
«كَانَ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلَةِ الصَّنْبِرِ عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الْفَلُوتُ»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الكساء المخطط المنسوج من الشعر،

(1) العقد الفريد (5/222).

(2) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: النُّورِيُّ، نهاية الأرب في فنون
الأدب (15/414).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (6/266)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/879)؛
والأزهري، تهذيب اللغة (11/254).

(4) العقد الفريد (3/16).

فأورد: «وكان الأعرابيُّ من بني أسد، صُعلوكًا في عباءة صُوف وشُمَّلة شَعْر»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الشَّمَلَة) اتّساع في الدَّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الرّداء يُشَّحُّ به.

- دلالته في العقد: الكِسَاء المخطط المنسُوج من الشَّعر.

(العَبَاءَة): صَرَبٌ من الأَكْسِيَّةِ وَاسِعٌ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العَبَاءَة) للدَّلالة على اللِّباس
الواسع الفضفاض، فأورد الجاحظ: «ونظر معاويةً إلى النَّخَّار بن أوس
العُدْرِيّ، خطيب النَّاسِ، في عباءةٍ في ناحيةٍ من مجلسه»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه
قول الرِّبيع: «يا أمير المؤمنين، ألا أشكو إليك عاصمَ بن زياد؟ قال: وما له؟
قال: لبسَ العَبَاء، وتركَ المَلَاء»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدَّلالة على اللِّباس الواسع الفضفاض المشقُوق
جانبه، فأورد: «رأيتُهم حين قدِم بهم يوسفُ بن عُمر الحَيْرَة، وخالدٌ في عَبَاءَة في
شِقِّ مَحْمِلٍ»⁽⁵⁾.

(1) العقد الفريد (3/ 432).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/ 262)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 1102)؛
والأزهريّ، تهذيب اللغة (3/ 149).

(3) البيان والتبيين (1/ 172).

(4) العقد الفريد (2/ 369).

(5) نفسه (4/ 411).

وعليه فقد أصاب لفظ (العَبَاءَة) اتِّساع في الدَّلالة في عِد ابن عبد ربِّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعِد: اللِّبَّاس الواسع الفضفاض.

- دلالته في العِد: اللِّبَّاس المشقُّوق جانبه.

(القَمِيص): ثَوْبٌ يَسْتُرُ الْجُزءَ الْأَعْلَى مِنَ الْجِسْمِ (1).

ورد في بيان الجاحظ وعِد ابن عبد ربِّه لفظ (القَمِيص) للدَّلالة على اللِّبَّاس الَّذِي يَسْتُرُ الْجُزءَ الْأَعْلَى مِنَ الْجِسْمِ، فأورد الجاحظ (2) قول أخت يزيد بن الطَّرِيَّة:

فَتَى لَا يَرَى خَرْقَ الْقَمِيصِ بِخَصْرِهِ وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهُ (3)

وأورد ابن عبد ربِّه (4) قول أبي النِّجْم العَجَلِي:

نَقول قَدِّمَ ذَا وَهَذَا أَدخِلْهُ وَقَامَ مَشقُوقَ الْقَمِيصِ يُعْجِلُهُ (5)

وورد في عِد ابن عبد ربِّه مجازًا للدَّلالة على الدَّرْع، فأورد (6)

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (70/5)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/894)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (8/298).

(2) البيان والتبيين (1/159).

(3) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (8/192)؛ وأبو عليّ القالي، الأمالي (2/85)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/154).

(4) العِد الفريد (1/194).

(5) ديوان أبي النِّجْم العَجَلِي (ص319).

(6) العِد الفريد (1/202).

قول أبي الشَّيْص:

في رداء من الصَّفِيحِ صَقِيلٍ وقَمِيصٍ من الحديد مُذَال⁽¹⁾

وورد للدلالة على اللباس الواسع الفضفاض، فأورد: «رأيت قميص أيوب السَّخْتِيَانِيَّ يَكَادُ يَمَسُّ الأَرْضَ، فسألته عن ذلك؛ فقال: إِنَّ الشُّهْرَةَ كانت فيما مضى في تَدْيِيلِ القَمِيصِ وإنَّها اليوم في تَشْمِيرِهِ»⁽²⁾.

وورد للدلالة على القميص الشَّفَاف، فأورد: «فإذا أنا بجارية قد خرجت إلى باب القصر كالغزال انفلت من شبكة الصَّيَّاد؛ عليها قميصٌ سكب يتبيَّنُ منه بياضُ بدنِها»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (القَمِيصُ) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربِّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: اللباس الذي يسترُ الجزء الأعلى من الجسم.
- دلالته في العقد:
- مجازاً: الدرع.
- اللباس الواسع الفضفاض.
- القميص الشَّفَاف.

(1) ديوان أبي الشَّيْص الخزاعي (ص 93)؛ وابن قُتَيْبَة: الشَّعر والشُّعراء (2/ 836)؛ وعُيُون الأخبار (1/ 214).

(2) العقد الفريد (2/ 366).

(3) نفسه (6/ 69).

(المِئْزَرُ): الإِزَارُ⁽¹⁾، و«هُوَ الْمِلْحَفَةُ يُدَكَّرُ وَيُونَثُ، يُلَاثُ عَلَى أَسْفَلِ الْجِسْمِ، وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ»⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المِئْزَرُ) للدلالة على الإِزَارِ، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول الشاعر:

وَمَنْ يَعْتَظِفُهُ عَلَى مِئْزَرٍ فَنِعْمَ الرِّدَاءُ عَلَى الْمِئْزَرِ⁽⁴⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁵⁾ قول محمّد بن يزيد:

تَعَاطَى شَدَّ مِئْزَرِهَا وَنَطَاقَ الْخَصْرِ مَحْلُولِ⁽⁶⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الثوب المنسوج، فأورد: «حَجَجْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ صَبِيٌّ، وَامْرَأَةٌ آخِذَةٌ بِمِئْزَرِهِ»⁽⁷⁾.

وورد للدلالة على الصُّدَارِ، فأورد: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَهَيَّيْتُ لَهُمَا سَفْرَةَ، فَطَلَبَا شَيْئًا يَرِيطَانَهَا بِهَا، فَمَا وَجَدَاهَا، فَقَطَعْتُ مِنْ

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (382 / 7)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (25 / 9)؛ وابن سيده، المُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ الْأَعْظَمِ (75 / 9).

(2) عيسوي، معجم أَلْفَاظِ الْحَضَارَةِ (42 / 1).

(3) البيان والتبيين (162 / 1).

(4) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن سيده، المُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ الْأَعْظَمِ (552 / 1)؛ وابن منظور، لسان العَرَبِ (252 / 9)؛ والزُّبَيْدِيِّ، تاج العروس (172 / 24).

(5) العقد الفريد (170 / 2).

(6) التَّنُوخِيُّ، الفرج بعد الشُّدَّةِ (344 / 1).

(7) العقد الفريد (42 / 4).

مُتَزَرِي لَدَلِك مَا اِحْتَاَجَا اِلَيْهِ»⁽¹⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (المِتَزَر) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الإِزَار.

- دلالته في العقد:

• الثَّوب المنسوج.

• الصِّدَار.

الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على ملبوسات العورة، وتضمُّ: (السَّرْوَال، المَالِي):

(السَّرْوَال): فارسيٌّ مُعَرَّبٌ⁽²⁾، ومعناها: ثَوْبٌ يُغَطِّي مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرُّكْبَتَيْنِ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السَّرْوَال) للدلالة على الثَّوب الذي يسترُّ العورة، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول يحيى بن نوفل الحميريّ:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ وَهَلٍ

وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ⁽⁵⁾

(1) العقد الفريد (4/ 381).

(2) ينظر: ابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (8/ 472).

(3) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (3/ 1324)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة

(12/ 271)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (8/ 472).

(4) البيان والتبيين (1/ 98).

(5) الوطواط، غرر الخصائص الواضحة (ص 461).

وأورد ابن عبد ربّه⁽¹⁾ قول ابن همّام:

أَكْفَى مِنَ الْكُفِّ فِي عَقْدِ النِّكَاحِ وَمَا
يَعْيَا بِهِ حَلَّ هَمِيَانِ السَّرَاوِيلِ⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على السراويل الشفافة القصيرة التي تشبه المالكي، فأورد: «فوجدناها جالسةً وعليها ثوبٌ قوهيٌّ رقيقٌ مُعَصَّرٌ، تحته سراويل يُرى منه بياض جَسَدِهَا»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (السَّرَوَال) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الثوب الذي يستر العورة.

- دلالته في العقد: السراويل الشفافة القصيرة التي تشبه المالكي.

(المالكي): خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ تُمَسِّكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ، أَوْ تَسْتَعْمَلُهَا عِنْدَ الْحَيْضِ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (المالكي) للدلالة على الخِرْقَةِ التي تُمَسِّكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ، فأورد: «وعلى ذلك المعنى أشار النساء بالمالكي وهُنَّ قِيَامٌ فِي الْمَنَاحَاتِ، وَعَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ ضَرَبْنَ الصُّدُورَ بِالنُّعَالِ»⁽⁵⁾.

(1) العقد الفريد (6/ 133).

(2) شعر عبد الله بن همّام السَّلُولِيّ (ص 100)؛ وابن عبد ربّه، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص 173).

(3) العقد الفريد (6/ 100).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 122)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 541)؛ وابن منظور، لسان العرب (14/ 44).

(5) البيان والتبيين (3/ 77).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على خِرقة الحائض، فأورد: «والله ما تَابَطْنِي الإِمَاءُ، وَلَا حَمَلْتَنِي البَغَايَا فِي عُبْرَاتِ المَالِي»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (المَالِي) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الخِرقة تَمْسِكُهَا المَرْأَةُ عِنْدَ النُّوحِ.

- دلالته في العقد: خِرقة الحائض.

مِمَّا تَقَدَّمَ اتَّضَحَتْ مظاهر التَّطَوُّر الدَّلَالِيّ للألفاظ الدّالة على الثِّياب ومتعلّقاتها، وقد تمثّلت في الاتّساع والانتقال والضّيق في الدّلالة، على النحو الآتي:

المبحث الأوّل: حقول الألفاظ الدّالة على الأقمشة، ومتعلّقاتها:

- أَلْفَاظٌ اتَّسَعَتْ دَلَالَتُهَا، وَتَضَمَّتْ: البَتُّ، البُرْدَةُ، الثَّوْبُ، الخِذْرُ، الدِّيْبَاجُ، الرِّدَاءُ، السَّاجُ، السُّتْرُ، الطُّرَّةُ، القَطِيفَةُ، الكُسْوَةُ، الكِلَّةُ، المِقْرَاضُ، المُلَاءَةُ، الوَبْرَةُ.

- أَلْفَاظٌ انْتَقَلَتْ دَلَالَتُهَا، وَتَضَمَّتْ: الإِبْرَةُ، الجِيبُ، الكُرُّ، الوَشْيُ.

- أَلْفَاظٌ ضَاقَتْ دَلَالَتُهَا، وَتَضَمَّتْ: الخِرْقَةُ، القَبَاءُ.

المبحث الثّاني: حقول الألفاظ الدّالة على الملابس، ومتعلّقاتها:

- أَلْفَاظٌ اتَّسَعَتْ دَلَالَتُهَا، وَتَضَمَّتْ: الجَبَّةُ، الجِلْبَابُ، الخِمَارُ، السَّرْبَالُ، السَّرْوَالُ، الشَّمْلَةُ، العَبَاءَةُ، القَمِيصُ، القِنَاعُ، المِزْرُ، الوِشَاحُ.

(1) العقد الفريد (4/38).

- ألفاظٌ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: المآلي.

- ألفاظٌ ضاقت دلالتها، وتضمُّ: العمامة، القلنسوة.

وعليه يتبين شيوع الاتّساع والانتقال في الدلالة في الألفاظ الدّالة على الأقمشة، وربّما يعودُ ذلك إلى انبهار النَّاس بمظاهر الحياة الجديدة التي شهدتها الأندلس، وحرصهم على اقتناء الجديد من الثياب والملابس، فقد شهدت الأندلس في بدايتها تحوُّلاً كبيراً في نمط الحياة، فانتقلت من جانب الزراعة إلى الصّناعة والتّعددين، فكانت أسواقهم عامرة بالمنتجات والمشغولات اليدويّة، مثل: الصّناعات المتعلّقة بالملابس والأقمشة، كالحرير والصُّوف والقطن، حتّى تمكّن الأندلسيون من تصدير منتجاتهم إلى أوروبا وبلاد المغرب العربيّ، وبلاد الشّرق.

الفصل الرابع

حقول الألفاظ الدالة

على وسائل معيشة الإنسان

توطئة

يتناول هذا الفصل البحث في دلالات الألفاظ الدالة على وسائل معيشة الإنسان، ويشمل المباحث الآتية:

المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على المواد والأدوات المتعلقة بوسائل معيشة الإنسان:

- الحقل الأول: الألفاظ الدالة على الجلود.
- الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على العادات والمراسم الاجتماعية.
- الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على الحبال.
- الحقل الرابع: الألفاظ الدالة على الزينة، ومتعلقاتها.
- الحقل الخامس: الألفاظ الدالة على أدوات الكتابة، ومتعلقاتها.
- الحقل السادس: الألفاظ الدالة على الأوزان والمقاييس.
- الحقل السابع: الألفاظ الدالة على متعلقات النخلة وأدواتها.
- الحقل الثامن: الألفاظ الدالة على الآلات والأدوات.
- الحقل التاسع: الألفاظ الدالة على السفر، ومتعلقاتها.

- المبحث الثّاني: حقول الألفاظ الدّالة على المعادن والأحجار، ومتعلّقاتها:
- الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على الأحجار.
 - الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على المعادن، ومتعلّقاتها.
 - المبحث الثّالث: حقل الألفاظ الدّالة على متعلّقات الدّواب.

المبحث الأول

حقول الألفاظ الدالة على المواد والأدوات المتعلقة

بوسائل معيشة الإنسان

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الأديم	11	5
التاج	7	16
الجثمان	1	4
الحبل	15	53
الحجل	2	6
الحلقة	2	11
الخاتم	2	44
الخلخال	3	4
الخيزران	8	8
الدفتري	1	2
الذهب	10	61
الرُفعة	2	35
الساجور	4	2
السبيكة	1	2
السلسلة	1	6
الشظاظ	5	1

1	11	الصَّاع
3	2	العَسِيب
39	189	العَصَا
4	1	العَقِيق
73	30	العُود
3	3	الفَّاس
2	1	الفَالِج
6	4	الفَصّ
33	6	الفِصَّة
48	38	القَبْر
25	2	القِرطَاس
3	2	القَرَن
13	6	القِلَادَة
7	2	الكُحْل
10	2	المَأْتَم
2	5	المَتَاع
17	1	المِدَاد
16	10	المَرَكَب
5	1	المُشْط
5	1	المُهْرَق

4	3	المَيْسَم
2	3	النُّسَع
2	3	الهَرَاوَة
8	12	الْوَرَقَة

وهذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلالية صغيرة، على النحو الآتي:

الحقل الأول: الألفاظ الدالة على الجلود، ونضمُّ: (الأديم، النُّسَع):

(الأديم): الجِلْد المدبوغ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الأديم) للدلالة على الجلد،

فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشاعر:

وكفُّ فتى لم يعرف السِّلخَ قبلها
تَجورُ يدها في الأديم وتجرُحُ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وسأل معاوية بن أبي سفيان صَعَصَعَة بن صُوحان: أيُّ

الخيل أفضل؟ قال: الطَّويل الثَّلاث، القصير الثَّلاث، العريض الثَّلاث، الصَّافي

الثَّلاث. قال: فسّر لنا. قال: أمَّا الطَّويل الثَّلاث، فالأذن والعنق والجِزَام، وأمَّا

القصير الثَّلاث، فالصُّلب والعسيب والقضيب. وأمَّا العريض الثَّلاث، فالجبهة

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (14/ 151)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط

الأعظم (9/ 388)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (11/ 9).

(2) البيان والتبيين (1/ 90).

(3) البيت للشَّنْفَرِي. ينظر: ديوانه (ص 39)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار

المتقدِّمين والجاهليين المخضرمين (1/ 93).

والمِنْخَرِ والوَرِكِ؛ وأَمَّا الصَّافِي الثَّلَاثِ، فالأَدِيمِ والعَيْنِ والحَافِرِ⁽¹⁾.
 وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الأرض، فأورد⁽²⁾ قول عمرو بن سعد
 بن مالك:

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ⁽³⁾

وورد للدلالة على الطَّعامِ، فأورد: «وقامت فرغانة بنت أوس بن حجر على
 قبر الأحنف بن قيس وهي على راحلة، فقالت: إِنَّا لله وَإِنَّا إليه راجعون.
 رحمك الله أبا بحر من مِجَنٍّ فِي جَنَنٍ، ومُدْرَجٍ فِي كَفَنٍ، فوالَّذِي ابتلانا بفقدك،
 وأبلغنا يوم موتك، لقد عشت حميدًا، ومَتَّ فقيدًا، ولقد كنت عظيم الحلم،
 فاضل السَّلمِ، رفيع العِمَادِ، واري الزَّنَادِ، منيع الحرِيمِ، سليم الأَدِيمِ، وإن كنت
 في المحافل لشريفًا، وعلى الأرامل لعطوفًا، ومن النَّاسِ لقريبًا، وفيهم
 لغريبًا»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الأَدِيمِ) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الجدل.

- دلالته في البيان:

-
- (1) العقد الفريد (1/176).
 (2) البيان والتبيين (1/259).
 (3) المُفَصَّلُ الضَّيِّقُ، المفضليّات (ص114)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشُّعْرُ والشُّعْرَاءُ
 (1/205)؛ وابن الأَنْبَارِيِّ، شرح القصائد السَّبْعِ الطُّوَالِ الجاهليّات (ص454).
 (4) البيان والتبيين (2/193).

• الأرض.

• الطعام.

(النُّسْع): سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (النُّسْع) للدلالة على القِطْعَةِ من الجلد، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول عبد يعوث بن وقاص الحارثي:

أقول وقد شدوا لساني بنسعةٍ أمعشرَ تيم أطلقوا عن لساني⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «ولكن لكم عندي خصلتان: أمّا إحداهما، فهؤلاء بني الباقون فعلقوا في عنق أيهم شتم نسعةً فانطلقوا به إلى رحالكم فاذبحوه ذبح الجزور»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على السَيْرِ يُنْسَجُ عَرِيضًا تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ، فأورد: «وقالت الأخرى: أنا أحمل رحله وأنساعه»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (النُّسْع) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 181)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (2/ 180)؛ وابن منظور، لسان العرب (8/ 352).

(2) البيان والتبيين (2/ 171).

(3) الْمُفْضَلُ الضَّبِّيُّ، المفضليات (ص 157)؛ ومعمّر بن المثنى، شرح نقائض جرير والفرزدق (1/ 326)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/ 60).

(4) العقد الفريد (5/ 204).

(5) نفسه (6/ 417).

- دلالاته في البيان والعقد: القِطْعَة من الجِلد.
 - دلالاته في العقد: السَّير العريض يُنسَجُ لُتْشُدُّ به الرِّحال.
- الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على العادات والمراسم الاجتماعيّة، وتضمُّ:
- (التَّاج، الجُثْمَان، الخَيْزُرَان، الشُّطَاظ، العَصَا، القَبْر، المَأْتَم، الهِرَاوَة):
- (التَّاج): مَا يُصَاغُ لِلْمُلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ⁽¹⁾.
- ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (التَّاج) للدَّلالة على ما يَضَعُهُ المُلُوكُ على رؤوسِهِم من الذَّهَبِ والجواهر، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الأسيديّ:
- سُوَيْدٌ فِيهِ، فابْعُونَا سِوَاهُ أَيْنَاهُ وَإِنْ بَهَّاهُ تَاجٌ⁽³⁾
- وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قوله:
- فَنَزَعَ الْحَاجِبُ تَاجَ مُلْكِهِ وَقَادَهُ مُكْتَفًا لِهَلْكِهِ⁽⁵⁾
- وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الرِّداء يُوضَعُ على الرِّأْسِ، فأورد: «وقال عمر: العَمَائِمُ تِيْجَانُ العَرَبِ»⁽⁶⁾.
- وورد مجازًا للدَّلالة على المَلِكِ، فأورد: «كم من ذي تاج قد كَبَّتْهُ اللَّيْدِينُ والنَّم»⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/ 170)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/ 1030)؛ والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (11/ 113).

(2) البيان والتَّبَيِّن (2/ 179).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (4/ 460).

(5) ديوان ابن عبد ربّه (ص 188).

(6) البيان والتَّبَيِّن (2/ 53).

(7) نفسه (2/ 78).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على ما تضعه الجوّاري على رؤسهن من الذهب والجواهر، فأورد: «فأجلسهنّ على الكراسي عن يساره؛ ثمّ سمعت حِسّاً، فإذا جارية كأنّها الشَّمس حُسناً وعلى رأسها تاج»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (التَّاج) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يضعه المُلوك على رؤوسهم من الذهب والجواهر.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الرداء يُوضع على الرّأس.

- دلالته في العقد: ما تضعه الجوّاري على رؤوسهن من الذهب والجواهر.

(الجُثْمَان): الجِسْم بعينه⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الجُثْمَان) للدلالة على جسّد الحيّ، فأورد الجاحظ: «إذا أرمِداء كثيرة، وطُهاة لا تُحصى، ولُحمان في جُثْمَان الإكام»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول أبي تمام:

(1) العقد الفريد (2/47).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/100)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (1/475)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (11/21).

(3) البيان والتبيين (4/6).

(4) العقد الفريد (3/89).

صَفْرَاءُ صُفْرَةَ صِحَّةٍ قَد رَكَّبَتْ جُثْمَانُهُ فِي ثَوْبٍ سَقَمٍ أَصْفَرَ⁽¹⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على جسد الميت، فأورد⁽²⁾ قوله:

رُوحٌ مِنَ الْمَجْدِ فِي جُثْمَانٍ مَكْرُمَةٍ كَأَنَّمَا الصُّبْحُ مِنْ خَدَّيْهِ يَنْفَجِرُ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الجُثْمَان) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،

على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: جسد الحيّ.

- دلالاته في العقد: جسد الميت.

(الْحَيْزُرَانُ): عُوْدٌ لَيْنٌ يَشْتَى⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْحَيْزُرَان) للدلالة على

العصا، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول الفرزدق:

فِي كَفِّهِ حَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَيْقُ بَكَفِّ أَرْوَاحٍ فِي عَرِينِهِ شَمَمٌ⁽⁶⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وقيل ذلك لعبد الملك بن مروان، فقال: إذا وضعتُ

(1) ديوان أبي تمام (2/384)؛ والآمدّي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبُحْتَرِيِّ (1/120)؛ والنويزي، نهاية الأرب في فنون الأدب (2/37).

(2) العقد الفريد (2/453).

(3) ديوان ابن عبد ربّه (ص72).

(4) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (7/93)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص90)؛ وابن منظور، لسان العرب (4/237).

(5) البيان والتبيين (1/255).

(6) ديوان الفرزدق (ص513)؛ وابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه (7/138)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونيّة (7/284).

الخيزرانة من يدي»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الخشب الذي تُصنع منه العُصيّ، فأورد: «فإذا أسلموا، فسَلِّمهم قُضْبهم الثلاثة التي إذا تَخَصَّروا بها سُجِد لهم: وهي الأثل قَضِيب مُلَمَّع بياض، وقَضِيب ذو عَجْر كأنه من خَيْرَان»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الإِناء المصنوع من خشب الخَيْرَان، فأورد: «ثمَّ إذا هو قد أتانا بسَلَّة خَيْرَان، فيها طَعَام المَطْبَخ»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الخَيْرَان) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: العَصَا.

- دلالته في العقد:

- الخشب الذي تُصنع منه العُصيّ.
- الإِناء المصنوع من خشب الخَيْرَان.
- (الشُّطَاظ): حَشْبَةٌ عَقْفَاء محدَّدة الطَّرْف⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الشُّطَاظ) للدلالة على العُود

(1) العقد الفريد (2/ 97).

(2) نفسه (2/ 41).

(3) نفسه (6/ 406).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (6/ 215)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/ 575)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (8/ 308).

الَّذِي يَدْخُلُ فِي عُرْوَةِ الْجَوَالِقِ، فَأُورِدُ الْجَاحِظَ⁽¹⁾ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
 إِذَا ضَرَّجُوهَا سَاعَةً بَدَمَائِهَا وَحُلَّ عَنِ الْكَوْمَاءِ عَقْدُ شِطَّاطِهَا⁽²⁾
 وَأُورِدُ ابْنَ عَبْدِ رَبِّهِ: «فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا تَفَارِقُ الْعَصَا؟ قَالَ: الْعَصَا تُقَطَّعُ
 سَاجُورًا، ثُمَّ يُقَطَّعُ السَّاجُورُ أَوْ تَادًا، ثُمَّ تُقَطَّعُ الْأَوْتَادُ أَشِطَّةً»⁽³⁾.
 وَوَرَدَ فِي بَيَانِ الْجَاحِظِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى خَشْبَةِ عَقْفَاءِ مَحْدَدَةِ الطَّرْفِ، فَأُورِدُ:
 «قَالَ: وَسَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ: «نَسِيًّا مَنَسِيًّا»، قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ
 الْمَنْزِلِ يَنْزِلُونَهُ: انظُرُوا أَنْسَاءَكُمْ. وَهِيَ الْعَصَا، وَالْقَدْحُ، وَالشُّطَّاطُ، وَالْحَبْلُ»⁽⁴⁾.
 وَعَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابَ لَفْظَ (الشُّطَّاطُ) ضَيْقٌ فِي الدَّلَالَةِ فِي عَقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَلَى
 النَّحْوِ الْآتِي:

- دلالته في البيان والعقد: العود الذي يدخل في عروة الجوالق.
- دلالته في البيان: خشبة عقفاء محددة الطرف.
- (العصا): عودٌ يضربُ به أو يُتوكأُ عليه⁽⁵⁾.

وَرَدَ فِي بَيَانِ الْجَاحِظِ وَعَقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ لَفْظَ (العَصَا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْعَصَا

(1) البيان والتبيين (1/ 49).

(2) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو حيان التّوحيدِي، البصائر
 والدّخائر (4/ 119)؛ والزّمخسَرِي، ربيع الأبرار ونُصُوص الأخبار (5/ 101).

(3) العقد الفريد (3/ 483).

(4) البيان والتبيين (3/ 42).

(5) ينظر: الفراهيدي، العين (2/ 197)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ والمُحِيطُ الأعظم
 (297/ 2)؛ والرّازِي، مختار الصّحاح (ص 211).

الَّتِي لِلضَّرْبِ، فأورد⁽¹⁾ قول بشار بن بُرد:

الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ
وليس لِلْمُلْحِفِ مِثْلَ الرَّدِّ⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «فأسرجت له دابة، فركب ومعه عَصَا»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الرَّاعي الَّذِي لا يضربُ الإبل، فأورد: «ويقالُ للرَّاعي: إِنَّه لضعيفُ الْعَصَا»⁽⁴⁾.

وورد مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الرَّاعي الَّذِي يضربُ الإبل كثيراً، فأورد: «فإذا كان الرَّاعي جلدًا قويًّا عليها قالوا: صُلِبُ الْعَصَا»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على الْعَصَا المعوجَّة، فأورد: «وقال الأصمعيُّ: المِحْجَنُ: الْعَصَا المعوجَّة»⁽⁶⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (العَصَا) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الْعَصَا الَّتِي لِلضَّرْبِ.

- دلالته في البيان:

• مجازاً: الرَّاعي الَّذِي لا يضربُ الإبل.

(1) البيان والتبيين (1/ 54).

(2) ديوان بشار بن بُرد (2/ 159)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشَّعْر والشُّعْرَاء (1/ 343)؛ وابن المعتز، طبقات الشُّعْرَاء (ص 26).

(3) العقد الفريد (4/ 346).

(4) البيان والتبيين (3/ 33).

(5) نفسه (3/ 33).

(6) نفسه (3/ 55).

- مجازًا: الرَّاعي الَّذي يضربُ الإبل كثيرًا.
- العَصا المعوجَّة.

(القَبْر): مكان دفن الأموات⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القَبْر) للدلالة على مكان دفن الموتى، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشّاعر:

وقَبْرُ حربٍ بمكانٍ فَقَرٍ وليسَ قَرَبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «فَلَعَمْرُ إِلَهك ما تَدَع على ظهرها من مَضْرَع قَتِيل، ولا مَدْفن مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّت القبر عنه حتى تَخلفه من قِبَلِ رأسه، فيستوي جالسًا»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على مكان حفظ الأسرار، فأورد: «وقِيلَ لأعرابيٍّ: كيف كِتْمانك السِّر؟ فقال: ما صَدْرِي إِلَّا قَبْرٌ»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (القَبْر) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مكان دفن الأموات.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/189)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/414)؛ والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (10/334).

(2) البيان والتبيين (1/63).

(3) منسوب إلى الجنّ. ينظر: الرَّاغِب الأصفهانيّ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشُّعراء البلغاء (2/663)؛ والرّمخسريّ، ربيع الأبرار ونُصوص الأخبار (1/316)؛ والإستراباديّ، شرح شافية ابن الحاجب (4/487).

(4) العقد الفريد (2/32).

(5) نفسه (3/85).

- دلالته في العِدِّد: مجازاً: مكان حفظ الأسرار.

(المآتم): مكان اجتماع النَّاسِ للْحُزْنِ أو السُّرُورِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعِدِّد ابن عبد ربِّه لفظ (المآتم) للدلالة على مكان اجتماع النَّاسِ للْحُزْنِ، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول أحمد بن إسحاق بن عمرو الخاركي:

إِنَّ أَلَّتِي تَخْطُبُ غَرَّارَةً قَرِيَّةُ الْعُرْسِ مِنَ الْمَآتَمِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربِّه: «وكان لها فتيات يُغْنين في الأعراس والمآتم»⁽⁴⁾.

وورد في عِدِّد ابن عبد ربِّه في تركيب إضافي للدلالة على النَّاسِ المَجْتَمِعِينَ، فأورد: «فنادبة تُثِيرُ الْحُزْنَ مِنْ رَبْضَتِهِ، وَتَبْعَثُ الْوَجْدَ مِنْ رَقْدَتِهِ، بِصَوْتٍ كَثَرَجِيعِ الطَّيْرِ، تُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الْمَآتَمِ»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (المآتم) انتقال في الدلالة في عِدِّد ابن عبد ربِّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعِدِّد: مكان اجتماع النَّاسِ للفرح.

- دلالته في العِدِّد: النَّاسِ المَجْتَمِعِينَ.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (8/141)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/1032)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (14/242).

(2) البيان والتبيين (3/118).

(3) الجراوي، الحماسة المغربية (2/1424)؛ والمستعصي، الدر الفريد وبيت القصيد (11/271)؛ والوطواط، غرر الخصائص الواضحة (ص139).

(4) العِدِّد الفريد (2/471).

(5) نفسه (3/226).

(الهِرَاوَة): العَصَا⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الهِرَاوَة) للدلالة على العَصَا التي للاتكاء والضرب، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشاعر:

لولا الهراوة والكفان أنهنّني
حوص المنية قتال لمن علقاً⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وغازت بحيرة ساوة، وظهر صاحب الهراوة، وخدمت نار فارس، فليست بابل للفرس مقاماً»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ وصفيّ للدلالة على العِصِي المصنوعة من شجر النّع، فأورد⁽⁵⁾ قول العُمانيّ:

وهز في الكف، وأبدى المعصما
هراوة نبعية أو سلماً⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الهِرَاوَة) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: العَصَا التي للاتكاء والضرب.
- دلالته في البيان: العِصِي المصنوعة من شجر النّع.

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة (5/198)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (4/415)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص326).

(2) البيان والتبيين (3/38).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: الجاحظ، الحيوان (4/422).

(4) العقد الفريد (2/25).

(5) البيان والتبيين (3/47).

(6) أبو حيان التّوحيدّي، الإمتاع والمؤانسة (ص404).

الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على الجبال، وتضم: (الحبل، القرن):
(الحبل): أداة تُصنع من اللِّيف لِيُرْبَطَ أو يُقَادَ به⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربه لفظ (الحبل) للدلالة على ما يُربطُ به، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول عطار بن قرآن:

ولا يَلْبَثُ الحَبْلُ الضَّعِيفُ إِذَا التَّوَى
وجاذبه الأعداء أن يتجدما⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربه⁽⁴⁾ قول أبي النجم:

قُمْنَا عَلَى هَوْلِ شَدِيدٍ وَجَلُّهُ
نَمُدُّ حَبْلًا فَوْقَ خَطِّ نَعْدِلِهِ⁽⁵⁾

وورد مجازًا في تركيب إضافي للدلالة على المودة وصلة الرحم، فأورد الجاحظ⁽⁶⁾ قول الأضبط بن قريع:

فَصِلْ جِبَالَ البَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْ
حَبْلَ وَأَقْصِ القَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ⁽⁷⁾

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (3/ 236)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 722)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (5/ 50).

(2) البيان والتبيين (2/ 235).

(3) الخالديان، حماسة الخالديين (1/ 95)؛ وأبو حيان التوحيدي، الصداقة والصدق (ص 243).

(4) العقد الفريد (1/ 194).

(5) ديوان أبي النجم العجلي (ص 318)؛ والصَّغَانِي، التَّكْمَلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَةُ لِكِتَابِ تَاجِ اللُّغَةِ وَصِحَاحِ العَرَبِيَّةِ (5/ 379).

(6) البيان والتبيين (3/ 229).

(7) ابن قُتَيْبَةَ، الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (1/ 371)؛ وأبو عَلِيٍّ القَالِي، الأَمْثَالِي (1/ 108)؛ وابن حَمْدُون، التَّذَكُّرَةُ الحَمْدُونِيَّةُ (1/ 266).

وأورد ابن عبد ربّه: «رأيتك تُحبُّ مَنْ لك عنده حُسْنُ بلاء؛ فأردت أن أتعلّق منك بحَبْلٍ مَوَدَّةٍ»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تراكيب إضافية: للدلالة على العهد والذمة والأمان، فأورد: «واعصموا بحَبْلٍ طاعتنا، التي أعزَّ الله بها ذلّتهم»⁽²⁾، وللدلالة على الوصال، فأورد: «إنَّ أمير المؤمنين كان حَبْلًا من حَبَالِ الله، مدّه ما شاء أن يمدّه»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الحَبْل) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- أداة يُربطُ بها.
- مجازاً: المودّة وصلّة الرّحم.

- دلالته في العقد:

- العهد والذمة والأمان.
- الوصال.

(القرن): حَبْلٌ يُقَرَّنُ به⁽⁴⁾.

(1) العقد الفريد (1/ 275).

(2) نفسه (1/ 229).

(3) نفسه (4/ 88).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (5/ 141)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 793)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (9/ 87).

ورد في بيان الجاحظ لفظ (القرن) للدلالة على الحبل، فأورد⁽¹⁾ قول جرير:
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيةً أني لدى الباب كالمصنود في قرن⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الوصل، فأورد⁽³⁾ قول صخر:
وذي إخوة قطعت أقران بينهم كما تركوني واحداً لا أخالياً⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (القرن) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان: الحبل.

- دلالة في العقد: الوصل.

الحقل الرابع: الألفاظ الدالة على الزينة ومتعلقاتها، وتضم: (الحجل، الحلقة، الخاتم، الخخال، الذهب، الساجور، السبيكة، السلسلة، العقيق، الفص، الفضة، القلادة، الكحل):

(الحجل، الخخال): أو الحجل، ومعناها: ما تلبسه النساء من الحلي⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحجل) للدلالة على السوار

(1) البيان والتبيين (1/ 230).

(2) ديوان جرير (ص 86)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية (9/ 235).

(3) العقد الفريد (5/ 159).

(4) قائله: صخر بن الشريد، أخو الخنساء. ينظر: ابن الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس (2/ 336)؛ وأبو هلال العسكري، الصناعتين (ص 338)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص 767).

(5) ينظر: الفراهيدي، العين (4/ 142)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 190)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (6/ 304).

من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ، فأورد الجاحظ: «ولقد بلغني أن الرَّجَلَ منهم كان يدخلُ على المسلمة والأخرى المعاهدة، فينزِع حِجْلَهَا وَقُلْبَهَا ورعاها ثمَّ انصرفوا وإفرين»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الشَّاعر:

تَخْفَى الحُجْوُلُ ولو بلغنَ لَبَانَهُ في أبيضٍ متألِّقٍ كالذُّمْلَجِ⁽³⁾

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على حَلَقَتِي القيد، فأورد⁽⁴⁾ قول الأسلع بن قَصَّاف الطَّهَوِيِّ:

هم أفضُّوا الخَصَمَ الَّذِي يستقيدني وهم فصَّموا حِجْلِي وهم حقنوا دَمِي⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الحِجْل) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: السَّوار من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ.

- دلالة في البيان: حلقتنا القيد.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحَلْحَال) للدلالة على الحَلِيِّ الَّذِي تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ، فأورد الجاحظ: «وقال آخر: رأيتُه قد تَبَطَّنَهَا، ورأيتُ

(1) البيان والتبيين (2/ 33).

(2) العقد الفريد (1/ 184).

(3) البيت لسعيد بن حميد بن عبد الحميد الكاتب. ينظر: الجراوي، الحماسة المغربيّة (2/ 1132)؛ والنُّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (10/ 53).

(4) البيان والتبيين (1/ 133).

(5) الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/ 93).

خَلَخَالَ شَائِلًا»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «صَفَرُ الوَشَاحِينَ صَمُوتُ الخَلْخَلِ يريد: الخلخال»⁽²⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الرّينة، فأورد: «وقال الأحنف: استجيدوا النّعال فإنّها خَلَخَلِ الرّجال»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الخَلْخَال) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النّحو الآتي:

- دلالته البيان والعقد: الحلي.

- دلالته في البيان: الرّينة.

(الحلقة): كلُّ شيءٍ اسْتَدَارَ كحلقة الحديد وَالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحلقة) في تركيب إضافيٍّ للدلالة على مِقْرَاعِ الباب، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول الشاعر:

مِنَ النَّفْرِ البِيضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا وَهَابَ الرُّجَالُ حَلَقَةَ البَابِ قَعَقَعُوا⁽⁶⁾

(1) البيان والتبيين (2/ 213).

(2) العقد الفريد (4/ 175).

(3) البيان والتبيين (2/ 54).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (8/ 285)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 558)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ والمُحِيطُ الأعظم (3/ 6).

(5) البيان والتبيين (1/ 273).

(6) البيت للكذاب الجرّمازي. ينظر: الجاحظ، الحيوان (3/ 235)؛ وابن السَّرَّاج، الأصول في النّحو (2/ 354)؛ والرّاعب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء (1/ 261).

وأورد ابن عبد ربّه: «ورأيتُ أعرابياً أخذ بحلقتي باب الكعبة وهو يقول: سائلُك عبدُ ببابك، ذهبت أياّمه»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على حلق الحرام الذي يُوضع تحت بطن البعير، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشاعر:

همن من خطافنا خبطٌ وسم وحلقٌ في أسفل الذفري نُظم⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «ومنه: التقت حلقتنا البطان، وبلغ السيل الزبي، وجاوز الحزام الطيين»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على حلق الرجال، فأورد⁽⁵⁾ قول ابن الأعرابي:

لله درّ عامرٍ إذا نطق في حفل أملاك وفي تلك الحلق⁽⁶⁾

وورد للدلالة على السلاح، فأورد⁽⁷⁾ قول الشاعر:

حلفت بالملح والرّماد وبالنّار وبالله نسلّم الحلقّة⁽⁸⁾

(1) العقد الفريد (3/ 425).

(2) البيان والتبيين (3/ 60).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (3/ 118).

(5) البيان والتبيين (1/ 105).

(6) ابن وهب الكاتب، البرهان في وجوه البيان (ص 169).

(7) البيان والتبيين (3/ 5).

(8) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني

(74/ 24)؛ والبغدادي، خزانة الأدب ولب لسان العرب (7/ 162).

وورد للدلالة على حلق الصليب، فأورد⁽¹⁾ قول سعد بن مالك:

بَضْرِبِ يُفْلَقُ الْهَامَاتُ مِنْهُ وَطَعْنِ يَفْصِلُ الْحَلَقُ الصَّلِيَا⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على انفراج الصّعب، فأورد: «فُتْحِدْثُ رَأْيًا غَيْرَهُ، وَتَبْدَعُ تَدْبِيرًا سِوَاهُ، وَقَدْ انْفَرَجَتِ الْحَلَقُ، وَتَحَلَّلَتِ الْعُقْدُ، وَاسْتَرَخَى الْحِقَابُ، وَامْتَدَّ الزَّمَانُ»⁽³⁾.

وورد للدلالة على الدروع، فأورد: «إِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةَ مِنَ الضَّحْلِ وَالْبُورَ وَالْمَعَامِيَّ وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ، وَالْحَلَقَةَ وَالسَّلَاحَ وَالْحَافِرَ وَالْحِصْنَ؛ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَعِينُ مِنَ الْمَعْمُورِ»⁽⁴⁾.

وورد في تركيب إضافي للدلالة على الحلقة المعدنية المستديرة، فأورد: «قال: أعباء القتال بالليل، حُماة السّرح بالنّهار؛ قال: أيّهما أفضل؟ قال: ذلك إلى أبيهم؛ قال: لتقولنّ؛ قال: هم كحلقة مضروبة لا يعرف طرفاها»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على الأغلال، فأورد⁽⁶⁾ قول الشّاعر:

حَتَّى تَمْنَى الْبِرَاءُ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَسْرَى فِي الْقَيْدِ وَالْحَلَقِ⁽⁷⁾

(1) البيان والتبيين (3/ 13).

(2) الألفسي الطرابلسي، المجموع اللفي (ص 443).

(3) العقد الفريد (1/ 214).

(4) نفسه (2/ 38).

(5) نفسه (2/ 63).

(6) نفسه (2/ 107).

(7) البيت لأبي ذهبل الجمحي. ينظر: ديوانه (ص 47)؛ والجرجاني، الوساطة بين

المتنبّي وخصومه (ص 73)؛ والزّمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار

(113/ 2).

وورد للدلالة على حلق السلاسل في جهنم، فأورد: «ولو أن حلقة من سلاسل جهنم وُضعت على جبل لأذابته، فكيف بمن يُسلّك فيها، ويُردُّ فضلها على عاتقه!»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على حلق السيّف، فأورد: «وقال أعرابيٌّ يصف خاتماً: سيّف تدويرٌ حلقته، ودوّرٌ كرسيّ قصّته، وأحكم تركيبه، وأتقن تدبيره، فيه يتمُّ المُلْك، وينفذ الأمر، ويكرّم الكتاب، ويشرف المَكْتُوب إليه»⁽²⁾.

وورد مجازاً في تركيب إضافيٍّ للدلالة على صراوة القتال في المعركة، فأورد⁽³⁾ قول بشير بن سودة التغلبيّ:

يَمْشُونَ فِي حِلْقِ الْحَدِيدِ كَمَا مَشَتْ
أَسَدُ الْعَرِينِ بِيَوْمِ نَحْسِ مُظْلَمٍ⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الحلقة) ثبات في الدلالة في موضعين، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- مقراع الباب.
 - حلق الحزام الذي يُوضَع تحت بطن البعير.
- وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

(1) العقد الفريد (3/157).

(2) نفسه (3/470).

(3) نفسه (5/249).

(4) معمر بن المشنّى، شرح نقائص جرير والفرزدق (1/356)؛ والأصمعيّ، الأصمعيّات (1/81)؛ والنّهشليّ، الممتع في صنعة الشعر (ص109).

- دلالاته في البيان:

- حَلَقَ الرَّجَالَ.
- السَّلَاح.
- حَلَقَ الصَّلِيبَ.

- دلالاته في العِقد:

- مجازًا: انفراج الصُّعَاب.
- الدُّرُوع.
- الحَلَقَةُ المعدنيَّةُ المستديرة.
- الأغلال.
- حَلَقَ السَّلَاسِلَ في جهنم.
- حَلَقَ السَّيْفَ.
- مجازًا: ضراوة القتال في المعركة.

(الحَاطَمُ): حَلَقَةُ تُلبَسُ في الإصْبَع⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحَاطَمُ) للدلالة على الحَلَقَةُ الَّتِي تُلبَسُ في الإصْبَع، فأورد الجاحظ: «ولمَّا كتب بشير بن عُبيد الله على خَاطَمه»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وَنَقَّشَ رجل على خَاطَمه: أَبْرَمَت فَقَم. فكان

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/467)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (5/249)؛

وإبن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (5/153).

(2) البيان والتبيين (2/137).

إذا جلس إليه ثقیلٌ ناوِلُهُ إِيَّاهُ وقال: اقرأ ما على هذا الخاتم»⁽¹⁾.
 وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على خاتم الخِلافة، فأورد: «وأمره
 هارون الرّشيد أن يعزل أخاه الفضل عن الخاتم ويأخذه إليه عزلاً كطيّفاً. فكتب
 إليه: قد رأى أمير المؤمنين أن يتقلّ خاتم خِلافته من يمينك إلى شمالك»⁽²⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (الخاتم) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الحِلقة التي تلبس في الإصبع.
- دلالته في العقد: خاتم الخِلافة.
- (الذّهب): معدنٌ ثمينٌ أصفر اللون⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الذّهب) للدلالة على المعدن
 الثمين الأصفر اللون، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول صفوان الأنصاري:
 من الذّهب الإبريز والفضّة التي تروقُّ وتُصبي ذاقنعة والزّهد⁽⁵⁾
 وأورد ابن عبد ربّه: «والله ما كان العاص بن وائل يرصّي أن يلبس الدّياج
 مُزوّراً بالذّهب والفضّة»⁽⁶⁾.

(1) العقد الفريد (2/ 281).

(2) نفسه (2/ 252).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/ 42)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 253)؛
 والأزهريّ، تهذيب اللغة (2/ 129).

(4) البيان والتبيين (1/ 39).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(6) العقد الفريد (1/ 65).

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الكبريت، فأورد: «وقال خالد بن صفوان: بتُّ ليلتي كُلَّها أتمنى، فكَبَسْتُ البحر الأخضرَ بالذهب الأحمر، فإذا الَّذي يكفيني من ذلك رَغيفان، وكُوزان، وطِمْران»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الأباريق المصنوعة من الذهب، فأورد: «فلَمَّا رُفِعَ الطَّعامُ جيءَ بطساس الفِضَّةِ وأباريق الذهب»⁽²⁾.
وورد للدلالة على الشرائح والمسامير المذهّبة، فأورد: «وارتفاع حيطانه ثمان أصابع، ملبَّسٌ ظاهره وباطنه بصفائح الذهب، والصفائح مسمّرة بمسامير مروّسة من ذهب»⁽³⁾.

وورد للدلالة على اللون الأصفر، فأورد: «فقد قال أبوك الرّشيد رضي الله عنه: أحسنُ الفاكهة التُّفّاح، اجتمع فيه الصُّفرة الدُّرّية، والحمرة الخمرية، والشُّقرة الذهبية، وبياض الفِضَّة، ولونُ التُّبر»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الذهب) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: المعدن الثمين أصفر اللون.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ثلاثة مواضع، على النحو

الآتي:

(1) البيان والتبيين (107/3).

(2) العقد الفريد (46/2).

(3) نفسه (278/6).

(4) نفسه (311/6).

- دلالته في البيان: الكبريت.

- دلالته في العقد:

• الأباريق المصنوعة من الذهب.

• الشرائح والمسامير المذهّبة.

• اللون الأصفر.

(السّاجور): القلادة أو الخشبة التي تُوضَعُ في عُقُقِ الكَلْبِ (1).

ورد في بيان الجاحظ لفظ (السّاجور) للدلالة على الخشبة تُوضَعُ في عُقُقِ الكَلْبِ، فأورد: «فَقِيلَ لابن الأعرابي: ما تفارق العَصَا؟ قال: العَصَا تُقَطَّعُ ساجورًا وتُقَطَّعُ عَصَا السّاجور فتصير أو تادًا، ويفرّق الوتد فيصير كلُّ قِطْعَةٍ شِظَاظًا» (2).

وورد للدلالة على الخشبة التي تُوضَعُ في أعناق الأسرى، فأورد: «والسّواجير تكون للكلاب والأسرى من النَّاسِ» (3).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على القلادة تُوضَعُ في عُقُقِ الكَلْبِ، فأورد: «قال أصحابُ العصبية من العرب: لو لم يكن مِنَّا على المولى عتاقة ولا إحسان إلا استقاذنا من الكُفْر وإخراجنا له من دار الشُّرك إلى دار الإيمان كما في الأثر: إن قومًا يُقادون إلى حُظوظهم بالسّواجير» (4).

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 1205)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (7/ 267)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 142).

(2) البيان والتبيين (3/ 31).

(3) نفسه (3/ 31).

(4) العقد الفريد (3/ 415).

وعليه فقد أصاب لفظ (السَّاجُور) اتِّساع في الدَّلالة في عقد ابن عبد ربِّه،
على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• الخَشَبَةُ تُوضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.

• الخَشَبَةُ تُوضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْأَسْرَى.

- دلالته في العقد: القلادة تُوضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.

(السَّيِّكَةُ): الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربِّه لفظ (السَّيِّكَةُ) للدَّلالة على الْقِطْعَةِ

مِنَ الْمَعَادِنِ، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول صفوان الأنصاري:

تَمُجُّ لُفَاظُ الْمِلْحِ مَجًّا وَتَصْطَفِي سِبَائِكَ لَا تَصْدَا وَإِنْ قَدِمَ الْعَهْدُ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربِّه: «قلت: نعم. قال: ياربيع، إِنَّا لَوِ نَشَاءُ لَمَلْنَا هَذِهِ

الرَّحَابَ مِنْ صِلَاتِكَ وَسِبَائِكَ»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربِّه للدَّلالة على الرُّقَاقِ، فأورد: «سبائك: يُرِيدُ الْحَوَارَى

مِنَ الْخُبْزِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسْبِكُ فَيُؤْخَذُ خَالِصَهُ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الرُّقَاقِ: السَّبَائِكَ»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (317/5)؛ وابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللغة (1/339)؛

والأزهري، تهذيب اللغة (10/50).

(2) البيان والتبيين (1/42).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (1/28).

(5) نفسه (1/29).

وورد للدلالة على الخلاخيل، فأورد⁽¹⁾ قول عبيد الله بن قيس الرقيّات: يُقْلَبْنَ الْحَاظًّا لَهْنَ فَوَاتِرًا وَيَحْمَلْنَ مِنْ فَوْقِ النَّعَالِ السَّبَائِكَ⁽²⁾ وعليه فقد أصاب لفظ (السَّيِّكَة) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: القِطْعَة من المعادن.

- دلالته في العقد:

• الرُّقَاق.

• الخلاخيل.

(السَّلسِلَة): دائرةٌ من حديدٍ ونحوه من الجواهر⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السَّلسِلَة) للدلالة على الأغلال، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول أبي الشَّعب: أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ قَدْ تَعْلَمُونَهُ أَسِيرٌ ثَقِيفٌ مُوثِقًا فِي السَّلَاسِلِ⁽⁵⁾ وأورد ابن عبد ربّه: «ولو أنَّ ذنوبًا من صديد أهل النَّارِ صُبَّ على ماء الدُّنيا لأَحْمَهُ، فكيف بمن يتجرَّعه! ولو أنَّ حلقة من سلاسل جهنم وُضعت على

(1) العقد الفريد (5/ 311).

(2) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات (ص 128).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (7/ 194)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 204)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأَعْظَم (8/ 413).

(4) البيان والتبيين (3/ 156).

(5) ابن حمدون، التذكرة الحمدونيّة (4/ 305).

جبل لأذابته، فكيف بمن يُسلك فيها، وَبِرْدٌ فَضْلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ! (1).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على حلق الدرّوع، فأورد: «العُتْبِيُّ قال: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: مَرَرْتُ بِبَلَدٍ أَلْقَى بِهَا الصَّيْفُ بَعَاغَهُ، فَأَظْهَرَ غَدِيرًا يَقْصُرُ الطَّرْفُ عَنْ أَرْجَائِهِ، وَقَدْ نَفَتِ الرِّيحُ القَدَى عَنْ مَائِهِ، فَكَأَنَّهُ سَلَّاسِلُ دِرْعِ ذَاتِ فُضُولٍ» (2).

وورد للدلالة على الحلق والمعاليق المصنوعة من النحاس، فأورد: «وجميع ما يُسْرَجُ فِي الصَّخْرَةِ مِنَ القِنَادِيلِ أَرْبَعَمِئَةِ قِنْدِيلٍ وَأَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ قِنْدِيلًا بِمَعَالِيْقِ النُّحَاسِ وَسَلَّاسِلِ النُّحَاسِ» (3).

وعليه فقد أصاب لفظ (السُّلْسَلَةُ) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الأغلال.

- دلالته في العقد: حلق الدرّوع.

(العَقِيقُ): الحَرَزُ الأَحْمَرُ يُعْمَلُ مِنْهُ القُصُوصُ (4).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العَقِيقُ) للدلالة على وإدّ طویل قرب مكة المكرمة، فأورد الجاحظ (5) قول يزيد بن الطَّرِيبِ:

(1) العقد الفريد (157/3).

(2) نفسه (467/3).

(3) نفسه (285/6).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (1/64)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (1/50)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص214).

(5) البيان والتبيين (1/159).

أَرَى الأَثَلَ مِنْ بَطْنِ العَقِيقِ مُجَاوِرِي قَرِيْباً وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الأَحْوَص:

قُولَا لِمَنْزِلِهَا: حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ ولِلعَقِيقِ: أَلَا حُيِّتَ مِنْ وَادِي⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الخَزَزِ الأحمر، فأورد⁽⁴⁾ قوله:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ دُرّاً يَعودُ مِنَ الحَيَاءِ عَقِيقَا⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (العَقِيق) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: وإِدِ قَرَبِ مَكَّةَ المَكْرَمَةَ.

- دلالته في العقد: الخَزَزِ الأحمر.

(الفَص): مَا يُرَكَّبُ فِي الخَاتَمِ مِنَ الأحجار الكَرِيمَةِ⁽⁶⁾.

(1) الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين

(154/1)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص732)؛ والبكري، التنبية

على أوهام أبي عليّ في أماليه (ص98).

(2) العقد الفريد (6/28).

(3) شعر الأحوص الأنصاريّ (ص139)؛ والمُبرّد، الكامل في اللغة والأدب

(2/194).

(4) العقد الفريد (5/391).

(5) ديوان ابن عبد ربّه (ص120)؛ وأبو عليّ القاليّ، الأمالي (2/271)؛ والجرجانيّ،

أسرار البلاغة في علم البيان (ص102).

(6) ينظر: الفراهيديّ، العين (7/90)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (4/440)؛ وابن

سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (8/278).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الفَص) للدلالة على ما يُرَكَّبُ في الخاتم من الأحجار الكريمة، فأورد الجاحظ: «فنظروا فاستخرجوا سَفَطَ كَنْزِ الْهُرْمُزَانِ فَإِذَا فِيهِ يَاقُوتٌ وَزَبْرَجْدٌ، فَكُتِبَ فِيهِ السَّائِبُ إِلَى عُمَرَ، وَأَخَذَ مِنْهُ فِصًّا أَحْضَرَ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وقد أُهْدِيَتْ لَهُ مِنْ خِرَاسَانَ جَارِيَةٍ وَفِصِّ خَاتَمٍ وَسَيْفٍ»⁽²⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على لُبِّ الشَّيْءِ، فأورد⁽³⁾ قول ذي الرُّمَّةِ:

فَصَلَّتْ بِحِكْمَةٍ فَأَصَبَتْ مِنْهَا فُصُوصَ الْحَقِّ فَانْفَصَلَ انْفِصَالاً⁽⁴⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة عن الخاتم، فأورد: «وكان على عبد الله فصٌّ أحمر كان قد غيَّبه حين عبر إلى المندب»⁽⁵⁾. وعليه فقد أصاب لفظ (الفَص) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يُرَكَّبُ فِي الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ.
- وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:
- دلالته في البيان: مجازاً: لُبُّ الشَّيْءِ.

(1) البيان والتبيين (2/ 167).

(2) العقد الفريد (5/ 100).

(3) البيان والتبيين (1/ 115).

(4) ديوان ذي الرُّمَّةِ (3/ 1546)؛ والبكري، اللآلي في شرح أمالي القالي (2/ 509).

(5) العقد الفريد (4/ 429).

- دلالته في العقد: مجازاً: الخاتم.

(الفِضَّة): معدنٌ ثمينٌ أبيض اللون⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الفِضَّة) للدلالة على المعدن

الّثمين الأبيض اللون، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول صفوان الأنصاريّ:

مِنَ الذَّهَبِ الإبريزِ والفِضَّةِ الَّتِي تروقُ وتُصَيِّبُ ذَا القِنَاعَةِ والزُّهْدِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «إِنَّ أميرَ المؤمنين معاوية كتب إليّ يأمرني أن أصطفيّ

له الصّفراءَ والبيضاء، فلا تقسم بين الناس ذهباً ولا فيضة»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الآنية المصنوعة من

الفِضَّة، فأورد: «وذكروا أن امرأة عَقِيل، وهي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة قالت: يا

بني لا يحبُّكم قلبي أبداً! أين أبي، أين عمّي، أين أخي، كأن أعناقهم أباريقُ

الفِضَّة، تردُّ أنفهم قبل شفاهِهم»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الشرائح والمسامير المصنوعة من

الفِضَّة، فأورد: «وشقَّت الصخرة الثالثة عليهما مثل إصبعين والحجر أملس

مجزَع حالك السّواد في قدر الكفّ المحنيّة، قد لَزَّ من جوانبه بمسامير الفِضَّة.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/ 42)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 253)؛

والأزهريّ، تهذيب اللغة (2/ 129).

(2) البيان والتبيين (1/ 39).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (1/ 75).

(5) البيان والتبيين (2/ 210).

وفيه صدوع، وفي جانب منه صفيحة فضّة⁽¹⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الفِضَّة) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: المعدن الثمين الأبيض اللون.
وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الآنية المصنوعة من الفِضَّة.
- دلالته في العقد: الشرائح والمسامير المصنوعة من الفِضَّة.
(القِلَادَة): ما يُجعلُ في العُنُقِ من الحُلِيِّ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القِلَادَة) للدلالة على ما يُجعلُ في العُنُقِ من الحُلِيِّ، فأورد الجاحظ: «قال: وقيل لعقيل بن علفة: لِمَ لا تُطيل الهجاء؟ قال: يكفيك من القِلَادَة ما أخاطب بالعُنُقِ»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «والنحر: موضع القِلَادَة من الصدر، وهو البرك»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على ما يُجعلُ في عُنُقِ الجياد من الحُلِيِّ، فأورد⁽⁵⁾ قول كلثوم بن عمرو العتّابي:

(1) العقد الفريد (278 / 6).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (1 / 114)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2 / 661)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (1 / 135).

(3) البيان والتبيين (1 / 152).

(4) العقد الفريد (1 / 189).

(5) البيان والتبيين (3 / 238).

رأت حَوَلَهَا النَّسْوَانُ بِرُفُلْنَ فِي الكُسا

مُقَلَّدَةً أَجْيَادُهَا بِالْقَلَائِدِ⁽¹⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على العِلِّ، فأورد⁽²⁾ قول الشاعر:

وَمَا نَقَتْلُ الأَسْرَى وَلَكِنْ نُنَكِّهِمْ

إِذَا أَثْقَلَ الأَعْنَاقَ حَمْلُ القَلَائِدِ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (القَلَاذَة) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يُجْعَلُ فِي الصَّدْرِ مِنَ الحُلِيِّ.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان: ما يُجْعَلُ فِي الجِيَادِ مِنَ الحُلِيِّ.

- دلالته في العقد: العِلِّ.

(الكُحْلُ): مَا وُضِعَ فِي العَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الكُحْلُ) للدلالة على ما

يُوضَعُ فِي العَيْنِ، فأورد الجاحظ: «وإِيَّاكَ وَالمَعَاتِبَةَ فَإِنَّهَا تُورِثُ البِغْضَةَ وَعَلَيْكَ

(1) الجاحظ، الحيوان (4/389)؛ والثعالبي، تحسين القبيح وتقبيح الحسن

(ص53)؛ والحُصْرِيُّ، زهر الآداب وثمر الألباب (3/675).

(2) العقد الفريد (2/144).

(3) لم أرف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن حمدون، التذكرة

الحمدونيّة (8/66)؛ والنُجَيْرِيُّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (6/64).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (3/62)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (4/62)؛ وابن

سيده، المُحْكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعْظَمُ (3/41).

بالزينة والطيب، واعلمي أنّ أزيّن الزينة الكحل، وأطيب الطيب الماء»⁽¹⁾،
وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الشاعر:

كأنّها والكحل في مرودها تكحل عينيها ببعض جلدّها⁽³⁾

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الوشم، فأورد: «والمسفات: اللثات
التي قد أسفت بالكحل أو بالنؤور»⁽⁴⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الكحل) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: مادّة جافّة تُوضَعُ في العين.

- دلالته في البيان: الوشم.

الحقل الخامس: الألفاظ الدالة على أدوات الكتابة ومتعلقاتها، وتضمُّ:
(الدّفتر، الرّقعة، القرطاس، المداد، المهرق، الورقة):
(الدّفتر): الكُرّاسة⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدّفتر) للدلالة على ما يُكتبُ

(1) البيان والتبيين (2/ 56).

(2) العقد الفريد (3/ 459).

(3) البيت لشظاظ الصّبّي. ينظر: ابن قتيبة، المعاني الكبير في أبيات المعاني
(1/ 565)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص 1300)؛ والفارسي، شرح
كتاب الحماسة (3/ 390).

(4) البيان والتبيين (1/ 201).

(5) ينظر: ابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (9/ 457)؛ والرّازي، مختار
الصّحاح (ص 105)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (4/ 289).

فيه، فأورد الجاحظ: «فمن العجب أن ابن الزبير قد ملأ دفاتر العلماء كلاماً»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «عَطَّرُوا دَفَاتِرَ آدَابِكُمْ بِحَيْدِ الْحَبْرِ، فَإِنَّ الْأَدَبَ غَوَانٌ، وَالْحَبْرَ غَوَالٌ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الكُتُبِ، فأورد: «فقال له نَوْفُلُ بْنُ مُسَاحِقٍ: أَوْ تَدْرِي لِمَ ذَلِكَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: لَكثْرَةَ نَظْرِكَ فِي الدَّفَاتِرِ»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الدَّفْتَرُ) اتِّسَاعٌ فِي الدَّلَالَةِ فِي عِقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يُكْتَبُ فيه.

- دلالته في العقد: الكُتُبِ.

(الرُّقْعَةُ): جِلْدَةٌ يُكْتَبُ عَلَيْهَا⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الرُّقْعَةُ) للدلالة على القِطْعَةِ من الجِلْدِ، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول بشار بن بُرْد:

وَصَاحِبٍ كَالدَّمْلِ الْمُمِدِّ حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي⁽⁶⁾

(1) البيان والتبيين (1/ 221).

(2) العقد الفريد (4/ 190).

(3) نفسه (5/ 45).

(4) ينظر: الرّازي، مختار الصحاح (ص 127)؛ والزبيدي، تاج العروس (21/ 113)؛ والمعجم الوسيط (1/ 365).

(5) البيان والتبيين (1/ 54).

(6) ديوان بشار بن بُرْد (2/ 159)؛ وابن قتيبة، الشعر والشعراء (2/ 746)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/ 59).

وأورد ابن عبد ربّه: «ومنه قولهم: بيت الإسكاف، لأنّ فيه من كلّ رُقعة»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الخرق، فأورد⁽²⁾ قول العُمانيّ:

إذا ما أتيناها في حاجةٍ رفعنا الرِّقاعَ له بالقَصْبِ⁽³⁾

وورد للدلالة على ما يُكتبُ عليه من الورق أو الجلد، فأورد: «وأنا عند

الرّشيد إذ وصلت الرُقعة إليه، فلمّا قرأها جعل يكتبُ في أسفلها ولا أدري لمن الرُقعة»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على القطعة من الأرض، فأورد⁽⁵⁾ قول أشجع بن عمرو

السلميّ:

في رُقعة من رِقاعِ الأرضِ يَعمُرُها قومٌ على أبويهم أجمعت مُضَر⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الرُقعة) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: القطعة من الجلد.

- دلالة في العقد:

• الخرق.

• ما يُكتبُ عليه من الورق والجلد.

(1) العقد الفريد (3/ 99).

(2) نفسه (1/ 95).

(3) التّويريّ، نهاية الأرب في فنون الأدب (6/ 89).

(4) العقد الفريد (5/ 69).

(5) نفسه (5/ 413).

(6) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

• القِطْعَة من الأرض.

(الْقِرْطَاسُ، الْوَرَقَةُ): مَا يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ وَرَقٍ أَوْ جِلْدٍ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الْقِرْطَاسُ) مجازاً للدلالة على الْهَدَفِ، فأورد: «ويقولون: قَرَطَسَ فلان، وأصاب الْقِرْطَاسُ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على ما يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ وَرَقٍ، فأورد: «غير أن اللطيف من ذلك: أن تأخذ لبناً حليياً فتكتب به في الْقِرْطَاسِ، فيندر المكتوب له عليه رَمَاداً سُخْنًا من رَمَادِ الْقِرَاطِيسِ، فيظهر ما كتبت»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الْقِرْطَاسُ) انتقال في الدلالة في استعمال ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: الْهَدَفِ.

- دلالته في العقد: ما يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ الْوَرَقِ وَالْجِلْدِ.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْوَرَقَةُ) للدلالة على وَرَقِ الْأَشْجَارِ، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول الشّاعر:

وَرَاعَهَا الشَّيْبُ فِي رَأْسِي فَقَلْتُ لَهَا
كَذَاكَ يَصْفُرُّ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْوَرَقُ⁽⁵⁾

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (6/ 141)؛ وابن ذرّيد، جمهرة اللغة (1/ 540)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (3/ 334).

(2) البيان والتبيين (1/ 114).

(3) العقد الفريد (4/ 180).

(4) البيان والتبيين (1/ 169).

(5) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن عبد ربّه، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص 175).

وأورد ابن عبد ربّه: «أتى فلانٌ فلانًا يَخْتَبِطُ ما عنده. والاختباط: ضَرْبُ الشَّجَرِ لِيَسْقَطَ الوَرَقَ لتَأْكُلَهُ السَّائِمَةُ»⁽¹⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الكتاب، فأورد⁽²⁾ ابن الأعرابي:

ليس كقومٍ يُعَرِّفون بالسَّرْقِ من خُطْبِ النَّاسِ ومَمَّا في الوَرَقِ⁽³⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على الشَّجَرِ، فأورد⁽⁴⁾ قول الشاعر:

حَتَّى دَفَعْنَ إِلَى حُلُو شِمَائِلُهُ كَالعَيْثِ يَنْبُتُ فِي آثَارِهِ الوَرَقِ⁽⁵⁾

وورد للدلالة على الشَّرَائِحِ المُذَهَّبَةِ، فأورد: «ثُمَّ فَوْقَهُ إِزَارٌ رُخَامٍ فِيهِ صَنِيفَةٌ مُنْقَشَةٌ عَرَضُهَا مِثْلُ عَظْمِ الذَّرَاعِ، لَهَا قُضْبَانٌ وَأَوْرَاقٌ مِّنْ ذَهَبٍ»⁽⁶⁾.

وورد للدلالة على وَرَقِ المُصْحَفِ، فأورد: «وَفِيهِ مِنَ المَصَاحِفِ الجَامِعَةِ

سَبْعُونَ مُصْحَفًا، وَفِيهِ مِنَ الكِبَارِ الَّتِي فِي الوَرَقَةِ مِنْهَا جِلْدُ سِتَّةِ مَصَاحِفٍ»⁽⁷⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الورقة) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على

النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: وَرَقُ الأشجار.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

(1) العقد الفريد (1/ 249).

(2) البيان والتبيين (1/ 105).

(3) ابن وهب الكاتب، البرهان في وجوه البيان (ص 169).

(4) العقد الفريد (1/ 312).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(6) العقد الفريد (6/ 282).

(7) نفسه (6/ 285).

- دلالاته في البيان: الكتاب.

- دلالاته في العقد:

- الشَّجَر.
- الشَّرَائِح المُذَهَّبَة.
- وَرَق المُصْحَف.

(المِدَاد): سائلٌ يُكْتَبُ بِهِ⁽¹⁾، ويعرف أيضا باسم: الخَصَاص⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المِدَاد) للدلالة على الحَبْرِ، فأورد الجاحظ: «إِنَّمَا أَنْتَ نَقْطَةٌ مِنْ مِدَادٍ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي مَا رَأَى أَبُوكَ وَأَخُوكَ كُنْتُ لَكَ كَمَا كُنْتُ لِهَمَّا»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، وَلِمِدَادِ جَرَتْ بِهِ أَقْلَامُ العُلَمَاءِ خَيْرٌ مِنْ دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ فِي سَبِيلِ الله»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على الدُمُوعِ الممزوجة بالعبرات، فأورد⁽⁶⁾ قول الشّاعر:

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (218/3)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (22/5)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (315/3).

(2) الأزهريّ، تهذيب اللغة (292/6)؛ وأبو نصر الفارابيّ، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة (1074/3)؛ والزّمخشريّ، أساس البلاغة (253/1).

(3) البيان والتبيين (274/1).

(4) العقد الفريد (180/2).

(5) مسند أبي داود الطيالسيّ (484/2)؛ ومسند ابن أبي شيبة (55/1)؛ ومسند الإمام أحمد (9/30).

(6) العقد الفريد (426/6).

مُزَجَّ المِدَادُ بِعَبْرَةٍ شَهِدْتُ لَهُ مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ بِحَبِّ صَادِقٍ⁽¹⁾
 وعليه فقد أصاب لفظ (المِدَاد) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الحِبر.

- دلالته في العقد: الدموع الممزوجة بالعبرات.

(المُهْرَق): فارسيٌّ مُعْرَبٌ⁽²⁾، ومعناها: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (المُهْرَق) للدلالة على الصَّحِيفَةِ الْبَيْضَاءِ،
 فأورد⁽⁴⁾ قول الحارث ابن حلزة الشكري:

حَذَرَ الْخَوْنَ وَالتَّهْدِيَّ وَهَلْ تَنْ قُضِّ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءِ⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الثوب الأبيض من الحرير يسقي
 الصَّمغ وَيَصْقَلُ ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ، فأورد⁽⁶⁾ قول أبي تمام:

(1) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(2) ينظر: الجواليقي، المُعْرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ
 (ص 303)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (5/ 258).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (3/ 365)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (5/ 258)؛ وابن
 منظور، لسان العرب (10/ 368).

(4) البيان والتبيين (3/ 4).

(5) ديوان الحارث بن حلزة الشكري (ص 70)؛ وابن قُتَيْبَةَ، المعاني الكبير في أبيات
 المعاني (2/ 1117)؛ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات
 (ص 478).

(6) العقد الفريد (1/ 182).

مُسَوِّدٌ شَطْرَ مِثْلِ مَا اسْوَدَّ الدُّجَى مُيَضُّ شَطْرَ كَابِيضَاضِ الْمُهْرَقِ⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المُهْرَق) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان: الصّحيفة البيضاء.

- دلالاته في العقد: الثوب الأبيض.

الحقل السّادس: الألفاظ الدّالة على الأوزان والمقاييس، وتضمُّ: (الصّاع، الفالَج):

(الصّاع): مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الصّاع) للدلالة على المِكْيَال، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول الشّاعر:

«يا ويلنا قد ذهب الوليدُ

وجاءنا مُجَوِّعًا سَعِيدُ

ينقُصُ في الصّاع ولا يزيدُ»⁽⁴⁾

(1) ديوان أبي تَمَامٍ بشرح الخطيب التبريزي (1/445)؛ والآمدي، الموازنة بين شعر أبي تَمَامٍ والبُحْتَرِيِّ (1/252)؛ والحُصْرِيِّ، زهر الآداب وثمر الألباب (1/285).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (2/199)؛ وابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللغة (2/1076)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (10/194).

(3) البيان والتبيين (1/221).

(4) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (5/159)؛ وأبو الحديد، شرح نهج البلاغة (17/242).

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على الكيل، فأورد: «وفيهم: بنو إراشة بن عامر، منهم: كعب ابن عُجْرَةَ الأنصاريّ صاحب النَّبِيِّ ﷺ، وسهل بن رافع صاحبُ الصَّاع»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على الصَّاع، فأورد: «مُرُوا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَحْرَارِهِمْ وَلَا مَمَالِيكِهِمْ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، وَذَكَرًا وَلَا أُنْثَى، إِلَّا أُخْرِجَ عَنْهُ صَدَقَةٌ فَطَرَ رَمَضَانَ: مُدَّيْنٍ مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الصَّاع) اتِّسَاعٌ فِي الدَّلَالَةِ فِي عَقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- دلالته في البيان: المِكْيَال.

- دلالته في العقد:

• مجازًا: الكيل.

• الصَّاع.

(الفالِج): مِكْيَالٌ ضَخْمٌ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الفالِج) للدلالة على المِكْيَال، فأورد: «ولذلك

اختلفت أسماء المَكَايِل، كالزِّيَادِي والفالِج»⁽⁴⁾.

(1) العقد الفريد (3/376).

(2) نفسه (4/397).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (6/127)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (11/60)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعْظَمُ (7/434).

(4) البيان والتبيين (1/221).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على مرضٍ يحدثُ شللاً في أحدِ شِقِّيِ
البدن يُفقدُ الإحساس، فأورد: «لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْعِرَاقَ وَالْيَا عَلَيْهَا خَرَجَ عُمَيْدُ
اللَّهِ بْنِ ظَبْيَانَ مُتَوَكِّئًا عَلَى مَوْلَى لَهُ وَقَدْ ضَرَبَ بِهِ الْفَالِجُ»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الفالَج) انتقال في الدلالة في استعمال ابن عبد ربّه،
على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: المِكْيَال.

- دلالته في العقد: مَرَضٌ يُحْدِثُ شَلَلًا فِي أَحَدِ شِقِّيِ الْبَدَنِ يُفْقَدُ
الإحساس.

الحقل السَّابع: الألفاظ الدَّالة على متعلقات النَّخْلَةِ وأدواتها، وتضمُّ:
(العَسِيب، الفَأْس):

(العَسِيب): جريدُ النَّخْلِ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (العَسِيب) للدلالة على جريد النَّخْلِ، فأورد⁽³⁾

قول شبيل بن معبدِ البَجَلِيِّ:

بَرَّتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا يَبْتَرِي دُونَ الْإِحْيَاءِ عَسِيبٌ⁽⁴⁾

(1) العقد الفريد (4/ 46).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (1/ 342)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 446)؛
والأزهري، تهذيب اللغة (2/ 68).

(3) البيان والتبيين (3/ 46).

(4) المُبرِّد، التَّعَاذِي (ص 219).

وورد للدلالة على جَبَلٍ بعالية نَجْد، فأورد⁽¹⁾ قول امرئ القيس:

أجارتَنَا إِنَّ الْمَزَارَ قَرِيبٌ وإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الذَّيْل، فأورد: «وسأل معاويةُ بن أبي سفيان صَعَصَعَةَ بن صَوْحَانَ: أَي الْخَيْلِ أَفْضَلُ؟ قال: الطَّوِيلُ الثَّلَاثُ، الْقَصِيرُ الثَّلَاثُ، الْعَرِيضُ الثَّلَاثُ، الصَّافِي الثَّلَاثُ. قال: فَسَّرَ لَنَا. قال: ... وَأَمَّا الْقَصِيرُ الثَّلَاثُ، فَالصُّلْبُ وَالْعَسِيبُ وَالْقَضِيبُ»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (العَسِيب) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان:

• جريد النخل.

• جَبَلٌ بعالية نَجْد.

- دلالاته في العقد: الذَّيْل.

(الفأس): حديدَةٌ يُفَلَّقُ به الحَطَبُ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الفأس) للدلالة على الحديدية التي يُفَلَّقُ بها

(1) البيان والتبيين (3/ 174).

(2) ديوان امرئ القيس (ص 49)؛ وابن قُتَيْبَةَ، الشُّعْر والشُّعْرَاء (1/ 121)؛ وابن الأنباري، الزَّاهِر في معاني كلمات النَّاس (2/ 175).

(3) العقد الفريد (1/ 176).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (7/ 312)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 877)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (13/ 67).

الحَجْر، فأورد: «والمِقْرَاع: الفَاسُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الصَّخْر»⁽¹⁾.
 وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الحديّدة ذات الرّأسين، فأورد: «وإذا
 فَتَحَتِ الفاء قلت: حدّاة، وهي الفَاسُ ذات الرّأسين»⁽²⁾.
 وورد مجازاً للدلالة على طرف مؤخّرة الرّأس فوق الرّقبة، فأورد: «وفي
 مُسند ابن أبي شَيْبَةَ: أَنَّ عَيْنَةَ ابنِ حِصْنٍ دخل على رسول الله ﷺ وهو يَحْجُمُ
 في فأس رأسه، فقال: ما هذا؟ قال: هذا خيرٌ ما تَدَاوَيْتُمْ بِهِ»⁽³⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (الفَاسُ) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلّالته في البيان: حديّدةٌ يُفَلَقُ بِهَا الحَجْر.

- دلّالته في العقد:

• حديّدةٌ ذات رَأْسَيْن.

• مجازاً: طرف مؤخّرة الرّأس فوق الرّقبة.

الحقل الثّامن: الألفاظ الدّالة على الآلات والأدوات، وتضمُّ: (العُود،

المُشَطُّ، المِيسَمُ):

(العُود): دُو أوتارٍ يُضْرَبُ بِهِ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العُود) للدلالة على عُودٍ

(1) البيان والتبيين (1/ 74).

(2) العقد الفريد (1/ 191).

(3) نفسه (6/ 298).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/ 219)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 667)؛

والأزهريّ، تهذيب اللغة (3/ 81).

الأشجار، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول الشاعر:

فإن طُرَّةً رافَتَكَ مِنْهُ فُرْبَمَا
أَمَرَ مَدَاقُ الْعُودِ وَالْعُودُ أَحْضَرُ⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽³⁾ قول حمّاد عَجْرَد:

أُورِقُ بِخَيْرِ تُوَمَلٍ لِلجَزِيلِ فَمَا
تُرَجَى الثُّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ⁽⁴⁾

وورد للدلالة على القوائم، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول وائلة بن خليفة:

قَدْ صَبَرْتُ لِلذَّلِّ أَعْوَادُ مِنبِرٍ
تَقُومُ عَلَيْهَا، فِي يَدَيْكَ قَضِيبُ⁽⁶⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «ليس في الأرضِ عودٌ أكرم من ثلاثة أعواد: عصا موسى، وخشب منبر الخليفة، وخوان الطعام»⁽⁷⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الطيب، فأورد: «والذي له نهران يُنبِتَانِ الْعُودَ وَالْأَلْوَةَ وَالْجَوْزَ وَالْكَافُورَ»⁽⁸⁾.

(1) البيان والتبيين (1/126).

(2) البيت لخالد بن صفوان. ينظر: ابن الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس (2/239)؛ والمُرْزَبَانِي، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء (ص296).

(3) العقد الفريد (1/255).

(4) ابن قُتَيْبَةَ، الشعر والشعراء (2/767)؛ والثعالبي، التمثيل والمحاضرة في الحكم والمناظرة (ص268)؛ والبكري، التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه (ص107).

(5) البيان والتبيين (1/206).

(6) معمر بن المثنى، شرح نقائص جرير والفرزدق (2/540)؛ وابن قُتَيْبَةَ، عُيُون الأخبار (2/284)؛ وأبو الحسن البصري، الحماسة البصرية (2/283).

(7) العقد الفريد (6/218).

(8) نفسه (2/173).

وورد للدلالة على العَصَا التي يُضْرَبُ بها، فأورد: «والمِطْرَقَة: العُود الَّذِي يُضْرَبُ به بين ما خِلَطَ»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على آلة الطَّرَب، فأورد: «فأخذت العُود فغنّت عليه صوتاً حزيناً من قلبٍ قريحٍ»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (العُود) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• عُود الأشجار.

• القوائم.

- دلالته في العقد:

• الطَّيْب.

• العَصَا.

• آلة الطَّرَب.

(المُشَط): أداة يُمَسَّطُ بها الشَّعر⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المُشَط) للدلالة على ما

(1) العقد الفريد (3/ 84).

(2) نفسه (5/ 398).

(3) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 512)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (4/ 17)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 294).

يُمشطُ به الشعر، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول النبي ﷺ: «النَّاسُ كُلُّهُمْ سِوَاءٌ كَأَسْنَانِ

المُشَطِّ»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربِّه⁽³⁾ قول ابن المعتز:

وَسَوْفَ لَا شَكَّ يُعِينِي فَأَتْرُكُهُ فَطالَمَا أَعْمَلُ المِقْرَاضَ والمُشَطَّ⁽⁴⁾

وورد في عقد ابن عبد ربِّه للدلالة على جزء القدم الذي يقع بين رُسغِها

وأصابعها، فأورد⁽⁵⁾ قول الشاعر:

قُومُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجَلِكُمْ ثُمَّ افزعُوا قَدِ يَنَالُ الأَمْنَ مَنْ فزعَا⁽⁶⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المُشَطِّ) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربِّه، على

النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: ما يُمشطُ به الشعر.

- دلالة في العقد: للدلالة على جزء القدم الذي يقع بين رُسغِها وأصابعها.

(1) البيان والتبيين (2/ 11).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 225)؛ وأبو الشيخ، كتاب الأمثال في

الحديث النبوي (1/ 203)؛ وابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2538)؛ وابن

الجوزي، الموضوعات (3/ 80).

(3) العقد الفريد (3/ 48).

(4) ابن عبد ربِّه، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص 176)؛

وأبو بكر الصولي، أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (ص 275).

(5) العقد الفريد (5/ 251).

(6) البيت للقيط بن يعمر. ينظر: ديوانه (ص 55)؛ وابن فُتَيْبة، الشعر والشعراء

(1/ 196)؛ وأبو الحسن البصري، الحماسة البصرية (1/ 90).

(الميسم): الحديدَةُ التي يُوسَمُ بها⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الميسم) للدلالة على آلة الوسم، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول أوس بن حجر:

نَجَّاكَ جِيَّاشٌ هَزِيمٌ كَمَا أَحْمَيْتَ وَسَطَ الْوَبْرِ الْمَيْسَمَا⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «والمواسم: جميع ميسم الحديد، من وسمت، أي إنّها كمواسم الحديد في صلابتها»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على أثر الشعر وجماله، فأورد: «وقالوا في التحذير من ميسم الشعر، ومن شدّة وقع اللسان، ومن بقاء أثره على الممدوح والمهجو»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الميسم) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: آلة الوسم.

- دلالته في البيان: مجازاً: أثر الشعر وجماله.

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 862)؛ والرّازي، مختار الصحاح (ص 338)؛ وابن منظور، لسان العرب (12/ 636).

(2) البيان والتبيين (3/ 14).

(3) ديوان أوس بن حجر (ص 114)؛ ومعمر بن المثنى، شرح نقائض جرير والفرزدق (2/ 742)؛ وابن قتيبة، المعاني الكبير في أبيات المعاني (1/ 16).

(4) العقد الفريد (1/ 192).

(5) البيان والتبيين (1/ 120).

الحقل التاسع: الألفاظ الدالة على السفر ومتعلقاتها، وتضم: (المتاع، المركب):

(المتاع): كُلُّ مَا انْتَفِعَ بِهِ الْإِنْسَانُ، فَهُوَ مَتَاعٌ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (المتاع) للدلالة على الغنائم والهبات، فأورد: «فَلَمَّا رَأَتْ مَا قَدْ صَارَ عِنْدَهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَالْمَتَاعِ وَالْكَسْبِ بِجَوَارِحِ ابْنِهَا حَسُنَ رَأْيُهَا فِيهِ»⁽²⁾.

وورد مجازاً للدلالة على المحبوب، فأورد⁽³⁾: «وركب سليمان بن عبد الملك يوماً في زبي عجيب، فنظرت إليه جارية له فقال: إِنَّكَ لَمَعْنِيَّ بَيْتِي الشَّاعِر. قال: وما هما؟ فأشدته:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان⁽⁴⁾

وورد في تركيب إضافي للدلالة على الأطعمة، فأورد⁽⁵⁾ قول الشاعر:

وغنماً مثل الجراد السارب متاع أيام وكلّ ذاهب⁽⁶⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الاستمتاع بالنعم، فأورد: «أيتها

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (2/83)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (2/175)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (5/293).

(2) البيان والتبيين (3/31).

(3) نفسه (3/94).

(4) البيت لهارون بن يحيى. ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء (2/563)؛ وابن طيفور، بلاغات النساء (ص103)؛ والثعالبي، المتحل (1/104).

(5) البيان والتبيين (3/128).

(6) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: الجاحظ، الحيوان (3/35).

النَّاسَ، لو طَلَبْتُمْ ابْنًا لِنَبِيِّكُمْ ما بين لَابِتِّهَا لم تجدوه غَيْرِي وغير أخي، وإنْ أَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على ما يتفَعُّ به الإنسان من مُتَعِّ الدُّنْيَا، فأورد: «فَاتَّقِ اللَّهَ فِيمَا ائْتَمْتَكُ عَلَيْهِ وَاسْتَرَعَيْتَكَ إِيَّاهُ، فَإِنَّ الْمَتَاعَ بِمَا أَنْتَ رَاكِبُهُ قَلِيلٌ»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الْمَتَاعُ) اتِّسَاعٌ فِي الدَّلَالَةِ فِي عَقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- دلالاته في البيان:

- العَنَائِمُ وَالهِبَاتُ.
- مجازاً: المحبوب.
- الأَطْعَمَةُ.

- دلالاته في العِقد:

- الاستمتاع بالنَّعْمِ.
- مُتَعِّ الدُّنْيَا.

(الْمَرْكَبُ): الْفُلُكُ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربِّه لفظ (الْمَرْكَبُ) للدلالة على الدَّابَّةِ، فأورد الجاحظ: «وَقِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ لَطَرْفَةً فَقَالَ: مَطْعَمٌ شَهِيٌّ، وَمَلْبَسٌ دَفِيٌّ، وَمَرْكَبٌ وَطِيٌّ»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربِّه: «قال: يا غُلَامِ أَعْطِهِ لِكُلِّ عَامٍ مَضَى مِنْ

(1) العقد الفريد (4/ 21).

(2) نفسه (4/ 325).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (5/ 374)؛ وابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللغة (1/ 539)؛ والرَّازِي، مختار الصَّحاح (ص 149).

(4) البيان والتبيين (2/ 110).

سنيه ألفاً، وأعطيه من كُسوتنا ومراكبنا ما يصلح له»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على السفن، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول قبيصة بن عمر المهلبي:
 إنَّ امرأً قذفت إليك به في البحر بعض مراكب البحر⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول الوليد بن يزيد:

من كاعبات كالدّمى ومناصفٍ ومراكب للصّيد والنّشوات⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الهودج، فأورد: «والمنايا على الحوايا.

قال أبو عبيد: يُقال إن الحوايا في هذا الموضع مركب من مراكب النساء»⁽⁶⁾.

وورد للدلالة على الظهر، فأورد⁽⁷⁾ قول الشاعر:

في بطنك المطهر المطيب كم بين هناك وهذا المركب⁽⁸⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المركب) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،

على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: الدابة، السفن.

- دلالاته في العقد: الهودج، الظهر.

(1) العقد الفريد (1/290).

(2) البيان والتبيين (4/47).

(3) المستعصي، الدر الفريد وبيت القصيد (4/471).

(4) العقد الفريد (4/418).

(5) ديوان الوليد بن يزيد (ص36)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (7/19)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية (3/424).

(6) العقد الفريد (3/118).

(7) نفسه (3/441).

(8) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

المبحث الثّاني

حقول الألفاظ الدّالة على المعادن والأحجار، ومتعلّقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتّبيين	وروده في العقد الفريد
الجَوْهَر	3	10
الحَدِيد	10	49
الرّحَى	3	10
الزُّبْرَة	3	1
الزَّنْد	2	5
النُّورَة	1	3

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلاليّة صغيرة، على النّحو الآتي:
 الحقل الأوّل: الألفاظ الدّالة على الأحجار، وتضمُّ: (الجَوْهَر، الرّحَى،
 الزَّنْد، النُّورَة):

(الجَوْهَر): كلُّ حجرٍ يُستخرجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُسْتَفْعُ بِهِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الجَوْهَر) للدّلالة على الأصل
 الباطن، فأورد الجاحظ: (والصّوتُ هو آلةُ اللّفظِ، والجوهرُ الَّذي يقوم به
 التّقطيع، وبه يوجد التّأليف)⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «أوصى بعضُ الحكماء

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/389)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (6/33)؛ وابن
 سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (4/163).

(2) البيان والتّبيين (1/72).

بنيه فقال: الأدب أكرم الجواهر طبيعة، وأنفسها قيمة، يرفعُ الأحساب الوضيعة»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على الأحجار الكريمة المُستخرجة من الأرض، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول سليمان الأعمى:

وبطنها بفلز الأرض ذو خَبَرٍ

بكلّ ذي جوهرٍ في الأرض مرموس⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وكان في يد المُتوكل جَوهَرَتان، فأعطاه التي في يمينه، فأطرق مُتفكراً في شيءٍ يقوله ليأخذ التي في يساره»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على الحديد، فأورد⁽⁵⁾ قول الحُسين بن مُطير الأَسديّ:

خفيف الحشأ ضرباً كأنّ ثيابه على قاطعٍ من جوهرِ الهند صارم⁽⁶⁾

وورد للدلالة على الخشب الذي تُصنعُ منه العِصيّ والقسيّ، فأورد: «وقالوا في مديح العَصَا نفسها مع الأغصان وكريم جَوهَرِ العِصيّ والقسيّ»⁽⁷⁾.

(1) العقد الفريد (2/ 410).

(2) البيان والتبيين (1/ 41).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (1/ 341).

(5) البيان والتبيين (2/ 105).

(6) شعر الحُسين بن مُطير الأَسديّ (ص 186).

(7) البيان والتبيين (3/ 39).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدّلالة على الشّرائح المصنّوعة من الذهب والفضّة، فأورد: «فلمّا رُفِع الطّعام جيء بِطِساسِ الفِضّة وأباريقِ الذهب، وأوماً إلى خادمٍ بين يديه، فَمَرَّ مُسرِعاً، فَسَمِعَت حِسّاً، فَالتفتُ، فإذا خَدَمَ معهنَّ الكراسي مرصّعة بالجواهر»⁽¹⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الجَوْهر) ثبات في الدّلالة في موضعين، على النّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- الأصل الباطن.
- الأحجار الكريمة.

وأصابه ضيق في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النّحو الآتي:

- دلالته في البيان:

- الحديد.
- الخشب تُصنَعُ منه العِصِيّ والقِسيّ.
- دلالته في العقد: الشّرائح المصنّوعة من الذهب والفضّة.

(الرّحَى): حَجَرٌ مُسْتَدِيرَةٌ يُطْحَنُ فِيهَا⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الرّحَى) للدّلالة على أداة

(1) العقد الفريد (2/46).

(2) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (2/498)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم (3/439)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص120).

الطَّحْن، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول مسكين بن أنيف:

كِلَانَا شَاعِرٌ مِنْ حَيِّ صِدْقٍ وَلَكِنَّ الرَّحَى فَوْقَ الثُّفَالِ⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يُؤْتَى بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ مَعَهُ نَاصِرٌ وَلَا لَهُ عَاذِرٌ فَيُلْقَى فِي جَهَنَّمَ فَيَدُورُ دَوْرَ الرَّحَى»⁽³⁾.

وورد مجازاً للدلالة على حومة الحرب وضرآوتها، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول جنـدل الطُّهويّ:

حَتَّى إِذَا دَارَتْ رَحَى لَا تَجْرِي صَاحَتْ عِصِيٍّ مِنْ قَنَا وَسِدْرٍ⁽⁵⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁶⁾ قول محمود الوراق:

وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْحُرُوبِ بِقَوْمٍ فَفَقَّيْلٌ وَهَارِبٌ وَأَسِيرٌ⁽⁷⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على جبروت الموت، فأورد⁽⁸⁾ قول أبي العتاهية:

(1) البيان والتبيين (1/ 243).

(2) ديوان مسكين الدارمي (ص 64)؛ والجميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (2/ 853).

(3) العقد الفريد (4/ 284).

(4) البيان والتبيين (3/ 10).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(6) العقد الفريد (1/ 163).

(7) ديوان محمود الوراق (ص 221).

(8) العقد الفريد (3/ 181).

النَّاسِ فِي عَفَلَاتِهِمْ وَرَحَى الْمَنِيَّةِ تَطْحَنُ⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الرَّحَى) اتِّسَاعٌ فِي الدَّلَالَةِ فِي عِقْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- دلالته في البيان والعقد:

• أداة الطَّحْنِ.

• مجازًا: حَوْمَةُ الْحَرْبِ وَضَرَاوَتِهَا.

- دلالته في العقد: مجازًا: جَبْرُوتُ الْمَوْتِ.

(الزَّئِدُ): حِجَارَةٌ تُقَدِّحُ بِهَا النَّارُ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الزَّئِدُ) للدلالة على الحِجَارَةِ يُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ، فَأُورِدَ⁽³⁾ قَوْلَ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ:

رَعِمَتْ بِأَنَّ النَّارَ أَكْرَمُ عُنْصَرًا وَفِي الْأَرْضِ تَحِيًا بِالْحِجَارَةِ وَالزَّئِدِ⁽⁴⁾

وورد للدلالة على العُودِ الَّذِي تُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، فَأُورِدَ⁽⁵⁾ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ هِنْدٍ:

يُعَلَّلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عَمْرَهُ كَمَا تَنْقُصُ النَّيْرَانُ مِنْ طَرَفِ الزَّئِدِ⁽⁶⁾

(1) ديوان أبي العتاهية (ص 461)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (4/ 56).

(2) ينظر: ابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللغة (2/ 643)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (13/ 126)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (3/ 28).

(3) البيان والتبيين (1/ 38).

(4) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(5) البيان والتبيين (3/ 22).

(6) أبو تمام، الوحشيات وهو الحماسة الصغرى (ص 19)؛ والجاحظ، الحيوان (3/ 21)؛ والزَّمخشرِّي، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار (3/ 55).

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على النار، فأورد: «وبعد؛ فهل يجوز في وهم أو يتمثل في عقل أو يصحّ في قياس، أن يُحصد زرع بغير بذر، أو تُجنى ثمرة بغير عرس، أو يُورى زندٌ بغير قَدح؟»⁽¹⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الزّند) اتّساع في الدلالة في استعمال ابن عبد ربّه،

على النحو الآتي:

- دلالته في البيان:

- الحِجَارَةُ يُضَمُّ بعضها إلى بعض.
- العُود الَّذِي تُقَدِّحُ به النَّار.

- دلالته في العِقد:

- مجازاً: النَّار.

(النُّورَة): حَجْرٌ يُحْرَقُ وَيُسَوَّى مِنْهُ مَادَّةٌ لِلطَّلَاءِ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (النُّورَة) للدلالة على الحَجَرِ

يُحْرَقُ وَيُسَوَّى مِنْهُ مَادَّةٌ لِلطَّلَاءِ، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول الكذاب الجرّمازيّ:

«فابعث عليهم سِنَّةً قَاشُورَةً تحتلُّ المَالَ احتِلاقَ النُّورَة»⁽⁴⁾.

وأورد ابن عبد ربّه: «فَدَخَلَ وَهُوَ خَائِفٌ مَتَرَقِّبٌ، لَا يَتْرَعُ يَدَهُ مِنْ يَدِ أَحَدِنَا،

(1) العقد الفريد (25/3).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (276/8)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (169/15)؛ وابن

سيده، المُحكَّم والمُحيط الأعظم (321/10).

(3) البيان والتبيين (184/3).

(4) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (732/2)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (249/8)؛

والفارابيّ، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة (792/2).

حتّى صار في داخل الحمّام، فأمرنا من طلاه بالنّورة، وكان جلده أشعر كجلد عنز، فقلّق ونازع للخروج»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدّلالة على الأخلاط من الأملاح تُستعمل لإزالة الشّعور، فأورد: «وأمر جالينوس في الرّبيع بالحجامة، والنّورة، وأكل الحلاوة وشربها، ونهى عن القطاني، واللبن الرائب، وعتيق الجبن، والمالح، والفاكهة اليابسة، إلا ما كان مسلوفاً»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (النّورة) انتقال في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الحجر يُحرقُ ويُسوَّى منه مادّة للطلاء.
 - دلالته في العقد: الأخلاط من الأملاح تُستعمل لإزالة الشّعور.
- الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على المعادن ومعلقاتها، وتضمّ: (الحديد، الزّبرة):

(الحديد): معدنٌ صلبٌ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحديد) للدّلالة على المعدن الصّلب، فأورد الجاحظ: «المقراع: الفأس التي يُكسرُ بها الصّخر، والموقع المحدّد. يقال وقّعت الحديد إذا حدّدتها»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «ولا يقطعُ

(1) العقد الفريد (3/ 494).

(2) نفسه (6/ 354).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 19)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (3/ 270)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (2/ 504).

(4) البيان والتّبیین (1/ 74).

الحديد إلا الحديد⁽¹⁾.

وورد مجازاً للدلالة على القوة والصلابة، فأورد الجاحظ: (وذكر الأصمعي أن عمر بن هبيرة لما أرادته على القضاء قال: إنني لا أصلح له. قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنني عبي، ولأنني حديد)⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «قلت: إن في خلا لا ثلاثاً لا أصلح معها للعمل. قال: وما هي؟ قلت: أنا دميم كما ترى، وأنا حديد، وأنا عبي»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على المسامير المصنوعة من المعدن الصلب، فأورد⁽⁴⁾ قول وائلة بن خليفة:

بكى المنبر الغربي إذ قمت فوقه وكادت مسامير الحديد تذوب⁽⁵⁾

وورد للدلالة على صفيحة السهم، فأورد⁽⁶⁾ قول الشاعر:

أراك حديدة في رأس قـدحٍ ومـتن جـلالـةٍ مـن ريش نـسر⁽⁷⁾

(1) العقد الفريد (2/ 83).

(2) البيان والتبيين (1/ 84).

(3) العقد الفريد (1/ 36).

(4) البيان والتبيين (1/ 206).

(5) ابن قتيبة، عُيون الأخبار (2/ 284)؛ والرّاغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء (1/ 176)؛ والأفطسي الطرابلسي، المجموع اللفي (ص 422).

(6) البيان والتبيين (2/ 227).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على صفيحة المجرّفة، فأورد: «ثُمَّ إِنَّا نزلنا بعضَ الخانات، وإذ البيوتُ ملاءً روئًا وتُرابًا، ونزلنا بعقبِ جُنْدٍ وخرابٍ متقدّمٍ، فلم نجد موضعًا نَظُلُّ فيه، فنظر إلى حديدةٍ مسحاةٍ مطروحةٍ في الدّار»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الأغلال المصنوعة من المعدن الصّلب، فأورد: «إني وجدت في حصون الرّوم جماعةً من أسارى المسلمين مُقيدينَ بقيود حديد»⁽²⁾.

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الأبواب المصنوعة من الحديد، فأورد⁽³⁾ قول محمود الورّاق:

غالوا بأبواب الحديد لعزّها وتنوّقوا في قُبْح وجه الحاجب⁽⁴⁾

وورد للدلالة على الدُّروع المصنوعة من الحديد، فأورد⁽⁵⁾ قول الشّاعر:

قومٌ إذا لبسوا الحديدَ حسبتهم لم يحسبوا أنّ المنيّة تُخلق⁽⁶⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على صفيحة السّيف، فأورد⁽⁷⁾ قول العلويّ:

(1) البيان والتبيين (30/3).

(2) العقد الفريد (65/1).

(3) نفسه (91/1).

(4) ديوان محمود الورّاق (ص76)؛ وابن قُتيبة، عُيون الأخبار (209/3)؛ والنُّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (88/6).

(5) العقد الفريد (127/1).

(6) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: النُّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (228/3).

(7) العقد الفريد (205/1).

وأبيض من ماء الحديد مُهَنَّدٌ وأسمُرُ عَسَّالُ الكُعبوبِ عَنطَنظ (1)

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على صفيحة الرُّمَح، فأورد (2) قول الشاعر:

فما اسم حديدية في الرُّمَح تُمسي دُوينَ الصِّدرِ ليست بالسِّنان (3)

وعليه فقد أصاب لفظ (الحديد) ثبات في الدلالة في موضعين، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• المعدن الصُّلب.

• مجازاً: القُوَّة والصَّلابة.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في خمسة مواضع، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان:

• المسامير المصنوعة من الحديد.

• صفيحة السِّهم.

• صفيحة المِجْرَفَة.

- دلالته في العقد:

• الأغلال المصنوعة من الحديد.

• الأبواب المصنوعة من الحديد.

(1) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(2) العقد الفريد (6/489).

(3) البيت لأبي عطاء السُّنديّ. ينظر: ابن قُتيبة، الشُّعر والشُّعراء (2/755)؛

والبغداديّ، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب (9/546).

• الدُّرُوعُ المصنُوعَةُ من الحديد.

• صَفِيحَةُ السَّيْفِ.

• صَفِيحَةُ الرُّمَحِ.

(الزُّبْرَةُ): قِطْعَةٌ من الحديد صَحْمَةٌ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الزُّبْرَةُ) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الشَّعر المجتمع بين كتفي الأسد، فأورد: «ووصف بعضهم فرساً فقال: أقبلَ بزُبْرَةَ الأسد، وأدبرَ بعُجْزِ الذُّئبِ»⁽²⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على القِطْعَةِ من الحديد، فأورد⁽³⁾ قول أبي تَمَّام:

وما السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ لو تركته على الحالة الأولى لَمَّا كان يقطعُ⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الزُّبْرَةُ) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: الشَّعرُ بين كتفي الأسد.

- دلالته في العقد: القِطْعَةُ من الحديد.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (7/ 362)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (13/ 136)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (3/ 44).

(2) البيان والتبيين (1/ 211).

(3) العقد الفريد (2/ 414).

(4) ديوان أبي تَمَّام بشرح الخطيب التبريزيّ (2/ 334)؛ والجرائميّ، الحماسة المغربيّة (1/ 354)؛ والمستعصميّ، الدرّ الفريد وبيت القصيد (7/ 288).

المبحث الثالث

حقل الألفاظ الدالة على متعلقات الدواب

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الخِزَامَة	1	2
الخِطَام	2	6
الرَّكَاب	2	4
السَّرَج	5	15
العِدَار	2	8

وهذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى الحقل الدلالي الآتي:
الألفاظ الدالة على متعلقات الدواب، وتضم: (الخِزَامَة، الخِطَام، الرَّكَاب، السَّرَج، العِدَار):

(الخِزَامَة): الحَلَقَة الَّتِي تُجَعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الخِزَامَة) مجازاً للدلالة على ما يُجَعَلُ فِي أَنْوْفِ الإِبِلِ كناية عن الإذلال، فأورد: «خطب رجل امرأة أعرابية فقالت له: سل عني بني فلان وبني فلان وبني فلان، فعَدَّتْ قبائل، فقال لها: وما علمهم بك؟ قالت: في كلهم قد نُكِحَتْ. قال: أُرَاكَ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَمْتِكِ الخِزَامِ»⁽²⁾.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (4/ 212)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 596)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (7/ 99).

(2) البيان والتبيين (2/ 111).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على السّير الرّقيق من الجلد، فأورد: «فأخذته منه يا أمير المؤمنين ما خزّمه بخزام، ولا ختمه بختام»⁽¹⁾.
 وورد للدلالة على ما يُجعلُ في أنوف الإبل، فأورد: «وفي النّعام أنّها أخذت من البعير المنسّم، والوظيف والعُنق والخزّامة، ومن الطّير الرّيش والجناحين والمناقير، فهي لا بعير ولا طائر»⁽²⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (الخزّامة) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النّحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازاً: ما يُجعلُ في أنوف الإبل.

- دلالته في العقد:

• السّير الرّقيق من الجلد.

• ما يُجعلُ في أنوف الإبل.

(الخِطّام): ما وُضِعَ في أنف البعير ليُقَادَ بِهِ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الخِطّام) للدلالة على ما يُوضعُ في أنف البعير ليُقَادَ بِهِ، فأورد الجاحظ: «جعفر بن سليمان الصّبغيّ، عن مالك بن دينار، قال: غدوتُ إلى الجمعة، فجلستُ قريباً من المنبر، فصعد الحجاج المنبر، ثمّ قال: امرأ زورّ عمله، امرأ حاسب نفسه، امرأ فكّر فيما يقرؤه

(1) العقد الفريد (2/ 80).

(2) نفسه (6/ 256).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (4/ 226)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/ 610)؛ والأزهريّ، تهذيب اللغة (7/ 116).

في صحيفته ويراه في ميزانه، امرأ كان عند قلبه زاجراً، وعند همّه ذاكراً، امرأ أخذ بعنان قلبه كما يأخذ الرّجل بخطام جَمَله، فإن قاده إلى طاعة الله تبعه وإن قاده إلى معصية الله كَفّه»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «انظر هذا السّهم الثّالث في عكوة ذنبه، والرّابع والله في بطنك. ثم رماه فلم يُخطئ العكوة. قلت: أنزل أمناً؟ قال: نعم. فدفعت إليه خطام فحله وقلت: هذه إبلك لم يذهب منها وبرّة»⁽²⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدّلالة على اللّجام، فأورد: «وقال قيس بن عاصم: الشّيب خِطَامُ المنيّة»⁽³⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الخِطَام) ضيق في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على التّحوّلات الآتي:

- دلالتّه في البيان والعقد: ما يُوضَعُ في أنف البعير.

- دلالتّه في البيان: مجازاً: اللّجام.

(الرّكّاب): حديدة يُضَعُ فيها راكب الدّابة رِجْلَهُ⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ لفظ (الرّكّاب) للدّلالة على الحلقّة الحديدية المفلطحة

المعلّقة بالسّرج، فأورد: «فإن كان الفرس ذا سرج فسرجه رحالة من آدم، ولم يكن

(1) البيان والتبيين (2/107).

(2) العقد الفريد (1/209).

(3) البيان والتبيين (2/214).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (5/364)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (1/326)؛ وابن

سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (7/14).

ذاريكاب، والركاب من أجود آلات الطاعن برمح، والضارب بسيفه»⁽¹⁾.
 وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الإبل، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول
 الشاعر:

طَبَاقَاءَ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعَكْفُ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الرّكّاب) انتقال في الدلالة في استعمال ابن عبد ربّه،
 على النحو الآتي:

- دلالتة في البيان: الحلقّة الحديدية المفلحة المعلقة بالسرج.

- دلالتة في العقد: الإبل.

(السرج): رَحْلُ الدّابة⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السرج) للدلالة على رَحْلِ
 الدّابة، فأورد الجاحظ: «فإن كان الفرس ذا سرج فسرجه رحالة من آدم، ولم
 يكن ذاريكاب»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وفي الظهر صرد أيضًا، وهو بياض
 يكون في موضع السرج من أثر الدبر»⁽⁶⁾.

(1) البيان والتبيين (10/3).

(2) نفسه (90/1).

(3) البيت لجميل بن معمر. ينظر: الجاحظ، الحيوان (87/1)؛ والفارابي، معجم
 ديوان الأدب (474/1)؛ والأزهري، تهذيب اللغة (32/9).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (364/5)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (326/1)؛
 والأزهري، تهذيب اللغة (307/10).

(5) البيان والتبيين (10/3).

(6) العقد الفريد (189/1).

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على الفرس، فأورد⁽¹⁾ قول جرير:
 قُلْ لِلجَبَانِ إِذَا تَأَخَّرَ سِرْجُهُ هل أنت من شَرِكِ المَنِيَّةِ نَاجِي⁽²⁾
 وعليه فقد أصاب لفظ (السَّرْج) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
 النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: رَحْلُ الدَّابَّةِ.

- دلالته في العقد: مجازاً: الفرس.

(العِدَار): عِدَارُ اللِّجَامِ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العِدَار) للدلالة على ما تدلّى
 من اللِّجَامِ على خدِّ الفرس، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول الشاعر:

بِكَلِّ طِمْرَةٍ وَبِكَلِّ طِرْفِ يَزِينُ سِوَاءَ مُقْلَتِهِ العِدَارَا⁽⁵⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁶⁾ قول الشاعر:

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِدَارَ لِحَامِي⁽⁷⁾

(1) العقد الفريد (1/126).

(2) ديوان جرير (ص74)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص346)؛ والنويري،
 نهاية الأرب في فنون الأدب (3/228).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (2/96)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/693)؛
 والأزهري، تهذيب اللغة (9/74).

(4) البيان والتبيين (3/68).

(5) البيت لذي الرُّمَّة. ينظر: ديوانه (ص98).

(6) العقد الفريد (2/60).

(7) البيت لعمر بن قَمَيْثة. ينظر: ديوانه (ص18)؛ وأبو زيد القرشي، جمهرة أشعار
 العرب (ص84)؛ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات (ص512).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على طول الخدّ، فأورد⁽¹⁾ قول الشاعر:
 هَرَيْتُ قَصِيرَ عَذَابِ اللَّجَامِ أَسِيلٌ طَوِيلٌ عِذَارِ الرَّسَنِ⁽²⁾
 وورد للدلالة على الشَّعر المحاذي للأذن من جانب اللحية، فأورد:
 «فساؤكم يَصْرِفَنَ أفواههنَّ وَأَنفاسهنَّ عنكم إلى أَصداغكم، فَإِنما يشيبُ منكم
 موضع العِذار من أجل ذلك»⁽³⁾.

وورد مجازاً للدلالة على الكِساء، فأورد⁽⁴⁾ قول الشاعر:
 وخلعتُ العِذار فليعلم النَّا سُ بانِّي إِياكَ أَصفي بوذي⁽⁵⁾
 وعليه فقد أصاب لفظ (العِذار) اتِّساع في الدلالة في استعمال ابن عبد
 ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما تدلّى من اللجّام على خدّ الفرس.
- دلالته في العقد:
- طول الخدّ.
- الشَّعر المحاذي للأذن من جانب اللحية.
- مجازاً: الكِساء.

(1) العقد الفريد (1/ 177).

(2) البيت لطُفيل الغنويّ. ينظر: ديوانه (ص 147)؛ وابن قُتيبة، أدب الكاتب (ص 111)؛ وابن رشيق القيروانيّ، العُمدة في محاسن الشَّعر وآدابه (1/ 315).

(3) العقد الفريد (4/ 21).

(4) نفسه (6/ 421).

(5) البيت للحسن بن وهب. ينظر: أبو الفرج الأصفهانيّ، الأغاني (23/ 115)؛ والشُّريشيّ، شرح مقامات الحريريّ (2/ 146).

ممّا تقدّم أتّضحت مظاهر التطّور الدلاليّ للألفاظ الدّالة على وسائل معيشة الإنسان، وقد تمثّلت في الاتّساع والانتقال والضّيق في الدّلالة، على النحو الآتي:

المبحث الأوّل: حقول الألفاظ الدّالة على الموادّ والأدوات المتعلّقة بوسائل معيشة الإنسان:

- ألفاظ اتّسعت دلالتها، وتضمّ: التّاج، الجُثمَان، الحَبْل، الحَلَقَة، الخيزُرَان، الدّفتر، الذّهب، الرُّقعة، السّاجور، السُّلسِلة، الصّاع، العُود، الفّأس، الفصّ، الفِضة، القبر، المَتاع، المِداد، المَرَكَب، الوَرَقَة.

- ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضمّ: الخاتم، السّبيكة، العسيب، العقيق، الفاليج، القرطاس، القرن، القلادة، الماتم، المشط، المهرق.

- ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضمّ: الأديم، الحجّج، الخلخال، الشّظاظ، العصا، الكحل، الميسم، النّسع، الهراوة.

المبحث الثّاني: حقول الألفاظ الدّالة على المعادن والأحجار، ومتعلّقاتها:

- ألفاظ اتّسعت دلالتها، وتضمّ: الحديد، الرّحى، الزّند.

- ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضمّ: الزُّبرة، النُّورة.

- ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضمّ: الجَوْهر.

المبحث الثّالث: حقول الألفاظ الدّالة على متعلّقات الدّواب:

- ألفاظ اتّسعت دلالتها، وتضمّ: الخِزامة، السّرج، العِذار.

- ألفاظٌ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: الرِّكَّاب.

- ألفاظٌ ضاقت دلالتها، وتضمُّ: الخِطَام.

وعليه يتبين شيوع الاتِّساع والانتقال في الدَّلالة في الألفاظ الدَّالة على الموادِّ والأدوات المتعلِّقة بوسائل معيشة الإنسان، وربَّما يعودُ ذلك إلى شغف النَّاس وتطلُّعهم إلى الحياة الجديدة الَّتِي شهدتها الأندلس في بدايتها، ممَّا جعلهم يبدعون ويتفنون في ابتكار الوسائل والأدوات الَّتِي تُسهم في تقدم وتطور مظاهر حياتهم المختلفة.

الفصل الخامس

حقول الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب والأسلحة، ومتعلقاتها

توطئة

يتناول هذا الفصل البحث في دلالات الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب والأسلحة ومتعلقاتها، ويشمل المباحث الآتية:
المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب، ومتعلقاتها:

- الحقل الأول: الألفاظ الدالة على الخراج.
- الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على الحروب، ومتعلقاتها.
- المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الأسلحة، ومتعلقاتها:
- الحقل الأول: الألفاظ الدالة على السيوف وصفاتها، ومتعلقاتها.
- الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على الرماح، ومتعلقاتها.
- الحقل الثالث: الألفاظ الدالة على آلات الرمي، ومتعلقاتها.
- الحقل الرابع: الألفاظ الدالة على الدروع، ومتعلقاتها.
- الحقل الخامس: الألفاظ الدالة على القوس، ومتعلقاتها.

المبحث الأول

حقوق الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب، ومتعلقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الأَرش	1	4
الجَزِيَّة	2	3
الدِّيَّة	3	13
الرَّايَّة	3	24
العَلَم	4	4
الفَيْلَق	1	2
اللُّوَاء	3	8
النَّقْل	1	3
الوَرَق	1	3

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلالية صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأول: الألفاظ الدالة على الحَرَج، وتضمُّ: (الأَرش، الجَزِيَّة، الدِّيَّة،
 النَّقْل، الوَرَق):

(الأَرش، الدِّيَّة): الدِّيَّة⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الأَرش) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على دِيَّة

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (8/ 99)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/ 939)؛
 والرَّازِي، مختار الصَّحاح (ص 335).

الجروح، فأورد: «فبينما يتماشيان في السُّوق إذا فارسٌ قد أوطأ دابته رجل حيدان فقطع إصبعاً من أصابعه، فتعلّقاً به حتّى أخذنا منه أرش الإصبع»⁽¹⁾.
 وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدّلالة على دية الأموات، فأورد: «وقد وهبْتُ حقي من هذا العقار لبختيشوع فليت ذلك يقوم بأرش الجناية، ولن يتلف مال أفاد موعظة وبالله التّوفيق»⁽²⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (الأرش) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: دية الجروح.
- دلالته في العقد: دية الأموات.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدية) للدّلالة على ما يُدفع لأهل المقتول خطأً، فأورد⁽³⁾ الجاحظ قول محمّد بن زياد:
 ولا عقل عندي غير طعنٍ نوافذٍ وضربٍ كأشداقِ الفصالِ الهوادل⁽⁴⁾
 والعقلُ ها هنا الدّية»، وأورد ابن عبد ربّه: «حملت عن عَشيرتي عَشْر دِيَات.
 قال: قد أمرتُ لك بها وشفعتها بمثلها»⁽⁵⁾.

(1) البيان والتبيين (32 / 3).
 (2) العقد الفريد (105 / 1).
 (3) البيان والتبيين (121 / 1).
 (4) الجاحظ، الحيوان (536 / 6)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (93 / 1).
 (5) العقد الفريد (275 / 1).

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على ما يُدفعُ من مال نتيجة الجروح، فأورد: «ثُمَّ وَاثَبَ آخَرَ فَقَطَعَ أُذُنَهُ فَأَخَذَتِ الدِّيَةَ فزادت ديةُ أذنه في المال وحُسن الحال»⁽¹⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الدِّيَّة) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يُدفعُ من مال لأهل المتوفى.
 - دلالته في البيان: ما يُدفعُ من مال نتيجة الجروح.
- (الجِزْيَةُ): الإتاوة تُؤخَذُ من أموال النَّاسِ⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الجِزْيَةُ) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على ما يُؤخَذُ من أهل الذمّة من مال، فأورد الجاحظ: «والله ما أمر الله نبيّه بقتلهم إلا لئسّنه بهم، ولا تركّ قبول الجِزْيَةِ منهم إلاّ تنزيهاً لهم»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فإذا أتاكم كتابي هذا فابعثوا إليّ بالرّهن، واعتقدوا منّا الذمّة، وأجيبوا إلى الجِزْيَةِ»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الذهب، فأورد: «وإنّ حمير ملكوا معاقل الأرضِ وقرّارها، وكهول النَّاسِ وأغمارها، ورؤوس المملوك وغرّارها،

(1) البيان والتبيين (3/ 31).

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (4/ 158)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (1/ 443)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (4/ 35).

(3) البيان والتبيين (2/ 43).

(4) العقد الفريد (1/ 150).

فكان لهم البيضاء والسوداء، وفارس الحمرء، والجزية الصّفراء⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الجزية) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على
النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: المال يُؤخذ من أهل الدّمة.

- دلالته في العقد: الذهب.

(النفل): الغنائم، والهبات⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (النفل) للدلالة على الغنائم
والهبات، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول معدان الأعمى:

والَّذي طَفَّفَ الجِدَارَ من الدُّعَا — وقد بات قاسم الأنفال⁽⁴⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «فتركت المسلمين قد قرّت أعينهم وأغناهم النفل»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الزيادة، فأورد: «ولو قلت أيضًا إن
العلم لا يُدرَك غوره، ولا يُسبر قعره، ولا تُبلغ غايته، ولا تُستقصى أصوله، ولا
تَنْضَبُ أجزاءه، صدقت، فإن كان الأمر كذلك فابدأ بالأهم، والأوكد فالأوكد،
وبالفرض قبل النفل، يكن ذلك عدلاً قصداً ومذهباً جميلاً»⁽⁶⁾.

(1) العقد الفريد (2/30).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (8/325)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (2/971)؛
والأزهري، تهذيب اللّغة (15/255).

(3) البيان والتبيين (3/49).

(4) الجاحظ، الحيوان (6/579).

(5) العقد الفريد (4/105).

(6) نفسه (2/178).

وعليه فقد أصاب لفظ (النَّقل) اتِّساع في الدَّلالة في عقْد ابن عبد ربِّه، على النَّحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: العنَّائم والهبات.

- دلالته في العقد: الزيادة.

(الورق): الدرَّاهم المَضْرُوبَة⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربِّه لفظ (الورق) للدَّلالة على دراهم

الفِضَّة، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول محمَّد بن يسير الرِّياشي:

إِلَّا يَكُنْ وَرَقٌ يَوْمًا أَجُودُ بِهِ للمعتفين فَإِنِّي لَيِّنُ العُودِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربِّه⁽⁴⁾ قول الشَّاعر:

فمَنْ يَكُنْ عَن كَرَامِ النَّاسِ يَسْأَلُنِي فَأُكْرِمُ النَّاسَ مَنْ كَانَتْ لَهُ وَرِقٌ⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربِّه للدَّلالة على الذَّهب، فأورد⁽⁶⁾ قول

الشَّاعر:

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/210)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/796)؛ وابن

سيده، المُحكَّم والمُحيط الأعظم (6/557).

(2) البيان والتبيين (3/222).

(3) ديوان محمَّد بن يسير الرِّياشي (ص66)؛ وأبو عليِّ القالي، الأمالي (3/64)؛

والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص1108).

(4) العقد الفريد (3/32).

(5) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن قُتَيْبَة، عُيون الأخبار

(1/346)؛ وأبو هلال العسكري، ديوان المعاني (2/247).

(6) العقد الفريد (1/312).

تَنَافَسُ الأَرْضُ موتاهم إذا دُفِنُوا كما تُتَوَفَّسُ عند الباعة الوَرِقُ⁽¹⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الورق) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: دراهم الفضة.

- دلالته في العقد: الذهب.

الحقل الثّاني: الألفاظ الدّالة على الجيوش ومتعلقاتها، وتضمُّ: (الرّاية، العَلَم، الفَيْلَق، اللّواء):

(الرّاية، العَلَم، اللّواء): العلامّة⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الرّاية) للدّلالة على العَلَم، فأورد الجاحظ: «ولذلك اتّخذوا في الحروب الرّيات والأعلام، وإنّما ذلك كلّه خرق سُود وحمر وُصْفَر وبيض»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وقال النّعمان بن مُقرن لأصحابه عند لقاء العدو: إنّي هازُّ لكم الرّاية، فليُصلح كلُّ رجل منكم من شأنه، وليشدّ على نفسه وفرسه»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدّلالة على الدّين، فأورد: «معنا رايةُ الحقّ، من تبعها لحقّ، ومن تأخّر عنها غرِق»⁽⁵⁾.

(1) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(2) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/ 153)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 948)؛ وابن فارس، مقاييس اللغة (4/ 109).

(3) البيان والتّبیین (3/ 78).

(4) العقد الفرید (1/ 117).

(5) البيان والتّبیین (2/ 31).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على علامة الخطر، فأورد⁽¹⁾ قول عليّ بن

أبي طالب:

لَمِنْ رَايَةٍ سُودَاءٍ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَ⁽²⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الرّاية) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: العَلَم.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان: مجازًا: الدِّين.

- دلالته في العقد: علامة الخطر.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العَلَم) للدلالة على الرّاية،

فأورد الجاحظ: «ولذلك اتَّخذوا في الحُرُوبِ الرّايَاتِ والأعلام»⁽³⁾، وأورد ابن

عبد ربّه: «فلما رُفِعَت لنا أعلامُ حُنَاصِرَةٍ، لقينا مُسلِمةَ بن عبد الملك»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على العلامّة، فأورد:

(1) العقد الفريد (3/364).

(2) ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب (ص170)؛ والمُبرّد، الكامل في اللّغة والأدب

(3/12)؛ والحُصَريّ، زهر الآداب وثمر الألباب (1/82).

(3) البيان والتبيين (3/78).

(4) العقد الفريد (2/67).

«الأصواء»⁽¹⁾ «أعلام القبور»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (العَلَم) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الرّاية.

- دلالته في العقد: العلامة.

وورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (اللّواء) للدلالة على العَلَم، فأورد الجاحظ⁽³⁾ قول ليلي الأخيلية:

حتّى إذا رُفِعَ اللّواءُ رأيتَه تحت اللّواءِ على الخميسِ زعيمًا⁽⁴⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «وكان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يقول عند عقد الألوية: باسم الله وبالله وعلى عَوْنِ الله»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازًا للدلالة على العَسَاكِر، فأورد: «وكتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم، واليه بخراسان: أمّا بعد، فإنّ وكيع بن حسان كان بالبصرة منه ما كان، ثمّ صار لصًا بسجستان، ثمّ صار إلى خراسان،

(1) جمع صُوَّة، وهي حجرٌ يكون علامةً في الطريق. ينظر: ابن منظور، لسان العرب (472/14).

(2) العقد الفريد (33/2).

(3) البيان والتبيين (168/1).

(4) ديوان ليلي الأخيلية (ص110)؛ وابن قتيبة، الشعر والشعراء (442/1)؛ وأبو عليّ القالي، الأمالي (248/1).

(5) العقد الفريد (149/1).

فإذا أتاك كتابي هذا فاهدم بناءه، واحلّل لواءه»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على العلامة، فأورد: «فلما أصبح صلّى بهم الصُّبْح، ثُمَّ خَرَجَ إلى الخوارج وهم غارُون، وقد نَصَبَ لواءَ لجارية يُقالُ لها ياسمين، فقال: من أراد البقاء فليلحق بلواء ياسمين»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (اللِّوَاء) اتّساع في الدِّلالة في عِقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلّالته في البيان والعقد: العَلَم.

- دلّالته في العقد:

• مجازاً: العَسَاكِر.

• العلامة.

(الفَيْلِق): الكُتَيْبَة⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الفَيْلِق) للدِّلالة على الكُتَيْبَة الشَّدِيدَة، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول الكُمَيْت الأَسَدِيّ:

أَحْسَنُ مِنْهَا ذِيادُ خَامِسَةٍ فِي الْوَرْدِ، أَوْ فَيْلِقُ تَجَالِدُهَا⁽⁵⁾

(1) العقد الفريد (1/ 68).

(2) نفسه (1/ 238).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (5/ 164)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/ 965)؛ والأزهرِيّ، تهذيب اللُّغة (9/ 133).

(4) البيان والتبيين (3/ 163).

(5) ديوان الكُمَيْت بن زيد الأَسَدِيّ (ص 404).

وأورد ابن عبد ربّه⁽¹⁾ قوله:

في فيلق مُجمهرٌ لهمام مُدكِدك الرُّؤوس والآكام⁽²⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الجيش، فأورد⁽³⁾ قول عمرو بن مالك الخُزاعيّ:

إن سيمَ حَسفًا وجهه تُربّدا في فيلق كالبحر يجري مُزبدا⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الفَيْلِق) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: الكنيّة الشّديدة.
- دلالاته في العقد: الجيش.

(1) العقد الفريد (4/ 478).

(2) ديوان ابن عبد ربّه (ص 209).

(3) العقد الفريد (5/ 265).

(4) أبو زيد القرشيّ، جمهرة أشعار العرب (ص 39)؛ وابن طرّار، المجلس الصّالح

الكافي والأنيس النّاصح الشّافي (ص 663)؛ والنّويريّ، نهاية الأرب في فنون الأدب

(17/ 288).

المبحث الثاني

حقول الألفاظ الدالة على الأسلحة، ومتعلقاتها

اللفظ	وروده في البيان والتبيين	وروده في العقد الفريد
الأبيض	11	2
الأسمر	3	10
الترس	3	9
الثقاف	2	6
الحسام	3	21
الحسك	2	3
الذرع	2	38
الرمح	28	75
السلاح	8	10
السنان	16	35
السهم	17	69
الشهاب	2	2
الصارم	5	10
الصفيحة	1	10
الظبة	2	3

3	4	العَضْب
2	1	القَائِم
7	4	القِدْح
32	14	القَوْس
2	1	المُقَاَصَة
6	5	المَنْجَنِيْق
6	3	المُهَنْد
15	6	النَّصْل
6	6	اليَمَانِي

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلالية صغيرة، على النحو الآتي:
 الحقل الأول: الألفاظ الدالة على السُّيُوف وصفاتها ومتعلقاتها، وتضمُّ:
 (الأَبْيَض، الحُسَام، الصَّارِم، الصَّفِيْحَة، الطُّبَة، العَضْب، القَائِم، المُهَنْد، النَّصْل،
 اليَمَانِي):

(الأَبْيَض): السِّيف⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الأَبْيَض) في تركيبٍ إضافيٍّ
 للدلالة على السِّيف القاطع، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشاعر:

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (2/107)؛ وابن منظور، لسان العرب (9/250).

والزُّبيديّ، تاج العروس (6/85).

(2) البيان والتبيين (3/17).

هاتيك تحمّلني وأبيض صارماً⁽¹⁾ ومحرّباً في مارنٍ مخموس⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول سودة بنت عمارة بن الأشر الهمدانية:

فقد الجيوش وسر أمام لوائه قُدماً بأبيض صارم وسنان⁽³⁾

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السيف المنسوب إلى الهند، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول أخت يزيد بن الطثريّة:

مضى وورثناه دريس مفاضةٍ وأبيض هندياً طويلاً حمائله⁽⁵⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السيف المنسوب إلى قرية المشارف من قرى اليمن، فأورد⁽⁶⁾ قول الشاعر:

دلفت له بأبيض مشرفيٍّ كما يدنو المصافح بالسلام⁽⁷⁾

(1) البيت لعبيد بن الأبرص. ينظر: ديوانه (ص 70)؛ وابن الحداد، الأفعال (1/ 450)؛ والأفطسي الطرابلسي، المجموع اللفي (ص 447).

(2) العقد الفريد (2/ 79).

(3) ابن طيفور، بلاغات النساء (ص 36)؛ وابن عبد ربّه، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار (ص 217).

(4) البيان والتبيين (1/ 159).

(5) أبو عليّ القالي، الأمالي (2/ 86)؛ وابن جنّي، التمام في تفسير أشعار هذيل (ص 204)؛ والجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه (ص 242).

(6) البيان والتبيين (3/ 149).

(7) البيت للرب بن شريق. ينظر: المفضل الصبي، أمثال العرب (ص 57)؛ وابن قتيبة، المعاني الكبير في أبيات المعاني (2/ 1077)؛ والخلديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/ 42).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على السيف، وأورد ابن عبد ربّه (1) قول العلويّ:

وأبيض من ماء الحديد مُهَنَّد وأسمرُ عَسَّالُ الكُعبِ عَنطَنط (2)

وورد للدلالة على الفضة، فأورد (3) قول الشاعر:

تَخْفَى الحُجُولُ ولو بَلغْنَ لَبَانَهُ في أبيضٍ متألِّقٍ كالدملج (4)

وعليه فقد أصاب لفظ (الأبيض) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: السيف القاطع.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضعين، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان:

• السيف المنشوب إلى الهند.

• السيف المنشوب إلى قرية المَشَارَف باليمن.

- دلالة في العقد:

• السيف.

• الفضة.

(1) العقد الفريد (1/ 205).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) العقد الفريد (1/ 184).

(4) البيت لسعيد بن حميد بن عبد الحميد الكاتب. ينظر: الجراويّ، الحماسة المغربيّة (2/ 1132)؛ والنُّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (10/ 53).

(الحُسَام): السَّيْفُ الْقَاطِعُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الحُسَام) للدلالة على السَّيْفِ القاطع، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول حاتم الطائي:

يجدُ فرسًا مثل القناة و صارمًا حُسَامًا إذا ما هزّ لم يرضَ بالهَبْرِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «ثُمَّ خَلَصُوا مِنْ بَيْنِ الرَّأْيَيْنِ نَتِيجَةَ تَحْمَلُ عَنْكُمْ مَعْرَةَ الْجَبَانِ، وَتَهْوُرُ الشُّجْعَانَ، فَتَكُونُ أَنْفَذَ مِنَ السَّهْمِ الزَّالِجِ، وَالْحُسَامِ الْوَالِجِ»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السَّيْفِ القاطع المتعدّد الطرائق، فأورد⁽⁵⁾ قول عُذْرَةَ بْنِ حُجَيْرَةَ:

وَأَذْرَبُ مِنْ حَدِّ السَّنَانِ لِسَانُهُ

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الْحُسَامِ الْمَشْطَبِ⁽⁶⁾

وورد للدلالة على طرف السَّيْفِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، فأورد⁽⁷⁾ قول الشَّاعِرِ:

(1) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (4/199)؛ والرّازي، مُختار الصّحاح (ص73)؛

وابن منظور، لسان العَرَب (12/134).

(2) البيان والتبيين (3/38).

(3) ديوان حاتم الطائي (ص94)؛ والجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه

(ص241)؛ والأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص1253).

(4) العقد الفريد (1/144).

(5) البيان والتبيين (1/50).

(6) الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين

(1/86)؛ والمستعصي، الدرّ الفريد وبيت القصيد (1/72).

(7) البيان والتبيين (1/120).

بِحُسَامٍ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالـ كَلِمُ الْأَصِيلُ كَأَرْغَبِ الْكَلِمِ (1)

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السيف القاطع المنسُوب إلى الهند، فأورد (2) قول عيسى بن موسى:

إِنِّي أَنَا ذَاكَ الْحُسَامِ الْهِنْدِيِّ أَكَلْتُ جَفْنِي وَفَرَيْتُ غِمْدِي (3)

وعليه فقد أصاب لفظ (الحُسَام) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: السيف القاطع.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع واحد، على النحو

الآتي:

- دلالاته في البيان:

• السيف القاطع المتعدّد الطرائق.

• طرف السيف الذي يُضربُ به.

- دلالاته في العقد: السيف القاطع المنسُوب إلى الهند.

(الصَّارِم): السيفُ القاطع الَّذِي لَا يَشْتِي (4).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الصَّارِم) للدلالة على السيف

(1) البيت لطرفة بن العبد. ينظر: ديوانه (ص 82).

(2) العقد الفريد (1/ 155).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (12/ 91)؛ والرّازي، مُختار الصّحاح (ص 175)؛

وابن منظور، لسان العَرَب (12/ 348).

القاطع، فأورد الجاحظ⁽¹⁾ قول الحُسين بن مُطير الأَسديّ:

خفيفَ الحَشَا ضَرَبًا كَأَنَّ ثِيَابَهُ على قاطِعٍ من جواهر الهِنْد صارم⁽²⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽³⁾ قول أبي تَمّام:

رَدَدتَ رَوْنقَ وَجْهِي في صَحيفته رَدَّ الصَّقَالِ بهاءَ الصَّارِمِ الخَذِمِ⁽⁴⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على السيف غير القاطع، فأورد: «وفيما بين ذلك سَقَطَ الرَّأْيُ، وَزَلَّ الْقَوْلُ؛ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على الأمر القاطع، فأورد⁽⁶⁾ قوله:

يَا مَنْ يُجَرِّدُ مَنْ بَصِيرَتَهُ تحت الحوادث صارمَ العَزَمِ⁽⁷⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الصَّارِمِ) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: السيفُ القاطع.

(1) البيان والتبيين (2/ 105).

(2) ديوان الحُسين بن مُطير الأَسديّ (ص 30).

(3) العقد الفريد (1/ 258).

(4) ديوان أبي تَمّام بشرح الخطيب التبريزيّ (3/ 218)؛ والآمدّي، الموازنة بين شعر أبي تَمّام والبُحتريّ (3/ 263)؛ والثعالبي، المتحل (1/ 82).

(5) العقد الفريد (1/ 17).

(6) نفسه (1/ 55).

(7) ديوان ابن عبد ربّه (ص 156)؛ وابن أبي الدُّنيا، قرى الضيف (ص 85)؛ والثعالبي، يتيمة الدَّهر في شعراء أهل العصر (1/ 177).

- دلالتة في العِقد:

- السَّيف غير القاطع.
- الأمر القاطع.

(الصَّفِيحَة): النَّصْلُ العريض من السُّيُوف⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الصَّفِيحَة) للدلالة على الحديد العريضة للسَّيف، فأورد: «ألا ترى أن قيس بن خارقة بن سنان، لمَّا ضرب بصفيحة سيفه مؤخره راحلتي الحاملين في شأن حمالة داحس والغبراء»⁽²⁾.
وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الحجارة العريضة، فأورد⁽³⁾ قول هُدبة العُدريّ:

إذا راح أصحابي بفيض دُموعهم
وعُودرت في لحدٍ عليّ صفائح⁽⁴⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على السُّيُوف الهنديّة العريضة، فأورد⁽⁵⁾ قول أميّة بن أبي الصَّلْت:

الصَّارِبِينَ التَّقْدِمِ _____
يَّةً بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ⁽⁶⁾

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/ 541)؛ والأزهرّي، تهذيب اللُّغة (8/ 271)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (2/ 447).

(2) البيان والتَّبَيُّن (1/ 94).

(3) العِقد الفريد (3/ 247).

(4) ديوان هُدبة بن الخشرم العُدريّ (ص 35)؛ وأبو الحسن البصريّ، الحماسة البصريّة (1/ 281)؛ والثعالبيّ، لباب الآداب (1/ 128).

(5) العِقد الفريد (3/ 301).

(6) ديوان أميّة بن أبي الصَّلْت (ص 36)؛ وابن فارس، معجم اللُّغة (1/ 746)؛ والرّمخسريّ، أساس البلاغة (2/ 59).

وورد للدلالة على الشرائح الحديدية العريضة، فأورد: «أما السنة فوَدِدت والله أن بينكم وبين السماء صفائح من حديد»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على الشرائح الفضية العريضة، فأورد: «والحجر أملس مُجَزَّع حالك السواد في قدر الكفِّ المحنية، قد لَزَّ من جوانبه بمسامير الفضة. وفيه صُدُوع، وفي جانب منه صفيحةُ فِضَّة تحسبها شظيةً منه شُطِيت فِجُرت بها»⁽²⁾.

وورد للدلالة على الشرائح الذهبية العريضة، فأورد: «والميزاب مُوسَّطة أعلى جدار الكعبة خارجاً عنه مثل أربع أذرع في سَعْتِهِ، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع، مُلبَّس ظاهره وباطنه بصفائح الذهب»⁽³⁾.

وورد للدلالة على الشرائح العريضة المصنوعة من فلز الرصاص، فأورد: «والعمد التي خارج الصخرة ثمانية عشر عموداً، وفيه الصخرة الملبسة صفائح الرصاص»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على الشرائح النحاسية العريضة، فأورد: «ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب، يكون عليها عشرة آلاف صفيحة، ومئتان وعشر صفائح»⁽⁵⁾.

(1) العقد الفريد (3/ 439).

(2) نفسه (6/ 278).

(3) نفسه.

(4) نفسه (6/ 284).

(5) نفسه.

وعليه فقد أصاب لفظ (الصَّفِيحَة) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه،
على النّحو الآتي:

- دلّالته في البيان: الحديدية العريضة للسّيف.

- دلّالته في العقد:

- الحِجَارَة العريضة.
 - السُّيُوف الهنديّة العريضة.
 - الشّرائح الحديدية العريضة.
 - الشّرائح الفِضِّيَّة العريضة.
 - الشّرائح الذّهبيّة العريضة.
 - الشّرائح العريضة المصنوعة من فلز الرّصاص.
 - الشّرائح النّحاسيّة العريضة.
- (الظُّبَة): حَدُّ السِّيف (1).

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الظُّبَة) للدّلالة على حدّ

السّيف، فأورد الجاحظ (2) قول الرّاجز:

حَدَّتْ ظُبَاتٍ أَسْهَمَ مِثْلَ الشَّرَرِ فَصَرَّرَتْهُنَّ بِأَكْنَافِ الحُفَرِ (3)

وأورد ابن عبد ربّه (4) قول السّمؤال بن عادياء:

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (8/ 171)؛ وابن سيده، المُحْكَم والمُحِيط الأعظم

(10/ 42)؛ وابن منظور، لسان العَرَب (4/ 596).

(2) البيان والتبيين (1/ 201).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (1/ 121).

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفُوسُنَا وليس على غير السُّيُوفِ تَسِيلُ⁽¹⁾

وورد في بيان الجاحظ للدلالة على حَدِّ السُّكَّينِ المستعملة لشقِّ الجِلْدِ في أثناء الحِجَامَةِ، فأورد: «قال أبو الحَسَنِ: اشْدُدْ قِصَبَ المَلَاظِمِ، وَأَرْهِفْ ظُبَاتِ المِشَارِطِ، وَأَسْرِعِ الوَضْعَ وَعَجِّلِ التَّنْعَ»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الظُّبَةُ) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: حَدُّ السَّيْفِ.

- دلالته في البيان: حَدُّ السُّكَّينِ المستعملة لشقِّ الجِلْدِ في أثناء الحِجَامَةِ.

(العَضْبُ): السَّيْفُ القَاطِعُ⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (العَضْبُ) للدلالة على السَّيْفِ

القَاطِعِ، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول الأَسَدِيِّ:

وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا⁽⁵⁾

(1) ديوان السَّمَوَالِ بن عادياء (ص 72)؛ واليزيدي، الأمالي (1/ 269)؛ والسِّيرافي،

شرح أبيات سيويه (1/ 256).

(2) البيان والتبيين (1/ 262).

(3) ينظر: الفراهيدي، العين (1/ 283)؛ وابن فارس، مقاييس اللُّغة (4/ 347)؛ وابن

منظور، لسان العَرَبِ (1/ 609).

(4) البيان والتبيين (1/ 122).

(5) المُفْضَلُ الضُّبِّي، المفضليّات (ص 386)؛ والأصمعي، الأصمعيّات (ص 231)؛

والجراوي، الحماسة المغربيّة (2/ 1189).

وأورد ابن عبد ربّه⁽¹⁾ قول عبد الله بن طاهر:

كَلَّ عَضْبٌ مُشْرَبٌ عَلَقَا وِغْرَارُ الْحَدِّ مَفْلُولٌ⁽²⁾

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ وصفيٍّ للدلالة على السيف القاطع

المنسُوب إلى الهند، فأورد⁽³⁾ قول الفرزدق:

ولو شهد الخيلَ ابنُ سعدٍ لقتنوا عمامتَه الميلاءَ عضبًا مُهنَّدًا⁽⁴⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (العَضْب) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: السيفُ القاطع.

- دلالاته في البيان: السيفُ القاطع المنسُوب إلى الهند.

(القائم): مَقْبُضُ السَّيْفِ⁽⁵⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القائم) في تركيبٍ إضافيٍّ

للدلالة على أَرَجَلِ الإنسان، فأورد الجاحظ⁽⁶⁾ قول الفرزدق:

(1) العقد الفريد (2/ 169).

(2) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(3) البيان والتبيين (3/ 68).

(4) ديوان الفرزدق (ص 163)، وروايته:

«وَمِنْ قَبْلِهَا عُدَّتُمْ بِأَسْيَافِ مَازِنٍ غَدَاةَ كَسَوَا شَيْبَانَ عَضْبًا مُهْنَّدًا»

(5) ينظر: الفراهيدي، العين (5/ 232)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (9/ 267)؛ وابن

سيده، المُحكَّم والمُحيط الأعظم (6/ 591).

(6) البيان والتبيين (2/ 181).

بكى المنبرُ الشَّرْقِيَّ والنَّاسَ إِذْ رَأَوْا
 عليه فُتَيْمِيًّا قَصِيرَ الْقَوَائِمِ⁽¹⁾
 وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول الشاعر:
 خاضت قوائمه الوثيق بناؤها
 أمواج تحنيت بهنَّ مُدْرَجِج⁽³⁾

وورد للدلالة على أَرَجَلِ الدَّوَاب، فأورد الجاحظ: «وقال أبو الحسن: كان
 لرجل من الشَّسَاك شاة، وكان مُعْجَبًا بها، فجاء يومًا فوجدها على ثلاثِ قوائمٍ
 فقال: من صنَع هذا بالشَّاة؟ قال غلامه: أنا»⁽⁴⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فقالوا:
 أدركوا ذلك الفرس لا يزنو على فرسكم، لعظم أعوج وطول قوائمه. فقاموا
 إليه فوجدوا المهر، فسَمَّوه أعوج»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على مَقْبُضِ السَّيْفِ، فأورد الجاحظ⁽⁶⁾ قول بشار بن بُرد:
 وما خيرُ كَفِّ أَمْسَكِ الغُلِّ أختها
 وما خيرُ سَيْفٍ لم يُؤَيِّدِ بِقائِمِ⁽⁷⁾

(1) ديوان الفرزدق (ص563)، وروايته:

تَمِيمِيًّا، إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا مِنَ الَّذِي
 جَرَى جَرِي مَرْقُومٍ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ

(2) العقد الفريد (1/184).

(3) البيت للبحرِّي. ينظر: ديوانه (ص405)؛ والآمدِّي، الموازنة بين شعر أبي تمام
 والبحرِّي (3/413)؛ والنُّوَيْرِي، نهاية الأرب في فنون الأدب (10/54).

(4) البيان والتبيين (3/93).

(5) العقد الفريد (1/180).

(6) البيان والتبيين (4/29).

(7) ديوان بشار بن بُرد (4/173)؛ والجاحظ، الحيوان (3/31)؛ وابن فُتَيْبَةَ، عُيُون
 الأخبار (1/88).

وأورد ابن عبد ربّه⁽¹⁾ قول ابن بَرّاقه الهمدانيّ:

كَذَبْتُمْ وَيَيْتَ اللَّهُ لَا تَأْخُذُونَهَا مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمٌ⁽²⁾

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الأرجل العرجاء، فأورد⁽³⁾ قول اللّعين المنقريّ:

وَكَيْفَ تُسَامُونَ الْكِرَامَ وَأَنْتُمْ دَوَارِجُ حَيْرِيُونَ فُذِعَ الْقَوَائِمُ⁽⁴⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على أرجل الدواب العرجاء، فأورد⁽⁵⁾ قول أبي النّجم العجليّ:

أَشَاعَ لِلْغُرَاءِ فِينَا ذِكْرَهَا قَوَائِمٌ عُوجٌ أَطَعْنَ أَمْرَهَا⁽⁶⁾

وورد للدلالة على أرجل الأسرّة، فأورد: «وهو قاعدٌ على سرير من قوارير، قوائمه أربعة أسود من ذهب»⁽⁷⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (القائم) ثبات في الدلالة في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

(1) العقد الفريد (1/138).

(2) ديوان عمرو بن بَرّاقه الهمدانيّ (ص112)؛ وأبو تمام، الوَحشِيَّات وهو الحماسَة الصُّغرى (ص31)؛ والمُبَرّد، المقتضب (4/226).

(3) البيان والتبيين (3/216).

(4) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(5) العقد الفريد (1/187).

(6) ديوان أبي النّجم العجليّ (ص186)؛ وابن قُتيبة، الشّعْر والشُّعراء (2/591)؛ والأسود الغندجانيّ، أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها (ص184).

(7) العقد الفريد (2/46).

- دلالته في البيان والعقد:

- أَرَجَلَ الْإِنْسَانَ.
- أَرَجَلَ الدَّوَابَّ.
- مَقْبِضُ السَّيْفِ.

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضعين، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: أَرَجَلَ الْإِنْسَانَ الْعَرَجَاءَ.

- دلالته في العقد:

- أَرَجَلَ الدَّوَابَّ الْعَرَجَاءَ.
- أَرَجَلَ الْأَسْرَةَ.

(المُهَنْدُ): السَّيْفُ الْمَسُوبُ إِلَى الْهِنْدِ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المُهَنْدُ) للدلالة على السُّيُوفِ

المصنوعة من حديد بلاد الهند، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول أبي خراش الهذلي:

أَعَامِرٌ لَا أَلْوَكَّ إِلَّا مُهَنْدًا وجلد أبي عجل وثيق القبائل⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول العلوي:

(1) ينظر: ابن دُرَيْدٍ، جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ (2/687)؛ وابن فَارِسٍ، مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (6/69)؛

وإبن سِيْدِهِ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (4/264).

(2) الْبَيَانُ وَالتَّيْسِينُ (1/166).

(3) إِبْنُ قُتَيْبَةَ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ فِي أَيْبَاتِ الْمَعَانِي (2/1102)؛ وَالرَّاعِبُ الْأَصْفَهَانِيُّ،

مِحَاضِرَاتُ الْأَدْبَاءِ وَمِحَاوِرَاتُ الشُّعْرَاءِ الْبَلْغَاءِ (2/185).

(4) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (1/205).

وأبيض من ماء الحديد مُهَنَّدٌ وأَسْمَرُ عَسَّالُ الكُعبِ عَنَطْنَطٌ⁽¹⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على السُّيوف ذات الصَّفائح العريضة، فأورد⁽²⁾ قول أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:

الصَّارِبِينَ التَّقْدِمِ _____ يَّةً بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المُهَنَّد) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: السُّيوف المصنوعة من حديد بلاد الهند.
- دلالته في العقد: السُّيوف ذات الصَّفائح العريضة.
- (النَّصْل): حديدة السِّيف⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (النَّصْل) للدلالة على حديدة السِّيف، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول الشَّاعر:

وإنَّ كلام المرء في غير كُنْهِهِ لَكَائِبِلٌ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا⁽⁶⁾

(1) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(2) العقد الفريد (3/ 301).

(3) ديوان أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت (ص36)؛ وابن فارس، معجم اللغة (1/ 746)؛ والزَّمخشرِيّ، أساس البلاغة (2/ 59).

(4) ينظر: الفراهيديّ، العين (7/ 124)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللغة (2/ 897)؛ والأزهرِيّ، تهذيب اللغة (12/ 132).

(5) البيان والتبيين (2/ 186).

(6) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو عليّ القاليّ، الأمالي (1/ 73)؛ والأزهرِيّ، تهذيب اللغة (6/ 17)؛ والعَوْتِيّ، الإبانة في اللغة

(4/ 134).

- وأورد ابن عبد ربّه⁽¹⁾ قول عمرو بن معد يكرب:
- وسيف من لدن كنعان عندي تخيّر نصله من عهد عاد⁽²⁾
- وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على حديدة الرّماح، فأورد⁽³⁾ قول أبي الشّيص:
- حتّلتها المنون بعد اختيال بين صفتين من قنّا ونصال⁽⁴⁾
- وورد مجازاً للدلالة على سلاح المعرفة، فأورد⁽⁵⁾ قول الشّاعر:
- وإن كان للإنسان عقل فعقله هو النّصل والإنسان من بعده فضل⁽⁶⁾
- وورد للدلالة على حديدة السّيف الشّديد القطع، فأورد⁽⁷⁾ قول لبّيد:
- فأصبحت مثل السّيف أخلق جفنه تقادم عهد القين والنّصل قاطع⁽⁸⁾
-
- (1) العقد الفريد (1/ 141).
- (2) ديوان عمرو بن معد يكرب (ص 111).
- (3) العقد الفريد (1/ 202).
- (4) ديوان أبي الشّيص الخزاعي (ص 93)؛ وابن قُتيبة، الشّعر والشّعراء (2/ 836)؛ والمرزباني، أشعار النّساء (ص 98).
- (5) العقد الفريد (2/ 232).
- (6) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: الرّجّاجي، الأمالي (116/1).
- (7) العقد الفريد (3/ 59).
- (8) ديوان لبّيد بن ربيعة العامريّ (ص 89)؛ وابن قُتيبة، الشّعر والشّعراء (1/ 271)؛ وابن حمدون، التّدكرة الحمدونيّة (6/ 25).

وعليه فقد أصاب لفظ (النَّصْل) اتِّساع في الدَّلالة في عِد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلّالته في البيان والعِد: حديدةُ السَّيف.

- دلّالته في العِد:

• مجازًا: حديدة الرِّمّاح.

• مجازًا: سلاح المعرفة.

• حديدة السَّيف الشَّدِيد القطع.

(اليَمَانِيّ): السُّيُوفُ المُسْوُوبَةُ إِلَى اليَمَن (1).

ورد في بيان الجاحظ وعِد ابن عبد ربّه لفظ (اليَمَانِيّ) في تركيبٍ إضافيٍّ

للدَّلالة على الأثواب المُسْوُوجَة في اليَمَن، فأورد الجاحظ (2) قول ابن مِيّادة:

نَعَمَ إِنِّي مُهْدِ ثَنَاءً وَمِدْحَةً كَبُرَ اليَمَانِيّ يُرِيحُ البيعَ تاجرُهُ (3)

وأورد ابن عبد ربّه (4) قول نابغة بني جَعْدَة:

رَمَى ضَرعِ نابٍ فاستمرَّ بِطَعْنَةٍ كحاشية البُرْدِ اليَمَانِيّ المُسَهَّم (5)

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (1/ 248)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (1/ 202)؛

والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (5/ 231).

(2) البيان والتَّبين (1/ 162).

(3) شعر ابن مِيّادة (ص 131).

(4) العِد الفريد (5/ 203).

(5) ديوان النَّابِغَة الجعديّ (ص 166)؛ ومعمَّر بن المثنَّى، شرح نقائض جرير

والفرزدق (3/ 1009)؛ وأبو الفرج الأصفهانيّ، الأغاني (4/ 419).

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ وصفيٍّ للدلالة على السيف المنسوب إلى اليمن المثلّم من كثرة ما يُضربُ به، فأورد⁽¹⁾ قول الشاعر:

يركبُ الهولَ وحيداً ولا يصـ حبه إلاّ اليمانيّ الأفل⁽²⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (اليمانيّ) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالة في البيان والعقد: الأثواب المنسوجة في اليمن.
- دلالة في العقد: السيف المنسوب إلى اليمن المثلّم من كثرة ما يُضربُ به.

الحقل

الحقل الثاني: الألفاظ الدالة على الرّماح ومتعلقاتها، وتضمُّ: (الأسمر، الثّفاف، الرّمح، السّنان):
(الأسمر): الرّمح⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الأسمر) في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الرّماح السّمراء، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول ثابت قطنة:

(1) العقد الفريد (299 / 3).

(2) ديوان تأبّط شرّاً (ص 249)؛ والأصفهانيّ، شرح ديوان الحماسة (ص 590)؛
والفارسيّ، شرح كتاب الحماسة (2 / 385).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (7 / 301)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (13 / 53)؛ وابن فارس، مقاييس اللّغة (1 / 104).

(4) البيان والتّبیین (1 / 167).

فإلّا أكن فيهم خطيباً فإنني بسمر القنا والسيف جدّ خطيب⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول حبيب بن عوف:

وطرت ولم أحفل ملامة عاجز يقيم لأطراف الردينيّة السمر⁽³⁾

وورد للدلالة على الرّماح، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول الشّاعر:

وأسمّر خطيباً كأنّ كعورّه

نوى القسب قد أربى ذراعاً على العشر⁽⁵⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁶⁾ قول الحّجين بن عبد الله:

رئاب وأنّى للبريّة كلّها بمثل رئاب حين يُخطّر بالسّم⁽⁷⁾

وورد في بيان الجاحظ في تركيب إضافيٍّ للدلالة على الرّماح المضطربة،

فأورد⁽⁸⁾ قول الشّاعر:

(1) شعر ثابت قطنة العنكيّ (ص 35).

(2) العقد الفريد (1/ 172).

(3) المستعصميّ، الدرّ الفريد وبيت القصيد (5/ 176)؛ والوطواط، غرر الخصائص الواضحة (ص 460).

(4) البيان والتبيين (3/ 16).

(5) البيت لحاتم الطائيّ. ينظر: ديوانه (ص 94)؛ وابن السكّيت، الألفاظ (ص 367)؛ والجاحظ، البرصان والعرجان والعُميان والحولان (ص 305).

(6) العقد الفريد (3/ 358).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(8) البيان والتبيين (3/ 44).

وأَسْمَرُ عَاتِرٍ فِيهِ سِنَانٌ شُرَاعِيٌّ كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ⁽¹⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الرّماح الدّقيقة، فأورد⁽²⁾ قوله:

يُديرونها راحاً من الرّوح بينهم بِيضٍ رِقَاقٍ أو بَسْمَرٍ ذَوَابِلِ⁽³⁾

وورد للدلالة على الرّماح الشّديدة الاهتزاز، فأورد⁽⁴⁾ قول العلوّبي:

وأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُهَنَّدٌ وَأَسْمَرٌ عَسَّالُ الْكُعُوبِ عَنَطْنَطِ⁽⁵⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الرّماح الشّديدة الأثر والوقع، فأورد⁽⁶⁾ قول محمّد بن يزيد بن مسلمة:

وقد بَقِيَتْ فِي أُمِّ رَأْسِكَ فَتَكَةٌ سَنُخْرُجُهَا مِنْهُ بِأَسْمَرٍ رَاعِفِ⁽⁷⁾

وورد مجازاً للدلالة على الأفلام، فأورد⁽⁸⁾ قول أبي الحسّن محمّد بن

(1) البيت لحبيب بن خالد بن قيس بن المُضَلَّل. ينظر: الأزهرّي، تهذيب اللّغة (273 / 1)؛ وابن سيده، المُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ (371 / 1)؛ والصّغانيّ، التّكْمَلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَةُ لِكِتَابِ تَاجِ اللُّغَةِ وَصَحَاحِ الْعَرَبِيَّةِ (287 / 4).

(2) العقد الفريد (132 / 1).

(3) ديوان ابن عبد ربّه (ص 134)؛ والوطواط، غرر الخصائص الواضحة (ص 432)؛ والنّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (6 / 192).

(4) العقد الفريد (1 / 205).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(6) العقد الفريد (2 / 168).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(8) العقد الفريد (4 / 181).

عبد الملك الهاشمي:

وأسمَرَ طَاوِي الكَشْحِ أحرَسَ ناطقٍ له ذَمَلانِ في بَطُونِ المَهَارِقِ (1)

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الجبر الأسود، فأورد (2) قول المأمون:
وزادت لدينا حظوةً حين أطرقت وفي إصبعيها أسمرُ اللّون أهيفُ (3)

وعليه فقد أصاب لفظ (الأسمَر) ثبات في الدلالة في موضعين، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- الرّماح السّمراء.
- الرّماح.

وأصابه انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه خمسة مواضع، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان: الرّماح المضطربة.

- دلالته في العقد:

- الرّماح الدّقيقة.
- الرّماح الشّديدة الاهتزاز.
- الرّماح الشّديدة الأثر والوقع.

(1) ابن قتيبة، عُيون الأخبار (1/109)؛ وأبو بكر الصّولي، أدب الكتاب (1/81)؛
والنّوري، نهاية الأرب في فنون الأدب (7/27).

(2) العقد الفريد (4/188).

(3) الشّريشي، شرح مقامات الحريري (3/261).

• مجازًا: الأعلام.

• الجبر الأسود.

(الثَّقَافُ): حديدَةٌ تُسَوَّى بها الرِّمَاحُ ونحوها⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الثَّقَافُ) للدلالة على الحديدية التي تُسَوَّى بها الرِّمَاحُ، فأورد الجاحظ: «وقيدوه على أنفسهم، فإذا قومه الثَّقَافُ وأدخلَ الكبير، وقامَ على الخلاص، أبرزوه مُحَكَّمًا منقَحًا، ومُصَنَّفًا مِنَ الأَدْناسِ مُهذَّبًا»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «الحَرْبُ: رَحَى ثفالها الصَّبْرُ وقُطبها المَكْرُ، ومدارها الاجتهاد، وثقافها الأناة، وزمامها الحذر»⁽³⁾.

وورد في بيان الجاحظ في تركيب إضافيٍّ للدلالة على الخشبة القوية في طرفها حَرْقٌ يَسَعُ للرَّمحِ أو القوس، فأورد⁽⁴⁾ قول كُثَيْرِ عَزَّةَ:
أَلَا إِمَّا يَكْفِي القَنَا بعد زَيْغِهِ من الأودِ الباقي ثِقَافُ المُقْمومِ⁽⁵⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (الثَّقَافُ) ضيق في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الحديدَةُ التي تُسَوَّى بها الرِّمَاحُ.

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/138)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (9/81)؛ والرّازي، مختار الصّاحح (ص49).

(2) البيان والتبيين (2/8).

(3) العقد الفريد (1/112).

(4) البيان والتبيين (3/168).

(5) ديوان كُثَيْرِ عَزَّةَ (ص335)؛ وأبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (9/296)؛ وأبو الحسن البصري، الحماسة البصريّة (1/194).

- دلالتة في البيان: الخشبة القويّة في طرفها خرقٌ يتّسع للرّمح أو القوس .
 (الرّمح): حديدهٌ في رأسها سنانٌ يُطعنُ به⁽¹⁾.
 ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الرّمح) للدلالة على الحديدية
 في رأسها سنانٌ يُطعنُ به، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول زيد بن جندب:
 إنّي لأهونُكم في الأرضِ مُضطرباً
 ما لي سوى فرسي والرّمح من نَسبِ⁽³⁾
 وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول العلويّ:
 حرامٌ على أزماننا طعنُ مُدبرٍ
 وتغرق منها في الصّدورِ صُدورها⁽⁵⁾
 وورد في بيان الجاحظ مجازاً للدلالة على الحديدية في رأسها سنانٌ يُطعنُ
 به، فأورد⁽⁶⁾ قول عمرو بن معديكرب:

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (226/3)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (524/1)؛
 والأزهريّ، تهذيب اللّغة (244/10).
 (2) البيان والتبيين (49/1).
 (3) المُبرّد، الكامل في اللّغة والأدب (279/3)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من
 أشعار المتقدّمين والجاهليين المخضرمين (93/1).
 (4) العقد الفريد (121/1).
 (5) أبو هلال العسكريّ، الصّناعتين (ص237)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونيّة
 (418/2)؛ والمستعصميّ، الدرّ الفريد وبيت القصيد (78/6).
 (6) البيان والتبيين (157/1).

فلو أن قومي أنطقنتي رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت⁽¹⁾

وورد للدلالة على الرماح الطويلة، فأورد: «ومنها ما لا تقربه الأرضة ولا تؤثر فيه القوادح والعكازة إذا لم يكن في أسفلها زُجُّ فهي عصا، لأن أطول القنا أن يُقال رمح خطل، ثم رمح بائن، ثم رمح مخموس، ثم رمح مربع»⁽²⁾.

وورد للدلالة على الرماح المستعملة لطرده الوحوش، ومجازاً للدلالة على العيصي، فأورد: «ثم رمح مطرد، ثم عكازة، ثم عصا»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على الرجال المقاتلين المغتصين، فأورد: «فقال له: النَّابِغَةُ بنت عبد الله، أصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها عبد الله بن جُدعان للعاص بن وائل، فولدت فأنجبت، فإن كانوا جعلوا لك شيئاً فخذ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على الرماح المنسوبة إلى رُدِينة، امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقومون الرماح، فأورد⁽⁵⁾ قول مالك بن الرب:

تفقدت من يكي علي فلم أجد سوى السيف والرُمح الرُدِينِي بأكيا⁽⁶⁾

(1) ديوان عمرو بن معد بكر (ص 73)؛ ومعمر بن المثنى، شرح نقائص جرير والفرزدق (216/1)؛ وابن السكيت، إصلاح المنطق (ص 186).

(2) البيان والتبيين (3/61).

(3) نفسه (3/61).

(4) العقد الفريد (1/71).

(5) نفسه (3/246).

(6) ديوان مالك بن الرب (ص 90)؛ وأبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب (ص 609)؛ وابن قتيبة، الشعر والشعراء (1/342).

وورد مجازاً للدلالة على أنّ المجاهدين والعلماء في الأرض بمثابة الرُمح في نحور أعداء الإسلام، فأورد: «ذكر عُمر بن الخطّاب الكوفة، فقال: جُمجُمة العَرَب، وكنزُ الإيمان، ورُمحُ الله في الأرض، ومادّةُ الأمصار»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الرُمح) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: الحديدية في رأسها سِنانٌ يُطعنُ به.
وأصابه اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في ثلاثة مواضع، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان:
- مجازاً: الحديدية في رأسها سِنانٌ يُطعنُ به.
- الرِّماح الطَّويلة.
- الرِّماح المستعملة لطرْد الوحوش.
- دلالته في العقد:
- مجازاً: الرِّجال المقاتلين المعتصين.
- الرِّماح المنسوبة إلى رُدينة.
- مجازاً: المجاهدين والعلماء في الأرض بمثابة الرُمح في نحور أعداء الإسلام.

(1) العقد الفريد (6/ 270).

(السَّنَان): نَصَلُ الرُّمْحَ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السَّنَان) للدلالة على نَصَل الرُّمْح، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشاعر:
وَأَذْرَبُ مِنْ حَدِّ السَّنَانِ لِسَانَهُ

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الْحُسَامِ الْمَشْطَبِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قوله:

سَمَوْتُ لَهُ سُمُو النَّقْعِ فِيهِ بَكَلٌ مُذَلَّقٌ سَلِبِ السَّنَانِ⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على حَدِّ السَّيْفِ، فأورد⁽⁶⁾ قول أبي مُحَلَّم السَّعْدِيِّ:

أَلَسْتُ أَرَدَ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ نَائِسِ⁽⁷⁾

وورد في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على نصل الرِّمَاحِ المنسوبة إلى رُدِينَةِ -

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/389)؛ وابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللُّغة (2/897)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (10/244).

(2) البيان والتبيين (1/50).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين المخضرمين (1/86)؛ والمستعصي، الدرّ الفريد وبيت القصيد (1/72).

(4) العقد الفريد (1/115).

(5) ديوان ابن عبد ربّه (ص169).

(6) العقد الفريد (1/130).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

امرأة كانت في الجاهليّة لها عبيد يقوّمون الرّماح - فأورد⁽¹⁾ قوله:

بكلّ رُدِينِي كَأَنَّ سِنَانَهُ شهابٌ بدا في ظلّمة الليل ساطع⁽²⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (السّنان) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النّحو الآتي:

- دلّالته في البيان والعقد: نَصَلُ الرُّمَحِ.

- دلّالته في العقد:

• حَدُّ السَّيْفِ.

• نصل الرّماح المنسوبة إلى رُدِينَةٍ.

الحقل الثّالث: الألفاظ الدّالة على آلات الرّمي ومتعلّقاتها، وتضمّ:

(الحسك، السّلاح، الشّهاب، المنجنيق):

(الحسك): من أدوات الحرب⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ لفظ (الحسك) للدّلالة على ما تُخَذُ من الحديد كأداة من أدوات السّلاح، فأورد: «ولا تعرفون من آلة الحرب الرّتيلة ولا العرّادة، ولا المجانيق، ولا الدّبّابات ولا الخنادق، ولا الحسك»⁽⁴⁾.

(1) العقد الفريد (1/ 205).

(2) ديوان ابن عبد ربّه (ص 105)؛ والخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليين المخضرمين (1/ 42)؛ والكتاني، التّشبيهاً من أشعار أهل الأندلس (ص 192).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/ 59)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (4/ 58)؛ وابن سيده، المُحكّم والمُحيط الأعظم (3/ 35).

(4) البيان والتّبيين (3/ 11).

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على النَّبات الشَّائِك، فأورد: «والله لكأنِّي أنظرُ إلى جَفنة حَيَّان بن مَعبد والنَّاسُ يَتكاوَسون عليها، وهو يطوفُ في حاشِيَتِه يتفَقَّد مصالِحها، يسحب أُرديّة الخزُّ، حتَّى إنَّ الحَسَك ليتعلَّق به فما يُميطه»⁽¹⁾.
وعليه فقد أصاب لفظ (الحَسَك) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،
على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: ما اتُّخِذَ من الحديد كأداة من أدوات السِّلَاح.

- دلالته في العقد: النَّبات الشَّائِك.

(السِّلَاح): اسمٌ جامعٌ لألّة الحرب⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السِّلَاح) للدلالة على الاسم الجامع لألّة الحرب، فأورد الجاحظ: «والعجب من قول ابن الزُّبير للأعراب: سلاحُكم رَثٌ، وحديثكم عَثٌ»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول أبي تَمَّام: يُرقي وما هو بالسَّليم وَيَعْتدي دون السِّلَاح سِلَاح أروَع مُمليق⁽⁵⁾

وورد للدلالة على الدُّروع، فأورد الجاحظ: «فحملتكم على الخيل،

(1) العقد الفريد (2/ 139).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (3/ 141)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (4/ 180)؛ والزُّبيدي، تاج العروس (2/ 262).

(3) البيان والتبيين (1/ 130).

(4) العقد الفريد (1/ 182).

(5) ديوان أبي تَمَّام بشرح الخطيب التبريزي (2/ 416)؛ والآمدي، الموازنة بين شعر أبي تَمَّام والبحري (3/ 391).

وَأَبْسْتُمْكَمُ السَّلَاحَ، حَتَّى مَنَعَ اللهُ بِكُمْ الْبِلَادَ، وَأَفَاءَ بِكُمْ الْفِيءَ»⁽¹⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيَّ رَاحُوا إِلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ لَبَسَ سِلَاحَهُ»⁽²⁾.
 وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على القُوَّة والمَكَانَة والجِدَارَة، فأورد:
 «وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ، وَيَذَكُّهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ. وَالْعِلْمُ سَيْلٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ فِي الْوَحْشَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْغُرْبَةِ، وَالْمُحَدَّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ»⁽³⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (السَّلَاح) اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد:

- الاسم الجامع لآلة الحرب.
- الدُّرُوع.

- دلالاته في العقد: القوة والمكانة والجِدَارَة.

(الشَّهَاب): شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ⁽⁴⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الشَّهَاب) للدلالة على النُّجُوم المضيئة، فأورد الجاحظ⁽⁵⁾ قول دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ:

(1) البيان والتبيين (2/ 82).

(2) العقد الفريد (2/ 387).

(3) نفسه (2/ 188).

(4) ينظر: الفراهيدي، العين (3/ 403)؛ وابن دُرَيْدٍ، جمهرة اللُّغة (1/ 346)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (6/ 56).

(5) البيان والتبيين (1/ 168).

فلا يزال شهابٌ يُستضاءُ به

يَهْدِي المَقَانِبَ ما لم تَهْلِك الصَّمَمُ⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول البُحْتَرِيِّ:

أو أشهبَ يَقْقِي يُضِيءُ وراءه مَتْنُ كَمَتْنِ اللَّجَّةِ المُتَرَجِّحِ⁽³⁾

وورد في بيان الجاحظ مجازًا للدلالة على الشعلة المضيئة من النار،

فأورد⁽⁴⁾ قول الشاعر:

حَتَّى تَرَى الأبْصَارَ أمثالَ الشُّهْبِ يَرْمِي بها أشوسٌ ملحاحٌ كَلِبِ⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الشعلة من النار يرمى بها العدو،

فأورد: «أما بعد: فَإِنَّكَ قَتَلْتَ ناصِرَكَ، واستنصرت واترك. فأيم الله لأرمينك بشهاب تُزْكِيهِ الرِّيحُ ولا يُطْفِئُهُ الماء، فإذا وقع وَقَبِ»⁽⁶⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الشُّهَاب) ثبات في الدلالة في موضع واحد، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: النُّجُوم المضيئة.

(1) ديوان دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَمَةِ (ص 158).

(2) العقد الفريد (1/ 184).

(3) ديوان البُحْتَرِيِّ (ص 403)؛ والآمديّ، الموازنة بين شعر أبي تَمَّامٍ والبُحْتَرِيِّ (3/ 413)؛ وابن حمدون، التذكرة الحمدونية (5/ 247).

(4) البيان والتبيين (1/ 137).

(5) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(6) العقد الفريد (4/ 307).

وأصابه اتساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه في موضع آخر، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان: مجازًا: الشُّعلة المضيئة من النَّار.

- دلالته في العقد: الشُّعلة من النَّار يُرمى بها العدو.

(الْمَنْجَنِيْقُ): فارسيٌّ مُعْرَبٌ⁽¹⁾، من آلات رمي الحجارة⁽²⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الْمَنْجَنِيْقُ) للدلالة على الآلة الحربيّة التي تُستعملُ لدكّ الأسوار والمُدن والقلاع، فأورد الجاحظ: «وجذيمة بن مالك الأبرش، وهو أوّل من أسرج الشَّمعَ ورَمَى بالمنجنيق»⁽³⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «ومضى حُصين بن نُمير بجيشه ذلك. فلم يزل محاصرًا لأهل مكّة حتّى مات يزيد، لا رحمه الله، وذلك خمسون يومًا ونُصب المجانيق على الكعبة وحرّقتها يوم الثلاثاء»⁽⁴⁾.

وورد في بيان الجاحظ مجازًا في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على الدُّعاء، فأورد: «وقال خالد بن صفوان: اتَّقُوا مَجَانِيْقَ الضُّعْفَاءِ»⁽⁵⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الْمَنْجَنِيْقُ) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،

(1) ينظر: الجواليقي، المُعْرَبُ من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (ص 305)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 59).

(2) ينظر: الفراهيدي، العين (5/ 135)؛ والأزهري، تهذيب اللّغة (4/ 244)؛ والرّازي، مختار الصّحاح (ص 59).

(3) البيان والتبيين (1/ 250).

(4) العقد الفريد (4/ 357).

(5) البيان والتبيين (1/ 244).

على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: الآلة الحربية التي تستعمل لذلك الأسوار والمُدن والقلاع.

- دلالاته في البيان: مجازاً: الدعاء.

الحقل الرابع: الألفاظ الدالة على الدُّرُوع ومتعلقاتها، وتضمُّ: (التُّرس، الدُّرْع، المُفَاَصَّة):

(التُّرس): ما يُتَوَقَّى به في الحرب⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (التُّرس) للدلالة على ما يُتَقَى به في الحرب، فأورد الجاحظ: «قِيلَ لأعرابي: أتمهمز الرُّمَح؟ قال: نعم. قِيلَ له: فقلها مهموزة. فقالها مهموزة. قِيلَ له: أتمهمز التُّرس؟ قال: نعم. فلم يدع سيفاً ولا تُرساً إلا همزة»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «قال: ما تقول في التُّرس؟ قال: هو المِجَنُّ الدَّائر، وعليه تدور الدَّوائر»⁽³⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على الأرض الجرداء الملساء التي لا نبات فيها، فأورد: «وذكر أعرابيُّ بلداً، فقال: بلد، كالتُّرس، ما تمشي فيه الرياح إلا عابرات سبيل، ولا يمرُّ فيها السَّفَرُ إلا بأدَلِّ دليل»⁽⁴⁾.

(1) ينظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (392/1)؛ والأزهري، تهذيب اللُّغة (266/12)؛ وابن فارس، مقاييس اللُّغة (343/1).

(2) البيان والتبيين (140/2).

(3) العقد الفريد (200/1).

(4) نفسه (429/3).

وورد مجازاً للدلالة على السطح، فأورد: «وفي البلاط الذي يلي المحراب تذهيبٌ كثيرٌ، وفي مُوسطه سماء كالترس المقدّر مجوّفٌ كالمحار مذهبٌ»⁽¹⁾.
وورد للدلالة على الصّفائح المذهّبة، فأورد: «ثمّ فوقه إزار زُحام مثل الأوّل الأسفل، فيه ترسة من ذهب مُنقّشةٌ وبين كلّ ترسين منها عمودٌ أخضر في حافته قضبان من ذهب»⁽²⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (الترس) انتقال في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: ما يتّقى به في الحرب.
- دلالته في العقد:

- الأرض الجرداء الملساء لأنبات فيها.
- مجازاً: السطح + السماء.
- الصّفائح المذهّبة.

(الدّرع): صفيحةٌ من حديد تقي الصدر من السّهام⁽³⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (الدّرع) للدلالة على الصفيحة من الحديد تقي الصدر من السّهام، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول أبي دلف:

(1) العقد الفريد (6/282).

(2) نفسه (6/282).

(3) ينظر: الفراهيديّ، العين (2/34)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللّغة (2/631)؛ والأزهريّ، تهذيب اللّغة (2/119).

(4) البيان والتبيين (2/137).

ألبسيني الدرع قد طال ل عن الحرب جمّامي⁽¹⁾
 وأورد ابن عبد ربّه: «ورئي الجراح بن عبد الله قد ظاهر بين درعين.
 فقيل له في ذلك. فقال: لست أفي بدني وإنما أفي صبري»⁽²⁾.
 وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على الحاجز، فأورد: «وعلمه
 أن لا درع كالصبر، ولا حصن كاليقين»⁽³⁾.
 وورد للدلالة على الصفائح الحديدية المنسوبة إلى بني حطمة،
 فأورد: «وبنو حطمة بن محارب بن عمرو ابن أنمار بن وداعة بن لكيز،
 إليهم تُنسب الدروع الحطمية»⁽⁴⁾.
 وعليه فقد أصاب لفظ (الدرع) اتّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،
 على النحو الآتي:

- دلالاته في البيان والعقد: الصفيحة من الحديد تقي الصدر من السهام.
- دلالاته في العقد:
- مجازاً: الحاجز.
- الصفائح الحديدية المنسوبة إلى بني حطمة.

(1) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (262/16).

(2) العقد الفريد (1/199).

(3) نفسه (1/112).

(4) نفسه (3/359).

(المُفَاضَة): الدَّرْعُ الواسِعَة⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (المُفَاضَة) للدلالة على الدَّرْع الواسِعَة، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول أخت يزيد بن الطَّرِيبَة:

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَةٌ وَأَبْيَضٌ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽⁴⁾ قول الشَّاعر:

عَلِيٌّ مُفَاضَةٌ كَالنَّهْـمِ _____ سِي أَخْلَصَ مَاءَهُ جَدْدُهُ⁽⁵⁾

وورد في عقد ابن عبد ربّه في تركيبٍ وصفيٍّ للدلالة على الدَّرْع الواسِعَة الطَّويلة المُحَكَّمَة بزوائد تُوقِفُ حركة السُّيُوفِ، فأورد⁽⁶⁾ قول العَلَوِيِّ:

وَبِيضَاءُ كَالضُّحْضاحِ زَعْفٌ مُفَاضَةٌ يُكَفِّتُهَا عَنِّي نِجَادٌ مُخَطَّطٌ⁽⁷⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (المُفَاضَة) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه،

على النحو الآتي:

(1) ينظر: ابن سيده، المُحَكَّم والمُحِيط الأعظم (8/ 234)؛ وابن منظور، لسان

العَرَب (7/ 212)؛ والزُّبيدي، تاج العروس (18/ 503).

(2) البيان والتبيين (1/ 159).

(3) أبو عليّ القالي، الأمالي (2/ 86)؛ وابن جنّي، التَّمَام في تفسير أشعار هذيل

(ص 204)؛ والجُرْجاني، الوساطة بين المتنبّي وخصومه (ص 242).

(4) العقد الفريد (1/ 141).

(5) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: النُّويري، نهاية الأرب في فنون

الأدب (18/ 86).

(6) العقد الفريد (1/ 205).

(7) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

- دلالته في البيان والعقد: الدرع الواسعة.
- دلالته في العقد: الدرع الواسعة الطويلة المُحَكَمَة بزوائد تُوقَفُ حركة السُّيوف.

الحقل الخامس: الألفاظ الدالة على القوس ومتعلقاتها، وتضمُّ: (السَّهْمُ، القِدْحُ، القَوْسُ):

(السَّهْمُ): النَّبْلُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (السَّهْمُ) للدلالة على العود المستقيم من الخشب يُسَوَّى في طرفه نصل يُرمى به، فأورد الجاحظ: «وقال الآخر، ووصف سَهْمَ رامٍ أصابَ حملاً»⁽²⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «قال: فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف؟ قلت: خَيْلٌ تَنَاجَت، وَعَطَايَا تَلَا حَقَّت، وَسِهَامٌ تَتَابَعَتْ»⁽³⁾.

وورد مجازاً للدلالة على النَّبْلِ، فأورد الجاحظ⁽⁴⁾ قول أبي يعقوب الخُرَيْمِيِّ:

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (4/ 11)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/ 862)؛ والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (6/ 84).

(2) البيان والتبيين (1/ 116).

(3) العقد الفريد (1/ 63).

(4) البيان والتبيين (1/ 281).

وأعدّته ذُخْرًا لكلِّ مصيبةٍ وسهمُ المَنَايا بالدُّخَايِرِ مُوَلِّعٌ⁽¹⁾

وأورد ابن عبد ربّه⁽²⁾ قول محمّد بن بشير البَصْرِيِّ:
كم من فتى قَصرت في الرِّزْقِ خُطوته

أصَبته بسهام الرِّزْقِ قد فَلَجَا⁽³⁾

وورد في بيان الجاحظ في تركيبٍ إضافيٍّ للدلالة على التَّيْلِ الخائب، فأورد:
«أَيَّ دار بعد داركم تَمْنَعُونَ؟ أم أَيَّ إمامٍ بعدي تقاتلون. المغرور والله من
غَرَرْتُمُوهُ، ومن فاز بكم فاز بالسَّهْمِ الأَخِيبِ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على التَّيْلِ المصنوعة من عيدان شجرة التَّبَعِ، فأورد: «ثُمَّ
يكونُ من ذلك نُصَبُ السَّكَاكِينِ والسُّيُوفِ والمَشَامِلِ وكلُّ سِهَامٍ تَبَعِيَّةٍ، وغير
ذلك من العِيدانِ»⁽⁵⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على التَّيْلِ الزَّالِجَةِ الزَّالِقَةِ على وجه
الأرض، فأورد: «فَتَكُونُ أَنْفَدًا من السَّهْمِ الزَّالِجِ، والحُسَامِ الوالِجِ»⁽⁶⁾.
وورد مجازًا للدلالة على النَّصِيبِ الأوفر، فأورد: «وفاز بالسَّهْمِ الأَعْلَبِ،

(1) أبو يعقوب الخُرَيْمِيُّ (ص 613)؛ والمُبَرِّدُ، الكامل في اللُّغة والأدب (3/4)؛
والعسكريُّ، المصنوعون في الأدب (ص 16).

(2) العقد الفريد (88/1).

(3) ابن قُتَيْبَةَ، الشَّعْرُ والشُّعْرَاءُ (2/867)؛ والأصْفَهَانِيُّ، شرح ديوان الحماسة
(ص 824)؛ والمستعصميُّ، الدُّرُ الفريد وبيت القصيد (4/27).

(4) البيان والتبيين (2/34).

(5) نفسه (3/61).

(6) العقد الفريد (1/144).

والحظُّ الأوفر»⁽¹⁾.

وورد للدلالة على النَّبال الصَّائبة، فأورد⁽²⁾ قول أبي محمَّد التَّيمي:

أصيب المجد والإسلامُ لَمَّا أصابك بالرَّدى سَهْمٌ سَدِيدٌ⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (السَّهْم) ثبات في الدلالة في موضعين، على النحو

الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

- العود المُستقيم من الخشب يُسَوَّى في طرفه نَصْلٌ يُرمى به.
- مجازًا: النَّبل.

وأصابه اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربِّه في موضعين آخرين، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان:

- النَّبل الخائب غير الصَّائب.
- النَّبال المصنوعة من عيدان شجرة النَّع.

- دلالته في العقد:

- النَّبال الزَّالِجة الزَّالِقة على وجه الأرض.
- مجازًا: النَّصيب الأوفر.

(1) العقد الفريد (2/334).

(2) نفسه (3/295).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(القِدْح): السَّهْمُ قبل أن يُرَاشَ ويُنْصَلَ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القِدْح) للدلالة على السَّهْم قبل أن يُرَاشَ ويُنْصَلَ، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشَّاعر:

أراك حديدَةً في رأسِ قِدْحٍ ومَتَنَ جَلالَةٍ من ريشِ نَسِرِ⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «قال المهديُّ: ما زال هارون يَقعُ وقعَ الحيا، حتّى خرج خُرُوجَ القِدْحِ ممّا قال، وانسلَّ انسلالَ السيفِ فيما ادَّعى»⁽⁴⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه مجازاً للدلالة على النِّبال، فأورد: «وفي الحديث: لو أنَّ المؤمنَ كالقِدْحِ المُقَوِّمِ لقال النَّاسُ: ليت ولو»⁽⁵⁾.

وورد للدلالة على النِّبال المصنوعة من عيدان شجرة النَّبَع، فأورد: «ثمَّ وليّ أبو بكر لسابقتهِ وفضله؛ ثمَّ ولي عمر؛ ثمَّ أُجِلت قِداح نُزَعن من شُعب حول نَبعة، ففاز بحظّها أصلبها وأعتقها، فكُنّا بعض قِداحها»⁽⁶⁾.

وعليه فقد أصاب لفظ (القِدْح) اتِّساع في الدلالة في عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد: السَّهْمُ قبل أن يُرَاشَ ويُنْصَلَ.

(1) ينظر: الفراهيديّ، العين (3/41)؛ والأزهريّ، تهذيب اللُّغة (4/21)؛ وابن فارس، مقاييس اللُّغة (5/67).

(2) البيان والتبيين (2/227).

(3) لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(4) العقد الفريد (1/222).

(5) نفسه (2/330).

(6) نفسه (4/126).

- دلالته في العقد:

• مجازًا: النبال.

• النبال المصنوعة من عيدان شجرة التَّبَع.

(القوس): آلة تُرمى بها السَّهَامُ⁽¹⁾.

ورد في بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه لفظ (القوس) للدلالة على الأداة

تُرمى بها السَّهَامُ، فأورد الجاحظ⁽²⁾ قول الشاعر:

أرؤمة عطلتني من مكارمها كالقوس عطلها الرامي من الوتر⁽³⁾

وأورد ابن عبد ربّه: «فخرج، فلمّا أصحر عن اليُّوت، لحق به أعرابيُّ

راكبٌ على حمار معه قوس وكِنَانَةٌ»⁽⁴⁾.

وورد للدلالة على العَصَا، فأورد الجاحظ: «المِخْصَرَة والقنَاة

والقَضِيبَ، والاتكَاءِ والاعتماد على القوس، والخذُّ في الأرض، والإشارة

بالقَضِيبِ»⁽⁵⁾، وأورد ابن عبد ربّه: «وخرج إليهم عليٌّ رضي الله عنه،

(1) ينظر: الفراهيدي، العين (5/188)؛ وابن دُرَيْد، جمهرة اللُّغة (2/633)؛

والأزهري، تهذيب اللُّغة (2/118).

(2) البيان والتبيين (1/55).

(3) البيت لهرم بن عُمير التَّغْلِبِيّ. ينظر: الخالديان، الأشباه والنظائر من أشعار

المتقدِّمين والجاهليين المخضرمين (1/93)؛ والحُصْرِيّ، زهر الآداب وثمر

الألباب (3/674)؛ والرَّاعِب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات

الشُّعراء البلغاء (1/589).

(4) العقد الفريد (1/207).

(5) البيان والتبيين (1/264).

فخطبهم متوكِّئًا على قَوْسه»⁽¹⁾.

وورد في عقد ابن عبد ربّه للدلالة على القوس ينشأ في السّماء عند نزول المطر أو بالقرب من مكان نزول الماء، ويكون في ناحية الأفق المقابل للشمس مكونًا من ألوان الطّيف المتتابعة، فأورد⁽²⁾ قول الشّاعر:

حُمْرة التُّفاح مع خُضرته أقرب الأشياء من قوس قُزَح⁽³⁾

وعليه فقد أصاب لفظ (القَوْس) اتّساع في الدّلالة في عقد ابن عبد ربّه، على

النحو الآتي:

- دلالته في البيان والعقد:

• الأداة تُرمَى بها السّهَام.

• العَصَا.

- دلالته في العقد: القوس ينشأ في السّماء عند نزول المطر مكونًا ألوان

الطّيف.

ممّا تقدّم اتّضحت مظاهر التّطور الدّلاليّ للألفاظ الدّالة على الجيوش والحروب والأسلحة ومتعلّقاتها، وقد تمثّلت في الاتّساع والانتقال والضّيق في

الدّلالة، على النحو الآتي:

(1) العقد الفريد (2/382).

(2) نفسه (6/311).

(3) لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو هلال العسكريّ، ديوان المعاني (2/34)؛ والمستعصميّ، الدرّ الفريد وبيت القصيد (6/115).

المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب،
ومتعلقاتها:

- ألفاظ اتسعت دلالتها، وتضم: الأرش، الجزية، الفيلق، العلم، اللواء،
النفل.

- ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضم: الراية، الورق.

- ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضم: الدية.

المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الأسلحة، ومتعلقاتها:

- ألفاظ اتسعت دلالتها، وتضم: الحسام، الدرع، الرمح، السلاح،
السنان، السهم، الشهاب، الصارم، الصفيحة، القائم، القدح، القوس،
المفأضة، المهند، النصل.

- ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضم: الأبيض، الأسمر، الترس، الحسك،
المنجنيق، اليماني.

- ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضم: الثقف، الطبّة، العصب.

وعليه يتبين شيوخ الاتساع والانتقال في الدلالة في الألفاظ الدالة على
الأسلحة ومتعلقاتها، وهذا راجع إلى كثرة الحروب والصراعات التي عاشتها
الأندلس في بداية نشأتها، مما اضطرهم إلى تنوع الصناعات المعدنية،
كالأسلحة بمختلف أشكالها وأنواعها.

الخاتمة

ظهرت لنا أهميّة دراسة موضوع حركة ألفاظ الحضارة العربيّة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه في ضوء نظريّة الحقول الدلاليّة، من خلال دراسة الألفاظ الحضاريّة المترددة بين المشرق والمغرب، فقد تنوّعت الألفاظ الحضاريّة في استعمالاتها، وتداخلت معانيها في بعض الأحيان، وضافت في أحيان أخرى، مما جعل اللفظة تتطور حصارياً وترتقي وتسمو؛ بفضل مواكبتها للحياة الحضاريّة الجديدة في الأندلس، ومن الطّبيعيّ أن يُحدِثَ هذا تغيّرات دلاليّة في الألفاظ؛ لأنّ استعمالات الألفاظ في التراكيب من شأنها أن تفضي إلى تغيّر نوعيّ دلاليّ قد يؤدي إلى هجر المعاني القديمة، أو التّخلي عنها جزئياً، أو معاشتها المعاني الحديثة، وعليه فقد خرجت هذه الدّراسة بمجموعة من النتائج، على النحو الآتي:

- ثمة تقاطعات في ألفاظ الحضارة العربيّة المشتركة بين بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه، وهي تقاطعات طبيعيّة، إذ الحضارة الأندلسيّة في بدايتها اعتمدت على حضارة المشرق فكريّاً ومادّيّاً وثقافياً وعلميّاً، فنقل عنهم علماؤها الكثير من العلوم والآداب، ومنهم: ابن عبد ربّه، فقد اعتمد على أدب المشاركة في كتابه العقد الفريد، فجمع فيه الآداب والحكم والأمثال والأخبار والآثار والنّوادر والأقوال، ولم يقتصر على ذلك، بل ضمّنه شعره، والكثير من مظاهر الحياة في الأندلس. وجملة

القول أنّ الأندلس اعتمدت في نهضتها على كتب المشاركة في شتّى المجالات والعلوم، وأفاد منهم غيرهم.

• أصاب ألفاظ الحضارة المترددة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه تطورٌ دلاليٌّ تمثّل في:

1. **الانتساع في الدلالة:** وتمثّل في زيادة عدد معاني الألفاظ، وتوسيع دائرة استعمالها، ونقلها من دلالتها المعهودة إلى دلالة أوسع وأعمّ، فتطورت الألفاظ المتحركة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه بالتوسّع في دلالتها، وشاع ذلك في الألفاظ الدالة على الثياب ومتعلقاتها؛ إذ كان هذا الحقل من أكثر الحقول رُقياً وتقدُّماً، وربّما يعود ذلك إلى انبهار النَّاس بمظاهر الحياة الجديدة التي شهدتها الأندلس، وحرصهم على اقتناء الجديد من الثياب والملابس، فكانت أسواقهم عامرة بالمنتجات والمشغولات اليدويّة المتعلّقة بالملابس والأقمشة، كالحرير والصوف والقطن.

2. **الانتقال في الدلالة:** وتمثّل في تغيير الحقل الدلاليّ للفظ، وانتقاله إلى حقل آخر، لوجود علاقة أو ملمح يسوغ هذا الانتقال، فانقلبت دلالة الكثير من الألفاظ المتحركة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه، وشاع ذلك في الألفاظ الدالة على وسائل معيشة الإنسان، وهذا الانتقال يوحى بالتوسّع في شتّى مظاهر الحياة في الأندلس، وشغف النَّاس وتطلعهم إلى الحياة الجديدة، ممّا جعلهم يبدعون ويتفننون في ابتكار الوسائل والأدوات التي تُسهّم في تقدم وتطور مظاهر حياتهم المختلفة.

3. الضيق في الدلالة: وتمثّل في قلة عدد معاني الألفاظ، وتضييق مجال استعمالها، ونقلها من المعنى العام إلى المعنى الخاص، فضاقت دلالة بعض الألفاظ المتحركة من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه، وشاع ذلك في الألفاظ الدالة على المطعومات والمشروبات ومتعلقاتها، وذلك راجع إلى الطفرة التخصّصية التي لحقت هذا المجال من الألفاظ.

• مظاهر التطور الدلالي لألفاظ الحضارة في حركتها من بيان الجاحظ إلى عقد ابن عبد ربّه، على النحو الآتي:

1. الفصل الأوّل: الحقل الدلالي للألفاظ الدالة على البيوت والدور والقصور ومتعلقاتها، على النحو الآتي:

- ألفاظ اتّسعت دلالتها، وتضمّ: البساط، البلد، البيت، الحجاب، الخصّ، الدار، الديوان، الزجاج، العرصة، الفخار، الفراش، الفناء، المجلس، المسحاة، المصباح، المنزل، الوتد.

- ألفاظ انتقلت دلالتها، وتضمّ: السدّة، السقيفة، العلم، القبة، المدرة، المرحاض، المصلى، المقصورة، المنبر.

- ألفاظ ضاقت دلالتها، وتضمّ: الأثاث، الأجرة، الإيوان، الحائط، السور، القصر، المحراب.

2. الفصل الثاني: الحقل الدلالي للألفاظ الدالة على المطعومات والمشروبات ومتعلقاتها، على النحو الآتي:

- ألفاظ اتّسعت دلالتها، وتضمّ: الإناء، الحلواء، الخمر، الزبيب،

السُّيْرَى، الصَّحْن، الصُّرَّة، القَارُورَة، القَدَح، القَرَبَة، الكَأْس،
الكَيْس، اللَّبْن، النَّيْد، الوِعَاء.

- أَلْفَاظٌ انْتَقَلَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: الدَّسِيعَة، السُّفْرَة، الشَّفْرَة، المِزْوَد.

- أَلْفَاظٌ ضَاقَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: الخِوَان، الرِّكْوَة، الشَّرَاب، المَاعُون.

3. الفصل الثَّالِث: الحقل الدَّلاليّ للألفاظ الدَّالَّة على الثِّياب ومتملِّقاتها،

على النَّحو الآتي:

- أَلْفَاظٌ اتَّسَعَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: البَتِّ، البُرْدَة، الثَّوْب، الجُبَّة،

الجِلْبَاب، الخِدر، الخِمَار، الدِّيَابِج، الرِّدَاء، السَّاج، السِّتْر، السَّرْبَال،

السَّرْوَال، السَّمْلَة، الطُّرَّة، العِبَاءَة، القَطِيفَة، القَمِيص، القِنَاع،

الكُسْوَة، الكِلَّة، المِقْرَاض، المَلَاءَة، المِزْر، الوَبْرَة، الوِشَاح.

- أَلْفَاظٌ انْتَقَلَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: الإِبْرَة، الجَيْب، الكُرَّ، المَالِي،

الْوَشِي.

- أَلْفَاظٌ ضَاقَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: الخِرْقَة، العِمَامَة، القَبَاء، القَلَنْسُوَة.

4. الفصل الرَّابِع: الحقل الدَّلاليّ للألفاظ الدَّالَّة على وسائل معيشة

الإنسان، على النَّحو الآتي:

- أَلْفَاظٌ اتَّسَعَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: النَّاج، الجُنْثَمَان، الحَبْل، الحَدِيد،

الحَلَقَة، الحَاتَم، الخَيْزُرَان، الدَّفْتر، الذَّهَب، الرَّحَى، الرُّقْعَة، الرِّند،

السَّاجُور، السُّلْسِلَة، الصَّاع، العُود، الفَأْس، الفِصَّ، الفِضَّة، القَبْر،

المَأْتَم، المَتَاع، المِدَاد، المَرْكَب، الوَرْقَة.

- أَلْفَاظٌ انْتَقَلَتْ دَلَالَتَهَا، وَتَضُمُّ: الزُّبْرَة، السَّبِيكَة، العَسِيْب، العَقِيْق،

- الفالِج، القار، القِرطاس، القرن، القِلادة، المُشَط، المُهَرَق، النُورة.
- ألفاظٌ ضاقت دلالتها، وتضمُّ: الأديم، الجَوْهر، الحِجَل، الخَلخال، الشُّظاظ، العَصا، الكُحل، المِيسَم، النَّسَع، الهِراوة.
5. الفصل الخامس: الحقل الدلالي للألفاظ الدالة على الجيوش والحروب والأسلحة ومتعلقاتها، على النحو الآتي:
- ألفاظٌ اتَّسعت دلالتها، وتضمُّ: الأَرش، الجِزِيَّة، الحُسَام، الدَّرع، الرُّمَح، السَّلاح، السِّنان، السَّهْم، الشَّهاب، الصَّارِم، الصَّفِيحَة، الفَيْلَق، القَائِم، القِدْح، القَوْس، اللُّواء، المُفاصَّة، المُهتَد، النَّصل، النَّقل.
- ألفاظٌ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: الأَبْيَض، الأَسْمَر، التُّرس، الحَسَك، الرِّاية، الرِّصاص، المَنْجنيق، الورق، اليماني.
- ألفاظٌ ضاقت دلالتها، وتضمُّ: الثَّقاف، الدِّيَّة، الطُّبَّة، العَصَب.

ألفاظ الحضارة وفق مظاهر التطور الدلالي بين بيان الجاحظ وعقد ابن عبد ربّه

الألفاظ	المظهر الدلالي
الأرْش، الأجرّة، الإناء، البتّ، البرّدة، البساط، البكّد، البيّت، التّاج، الثّوب، الجبّة، الجثمّان، الجزية، الجلباب، الحائط، الحبل، الحجاب، الحديد، الحسام، الحلقّة، الحلّواء، الخدر، الخصّ، الخمار، الحمر، الخيزران، الدّار، الدرع، الدفتر، الديباج، الديوان، الذهب، الرّحى، الرّداء، الرّفعة، الرّمح، الرّجاج، الرّئيل، الرّند، السّاج، السّاجور، السّتر، السّرّبال، السّرّوال، السّلاح، السّلسلة، السّنان، السّهم، الشّملة، الشّهاب، الشّيّرى، الصّارم، الصّاع، الصّحن، الصّرة، الصّفيحة، الطّرة، العبّاءة، العلم، العود، الفأس، الفخّار، الفرائش، الفصّ، الفضة، الفناء، الفيّلق، القارورة، القائم، القبر، القدح، القدح، القرية، القطيفة، القميص، القناع، القوس، الكأس، الكسوة، الكلّة، الكيس، اللّبن، اللّواء، المتاع، المجلّس، المداد، المرحاض، المركب، المسحاة، المصباح، المفاضة، المقرّاض، الملاءة، المنزل، المهند، المئزر، النيّد، النّصل، النّفل، الويرة، الوتد، الورقة، الوشاح، الوعاء.	الاتّساع في الدلالة

<p>الإِبْرَة، الأَبْيَض، الأَسْمَر، التُّرْس، الجَيْب، الحَسَك، الخَاتَم، الدَّسِيعَة، الرَّاية، الرِّصَاص، الرُّكَّاب، الزُّبْرَة، السَّيِّكَة، السُّدَّة، السُّفْرَة، السَّقِيفَة، الشُّفْرَة، العَرِصَة، العَسِيب، العَقِيق، الفَالِج، القَار، القُبَّة، القِرطَاس، القَرَن، القِلَادَة، الكُر، المَاتَم، المَزود، المَالِي، المَدْرَة، المُسْط، المُصَلَّى، المَقْصُورَة، المِنْبَر، المُهْرَق، النُّورَة، الوَرَق، الوَشِي، اليمَانِي.</p>	<p>الانتقال في الدلالة</p>
<p>الأَثَاث، الأَدِيم، الإِيوَان، الثَّقَاف، الجَوْهَر، الجِجَل، الخِرْقَة، الخَلْخَال، الخِوَان، الدِّيَة، الرِّكْوَة، السُّور، الشَّرَاب، الشُّطَاظ، الطُّبَة، العَصَا، العَضْب، العِمَامَة، القَبَاء، القَصْر، القَلَنْسُورَة، الكُحْل، المَاعُون، المِحْرَاب، المَنْجَنِيْق، المِيسَم، النَّسْع، الهِرَاوَة.</p>	<p>الضيق في الدلالة</p>

المصادر والمراجع

1. إبراهيم، رجب عبد الجواد، ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، دراسة في ضوء مروج الذهب للمسعودي، (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة، مصر، 1993.
2. إبراهيم، شعبان محمود، ألفاظ الحضارة المادية في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقرئ، (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة، مصر، 1995.
3. الأبرص، أبو زياد عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحارث (ت: 554م)، ديوان الأبرص، تح: أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1414-1994.
4. الأبشيهي، أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور (ت: 852هـ)، المستطرف في كل فن مستظرف، تح: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1986.
5. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: 606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، 1399-1979.
6. ابن الأثير، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: 637هـ)، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تح: مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، العراق، 1375.
7. أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1421-2001.

8. الأُخوص، عبد الله بن محمّد بن عاصم بن ثابت (ت: 105هـ)؛ شعر الأُخوص الأنصاريّ، تح: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 1411-1990.
9. الأُخطل، أبو مالك غيَّاث بن غوث بن الصَّلْت (ت: 92هـ)، ديوان الأُخطل، تح: مهدي محمّد ناصر الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط2، 1414-1994.
10. الأُخفش الصّغير، أبو المَحاسِن عليّ بن سليمان بن الفضل (ت: 315هـ)، الاختيارين المفضليّات والأصمعيّات، تح: فخر الدّين قباوة، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1420-1999.
11. الأزهرّي، أبو منصور محمّد بن أحمد بن الأزهرّي الهرويّ (ت: 370هـ)، تهذيب اللّغة، تح: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، لبنان، 2001.
12. الإِستِراباذي، محمّد بن الحَسَن الرّضِيّ (ت: 686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمّد نور الحَسَن، ومحمّد الرّزّاف، ومحمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1395-1975.
13. الأسود بن يعفر، أبو الجِراح الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل (ت: 23ق. هـ)، ديوان الأسود بن يعفر، تح: نوري حمّودي القيسيّ، وزارة الثّقافة والإعلام، سلسلة كتب التّراث، بغداد، العراق، 1388-1968.
14. الأسود الغندجانيّ، أبو محمّد الحَسَن بن أحمد بن محمّد الأعرابيّ، (ت: 430هـ)، أسماء خيل العَرَب وأنسابها وذكر فرسانها، تح: محمّد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط1، 1427-2007.

15. الأصفهاني، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت: 421هـ)، شرح ديوان الحماسة، تح: غريد الشيخ، وضع فهرسه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1424-2003.
16. الأصفهاني، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت: 421هـ)، الأزمنة والأمكنة، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1417-1996.
17. الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصم (ت: 216هـ)، الأصمعيّات، تح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 7، 1993.
18. الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصم (ت: 216هـ)، الإبل، تح: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، سوريا، ط 1، 1424-2003.
19. الأعشى، أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل (ت: 555هـ)، ديوان الأعشى، جم: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجمايزت، الجزائر.
20. الأفضلي الطرابلسي، أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني (ت: 515هـ)، المجموع الليفي، تح: يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1425.
21. الأفوه الأودي، صلاة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود بن صعب (ت: 50ق. هـ)، ديوان الأفوه الأودي، تح: محمد التونجي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1998.
22. الأفيشر السعدي، المغيرة بن عبد الله بن الأسود (ت: 80هـ)، ديوان الأفيشر السعدي، تح: محمد علي دقة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1997.

23. الأمدّي، أبو القاسم الحَسَن بن بشر (ت: 370هـ)، الموازنة بين شعر أبي تمام والبُحْتُريّ، م1-2 تح: السيّد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، م3
تح: عبد الله المحارب: مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط1، 1994.
24. الأمدّي، أبو القاسم الحَسَن بن بشر (ت: 370هـ)، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكنّاهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، تح: ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1411-1991.
25. امرؤ القيس، جندح بن حُجر بن الحارث الكنديّ (ت: 540م)، ديوان امرئ القيس، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4.
26. الأمير، أبو إبراهيم محمّد بن إسماعيل بن صلاح بن محمّد الحَسَنِيّ (ت: 1182هـ)، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، تح: محمّد إسحاق محمّد إبراهيم، مكتبة دار السّلام، الرّياض، السّعوديّة، ط1، 1432-2011.
27. ابن الأنباريّ، أبو بكر محمّد بن القاسم بن محمّد بن بَشَّار (ت: 328هـ)، المذكّر والمؤنث، تح: محمّد عبد الخالق عضيمة، مر: رمضان عبد التّوّاب، لجنة إحياء التّراث، القاهرة، مصر، 1401-1981.
28. ابن الأنباريّ، أبو بكر محمّد بن القاسم بن بَشَّار (ت: 328هـ)، شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط5.
29. ابن الأنباريّ، أبو بكر محمّد بن القاسم بن محمّد بن بَشَّار (ت: 328هـ)، الزّاهر في معاني كلمات النّاس، تح: حاتم صالح الضّامن، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1412-1992.

30. أمية بن أبي الصلت، أمية بن أبي الصلت بن عوف بن عقدة بن عنزة بن قسي (ت: 8هـ)؛ ديوان أمية بن أبي الصلت، تح: سجع جميل الجبيلي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1998.
31. أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
32. أولمان، إستيفن، دور الكلمة في اللغة، تر: محمد كمال بشر، دار غريب، القاهرة، مصر، ط 12، 1997.
33. البُحْتُريّ، أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى التُّنُوخيّ الطَّائِيّ (ت: 284هـ)، ديوان البُحْتُريّ، تح: حسن كامل الصّيرفيّ، دار المعرف، القاهرة، مصر، ط 3، 1963.
34. ابن بَرّاقَة الهمدانيّ، عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه البهيميّ (ت: 11هـ)، ديوان عمرو بن بَرّاقَة الهمدانيّ، تح: شريف راغب علاونة، دار المناهج للنشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط 1، 1424-2005.
35. بشار بن بُرد، أبو معاذ بشار بن بُرد بن يرجوخ العُقيليّ (ت: 96هـ)، ديوان بشار بن بُرد، تح: محمد الطاهر بن عاشور، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007.
36. البُعَيْث، خِدَاش بن بَشْر بن خالد بن بيبة بن قُرط بن سفيان بن مجاشع (ت: 134هـ)، ديوان البُعَيْث المُجاشعيّ، تح: عدنان محمد أحمد، منشورات اتّحاد الكُتّاب العَرَب، دمشق، سوريا، ط 1، 2010.
37. البغداديّ، عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت: 1093هـ)، خزنة الأدب ولب لباب لسان العَرَب، تح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط 4، 1418-1997.
38. أبو بكر الدّينوريّ، أحمد بن مروان المالكيّ (ت: 333هـ)، المُجالسة وجواهر العلم، تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1419.

39. أبو بكر الصّوليّ، محمّد بن يحيى (ت: 335هـ)، أدب الكتاب، صححه وعلق عليه: محمّد بهجة الأثريّ، إشراف: السيّد محمود شكري الألويسيّ، المطبعة السّلفية، القاهرة، مصر، والمكتبة العربيّة، بغداد، العراق، 1341.
40. أبو بكر الصّوليّ، محمّد بن يحيى (ت: 335هـ)، أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، تح: ج. هيورث دن، مطبعة الصّاويّ، القاهرة، مصر، ط 1، 1355-1936.
41. البكريّ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكريّ الأندلسيّ (ت: 487هـ)، التّبيّه على أوهام أبي عليّ في أماليه، تح: الأب أنطوان صالحانيّ اليسوعيّ، دار الكتب المصريّة، القاهرة، مصر، 2000.
42. البكريّ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكريّ الأندلسيّ (ت: 487هـ)، سمط اللّاليّ في شرح أمالي القاليّ، تح: عبد العزيز الميمنيّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1354-1935.
43. البكريّ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكريّ الأندلسيّ (ت: 487هـ)، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تح: إحسان عبّاس، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1971.
44. البلاذريّ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: 279هـ)، أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار، ورياض الزّركليّ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 1، 1417-1996.
45. البّندنجيّ، أبو بشر اليمان بن أبي اليمان (ت: 284هـ)، التّقفيّة في اللّغة، تح: خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، العراق، 1976.
46. بهاء الدّين الهمذانيّ، محمّد بن حسين بن عبد الصّمّد الحارثيّ العامليّ (ت: 1031هـ)، الكشكول، محمّد عبد الكريم التّمريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1418-1998.

47. تَابَّطُ شَرًّا، ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب (ت: 607م)، ديوان تَابَّطُ شَرًّا وأخباره، تح: عليّ ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1404-1984.
48. أَبُو تَمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (ت: 231هـ)، الوحشيّات وهو الحماسة الصُّغرى، تح: عبد العزيز الميمنيّ الرّاجكوتيّ، وزاد في حواشيه: محمود محمّد شاكر، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3.
49. أَبُو تَمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (ت: 231هـ)، ديوان أبي تَمَّام بشرح الخطيب التبريزيّ، تح: محمّد عبده عزّام، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 5، 1987.
50. التَّنُوخِيّ، أبو عليّ المحسن بن عليّ بن محمّد بن أبي الفهم داود البصريّ (ت: 384هـ)، الفرج بعد الشّدة، تح: عبّود الشّالجيّ، دار صادر، بيروت، لبنان، 1398-1978.
51. التَّنُوخِيّ، أبو عليّ المحسن بن عليّ بن محمّد بن أبي الفهم داود البصريّ (ت: 384هـ)، المستجد من فعاليات الأجواد، تح: أحمد فريد المزيديّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 2005.
52. ثابت قطنه، أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر (ت: 110هـ)، شعر ثابت قطنه العتكيّ، تح: ماجد أحمد السّامرائيّ، سلسلة كتب التّراث، وزارة الثّقافة والإعلام، بغداد، العراق، 1388-1968.
53. الثّعاليّ، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، يتيمة الدّهْر في شعراء أهل العصر، تح: مفيد محمّد قميحة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1403-1983.

54. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، ثمار القلوب في المصّاف والمنسوب، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1424-2003.
55. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، لباب الآداب، تح: أحمد حسن، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1417-1997.
56. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، التمثيل والمحاضرة في الحكم والمناظرة، تح: عبد الملك بن محمّد الحلو، الدار العربيّة للكتاب، ليبيا، ط 2، 1401-1981.
57. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، المتحل، تح: أحمد أبو علي، المطبعة التجاريّة، الإسكندريّة، مصر، 1319-1901.
58. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، فقه اللغة وسر العربيّة، تح: عبد الرزّاق المهدي، إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط 1، 1422-2002.
59. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت: 429هـ)، تحسين القبيح وتقييح الحسن، تح: نبيل عبد الرّحمن حياوي، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، لبنان.
60. ثعلب، أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيبانيّ (ت: 291هـ) مجالس ثعلب، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الكتب المصريّة، القاهرة، مصر، 1948.
61. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ الليثيّ (ت: 255هـ)، البيان والتبيين، تح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، 2010.

62. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي (ت: 255هـ)، الحيوان، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1416-1996.
63. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي (ت: 255هـ)، رسائل الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1384-1964.
64. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي (ت: 255هـ)، البُخلاء، تح: أحمد العوامري بك، وعلي الجارم بك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1422-2001.
65. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي (ت: 255هـ)، البرصان والعرجان والعُميان والحُولان، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1410-1990.
66. جبار، رادية، الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، (رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري، الجزائر، 2014.
67. جبل، عبد الكريم محمد حسن، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997.
68. الجراوي، أبو العباس أحمد بن عبد السلام التادلي (ت: 609هـ)، الحماسة المغربية، تح: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1411-1991.
69. الجرجاني، أبو الحسن علي بن عبد العزيز (ت: 392هـ)، الوساطة بين المتبني وخصومه، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد الجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، مصر، 1386-1966.

70. الجُرْجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمن بن محمّد الفارسيّ (المتوفى: 471هـ)، أسرار البلاغة في علم البيان، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1422-2001.
71. جرير، جرير بن عطية الخطفيّ (ت: 114هـ)، ديوان جرير، جم: كرم البستانيّ، دار بيروت للطباعة والنّشر، بيروت، لبنان، 1406-1986.
72. ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت: 392هـ)، التّمَام في تفسير أشعار هُذيل، تح: أحمد ناجي القيسيّ، وخديجة الحديثيّ، وأحمد مطلوب، مر: مصطفى جواد، مطبعة العانيّ، بغداد، العراق، ط1، 1381-1962.
73. الجَوّاليّ، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمّد بن الخُضر (ت: 540هـ)، المُعَرَّب من الكلام الأعجميّ على حُرُوف المعجم، تح: أحمد محمّد شاكر، دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة، مصر، 2012.
74. ابن الجوزيّ، أبو الفرج عبد الرّحمن بن أبي الحَسَن بن عليّ بن محمّد (ت: 597هـ)، الموضُوعات، تح: عبد الرّحمن محمّد عثمان، المكتبة السّلفيّة، المدينة المنوّرة، السّعوديّة، ط1، 1388-1968.
75. حاتم الطّائيّ، حاتم بن عبد الله بن سعد بن آل فاضل (ت: 46ق. هـ)، ديوان حاتم بن عبد الله الطّائيّ، شرح: أبي صالح يحيى بن مدرك الطّائيّ، رتبه: حتّا نصر الجبّيّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، ط1، 1415-1994.
76. الحافظ اليعموريّ، أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود (ت: 673هـ)، نور القبس المُختَصَر من المُقتبس، تح: رُوذلف زلهاهيم، دار فرانتس شتاينر بفيسادن، ألمانيا، 1384-1964.

77. ابن الحدّاد، أبو عثمان سعيد بن محمّد المعافريّ القُرطبيّ السُّرقسطيّ (ت: بعد 400هـ)، الأفعال، تح: حسين محمّد محمّد شرف، مر: محمّد مهدي علّام، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنّشر، القاهرة، مصر، 1975-1395.
78. أبو الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن الحُسين (ت: 656هـ)، شرح نهج البلاغة، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة، مصر.
79. حسام الدّين، كريم زكي، أصول تراثيّة في علم اللّغة، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، مصر، ط2، 1985.
80. أبو الحَسَن البصريّ، صدر الدّين عليّ بن أبي الفرج بن الحَسَن (ت: 659هـ)، الحماسة البصريّة، تح: مختار الدّين أحمد، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
81. الحُصريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ القيروانيّ (ت: 453هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، تح: يوسف عليّ طويل، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1997-1417.
82. الحُطيئة، أبو مُليكة جرول بن أوس بن مالك العبسيّ (ت: 246هـ)، ديوان الحُطيئة، تح: محمّد مُفيد قميحة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1993-1413.
83. ابن حلّزة، الحارث بن حلّزة الشكريّ (ت: 43ق.هـ)، ديوان الحارث بن حلّزة الشكريّ، تح: مروان العطيّة، دار الإمام النّوويّ، دمشق، سوريا، ط1، 1415-1994.
84. ابن حمدون، بهاء الدّين أبو المعاليّ محمّد بن الحَسَن بن محمّد بن عليّ بن حمدون البغداديّ (ت: 562هـ)، التذكرة الحمدونيّة، تح: إحسان عبّاس، وبكر عبّاس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1996-1417.

85. الحميد، وصال جاسم، ألفاظ الحَضارة في مخصص ابن سيده الأندلسي، (رسالة دكتوراه)، جامعة البعث، سورية، 2014.
86. الحميري، نشوان بن سعيد اليميني (ت: 573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين عبد الله العمري، ومظهر بن عليّ الإيراني، ويوسف محمّد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1420-1999.
87. أبو حيّان التّوحيدّي، عليّ بن محمّد بن العبّاس (ت: 400هـ)، الإمتاع والمؤانسة، تح: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1424-2003.
88. أبو حيّان التّوحيدّي، عليّ بن محمّد بن العبّاس (ت: 400هـ)، البصائر والدّخائر، تح: وداد القاضي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1408-1988.
89. أبو حيّان التّوحيدّي، عليّ بن محمّد بن العبّاس (ت: 400هـ)، الصّداقة والصّديق، تح: إبراهيم الكيلاني، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1419-1998.
90. حيدر، فريد عوض، علم الدّلالة دراسة نظريّة تطبيقية، النّهضة المصريّة، القاهرة، مصر، ط2، 1999.
91. الخالديّان، أبو بكر محمّد بن هاشم الخالديّ (ت: 380هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالديّ (ت: 371هـ)، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليين المخضرمين، تح: محمّد عليّ دقة، وزارة الثقافة، دمشق، سورية، 1995.
92. ابن خلدون، أبو زيد عبد الرّحمن بن محمّد بن محمّد الحضرميّ الإشبيليّ (ت: 808هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشّأن الأكبر، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط2، 1408-1988.

93. الخنساء، تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي (ت: 26هـ)، ديوان الخنساء، شرح: حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 1425-2004.
94. الخولي، محمد علي، علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
95. داود، محمد محمد، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001.
96. الداية، فايز، علم الدلالة العربيّ النظرية والتطبيق دراسة تأصيلية نقدية، دار الفكر، دمشق، سورية، ط2، 1996.
97. دُرَيْد بن الصُّمَّة، دُرَيْد بن معاوية بن الحارث بن معاوية (ت: 8هـ)، ديوان دُرَيْد بن الصُّمَّة، تح: عمر عبد الرسول، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1980.
98. ابن دُرَيْد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزديّ (ت: 321هـ)، تعليق من أمالي ابن دُرَيْد، تح: مصطفى السنوسي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1401-1984.
99. ابن دُرَيْد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزديّ (ت: 321هـ)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1987.
100. الدليمي، عادل عبد الله، مواد الإنشاء الرئيسية في العمارة العراقية القديمة، مركز الإحياء العلميّ العربيّ، بغداد، العراق، 1990.
101. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله محمد عبيد البغداديّ (ت: 281هـ)، فري الضيف، تح: عبد الله بن حمد المنصور، دار أضواء السلف، الرياض، السعودية، ط1، 1997-1418.

102. أبو دُلّامة، زند بن الجون الكوفيّ الأَسديّ (ت: 161هـ)؛ ديوان أبي دُلّامة، تح: إميل بديع يعقوب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1414-1994.
103. أبو دَهَبِل الجُمحيّ، وهب بن زمعة بن أسيد بن أميمة بن خلف بن وهب (ت: 63هـ)، ديوان أبي دَهَبِل الجُمحيّ، تح: عبد العظيم عبد المُحسن، مطبعة القضاء، النّجف الأشرف، العراق، ط1، 1392-1972.
104. ذو الرُّمّة، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (ت: 231هـ)، ديوان ذي الرُّمّة شرح أبي نصر الباهليّ رواية ثعلب، تح: عبد القدّوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، جدّة، السُّعوديّة، ط1، 1402-1982.
105. ابن أبي ربيعة، أبو الخطّاب عمر بن عبد الله ابن أبي ربيعة بن المغيرة القرشيّ (ت: 93هـ)، ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، ط2، 1416-1996.
106. الرّازيّ، زين الدّين أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ (ت: 666هـ)، مختار الصّحاح تح: يوسف الشّيخ محمّد، المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان، ط5، 1420-1999.
107. الرّاعب الأصفهانيّ، أبو القاسم الحُسين بن محمّد بن المُفضّل (ت: 502هـ)، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، تح: إبراهيم زيدان، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، لبنان، ط1، 1420.
108. الردينيّ، محمّد عليّ عبد الكريم، فُصول في علم اللغة العامّ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2002.
109. رزق، عاصم محمّد، معجم مُصطلحات العمارة والفنون الإسلاميّة، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ط1، 2000.

110. ابن رشيق القيرواني، أبو عليّ الحَسَن بن رشيق (ت: 463هـ)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط5، 1401-1981.
111. رضا، أحمد، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1380-1960.
112. الرُّفَيَّات، عبيدُ الله بن قيس الرُّفَيَّات (ت: 75هـ)؛ ديوان عبيد الله بن قيس الرُّفَيَّات، تح: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، لبنان.
113. الرُّوياني، أبو بكر محمد بن هارون (ت: 307هـ)، مسند الرُّوياني، تح: أيمن عليّ أبو يمان، مؤسسة قرطبة، القاهرة، مصر، ط1، 1416.
114. الرِّياشي، أبو جعفر محمد بن يسير (ت: 218هـ)، ديوان محمد بن يسير الرِّياشي، تح: مُظْهَر الحَجَّي، دار الذَّكْرَة، حمص، سوريا، ط1، 1000-1996.
115. الرُّبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزَّاق الحسيني (ت: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المُحقِّقين، دار الهداية، الجزائر، 2010.
116. الرِّجَاجي، أبو القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق البغدادي، (ت: 337هـ)، الأمالي، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1407-1987.
117. أبو زكريا النُّووي، محيي الدين يحيى بن شرف (ت: 676هـ)، تحرير ألفاظ التَّنبيه، تح: عبد الغني الدَّقْر، دار القلم، دمشق، سورية، ط1، 1408.
118. الرِّمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي (ت: 538هـ)، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1419-1998.

119. الزّمخشريّ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزميّ (ت: 538هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، تح: عليّ محمّد البجاويّ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2.
120. الزّمخشريّ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزميّ (ت: 538هـ)، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، مؤسسة الأعلميّ، بيروت، لبنان، ط1، 1412.
121. الزّوزنيّ، أبو محمّد عبد الله بن محمّد العبد لكانيّ (ت: 431هـ)، حماسة الظّرفاء من أشعار المُحدثين والقُدّماء، تح: خليل عمران المنصّور، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 2001.
122. زويّن، عليّ عبد الحُسين، منهج البحث اللغويّ بين التّراث وعلم اللغة الحديث، دار الشّؤون الثقافيّة العامّة، وزارة الثّقافة والإعلام، بغداد، العراق، ط1، 1986.
123. زيادة، معن، الموسوعة الفلسفيّة العربيّة، معهد الإنماء العربيّ، بيروت، لبنان، ط1، 1988.
124. أبو زيد القرشيّ، محمّد بن أبي الخطّاب (ت: 170هـ)، جمهرة أشعار العرب، تح: عليّ محمّد البجاويّ، نهضة مصر، القاهرة، مصر، 1981.
125. السّامرائيّ، إبراهيم، من معجم الجاحظ، دار الرّشيد للنّشر، بغداد، العراق، 1982.
126. السّخاويّ، أبو الحسّن عليّ بن محمّد بن عبد الصّمد الهمدانيّ المصريّ الشّافعيّ (ت: 643هـ)، سفر السّعادة وسفير الإفادة، محمّد الدّاليّ، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، 1415-1995.
127. الأُسديّ، الحُسين بن مُطير (ت: 170هـ)، شعر الحُسين بن مُطير الأُسديّ، تح: حسين عطوان، مستل من: مجلّة معهد المخطوطات العربيّة، مج15، ج1.

128. ابن السَّرَّاج، أبو بكر محمَّد بن السَّرِيِّ بن سهل النَّحْوِيُّ (ت: 316هـ)، الأصول في النَّحو، تح: عبد الحُسَيْن الفَتْلِي، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، لبنان.
129. السَّرِيُّ الرَّفَاء، أبو الحَسَن السَّرِيُّ بن أحمد بن السَّرِيِّ الكِنْدِيُّ (ت: 362هـ)، المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، تح: مصباح غلا ونجي، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة، دمشق، سورية، 1407-1986.
130. ابن السُّكَيْت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: 244هـ)، إصلاح المنطق، تح: محمَّد مرعب، دار إحياء التُّراث العَرَبِيِّ، بيروت، لبنان، ط 1، 1423-2002.
131. ابن السُّكَيْت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: 244هـ)، الألفاظ، تح: فخر الدِّين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 1، 1988.
132. السَّمُوَال، السَّمُوَال بن غريص بن عادياء بن رفاعة بن الحارث الأزديّ (ت: 560م)، ديوان السَّمُوَال، تح: واضح الصَّمَد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 1، 1416-1996.
133. أبو سنّ، هنادي عوض الكريم عبد القادر، ألفاظ الزَّمان في اللغة العربيَّة دراسة معجميَّة دلاليَّة تطبيقيَّة في القرآن الكريم، (رسالة ماجستير)، جامعة أم دُرمان الإسلاميَّة، السُّودان، 2005.
134. ابن سيده، أبو الحَسَن عليّ بن إسماعيل بن سيده المرسيّ (ت: 458هـ) المخصَّص، تح: خليل إبراهيم جفَّال، دار إحياء التُّراث العَرَبِيِّ، بيروت، لبنان، ط 1، 1417-1996.
135. ابن سيده، أبو الحَسَن عليّ بن إسماعيل بن سيده المرسيّ (ت: 458هـ)، المُحكَّم والمُحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1421-2000.

136. السِّيرافيّ، أبو سعيد الحَسَن بن عبد الله بن المرزبان (ت: 368هـ)، شرح كتاب سيبويه، تح: أحمد حسن مهدي، وعليّ سيّد عليّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
137. السِّيرافيّ، يوسف بن أبي سعيد الحَسَن بن عبد الله بن المرزبان (ت: 385هـ)، شرح أبيات سيبويه، تح: محمّد عليّ الرِّيح هاشم، را: طه عبد الرّؤوف سعد، مكتبة الكليّات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، مصر، 1394-1974.
138. ابن الشَّجريّ، ضياء الدّين أبو السَّعادات هبة الله بن عليّ بن حمزة (ت: 542هـ)، أمالي ابن الشَّجريّ، تح: محمود محمّد الطّناحيّ، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط1، 1413-1991.
139. الشّدز، طيّبة صالح، ألفاظ الحضارة العبّاسيّة في مؤلّفات الجاحظ، (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة، مصر، 1975.
140. أبو شريح، أوس بن حجر بن مالك المازنيّ العمرويّ التّميميّ (ت: 620م)، ديوان أوس بن حجر، تح: محمّد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنّشر، بيروت، لبنان، 1400-1980.
141. الشُّريشيّ، أبو عبّاس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسيّ (ت: 619هـ)، شرح مقامات الحريريّ، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط2، 1427-2006.
142. الشُّريف، محمّد فايز، وياسر، إسماعيل عبد السّلام صالح، الأجر بمكّة المكرّمة، الاتّحاد العام للأثاريين العرب، القاهرة، مصر، 2015م.
143. الشّمقمق، أبو محمّد مروان بن محمّد (ت: 200هـ)، ديوان أبي الشّمقمق، تح: واضح محمّد الصّمد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1415-1995.

144. الشَّمَاخ، الشَّمَاخ بن ضرار بن حرملة بن سنان بن أمامة بن عمرو الذُّبْيَانِيَّ (ت: 22هـ)، ديوان الشَّمَاخ ابن ضرار الذُّبْيَانِيَّ، تح: صلاح الدِّين الهادي، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1388-1968.
145. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: 235هـ)، مسند ابن أبي شيبة، تح: عادل بن يوسف العزَّازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، السُّعُودِيَّة، ط1، 1997.
146. أبو الشَّيْخ، أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن جعفر بن حيَّان الأنصاري الأصبهاني (ت: 369هـ)، كتاب الأمثال في الحديث النَّبَوِيِّ، تح: عبد العليَّ عبد الحميد حامد، الدار السُّلَفِيَّة، بومباي، الهند، ط2، 1408-1987.
147. شير، السَّيد اَدِي، معجم الألفاظ الفارسيَّة المُعَرَّبَة، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1980.
148. أبو الشَّيْص، أبو جعفر محمَّد بن عبد الله بن رزين الخُزَاعِيَّ (ت: 170هـ)، ديوان أبي الشَّيْص الخُزَاعِيَّ وأخباره، صنعة: عبد الله الجبوري، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1404-1984.
149. الصَّاحِب بن عبَّاد، أبو القاسم إسماعيل بن عبَّاد بن العبَّاس الطَّالْقَانِيَّ (ت: 385هـ)، المُحِيْط في اللغة، تح: محمَّد حَسَن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1414-1994.
150. الصَّغَانِيَّ، الحَسَن بن محمَّد بن الحَسَن (ت: 650هـ)، التَّكْمَلَة والذَّيْل والصلَّة لكتاب تاج اللغة وصِحاح العَرَبِيَّة، تح: عبد العليم الطَّحَاوِيَّ، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1970-1979.

151. الصّالِح، حُسين حامد، التّطور الدّلاليّ في العرَبِيَّة في ضوء علم اللّغة الحديث، مجلة الدّراسات الاجتماعيَّة، جامعة صنعاء، اليمن، مج8، ع15، يناير-يونيو، 2003.
152. ابن طباطبا، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد الحسن العلوِيّ (ت:322هـ)، عيار الشّعْر، تح: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر.
153. ابن طرّار، أبو الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى الجريريّ النَّهروانيّ (ت:390هـ)، الجليس الصّالِح الكافي والأنيس النَّاصح الشّافي، تح: عبد الكريم سامي الجندِيّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط1، 1426-2005.
154. طرّفة بن العبد، أبو عمرو طرّفة بن العبد بن سفيان بن سعد (ت:569م)، ديوان طرّفة بن العبد، تح: حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1424-2003.
155. الطرّمّاح، الطرّمّاح بن حكيم بن الحكم (ت:125هـ)؛ ديوان الطرّمّاح، تح: عزّة حسن، دار الشّرق العرَبِيّ، بيروت، لبنان، ط2، 1414-1994.
156. طُفيل الغنويّ، طُفيل بن بن عوف بن ضبيس (ت:14ق.هـ)، ديوان طُفيل الغنويّ، تح: حسّان فلاح أوغلي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997.
157. الطّيالسيّ، أبو داود سُليمان بن داود بن الجارود البصريّ (ت:204هـ)، مسند أبي داود الطّيالسيّ، تح: محمّد بن عبد المحسن التُّركيّ، دار هجر، القاهرة، مصر، ط1، 1419-1999.
158. ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت:280هـ)، بلاغات النِّساء، صححه وشرحه: أحمد الألفيّ، مطبعة مدرسة والده عبّاس الأوّل، القاهرة، مصر، 1326-1908.

159. عبّاس، إحسان (ت: 1424هـ)، تاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين)، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط5، 1978.
160. ابن عبد البرّ القُرطبيّ، أبو عمرو و يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ النّمريّ القُرطبيّ المالكيّ (ت: 463هـ)، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذّاهن والهاجس، تح: محمّد مرسي الخوليّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1962-1981.
161. عبد التّواب، رمضان، التّطور اللغويّ مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط1، 1983.
162. عبد العُود، جاسم محمّد، مصطلحات الدّلالة العربيّة دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان.
163. ابن عبد ربّه، أبو عمر شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسيّ (ت: 328هـ)، ديوان ابن عبد ربّه، تح: محمّد رضوان الدّاية، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1399-1979.
164. ابن عبد ربّه، أبو عمّر شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسيّ (ت: 328هـ)، طبائع النّساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار، تح: محمّد إبراهيم سلّيم، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر.
165. ابن عبد ربّه، أبو عمّر شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسيّ (ت: 328هـ)، العقّد الفريد، تح: أحمد أمين، وإبراهيم إسماعيل الأبياريّ، وعبد السّلام محمّد هارون، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان.
166. أبو العتّاهيّة، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان (ت: 210هـ)؛ ديوان أبي العتّاهيّة، تح: كرم البُستانيّ، دار بيروت للطّباعة والنّشر، بيروت، لبنان، ط1، 1406-1986.

167. العُجْبِر السُّلُوئيّ، أبو الفرزدق عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة (ت:90هـ)؛ تح: محمّد نايف الدّليمي، مستل من مجلة المورّد، وزارة الثّقافة والفنون، دار الحرّيّة للطبّاعة، بغداد العراق، مج8، ع1، 1399-1979.
168. عَدِيّ بن الرِّقَاع، عَدِيّ بن زيد بن مالك بن عَدِيّ بن الرِّقَاع (ت:95هـ)، ديوان عَدِيّ بن الرِّقَاع، جم: حَسَن محمّد نور الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1410-1990.
169. عَدِيّ بن زيد، عَدِيّ بن زيد العباديّ التَّميميّ (ت:35ق. هـ)، ديوان عَدِيّ بن زيد العباديّ، تح: محمّد جبّار المعبيد، شركة دار الجمهوريّة للنّشر والطّبّع، بغداد، العراق، 1965.
170. ابن عديّ، أبو أحمد بن عديّ الجرجانيّ (ت:365هـ)، الكامل في ضُعفاء الرّجال، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعليّ محمّد معوّض، وعبد الفتّاح أبو سنّة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1418-1997.
171. عَرّار، مهديّ أسعد، التّطور الدّلاليّ الإشكاليّ والأشكال والأمثال، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1424-2003.
172. عزوز، أحمد، أصول تراثيّة في نظريّة الحَقول الدّلاليّة، منشورات اتّحاد الكُتّاب العرب، دمشق، سوريا، 2002.
173. العسكريّ، أبو أحمد الحَسَن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل (ت:382هـ)، المصنّون في الأدب، تح: عبد السّلام محمّد هارون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط2، 1984.
174. العصاميّ، الحُسَيْن بن عبد الملك بن عصام الدّين بن عربشاه الإسفراينيّ (ت:1111هـ)، سمط النّجوم العواليّ في أنباء الأوائل والتّواليّ، تح: قاسم درويش فخرو، دار الكتب، القاهرة، مصر، 1379.

175. عليّ، فاروق محمّد، القراميد المعماريّة في العراق إلى نهاية القرن السّادس عشر، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد، العراق، 1989م.
176. أبو عليّ القاليّ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى (ت: 356هـ)، الأمالي، تح: محمّد عبد الجواد الأصمعيّ، دار الكتب المصريّة، القاهرة، مصر، ط2، 1344-1926.
177. أبو عليّ القاليّ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى (ت: 356هـ)، البارع في اللغة، تح: هشام الطّعان، دار الحضارة العربيّة، بيروت، لبنان، ط1، 1975.
178. أبو عليّ القاليّ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى (ت: 356هـ)، المقصّور والممدود، تح: أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط1، 1419-1999.
179. الإمام عليّ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه (ت: 23هـ)، ديوان الإمام عليّ، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1405-1985.
180. عمران، حمدي بخيت، علم الدّلالة بين النّظرية والتّطبيق، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 1428-2007.
181. عمر بن أبي ربيعة، عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المّعيرة المخزوميّ (ت: 93هـ)، ديوان عمر بن أبي ربيعة، تح: أحمد أكرم الطّبّاع، دار القلم، بيروت، لبنان.
182. عمر، أحمد مختار، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط7، 1430-2009.

183. عمّرو بن معديكرب، عمّرو بن معديكرب الزبيديّ (ت: 21هـ)، شعر عمّرو بن معديكرب، تح: مطاع الطرايشي، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، سوريا، ط2، 1405-1985.
184. العوتبيّ، أبو المنذر سلّمة بن مُسلم بن إبراهيم الصّحاريّ (ت: 511هـ)، الإبانة في اللغة، تح: عبد الكريم خليفة، ونصرت عبد الرّحمن، وصلاح جرّار، ومحمّد حسن عوّاد، وجاسر أبو صفيّة، وزارة التّراث والثّقافة، مسقط، سلطنة عُمان، ط1، 1420-1999.
185. عيسى، فوزي، وعيسى، رانيا، علم الدّلالة النّظريّة والتّطبيق، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة، مصر، 1437-2016.
186. عيسوي، عصام أحمد، معجم ألفاظ الحَضارة: دراسة في أركيولوجيا اللغة العربيّة من خلال الوثائق المصريّة، مطبوعات دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة، مصر، 1425-2004.
187. غالب، عبد الرّحيم، موسوعة العمارة الإسلاميّة، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1988.
188. الغزّال، يحيى بن الحكم البكريّ الجيلانيّ (ت: 250هـ)، ديوان يحيى بن الحكم الغزّال، تح: محمّد رضوان الدّاية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1413-1993.
189. الفارابيّ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت: 350هـ)، معجم ديوان الأدب، تح: أحمد مختار عمّرو، مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشّعب للطباعة والنّشر، القاهرة، مصر، 1424-2003.

190. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، الصّحاح تاج اللغة وصّحاح العربيّة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407-1987.
191. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرّازي (ت: 395هـ)، معجم اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1406-1986.
192. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرّازي (ت: 395هـ)، مقاييس اللغة، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1420-1999.
193. الفارسي، أبو القاسم زيد بن علي (ت: 467هـ)، شرح كتاب الحماسة (مطبوع مع: شروح حماسة أبي تمام دراسة موازنة في مناهجها وتطبيقاتها)، تح: محمّد عثمان علي، دار الأوزاعي، بيروت، لبنان، ط1.
194. الفراهيدي، أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: 170هـ)، العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّامرائي، دار ومكتبة الهلال، بغداد، العراق، 1980.
195. أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأمويّ القرشي (ت: 356هـ)، الأغاني، تح: إحسان عبّاس، وإبراهيم السّعافين، وبكر عبّاس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1429-2008.
196. الفرزدق، أبو فراس همّام بن غالب بن صعصعة التّميمي (ت: 114هـ)، ديوان الفرزدق، تح: علي فاعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1407-1987.

197. فندريس، جوزيف، اللغة، تع: عبد الحميد الدواخليّ ومحمّد القصاص، مكتبة الأنجلو المصريّة، مطبعة لجنة البيان العربيّ، القاهرة، مصر، 1950.
198. الفيروزآباديّ، مجدّ الدين أبو طاهر محمّد بن يعقوب (ت: 817هـ)، القاموس المحييط، تح: مكتب تحقيق التراث، إيش: محمّد نعيم العرقسونيّ، مؤسسة الرّسالة للطباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426-2005.
199. القاسميّ، عليّ، ألفاظ الحضارة ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربيّة، مجلّة المجمع الجزائريّ للغة العربيّة، الجزائر، 2009.
200. القاسميّ، عليّ، علم المصطلح أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2008.
201. ابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدّينوريّ (ت: 276هـ)، الشّعراء والشّعراء، تح: أحمد محمّد شاكر، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة، مصر، 1950.
202. ابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدّينوريّ (ت: 276هـ)، المعاني الكبير في أبيات المعاني، تح: المستشرق سالم الكرنكويّ، وعبد الرّحمن بن يحيى بن عليّ اليمانيّ، مطبعة دائرة المعارف العثمانيّة، حيدرآباد، الهند، ط1، 1368-1949، صورتها: دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1405-1984.
203. ابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدّينوريّ (ت: 276هـ)، أدب الكاتب، تح: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، المكتبة التجاريّة، القاهرة، مصر، 1963.

204. ابن قُتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدّينوريّ (ت: 276هـ)، عُيون الأخبار، تح: أحمد زكي العدويّ، دار الكتب المصريّة، القاهرة، مصر، ط1، 1930-1924.
205. قدّور، محمّد أحمد، مصنّفات اللحن والتّقيف اللغويّ حتّى القرن العاشر الهجريّ، منشورات وزارة الثّقافة، دمشق، سوريا، 1996.
206. القضاعيّ، أبو عبد الله محمّد بن سلامة بن جعفر بن عليّ بن حكيمون المصريّ (ت: 454هـ)، مُسنَد الشّهاب، تح: حمدي بن عبد المجيد السّلفيّ، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1407-1986.
207. ابن قُميّة، عمرو بن قُميّة بن سعد بن مالك (ت: 85ق. م)، ديوان عمرو بن قُميّة، تح: حسن كامل الصّيرفيّ، معهد المخطوطات العربيّة، جامعة الدّول العربيّة، القاهرة، مصر، 1385-1965.
208. ابن القيسرانيّ، أبو الفضل محمّد بن طاهر بن عليّ بن أحمد المقدسيّ الشّيبانيّ (ت: 507هـ)، ذخيرة الحُفّاظ، تح: عبد الرّحمن الفريوائيّ، دار السّلف، الرّياض، السّعوديّة، ط1، 1416-1996.
209. الكتّانيّ، أبو عبد الله محمّد بن الحسّن (ت: 420هـ)، التّشبيّهات من أشعار أهل الأندلس، إحسان عبّاس، دار الشّروق، بيروت، لبنان، ط2، 1981.
210. كُثير عزة، كُثير بن عبد الرّحمن بن الأسود الخزاعيّ (ت: 105هـ)، ديوان كُثير عزة، جم: إحسان عبّاس، دار الثّقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1391-1971.
211. كُراع النّمل، أبو الحسّن عليّ بن الحسّن الهُنائيّ الأزديّ (ت: 309هـ)، المتّخب من غريب كلام العرب، تح: محمّد بن أحمد العمريّ، جامعة أم القرى (معهد البُحوث العلميّة وإحياء التّراث الإسلاميّ)، مكّة المكرّمة، السّعوديّة، ط1، 1989-1409.

212. كرد، محمّد علي، غابر الأندلس وحاضرها، دار هندواوي، القاهرة، مصر، 2012.
213. الكلبي، بدر بن عائد، محاولات بناء المعيار الدلالي في الدلالة المعجميّة، دار الجنان للنشر والتّوزيع، الأردن، 1438-2017.
214. الكُميت الأسديّ، الكُميت بن زيد بن خنيس بن مُجالد (ت: 226هـ)، ديوان الكُميت بن زيد الأسديّ، تح: محمّد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
215. ليبد بن ربيعة، أبو عقيل ليبد بن ربيعة بن مالك العامريّ (ت: 41هـ)، ديوان ليبد بن ربيعة العامريّ، تح: دار صادر، بيروت، لبنان.
216. لقيط بن يعمر، لقيط بن يعمر بن خارجة الإياديّ (ت: 294م)، ديوان لقيط بن يعمر، جم: عبد المعيد خان، دار الأمانة، ومؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1391-1971.
217. ليلى الأخيلىّة، ليلى بنت عبد الله بن شدّاد (ت: 80هـ)، ديوان ليلى الأخيلىّة، تح: خليل إبراهيم العطيّة، وجيليل العطيّة، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، العراق.
218. مالك بن الرّيب، أبو عقبة مالك بن الرّيب بن حوط بن قُرب بن حسل بن ربيعة (ت: 57هـ)، ديوان مالك بن الرّيب، تح: نُوري حمودي القيسيّ، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربيّة، مج15، ج1.
219. المُبرّد، أبو العبّاس محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ (ت: 285هـ)، الكامل في اللغة والأدب، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر، ط3، 1417-1997.
220. المُبرّد، أبو العبّاس محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ (ت: 285هـ)، المُقتَضَب، تح: محمّد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

221. المُبرّد، أبو العبّاس محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ (ت: 285هـ)، التّعازي [المراثي والمواعظ والوصايا]، تح: إبراهيم محمّد حسن الجمل، مر: محمود سالم، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
222. المُتملّس، أبو عبد الله جرير بن عبد المسيح الضّبيّ (ت: 656م)، ديوان شعر المُتملّس الضّبيّ، تح: حسن كامل الصّيرفيّ، مطابع الشركة المصريّة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1390-1970.
223. مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، المُعجم الوسيط، مكتبة الشُّروق الدُّوليّة، القاهرة، مصر، ط5، 2011.
224. مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، مصر، 1400-1980.
225. محمّد، محمّد سعد، في علم الدّلالة، مكتبة زهراء الشُّرق، القاهرة، مصر، ط1، 2002.
226. محمّد الورّاق، أبو الشّبل محمود بن الحسن البغداديّ (ت: 230هـ)، ديوان محمّد الورّاق، تح: وليد قصاب، مؤسسة الفنون، دمشق، سورية، ط1، 1412-1991.
227. المُترّاكشيّ، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الملك (ت: 703هـ)، الذّيل والتّكملة لكتّابي الموصول والصّلة، تح: إحسان عبّاس، ومحمّد بن شريفة، وبشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، تونس، ط1، 2012.
228. المرزبانيّ، أبو عبد الله محمّد بن عمران بن موسى (ت: 384هـ)، أشعار النّساء، تح: سامي مكّي العانيّ، وهلال ناجي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتّوزيع، بغداد، العراق، ط1، 1415-1995.

229. المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (ت: 384هـ)، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1415-1995.
230. المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (ت: 384هـ)، معجم الشعراء، تح: فاروق أسليم، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1425-2005.
231. المرقشيين، المرقش الأكبر عمرو بن سعد (ت: 57ق.م)، المرقش الأصغر عمرو بن حرملة (ت: 50ق.م)، ديوان المرقشيين، تح: كارين صادر، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1998.
232. المستعصي، محمد بن أيذر (ت: 710هـ)، الدرّ الفريد وبيت القصيد، تح: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1436-2015.
233. المسدي، عبد السلام، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، بيروت، لبنان، ط 3، 1979.
234. مسكين الدارمي، ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو (ت: 89هـ)، ديوان مسكين الدارمي، تح: عبد الله الجبوري، وخليل إبراهيم العطية، مطبعة دار البصري، بغداد، العراق، ط 1، 1389-1970.
235. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، معجم ألفاظ الحضارة، دمشق، سورية، ج 1، ط 1، 2014.

236. المُظْهِرِيُّ، مُظْهَرُ الدِّينِ الحُسَيْنِ بن محمود بن الحَسَنِ الزَّيْدَانِي الكُوفِيّ الضَّرِيرُ الشَّيرَازِيّ الحَنْفِيّ (ت: 727هـ)، المفاتيح في شرح المصابيح، تح: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدِّين طالب، دار النوادر، الكويت، ط 1، 1433-2012.
237. ابن المعتز، عبد الله بن محمد العباسي (ت: 296هـ)، طبقات الشعراء، تح: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3.
238. معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيميّ بالولاء البصريّ (ت: 209هـ)، شرح نقائض جرير والفرزدق، محمد إبراهيم حور، ووليد محمود خالص، المجمع الثقافيّ، أبوظبي، الإمارات، ط 2، 1998.
239. المُفَضَّلُ الضَّبِّيّ، أبو العباس المُفَضَّلُ بن محمد بن يعلى بن عامر الكوفيّ (ت: 168هـ)، المفضليات، تح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 6.
240. المُفَضَّلُ الضَّبِّيّ، أبو العباس المُفَضَّلُ بن محمد بن يعلى بن عامر الكوفيّ (ت: 168هـ)، أمثال العرب، تح: إحسان عباس، دار الرائد العربيّ، بيروت، لبنان، ط 1، 1403-1981.
241. المقرئ التلمسانيّ، أبو العباس شهاب الدِّين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى (ت: 1014هـ)، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1968.
242. ابن مكّيّ، أبو حفص عمر بن خلف بن مكّيّ الصَّقْلِيّ النَّحْوِيّ اللُّغَوِيّ (ت: 501هـ)، تنقيف اللسان وتلقيح الجنان، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1، 1410-1990.

243. ابن منظور، جمال الدّين أبو الفضل محمّد بن مكرم بن عليّ بن أحمد الأنصاريّ (ت: 711هـ)، لسان العرب، تح: مجموعة من المُحقّقين، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414هـ.
244. المُهلhel، أبو ليلى عديّ بن ربيعة بن الحارث التّغلبيّ (ت: 531م)، ديوان مُهلhel بن ربيعة، شرح: طلال رجب، الدّار العالميّة، القاهرة، مصر.
245. ابن ميادة، أبو سُرحيل الرّمّاح بن أبرد بن ثوبان الذّيبانيّ (ت: 149هـ)، شعر ابن ميادة، تح: حنّا جميل حدّاد، را: قدرى الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، دمشق، سورية، 1402-1982.
246. الميدانيّ، أبو الفضل أحمد بن محمّد بن إبراهيم النّيسابوريّ (ت: 518هـ)، مجمع الأمثال، تح: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
247. النّابغة الجعديّ، أبو ليلى عبد الله بن قيس بن جعدة بن كعب بن ربيعة (ت: 50هـ)، ديوان النّابغة الجعديّ، تح: واضح الصّمّد، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1998.
248. النّابغة الذّيبانيّ، أبو أمامة زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر (ت: 604م)، ديوان النّابغة الذّيبانيّ، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 2.
249. أبو النّجم العجليّ، الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن الحارث (ت: 130هـ)؛ ديوان أبي النّجم العجليّ، تح: محمّد أديب عبد الواحد حمران، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، دمشق، سورية، 1427-2006.
250. النّمريّ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ بن عاصم القرطبيّ (ت: 463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: عليّ محمّد البجاويّ، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 1، 1412-1992.

251. نهر، هادي، علم اللغة التّطبيقي في التّراث العربيّ، دار الأمل للنّشر والتّوزيع، الأردن، ط1، 1427-2007.
252. النّهسليّ، أبو محمّد عبد الكريم بن إبراهيم القيروانيّ (ت: 405هـ)، المُمْتع في صنعة الشّعْر، تح: محمّد زغلول سلّام، منشأة المعارف، الإسكندريّة، مصر، ط1، 1983.
253. التّواجي، محمّد بن حسن بن عليّ بن عثمان (ت: 859هـ)، الشّفاء في بديع الاكتفاء، تح: محمود حسن أبو ناجي، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ط1، 1403.
254. أبو نّواس، أبو عليّ الحّسن بن هانئ الحكميّ (ت: 199هـ)، ديوان أبي نّواس، تح: بهجت عبد الغفور الحديثيّ، دار الكتب الوطنيّة، أبو ظبي، الإمارات، ط1، 1431-2010.
255. التّويريّ، شهاب الدّين أحمد بن عبد الوهاب بن محمّد بن عبد الدّائم القرشيّ التّيميّ البكريّ (ت: 733هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، تح: محمّد مفيد قميحة وجماعة، دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة، مصر، ط1، 1423، ودار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1424-2004.
256. هُدبة بن الخشرم، أبو سليمان هُدبة بن الخشرم بن كرز بن أبي حيّة العُدريّ (ت: 50هـ)، ديوان هُدبة ابن الخشرم العُدريّ، تح: يحيى الجبوريّ، دار القلم للنّشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 1406-1986.
257. ابن هرمة، إبراهيم بن عليّ بن سلمة بن عامر بن هرمة الكِنانيّ القرشيّ (ت: 176هـ)؛ ديوان إبراهيم ابن هرمة، تح: محمّد جبّار المعبيد، مكتبة الأندلس، بغداد، العراق، 1386-1969.

258. أبو هلال العسكريّ، الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت:395هـ)، ديوان المعاني، تح: أحمد حسن، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1414-1994.
259. أبو هلال العسكريّ، الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت:395هـ)، الصّناعتين، تح: عليّ محمّد الجاويّ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان، 1419.
260. أبو هلال العسكريّ، الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت:395هـ)، جمهرة الأمثال، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1408-1988.
261. هلال، عبد الغفّار حامد، علم اللغة بين القديم والحديث، مطبعة الجبلاويّ، القاهرة، مصر، ط2، 1406-1986.
262. ابن همّام، عبد الله بن همّام السّلوليّ (ت:100هـ)، شعر عبد الله بن همّام السّلوليّ، تح: وليد محمّد السّراقبيّ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتّراث، دبي، الإمارات، ط1، 1417-1996.
263. وافي، علي عبد الواحد، اللغة والمجتمع، عيسى البايّ الحلبيّ، القاهرة، مصر، ط2، 1951.
264. وافي، علي عبد الواحد، علم اللغة، مكتبة النّهضة، القاهرة، مصر، 1962.
265. وافي، ناشد محمّد، ألفاظ الحَضارة في بدائع الزّهور، (رسالة دكتوراه)، جامعة حلوان، مصر، 2010.
266. ابن الورد، عُروة بن الورد العبسيّ (ت:15ق.هـ)، ديوان عُروة بن الورد، تح: أسماء أبو بكر محمّد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1418-1998.

267. الوشاء، أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى (ت: 325هـ)، الموشى الطَّرْف والطَّرْفاء، تح: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 1953-1371.
268. الوطواط، جمال الدِّين مُحَمَّد بن إبراهيم بن يحيى بن عليّ الأنصاريّ الكتبيّ (ت: 718هـ)، غرر الخصائص الواضحة وعرر النِّقائص الفاضحة، تح: إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008-1429.
269. الوليد بن يزيد، أبو العبَّاس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (ت: 126هـ)، ديوان الوليد بن يزيد، تح: المُستشرق الإيطاليّ ف. جبربالي، تقديم: خليل بك، مطبوعات المجمع العلميّ العربيّ، مطبعة ابن زيدون، دمشق، سورية، 1937-1355.
270. ابن وهب الكاتب، أبو الحُسَيْن إسحاق بن إبراهيم بن سُليمان (ت: 335هـ)، البرهان في وجوه البيان، تح: حفني محمد شرف، مكتبة الشَّباب، القاهرة، مصر، ط1، 1969-1389.
271. اليزيديّ، أبو عبد الله مُحَمَّد بن العبَّاس بن مُحَمَّد بن أبي مُحَمَّد بن المبارك (ت: 310هـ) الأمالي، تح: عبد الله أحمد العلويّ، مطبعة دائرة المعارف العُثمانيّة، الهند، ط1، 1938-1369.
272. أبو يعقوب الخُرَيْميّ، إسحاق بن حَسَّان بن قوهي الصَّفديّ (ت: 212هـ)، أبو يعقوب الخُرَيْميّ، تح: عليّ جواد الطَّاهر، مستل من مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، سورية.

د. علي بن حمد بن علي الريامي

أستاذ مُساعد، كليّة التربية والآداب، جامعة صحار.
حاصل على درجة دكتوراة الفلسفة في اللغة العربيّة وآدابها من كلية الآداب والعلوم الاجتماعيّة بجامعة السلطان قابوس (2019)، ودرجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها - الدّراسات اللغويّة العربيّة - من كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى (2013)، ودرجة البكالوريوس في التّربية/ تخصص: لغة عربيّة من كليّة التّربية بالرّستاق (2009).

بعض الأبحاث المنشورة:

1. ألفاظ الحضارة العمرانيّة المتعلّقة بالحارات العمانيّة القديمة، مؤتمر العمارة العُمانيّة التّراثيّة واستدامتها، مركز الدّراسات العُمانيّة، جامعة السلطان قابوس (مارس 2021).
2. التّنوع الدّلالي لألفاظ الحياة العسكريّة في عقد ابن عبد ربّه، مجلة الزّهراء، كلية الدّراسات الإسلاميّة والعربيّة بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربيّة (أكتوبر 2020).
3. ألفاظ الحضارة الدّالة على البيوت ومتعلقاتها في كتابي: البيان والتبيين والعقد الفريد، مجلة الخليل للدّراسات الأدبيّة واللغويّة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان (يناير 2020).
4. تحليل الخطاب بين المفهوم والمنهج، مجلة كليّة الدّراسات العربيّة والإسلاميّة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربيّة (يناير 2019).

5. اتجاهات طلبة اللغة العربيّة بجامعة صحار بسلطنة عُمان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، المؤتمر الدُولي الرَّابِع للعلوم الاجتماعيّة، جامعة كيكوباد علاء الدّين، تركيا (مايو 2018).
6. ألفاظ الحيوان في العِقد الفريد لابن عبد ربّه في ضوء نظريّة الحقول الدّلاليّة، مجلة التّراث والحضارة، جامعة قناة السّويس، جمهورية مصر العربيّة (أبريل 2018).
7. تقييم طلبة جامعة صحار بسلطنة عُمان لمتطلب مهارات اللغة العربيّة، المؤتمر السّنوي لمجمع اللغة العربيّة الأردني (أكتوبر 2017).
8. الاستدراكات الصرفيّة لشُراح الألفيّة حتّى القرن الثّامن الهجري، مجلة الخليل للدراسات الأدبيّة واللغويّة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان (يناير 2017).

فهرس المحتويات

المقدمة.....	5
الفصل الأول: حقول الألفاظ الدالة على البيوت والدور والقصور، ومتعلقاتها.....	19
المبحث الأول: حقل الألفاظ الدالة على مواد بناء البيوت والدور والقصور.....	21
المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على مرافق البيوت والدور والقصور، ومتعلقاتها.....	26
المبحث الثالث: حقل الألفاظ الدالة على مقتنيات البيوت والدور والقصور، ومتعلقاتها.....	69
الفصل الثاني حقول الألفاظ الدالة على المطاعم والمشروبات، ومتعلقاتها.....	85
المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على المطاعم والمشروبات.....	87
المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الأواني والأوعية، ومتعلقاتها.....	98
الفصل الثالث حقول الألفاظ الدالة على الثياب، ومتعلقاتها.....	121
المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على الأقمشة، ومتعلقاتها.....	123
المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الملابس، ومتعلقاتها.....	151
الفصل الرابع حقول الألفاظ الدالة على وسائل معيشة الإنسان.....	173
المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على المواد والأدوات المتعلقة بوسائل معيشة الإنسان.....	175
المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على المعادن والأحجار، ومتعلقاتها.....	228
المبحث الثالث: حقل الألفاظ الدالة على متعلقات الدواب.....	239
	349

247.....	الفصل الخامس حقول الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب والأسلحة، ومتعلقاتها
249.....	المبحث الأول: حقول الألفاظ الدالة على الجيوش والحروب، ومتعلقاتها
259.....	المبحث الثاني: حقول الألفاظ الدالة على الأسلحة، ومتعلقاتها
303.....	الخاتمة
311.....	المصادر والمراجع

